

# الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع  
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الثاني

منشورات دار مكتبة الحياة  
بيروت - لبنان

## السيرة النجاشية

(١) احمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن احمد بن يوسف الشهاب بن الفخر الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال ابن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى الجمال بن الشرايحي مجلساً من أمالي أبي موسى المديني أخره وحزه ، وباشر الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في بعض الاستدعاءات بل حدث؛ أخذ عنه بعض الطلبة، وقال لي انه عرض له فالج مع العقل والمشى ، وأنه حي في سنة تسع وثمانين .

(٢) احمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم الريشي؛ وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وقال انه عرضها على ابن الملقن والبرهانين ابن جماعة والابن ساسي والصدر الاشيطي وكتبها ، واشتغل سيراً بالفقه ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزبيري والمجد اسمعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لها، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع عمرو وغيره وأدب الأطفال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى وآخرين، ولزم الشمس العراقى في الفقه والفرائض قال وأجاز لي، وبحث في الحساب على الجمال المارداني وأخذ النحو عن الشطنوفى والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطى والمعقولات عن العز البساطى والعلاء البخارى وغيرهم وعلم الحديث عن الولي العراقى ؛ بل كان يقرأ عليه في شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة لابن دقيق العيد بحيث قيل انه لو عكس كان أولى ومما يحتمه على العز التمهيد والكوكب وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطوالع للاصبهاني والكثير، وتلا ببعض الروايات على الفخر إمام الازهر والشرف يعقوب الجوشنى والشطنوفى وغيرهم وبالسبع جمعاً على الزرطابني وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقى والهيثمى وابن الكويك والشهاب البطائحي وقارى الهداية وآخرين ولم ينفك عن ملازمة الدروس سيما القاياني والوناني بل لازم الأمالي عند شيخنا وغيرها خصوصاً في شهر رمضان ومع ذلك كله فلم يهر ولا كاد؛ نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من إيرادها بحيث صار الطابة تضيفها إليه هذا مع اذن العزلة وكذا اذن له الزراتيقي في اقراء السبع وغيرها وآخرها كالشطون في ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل اذن له الولي العراقي حين قراءته عليه لألفية أبيه بجمناً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المقتن ذى المناقب الحميدة والمزايا العديدة نفعه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر واتقان معتبر في اقرائها وافادتها، وانتهى ذلك في شوال سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلا من البركة إلى الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمكة خمسا وفي الطواف واحدة، ومن مكة إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة فجعلتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة في شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابة اجمعين، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نوادره وما جرياته جملة وفيها الكثير من المضحكات سيما أبيات ذيل بها على ابيات السهيلي \* يا من يرى \* وأنشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله: جاوزت ستين سنة كأنها كانت سنة وعيشتي قد أصبحت من بعد صفو آسنه ان كان لي عمر فقد قطعت منه أحسنه ياليت شعري كله سيئة أو حسنه وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه: كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ خففظ القرآن وحصل القراءات وحفظ كتباً وناب في الخطابة عن المجد اسمعيل الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التنسي ثم أقبل على الاشتغال فلازم الشطنوفي والشمس العراقي والعز بن جماعة، واشتهر بالطلب ونزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صبوراً على مزح من يعاشره من الرؤساء ويحيد اللعب بالشطرنج ويستحضر كثيراً من المسائل واذا حفظ شيئاً أتقنه ولكنه لم يكن في حسن التصوير بالماهر مواظباً مجالس في الاملاء إلى اواخر ذى الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين، وكان يذكر أنه واظب القراءة في مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى. مات في يوم الاربعاء حادى عشرى المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الازهر تقدم الناس الولوى السفطى القاضي ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله وايانا.

(٣) أحمد بن عثمان بن نظام الجرخى البخارى الحنفى ويقال له ملازاده. قرأ عليه يوسف بن أحمد الآتى المصاييح في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وعظمه جداً وكتب له اجازة حافلة.

(٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكون وانجماع وغفة . مات مطعونا فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبائه .

(٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصنى الاسعردى الشافعى الصوفى ويعرف بالعلمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى كتب منه عقيدة له نظمها أولها : الله ربى واحد فى ذاته أحد قديم دائم بصفاته

حتى عليم قائم بحياته وهو القدير وماله من رافد

وأجازه بها وبقراؤها وبما له من تصنيف نظما ونثرا وذلك فى جمادى الاولى سنة احدى وستين

(٦) أحمد بن عثمان شهاب الدين بن الفقيه نحر الدين القمنى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبويه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكراً ولم يلبث أن مات فاتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن مجد بن عبد الله بن ابراهيم . (٨) أحمد بن عرفات . تكسب بالشهادة ورع فيها مع نقص ديانتته وخش طباعه ، وحج غير مرة وجاور سنة ست وثمانين .

(٩) أحمد بن أبى العز بن أحمد بن أبى العز بن صالح بن وهيب نحر الدين الاذرعى الأصل الدمشقى الحنفى ابن الكشك ويعرف بابن النور - بفتح المثلثة - سمع من أول البخارى إلى الوتر على الحجار ومن اسحاق الامدى وعبد القادر بن الملوك وغيرهما . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد العدول بدمشق ، والمقرىزى فى عقوده باختصار .

(١٠) أحمد بن عطا الله بن أحمد السمرقندى . ممن سمع منى بمكة .

(١١) أحمد بن عطية بن عبد الحى القيوم بن ابى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى ابن أخى المحب قاضى جدة عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محافظه اربعى النووى ومختصر الخرقى والآلفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للعز محمد بن على بن عبد الرحمن ومختصر البرهان بن مفلح فى أصول الفقه والآلفية ابن مالك والجرومية وتلخيص المفتاح بل وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسمع فى البخارى ، وهو ذكى قوى الجنان والحافظة حل فى كتابه الفقهى على العلماء ان البهاء البغدادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والكريمى الحنبلىين وترجى له البراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .



(١٢) احمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المكي نزيل القاهرة أحد من يعتقد الكثير من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بتربة من الصحراء .

(١٣) احمد بن علي بن ابراهيم بن ابي عايل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الاصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي وعبد الآتي . ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القرافي والمحب المناوي ، وحج في سنة خمس وثلاثين وبعدها وزار القدس والخليل وتكسب بالشهادة الى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم السيوطي فسمع عليه جزءاً من تساعات العز بن جماعة تخريجه لنفسه بسماع الأسيموطي منه وحدث به قرأته عليه وكان صوفياً بخانقة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجلوس بمحاث السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يكن بالماهر في صناعته . مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله .

(١٤) احمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر . ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبع مائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبيه واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همه لذلك ؛ وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها الفتنة بأمر كأييه وجده نقابة الاشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر ، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهري ، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصودر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أييه فيها فباشر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجى في القضاء لما حج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شر كبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً الى أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حمين فدام نحو عشرة أشهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وكانت طرحته خضراء بركات ذهب فباشرها مباشرة حسنة ولم يلبث أن مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعدها ودفن في تربة الاشراف عند السيد حسن بن عجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل

شهدده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاته وأخذ أهله في البكاء عليه سقط  
سقف العزيزية التي كانت تحت نظره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب  
الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد إلى حلب؛ وكان من  
رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخير وتمول له ثروة جزيلة وما أثر بها حسنة وأُملاك  
كثيرة مع مكارم وافضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني  
كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شيئاً؛ وقال  
شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على سماع طائل إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض  
شيوخنا اتفاقاً، وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوشا لكنه متهم بأشياء وقال غيره كانت  
بيده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل  
وكذا أثنى عليه المقرئ في عقوده قال عند الله نحتسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم.  
(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكننا الشافعي الشاهد  
والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي  
ونقل لي عنه إشارة تتعلق بي وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوي وعبد السلام  
البغدادى وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهمر والظاهر كما  
قال ولده أن مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.  
(١٦) أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الشهاب الهيتي ثم القاهري الأزهرى  
الشافعي. ولد بهيت وهي من أعمال المنوفية وقدم القاهرة لحفظ القرآن وكتبها  
كالمناهج الفرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وبلغنى أنه كان يعد نفسه إذا  
ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند  
أئمة العصر كالقياى والونائى والجمال بن المجبر وابن المجدى وشيخنا وكتب  
عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشى وناصر الدين الفاقوسى وعائشة  
الكنانية وآخرين؛ وبرع في الفقه وكثر استحضاره له بل وللكتير من شرح  
مسلم للنووى لأدما ن نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الفكاكين ولازمه  
الفخر عثمان الديمى وهو الذى كان يعينه على المطالعة فى إكمال ابن ماكولا وشرح  
مسلم وكان لا يعمل من المطالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجدا المحض  
والتقل الزائد والاقتدار على مزيد السهر ولولا ببطء الفهم لكان نادرة فى وقته  
وقد سمعت بقراءته فى الروضة على شيخنا الونائى وكثرت مجالستى معه وسمعت  
من فوائده وأبحاثه وكان جرش الصوت فى مباحثته ومحاطباته لا يعرف الفضول  
ولا الخوض فيما لا يعنيه طوالاً حسناً وضيقاً فى لسانه لثغة، وعين فى أواخر عمره  
لبعض التداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث أن مات بالطاعون فى يوم الأحد

رابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القاياتي وقد زاد على الأربعين يبسير رحمه الله وإيانا .

(١٧) احمد بن علي بن ابراهيم الحلبي ابن أخى الصوة يأتى فى أواخر الاحمد بن فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) احمد بن علي بن ابراهيم الشهاب المدنى ويعرف بالخياط ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(١٩) احمد بن علي بن ابراهيم الشهاب القاهرى الحنفى خادم الأمين الاقصرائى

ويعرف بالقريصاتى حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتاً ويقال له اللالى أيضاً . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته فى الحج والمجاورة بالحرمين وغيرهما وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد إذنه له فى التدريس والافتاء فيما

قليل وتموله بالانتماء له جداً واستقراره بجهاه فى جهاته وظائف كثيرة، وباشر

الخدمة بالأشرفية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق مما

كان الأمر فيه على خلاف القياس ، وقد أخبرنى أنه رافق أبا السعود بن شيخه

فى الأخذ عن الشمس الفيومى والعجمى وفى السماع على الزين الزركشى ومن ذكر

فى ترجمته بل قرأ على أبى الجود فى الفرائض وعلى الشرف العلمى المالكى أيضاً

فى النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على الحب الاقصرائى ، وجاور بعد شيخه مع

أخت الحب التى كانت زوجا للدويدار سنة سبع وثمانين ركان هو المتولى للأُمُور

الظاهرة وزوجته للأُمُور الباطنة فلا يتعداها شىء الى أن ماتت وسلم لهما ما كنزاه

ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه ، وكذا لازم خدمة البرهاني الكركي

الامام حتى صار فى أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانزعها منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن مجد بن اسماعيل الحب بن العلاء

القلقشندي الأصل القاهرى الشافعى أخو ابراهيم الماضى لأبيه وذاك الاصغر .

صاهر الشمس بن قر على ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لحفاء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبى بكر الشهاب الشاذلى المصرى الشافعى

أخو مجد الآتى ويعرف بابن أبى الحسن وهى كنية أبيه . سمع من شيخنا فى سنة

خمس وثمانمائة ترجمة البخارى من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البني ثم القاهرى الجيزى الشافعى

نزىل الحروية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً

بقرية ينب وقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة وأكملها بها وتلا لأبى

عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى وحفظ التنبيه والمنهاج القرعى وألفية ابن

مالك وأخذ الفقه عن الأبنامى والبلقينى وقريبه أبى الفتح والبدر الطنبذى

وغيرهم والنحو عن الحب بن هشام ولازم الشيخ قبر فى العلوم التى كانت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والفرائض فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشفا على ابني الحسن علي بن القاضي شهاب الدين أحمد النويري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن الصلاح على الخلاوي وتحول إلى الجزيرة حين جعل المؤيد الخروبية مدرسة فققنها وتصدى لتعليم الاطفال فأنجب عنده جماعة، وكان صالحاً كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس ، لقيه السنباطي والبقاعي وآخرون ومات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين بالجزيرة رحمه الله وإيانا.

(٢٣) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن المحن بن يوسف الحسنى الصوفى القادرى المرقاني نسبة لقريفة من قريات حلب الحنبلى شيخ الفقهاء بتلك الناحية ويعرف بابن المحن ممن أثبتته البقاعى وانه ولد فى سنة ستين وسبعمائة.

(٢٤) أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي النويري المكي المالكي . ولد في صفر سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد وسمع من العفيف النشاوري وابن صديق وأجاز له ابن حاتم والمليجي وأبو الهول الجزري والعراقي والهيثمي وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وولى امامة مقام المالكية شريكا لأخيه وناب في القضاء ثم ولىه استقلا لا عوضاً عن التقي الفاسي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينفدها أولاً فأولاً . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول التقي الفاسي ترجمته في تاريخ مكة .

(٢٥) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبي الين الفزاري القلقشندي ثم القاهري الشافعي والد النجم محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه وغيره وسمع على ابن الشيخة ومن في وقته . وكان أحد الفضلاء ممن برع في الفقه والأدب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وشرح قطعاً من جامع المختصرات بل شرع في نظمه وعمل صبح الاعشى في قوانين الانشا في أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوي وكتاباً في أنساب العرب، وهو من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض مع تواضع ومروءة وخير ، مات في يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وله خمس وستون سنة. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والمقرزي والعيني وآخرون وسمى العيني والمقرزي والده عبد الله وهو وهم وقال آخر انه برع في العربية وعرف الفرائض وشارك في الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وفاته في ليلة السبت عاشر جمادى الثانية .

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشرتى الاصل - نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهور - القاهري الشافعى الآتى والده وولده مجد ويعرف بالنشرتى. ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلى به فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة والعمدة والتنبيه والشاطبية وغيرها، وعرض على الزين العراقى وولده والمهشمى والكمال الدميرى والزين الفارسكورى والبرشنسى<sup>(١)</sup> وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقينى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والزرايتى واشتغل بالفقه على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب باقراء الممالك بالطباق السلطانية وبتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرها لما فيها من التعطيط وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هنالك بالسبع على ابن عياش ومحمد الكيلانى وحضر الايضاح للنووى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثير التلاوة والتسبيح والتهجد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمة الله وإيانا .

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر أبو الفضل بن النور المنوفى اخو محمد الآتى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيخنا وغيره باستدعائى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان موته هو وأخوه وأبوهما متقارباً عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نغر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التقي الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنبائه سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الأصل القاهري الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بميدان التمح خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

حفظ القرآن والمحرم والطوفي وألفية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن  
 عبد الهادي وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوي  
 والبوتيجي والحلي والعبادي والشنشي ويحيى الدماطي والزين خلد المناوفي والكمال  
 ابن امام الكاملية والتقى الحصني والفخر المقيسي والزين زكريا ومن الحنفية ابن  
 الديري والاقصراني وابن أخته الحب والشمي ومن المالكية السنباطي ومن  
 الحنابلة العز الكناني والنور بن الرزاز وأجازهم كلهم وكان أول عرضه في سنة  
 ثمان وخمسين ؛ ولما ترعرع أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن  
 العز والعلاء المرداوي والتقى الجراعي حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني  
 والبيان والمنطق عن التقي الحصني بحيث كان جل انتفاعه به والعربية عن الشمي  
 وأصول الدين أيضاً عن الكافي في آخرين وكذا لازم الشرواني ، وسمع  
 الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي  
 مع تصنيفي في ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيفي أشياء وقابل بعضها معي وكان  
 يراجعني في كثير من ألفاظ المتن ونحوها بل أخبر أنه سمع في صغره مع والده  
 على شيخنا في الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه في سنة احدى  
 وخمسين على أبي الفتح المراغي والشهاب الزفتاوي ؛ وحج مع الرجبية في سنة  
 احدى وسبعين وجود في القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع في الفضائل وناب  
 في القضاء عن العز ثم عن البدر لكن يسيراً واستقر بعد العز في تدريس الاشرفية  
 برسباي بكلفة لمساعدة وكذا أعاد في درس الصالح ودرس وأفتى وتعالى القراءة  
 على العامة في التفسير والحديث وراج بينهم بذلك وهو قوي الحافظة وفي فهمه  
 قصور عنها مع ديانة وخير ما أعلم له صوبة ولكنه لا تدبير له بحيث أنه هو المحرك  
 بفتياه لابن الشحنة في كائنة شقرا مما كان السبب في عزله وأسوأ من ذلك  
 أنه عمل مؤلفاً حين تحدث الملك بحماية شهرين من الأماكن في سنة أربع  
 وتسعين ليستعين بذلك في الاتفاق على المجردين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه  
 العامة في ذلك وأطلقوا ألسنتهم فيه نظماً وثرأ وكادوا قتله واحراق بيته حتى  
 انه اختفى ولم يجد له مغيناً ولا ملجأً ونقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقييحه  
 فيه الى الآفاق ولم يلبث أن مات شخص مغربي بعدن كان له معه زيادة على  
 ألفي دينار بعضها أوكلها لتركة بني الشيخ الجوهري فانه أحد الاوصياء وكاد  
 يموت من كلا الامرين ولكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته اقر ثم ضبط وحفظ

مما طمأن به في الجملة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فأقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع فيها مع الركب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الامشاطى أن يتم في القضاء حين صرف البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد السيد الحيوى القاسى ولم يتهياً له ذلك .

(٣٠) أحمد بن على بن أحمد بن يوسف بن أبى الحسن الشهاب المنزلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشمس مجد السكرى لاييه خاصة ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج القرعى ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة فقطنها وجاور بالازهر فوجود القرآن عند الفقيه عمر التتائى وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والالفتين وعرض على المناوى والشمئى والاقصرائى والكافيساجى والفخر السيوطى وجماعة واخذ عن العبادى والفخر المقتضى ولازم تقسيمهما فى الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهما وكذا أخذ بقراءته وقراءة غيره عن التتقى الحصنى الفقه والعربية والمعانى والبيان وعلم الكلام ، ولازم ابراهيم العجلونى فى الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنباطى فى العلوم المتداولة والسنهورى فى العربية وأصول الفقه بل قرأ عليه كلاً من الصحيحين وسنن أبى داود وعظم انتفاعه به وأصول الفقه أيضاً عن الكمال بن أبى شريف والعربية أيضاً وغيرها عن الجوجرى والنور ابن التنسى<sup>(١)</sup> والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى والفرائض والحساب عن البدر الماردانى ، وجود معظم القرآن على عبد الدائم الازهرى وسمع على الجلالين ابن الملقن والقمصى والشاوى والزفتاوى ونشوان والهورى وهاجر وخلق كالديمى والمشهدى وطلب بنفسه وقرأ الكثير ولازمى فى الاصطلاح والامالى وغير ذلك دراية ورواية ، وحج فى سنة أربع وسبعين وجاور التتقى بعدها وقرأ هناك على النجم ابن فهد والكمال المرجانى بل وحج قبلها واجتمع بالشروانى وهو احد قراء شرح الروض على مؤلفه الزينى زكريا ايام قضاائه واقبل عليه لحسن تصويره وسكونه وعقله وتواضعه ولطافة عشرته ، وله ذوق حسن فى الادب وطبع مستقيم فى الوزن وغيره بحيث تخرج به بعض من صار شاعراً وكذا تميز فى القبول بهذا الشأن وخرج بمراجعة لشيخه النور على سبط الجمال يوسف بن العجمى عن شيوخه

(١) بنو التنسى ببت كبير ترجم السخاوى لكثير من رجاله .

وقراه عليه بحضرتي، كل ذلك مع ثقله وكونه ليست معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت يهيم بالاعراض عنه ويأبى الله الا ما أراد ثم أنه سافر في البحر وطلع منه لجدة في ليالى الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لاقراء البدر ابن أخي والقراءة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتباً وكنا مستأنسين به وحضر كثيراً من دروس القاضى وأثنى عليه سياحين المراجعة بينه وبين الخطيب الوزيرى بل كان الفضلاء كلهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسعنا الله عنه كل خير .

(٣١) احمد بن على بن احمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضى الركب العراقى ويعرف بابن الدخنة. سجن بالبرج مدة ثم خلص بعد ان أجزته .

(٣٢) احمد بن على بن احمد الشهاب البقاعي ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عبية<sup>(١)</sup> وناب في القضاء بدمشق وصاهر العلاء المرداوى على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعي مع اختصاصه به ووقدم القاهرة فأخذعني . مات في ذى الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) احمد بن على بن احمد الشهاب السكندري ثم القاهري المالكي اخو الشاهد بالسككيين ويعرف بابن القصاص ممن سمع في البخارى بالظاهرية ومن ذلك المجلس الاخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشي بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا واشتغل وفهم . مات في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) احمد بن على بن احمد الشهاب الزيادي الاصل - نسبة لمحلة زياد بالتشديد من الغربية - القاهري الشافعي أخو محمد الآتي . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ لحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به اشياء وحضر دروس البكري وغيره وكذا حضر عندي في البروقية وغيرها وتنزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) احمد بن على بن احمد الشهاب الطيبي القاهري ابن عم يوسف بن محمد الآتي ممن أخذعني .

(٣٦) احمد بن على بن احمد الحسنى الهاشمى المكي الامير صاحب واسط



من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .  
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النويرى المالكي إمام مقام المالكية بمكة . مضى  
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازد مر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن  
يومد . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبع مائة بطرابلس الشام ونشأ بها  
وسمع ببلدك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد  
اليونيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه  
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن  
عبد العزيز حاجي . هكذا أُملي على نسبه وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر  
ابن عبد العزيز بن مصلح فآله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمي الداري الخليلي  
الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود  
القرماني الماضي . ولد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبع مائة  
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكى واسماعيل  
ابن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض  
على والده . وكان قاضى بلده وابن الهائم والزين القمني والعلاء بن الرصاص في آخرين  
وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخارى فيما  
أخبر عن جده لأمه بل قال انه سمعه على أبي الخير بن العلاء بقراءة القلقشندي  
ووجدته كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى  
قضاء الخليل والزملة في سنة تسع وثمانمائة وأضيف اليه مرة قضاء غزة مع الخليل  
وانفصل في أثناء ذلك مراراً وكذئاب بالقاهرة عن شيخنا بجامع الصالح وبولاق  
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة  
وانفصل بالمذكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة  
اثنيتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كرا  
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضاءه ولكنه كان رأس احدى الطائفتين  
المتحاربتين ببلد الخليل نسأل الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أنشدنيه لفظاً من نظمه

أمم أمام المصطفى فلك الهنا بالفضل والفوز الكثير وبلمنى  
وانزل بساحته ولد بجنازة ماخاب من يلجو اليه وإن جنى

يحمي التزيل بجاهه وذمامه نال السعادة من آتى هذا الفنا  
هذا الفنا قد حل فيه بينا هذا الفنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن على بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس  
ابن القاضي علاء الدين البهنسى الاصل المصرى المالكي ويعرف بابن الظريف  
بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء . ولد في المحرم سنة ست وأربعين  
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التونسي السنن لأبى داود ومن العز  
ابن جماعة المسلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبرى وعلى بن الزين  
والشيخ خليل المسالكى ومحمد بن سالم بن على الحضرمى، وطلب العلم فأتمن الشروط  
ومهر في الفرائض والحساب والفقه وانتهى اليه التميز في فنه مع حظ كبير  
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المفرد، وقد وقع للحكام بل  
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصفدى وتذكرته بكاملها وشرح  
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودنى كثيراً وكتب عنى  
من نظمي وقد تقم عليه بعض شهاداته وحكمه ثم نزل عن وظائفه بأخرة وتوجه  
إلى مكة فأت بها في رجب سنة احدى عشرة ، وقال في معجمه كان اوحد عصره  
في معرفة الوثائق سريع الخط جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع  
من رجع الطرف ناب في الحكم فلم يحمد ثم ختم له بخير فانه حج في سنة عشر  
فجاور بمكة فأت بها في رجب من التي تليها، سمعت عليه العاشر من أبى داود  
وأخبرني الشمس محمد بن على الهينمي قال اجتمعت معه فكتبت له مترجماً  
هذا المترجم قد كتبت لك أرى من ذهنك الوفاء ما لا يوصف  
فامنن على بحله في سرعة اذ كنت في حل المترجم تعرف  
قال فكتب لى بعد أن تفكر فيه لأجل حله :

انى إذا كتب المترجم لى فقى أظهرت انى عنده لا أعرف  
فأطيل فيه الفكر وقتاً واسعاً هذا الذى من أجله أتوقف

وقد ترجمه القاسى في تاريخ مكة وذيل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن  
عياض بعد تعلله مدة بالاستسقاء وقال انه اجتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له  
السماع منه لكنه أجاز له، وذكره ابن فهد في معجمه وقال انه أجاز له الغفيف  
اليافعى والشهاب الحنفى والتقى الحرأزى وطائفة ولم يدانه أحد في زمنه في معرفة  
الوثائق والسجلات ولا في سرعة كتابتها بحيث أنه يفرغ من كتابة المسئلة

قبل أن تحجب البسمة في المکتوب الكبير الذى هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرمى من قبل كتابته بغطاء في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتنحن بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرق معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى<sup>(١)</sup> غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عفا الله عنه .

(٤١) أحمد بن على بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسنى . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلاءي فراه ورقاه وعمله خازن داره ثم بسفارته أمره الاشرف بطرابلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخاناه فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنى وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن على بن أيوب الشهاب المنوفى إمام الصالحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انبأه ، وقال المقرئى في عقود : الشافعى اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حمله عليها مجونه لو نوقش عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن على بن أبى بكر بن حسن الشهاب بن أبى الحسن الشوبكى<sup>(٢)</sup> الأصل النحريرى القاهرى نزىل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريرى المالكى . مات فى رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر فى ولده .

(٤٤) أحمد بن على بن أبى بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدى المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من والده وحدث سمع منه الفضلاء ؛ روى عنه ابن فهد فانه أجاز له فى استدعاء مؤرخ بالحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن على بن الشرف أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المناوى الأصل القاهرى الآتى أبوه وعمه عبد الرحيم . الموقع بباب الشافعى بل أحد جماعة المودع ممن اشتغل فى التنبيه على الشمس العباد الاقهسى وسكن بالقرب من سيدى حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

(١) فى الاصل «يردى» . (٢) فى الاصل «الشوبكى» .

وتسعين ودفن بها فى مستهل ذى القعدة وكان بارعا فى التوقيع سا كناً جامداً .  
 (٤٦) أحمد بن القاضى موفق الدين على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشرى البمانى أخو عبد المجيد الآتى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المنهاج وكثيراً من الفوائد الأدبية وحضر مجالس عمه الشهاب أحمد وسمع المجداً للغوى وابن الجزرى وقرأ العربية على عبد الله ابن محمد الناشرى والفرائض على على بن أحمد الجلال وأخذ عنه العفيف الناشرى ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشئائل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد وانهولى قضاء زبيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين الى أن مات فى سنة أربع وخمسين وأنجب أولاداً منهم الجمال محمد وكان أبوه ولى القضاء الاكبر بعد الشهاب أحمد بن أبى بكر الرداد الماضى .

(٤٧) أحمد بن على بن أبى بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالى ثم الصالحى . ولد فى سنة احدى وستين وسبعمائة وحضر فى الرابعة على عمر بن محمد الشحطى السابع من حديث ابن عيينة وسمع من على بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وأبى بكر بن محمد بن أبى بكر البالى والمحجب الصامت وأبى الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابى ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرئ فى عقوده . ومات قريب العشرين .

(٤٨) أحمد بن على بن أبى بكر الشهاب الحسينى سكنا الترجان أحد الصوفية بخانقاه سعيد السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان يذكر أنه كتب عن الزين العراقى من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السنودى ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقبى الرضا

فوض إلينا وابق مستسلماً فالراحة العظمى لمن فوضنا

فى أبيات . كتب عنه البقاعى فى سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة فى حدود سنة أربعين .

(٤٩) أحمد بن على بن أبى بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الفرضى ، وشارمساح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين ييسر لكنه لم يكتف بسنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فهرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فسادة وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فأنكشف المعظم عنه . وقد غنظ العمدة والشاطبيتين والحاوى وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فما بعده على الابناسى وابن الملقن والعسقلانى والغمارى والنور اخى بهرام وأبى العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشى، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوى في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءات عن العسقلاني وأبى الصفا خليل بن المسيب وغيرهما كأخى بهرام وأنه تفقه بالأبناسى والطبقة وأخذ العربية والفرائض عن الغمارى وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك ممكن، وهو ممن برع في الفرائض والحساب والقراءات ومهر في الحاوى مع مشاركة في فنون كالنحو وكتب على مجموع الكلائي شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءات والفرائض والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس البامى وحدث باليسير . مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن على بن حسن الغمرى . ممن سمع منى في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن على بن حسين بن حسن بن على بن عبد الواحد الشهاب العبادى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألفيتى الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والطبقة ثم شيخنا وداوم مجلسه فى الاملاء وفى رمضان وأحياناً فى غيرهما وابن المجدى والقايتى والونائى والعلم البلقيني بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للآراء بجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ الفرائض والحساب واليسير من العربية وعمله فى الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة املائه بالخشائية والشافعى وغيرهما وتصوفاته بالجالية والبيرسية وغيرهما وعدم انفسكاكه عن ذلك وارتفاقه فى معيشتة بالشهادة بحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خيراً قليل الفضول كثير السكون محباً فى المذاكرة بالعلم شديد الصحب فى مباحثاته

وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان. مات بعد انقطاعه أزيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الديماطي ويعرف بالأشعوني نسبة لأمه لكون أصلها منها . ولد بدمياط ونشأ بها قبانياً ثم حجب إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولازم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية وغيرهما حتى برع وبما جملة عنه جامع المختصرات ، وتردد إلى القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجلوني في الفقه والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وابن قاسم وزكريا ولكن جل انتفاعه أنما هو بالشهابين وبنائهما أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تقسيم التنبيه عند إمام الكاملية وحضر عندي في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دمياط وحج وجاور وانتمى هناك لابن أبي اليمن وكتب عنه، ولما مات الصلاح ضيق عليه فأنتمى للأمرير تمرأز فكفهم عنه واستمر مقبلاً عنده حتى سافر معه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غربياً في ثاني ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمماً وأولاداً رحمه الله وعفا عنه ، وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تحر ولا تعفف مع تضيق على نفسه بحيث تمول جداً حسب ما بلغني وأنه زائد الذكاء حسن الفهم قليل الحافظة بحيث لم يحفظ القرآن شديد الحق قد عديم التصون له ذوق في النظم ومنه قوله إذا وافق الأربعا رابع ورابع عشر مضى أو بقى ورابع عشرين أو أربع بقين فنحس فنق وائق وبلغني أنه كتب للمحلى سؤالاً فرأى قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جامع المختصرات فقال ولذلك سؤالك يكسد أو كما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن البدر النجم بن الزين الرفاعي الصحراوي شيخ طائفته ووالد علي الآتي . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وتردد إلى كثيراً في سماع الحديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقايا من المسندين وقرأ على إمام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي ويعرف بابن جوشن كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف على الفقراء جهة بالهدة بنى جابر . مات فى سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنتدائى ثم القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والدا إبراهيم الماضى قال شيخنا فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر مجلد ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى الفنون وكتب الخط الحسن وكان حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا فى السماع على عدة مشايخ وسمعنا من فوائد ونظمه مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلالة لصاحب الترجمة أيضاً . وذكره المقرئى فى عقوده وأنه سمع بقراءته الحسنة على البلقينى .

(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدسى صهر التتقى أبى بكر القلقشندى المقدسى على ابنته وسط الجلال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن اللدى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج والآلئيتين وغيرها وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد أحمد بن عبد الرحيم والسراج المحصى بل وعائشة الكنانية فى آخرين من أهل بلده والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان عارفاً ببقاء الأكابر بمروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين ببيت المقدس ودفن بتربة ماملا عند القلقشندى رحمه الله وعفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فيمن جده محمد بن ادريس

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والد الشهاب أحمد الماضى . كان معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسى الشورى المالكى أخو البدر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى من البرلس<sup>(١)</sup> وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والأصلى وكافيته فى العربية وجود القرآن على محمد الجبرتى وأخذ عن الشهاب بن الأقطع وأخيه البدر وغيرها ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .

بقراءته وسماعا اشياء وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير  
ووجاهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .

(٦٠) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز الدلال . مات بها  
في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين الفيشي ثم القاهري  
الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وشارك وكتب الخط الجيد  
وتشاغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري  
لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن الملقن وجل الخادم وهو سريع الكتابة  
غير صحيحها وأم بجامع العمري وغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي  
بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض  
الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتعانى التجارة وآخر  
امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث  
المحرم سنة أربع وثمانين بعد توعكه اياماً بمرض حاد وصلى عليه من الغد بمصلى  
باب النصر ودفن بنحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن الخمسين وكان عاقلاً ساعياً كناً  
محتلاً قائماً بما يصلحه رحمه الله وإيانا .

(٦٢) أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود  
العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرت إليها في الحوادث في صفر سنة  
ست وأربعين وطياف برأسه بحجة ثم دفن من يومه ، وكان من أعيان القواد المنفردين  
بزيادة التمول والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب  
من مسجد الراية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣) أحمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتى في أحمد  
ابن علي بدون زيادة .

(٦٤) أحمد بن علي بن صبيح المدني أحد فراشيها وأخو محمد الآتي . ممن  
سمع منى بالمدينة .

(٦٥) أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المسطيهي ثم  
القاهري الشافعي الآتي أبوه . نشأ فلازم البرهان بن حجاج الانباسي في الفقه  
والعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادي وكان من أوائل من أخذ  
عنه وكذا حضر دروس الونائى في التقسيم وغيره والقايتى لكن يسيراً في



آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبزة وله نظم ونثر وناب في القضاء عن السفطى فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القباياتى بعناية الولوى بن تقي الدين فإنه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه عفا الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادى عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها يحيى الآتى . ومن نظم صاحب الترجمة

بما جفنيك من سحر ومن سقم      أحكم بما شئت غير الهجر واحتكم  
ياراشق<sup>(١)</sup> بسهام من لواظته      أصبت قلبي فداوا الكلام بالكلام  
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد      أصبحت من ألمي لحما على وضم (في أبيات)

(٦٦) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبى الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن المحيوى الحسينى العبيدى البعلى الاصل القاهرى سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقرئى - وهى نسبة لحارة فى بعلبك تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده إلى القاهرة وولى بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع فى ديوان الانشاء وأنجب صاحب الترجمة . وكان مولده حسبا كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين ، وقال شيخنا انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه فى سنة ست وستين وذلك بالقاهرة ونشأ بها نشأة حسنة حفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصايغ الحنفى والبرهان الأمدى والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب والتنوخى وابن أبى الشيخة وابن أبى المجدو والبلقيني والعراقى والهيتمى والفرسى وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحج فسمع بمكة من النشاورى والاميوطى والشمس بن سكر وأبى الفضل النويرى القاضى وسعد الدين الاسفراينى وأبى العباس بن عبد المعطى وجماعة ، وأجاز له الاسنوى والاذرى وأبو البقاء السبكى وعلى بن يوسف الزرندى وآخرون ومن الشام الحافظ أبو بكر بن الحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين محمد بن محمد

ابن داود وطائفة؛ واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقه حنفياً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا أنه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط<sup>(١)</sup> بخطه الكثير وانتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمؤيدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك، وحدث سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاؤها مراراً فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال أنه أودع عنده نقداً. وحج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسي والبيارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الاشرفية والاقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحدي كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائلة، ودرر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والأحوال والخفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الاسفاط في ملوك مصر والفسطاط والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب والامام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الاسلام والطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم وإيقاظ الخفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته؛ والتاريخ الكبير المقفى وهو في ستة عشر مجلداً وكان يقول أنه لو كل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والاخبار عن الاعذار والاشارة والكلام ببناء

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حج من الملوك والخلفاء، والتخاصم بين بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الغناء وحصول الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية وتجريد التوحيد وجمع الفرائد ومنبع الفوائد يشتمل على علمى العقل والنقل المحتوى على فنى الجد والهزل بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده وسمعه مما لم ينقل فى كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والاشارة والايماء إلى حل لغز الماء وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخه بلغت ستمائة نفس، وكان حسن المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيهم وقوع التحريف والسقط وربما صحف فى المتون ومآرائته بخطه فى ذلك ابن البدرو هو بفتح الموحدة والداال المهمة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور الكرجى شيخ السلفى وهو بالجيم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبيد الله وعكسه بل وبلغنى أنه جعل أباطاهر بن محمش راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث به بالخاء المعجمة بدل المهمة، وأما فى المتأخرين فقد انفرد فى تراجمهم بمالا يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسمى الصلاة جدا وكان مع ذلك يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير عزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه فان مستنده فى كونه من العبيدين كونه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له يا ولدى هذا جامع جدك لاسيما ومقاله ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده أنصاريّاً يخدش فى هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز فى تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وان أظهر زيادة على ذلك فلمن يشق به ثم رأيت ما يدل على أنه اعتمد فى هذه النسبة العريانى المشهور بالكذب فالله أعلم ومن يصف من يكون كذلك بالحافظ يريد الاصطلاح فقد جازف وما أحسن قول بعضهم مما فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار للوقائع القديمة فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال واسماهم والجرح والتعديل والمراتب والسير وغير ذلك من أسرار التاريخ ومحاسنه فغير ماهر فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث والنحو واطلاع على أقوال السلف

والمام بمذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد اليه أفاضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسننه حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأنشد قول غيره  
 قالت الارنب اللفوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب  
 انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترائى الكلاب  
 ولو أنشده قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلئيم أو كريم ذى سماح  
 بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتا حالاً لبواب النجاح  
 لكان أحسن، والخبرة بالزايحة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن خلدون طالعاً والتمس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوماً فكان كذلك  
 وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكابر له إمامداراة له خوفاً من قلمه أو لحسن مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء وأخبر أنه سمع فضل الخيل للدمياطى على أبى طلحة الحراوى مرتين فاعتمدوا إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من يشاركه فى روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر فى الرابعة على الحراوى وما علمت مستنده فى ذلك. وقد ترجمه شيخنا فى معجمه بقوله وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً فى تاريخ القاهرة فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها . ولكنه لم يبالغ فى أنبائه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو المحاضرة. وقال العيني كان مشغلاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة بالقاهرة فى آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى فى أيام لدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية فى ترجمة جده : وهو جد الامام الفاضل المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتباً فيما شاهده وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان فى رمضان سنة احدى وتسعين ماراً بين القصيرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالكرك واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك. ومن شعره  
 في دمياط: سقى عهداً دمياط وحياه من عهد فقد زادني ذكراه وجداً أعلى وجدى  
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكّت من حسناتها جنة الخلد  
 وهى أكثر من عشرين بيتاً. مات فى عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان  
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على ما قاله شيخنا تكملة ثمانين  
 سنة من عمره ؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا .  
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش  
 الميقاتى الآتى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة بالقاهرة. فاضل متميز فى  
 الميقات متقن للحسابيات والوضعيات خبير بالمباشرة فى الرئاسة خلف والده فى  
 مباشراته وقطن البارزية فى بولاق لسد مباشرتها واستنابه فى جهاته بالقاهرة.  
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة فى النحو والصرف وغيرهما ونظم حسن وعشرة  
 لطيفة واستحضر لنسكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فىمن اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تخف فى ذاك من يحرس  
 وأنس النفس بذكر الذى لساقه فهو لها يونس  
 عذاره وانقد مع طرفه ماالأس ماالبان ماالزرجس  
 وذكره العذب اذا مانبا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية مايموت إلامقهر شامت فيه الأعداى وعلى نفسه يحمر  
 لاتكن يا صاح تغتاب لا ولا صاحب نعيمه واترك المزح ودعه مع الألفاظ الذميمة  
 والزم التقوى ففيها ساعة منها غنيمه لاترم قط سواها تندم الآن وتخسر

وتصير بين الخلائق أخل الناس وتقهر

وقوله : من ذا الذى يمنع ماقدره من أمره وهو الذى صوره  
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره  
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره  
 فكيف والآية فيه أتت أى قُتِلَ الانسان ما كفروه  
 يأياها الانسان ماغرك بربك المنعم إلا الشره  
 فاقلع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترتجى الآخرة  
 وقل الهى سيدى مقصدى سؤلئى منائى العفو والمغفروه

مات تقريبا سنة سبع وتسعين .

(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقه واشتغل قديماً وسمع الحديث من عمه الجلال يوسف وكان مع القاعين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد الملك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلة بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب السكال حتى نقل ابن قاضي شهبة عن الشاب التائب أنهم لو علموا جواز بعث الله لنبي في هذا الزمان لكان هو ، واستمر الى أن نوه به ابن الكويز في أول ولاية الظاهر ططر وبنائة الدودار الكبير برسباي قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه وهو كذلك يكثر العبادة ويلزم الجماعة، قال التقي بن قاضي شهبة: وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدى لشيء ففسد النظام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشى لكونه في نفسه جيداً والنائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خلق كثير واستفتى عليه علماء الشافعية والحنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالعمى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإمامه بالحديث وكونه ليس في الفقه بذاك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فمات بعد وصوله اليها يوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وثمانين سنة ، ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الحبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسيأتي .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المسكن . مات بها في المحرم سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

(أحمد بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل المقسي ويعرف بابن قريعط . ولد في ذي الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند الفيومي

امام الزاهد وأخي الفخر المقسى وقرأ في المنهاج عند الشمس المعبرى ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين بالمباشرة بديوان يشبك الجملى وسافر معه في التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلبرى فى كل شهر ديناراً وكذا يكثر الاحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة طلبته ، واستخبرته عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجدته محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن على بن عبد الله الشهاب الدلجى المصرى الشافعى اشتغل بمصر وفضل فى النحو وغيره من العقليات ثم توجه لطرالبس فأقام بها يسيراً ثم رجع الى دمشق وقد تميز فدرس بالاتاكىة نيابة عن البارزى وتعالى الشهادة وحصل منها دنيا وولى مشيخة خاتناه حانوت بسفارة العلاء البخارى وكتابة الى مصر بحيث انتزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط عارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستزاء بهم . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو فى عشر السبعين ظناً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش العمر الطبيعى . والتقط من شرح البخارى للكرمانى فوائدو أفادنيها<sup>(١)</sup> وجمع بين التوسط والخدم فى مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضى شعبة كان فاضلاً فى صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم فى العقليات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فاعلم . (٧٢) أحمد بن على بن عبد الله النقيانى<sup>(٢)</sup> الاصل القاهرى نزيل المنكوتمرية . شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينين الابناسى وأخى ولازمى فى تقريب النووى وغيره وتنزل فى الصوفية .

(٧٣) أحمد بن على بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقينى ويعرف بالبصيرى بالتصغير . ممن نشأ فى بيت الولوى المشار اليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل على طائل بل نسبت اليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن على بن خليل الشهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء ويعرف بابن السكرى حرفة أبيه . ممن يشتغل عند الزين زكريا والبكرى ثم نزل للكمال الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد الى وعنده سكون وأدب .

(١) فى الاصل «وأفاد فيها» . (٢) بالكسر نسبة لنفيا من الغربية بالقرب من طنتدا .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفي القلعي الشافعي . أحد النواب وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن محمد الشهاب القمى الأصل ثم القاهري المقرئ ويعرف بابن الشيخ علي . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمى من أهل القرآن والخير فولد له هذا في خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الصعیدی أحد من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبى عمرو وعلى الزين عبد الغنى الهيمى وتدرّب في قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء وانفرد بالتبرع في القراءة في المشاهد والمجامع ونجوها وعدم مزاحمته لجماعته في ذلك وكثرت جهاته وأملاكه وثروته مع رغبته في الملاطفة والمأجنة والألفاظ التي يستطرفها عشراؤه ورام الاشرف قايتباي التعرض له رجاء حوزشيء وضيق عليه في سنة تسع وثمانين ، ويقال ان سببه تسميته له قاشان فما ظفر منه بشيء فأطلقه ولم يلبث أن احترق له ملك هائل بحجارة الروم وتحاموا إعلامه لضعفه إذذاك ، وقد قصدني غير مرة وعرض ولده عليّ ، ورأيتّه كتب على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه لغيره ولكنه قال إنه لكتابه فله أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبى بكر بن سالم الشهاب الكلاعى الحيرى الشوايطى المينى ثم المسكى الشافعى والد الجمال محمد وعلى . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمائة بشوايط - بمعجمة ثم مهملة بلدة بقرب تعز - ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم تعز بعد التسعين حفظ بها الشاطبية وتلا على الشيخ عبد الله النبى ختمة جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبى عمرو بل وجمع عليه للسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الآلهة) ثم تلا ختمة للسبع على المقرئ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانمائة فقطنها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى اليمن مراراً ولقى بجران من بلادها محمد بن يحيى الشارفى الهمداني شيخ الملحاني المتقدم فتلا عليه أيضاً للسبع وذلك في سنة تسع وثمانمائة وكذا تلا في حال اقامته بمكة على ابن سلامة ختمة للسبع ثم اخرى للثلاث ثم على ابن الجزرى ختمة للعشر وأذنوا له في الاقراء وتفقه في المدينة بالجمال السكازرونى بحث عليه من التنبيه الى الرهن وفي مكة بالشمس العراقى بحث عليه في التنبيه أيضاً والمنهاج وسمع بمكة



على الشريف عبد الرحمن القاسمى وابن صديق والمرافى والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والولى العراقى حين قدمها وعلى بن مسعود بن على بن عبد المعطى فى آخرين وبالمدينة على المرافى أيضاً والرضى أبى حامد المطرى ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الاطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام يقرىء ويدرس ويفيد فعم الانتفاع، وباشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبى بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصرائى تلا عليه لأبى عمرو فى بعض مجاوراته ولقيته بمكة فحملت عنه الكثير، وكان اماماً فاضلاً مفنناً خيراً ديناً سائداً متواضعاً ذاسمت حسن ونسمة لطيفة بالجرم وانجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء . وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة الفاضل الاوحد الفقيه . مات فى صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٧) احمد بن على بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن سحرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندى المحلى المالكي سبط الشيخ أبى بكر الطرينى ويعرف بابن محرز . ممن أخذ عنى بالقاهرة.

(٧٨) أحمد بن على بن عمر بن كنان شهاب الدين العيني الاصل المدينى الشافعى والد الفخر يعنى الآتى هو وأبوه أيضاً كان يذكرونه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به . ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه وأجازله وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير فى سنة عشر بعض الاكتفاء للكلاعى . وكان خيراً متمعبداً منجمعا عن الناس كثير التلاوة تحول فى آخر عمره لمكة فدام «بها إلى أن» مات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده فى المعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٩) احمد بن على بن عمر شهاب الدين القاهرى نزيل مكة ويعرف بابن الشوا . عاى تعلق على المتجر فحصل قدراً ولم يكن بالمرضى . مات فى ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد قارب السبعين وهو الذى لفت خالى عن طريقة والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً فى البلاد حتى قيل إنه أتلفه فآله قبيله .

(٨٠) أحمد بن على بن عواض الشهاب التروجى ثم السكندرى الحنفى ويعرف بابن عواض . حفظ فيما قيل الكثير واشتغل بالتجارة وبذل فى قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار عجل ثلثها وصرف به الدرشابي فمكث أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمقشرة في وزن الباقي بحيث كان ذلك سبباً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بتربة المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهر الأبن محليس ممن يذكر بحجر وديانة عفا الله عنه.

(٨١) أحمد بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزملاكاني<sup>(١)</sup> ثم

الدمشقي الشافعي ويعرف بابن السديدارة - بضم السين وفتح الدال المهملتين ثم تحتانية. ولد سنة سبعين وسبع مائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في صغره من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديما وتعين بعد موت السويدي وابن الحساني إلى أن صار هو ورفيقه الشمس الأذرعى عين شهود الشام بل عمل تقيب الشافعي هناك، مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد) بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى السهمودى. مضى في ابن أبي الحسن.

(٨٢) أحمد بن علي بن عيسى الزين الأنصارى الدهروطى ثم القاهرى الشافعي والد التاج مجد الآتى ويعرف بالأنصارى. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضى الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن علي بن أبي القسم بن محمد بن حسن الميمنى المكي الزيدى ويعرف بابن النقيف. غنى قليلا بالعريية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على اللهو واجتماع الناس عنده لذلك وحقق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل وطلد منه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعد القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تسكر عنه. قاله القاسمى في مكة.

(٨٤) أحمد بن علي بن قرطاي الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصرى الحنفى سبط محمد بن بكتمر الساقى الحنفى ويعرف بسيدى أحمد بن بكتمر. ولد في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابعة وثروة ظاهرة من أقطاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على شجرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات  
البديعة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع  
في الفقه وكتب على العلاء بن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في  
المنسوب لاسيما في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزرى حديث  
قص الأظفار وعلى القبابى وأكثر النظر في التاريخ والأديبات وقال الشعر الجيد  
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلا أديبا شاعرا لطيفاً حسن  
المحاضرة صبيح الوجه محباً في الفضائل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج  
عن الحد بحيث لا يحتمله إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع  
أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يريدون عمله وهو من أفكه  
الناس محاضره وأحلامه نادره وأحسنهم وجها وأطهرهم وضاءة عنده من لطيفات  
الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجهة عند الأكابر، ومحاسنه شتى  
غير أنه كان مسرفاً على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضاً كما تقدم، وقد  
قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة  
سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أنفس منهم أربعة بالخشب الذي يسمونه  
أقوابا رحمه الله. ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأزاهر نرجس بما خص من إبريزه ولجينه

فد إليه الورد راحة مقتر فاعطاه تبراً من قراضه عينه

ومن نظمه: إن إبراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبي بلقاه نال برداً وسلاما

وقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يزهو مثل خد حبيبي

وإني وحق الحب ليس ترحلي سوى لمكان ممرع وخصيب

وعندي من نظمه بهامش الانباء سوى هذا وقد أثنى عليه المقرئى .

(أحمد) بن على بن قوام . فيمن جده أبو بكر بن محمد بن قوام .

( ٨٥ ) أحمد بن على بن محمد بن إبراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في

سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والعراقي والهيتمي وابن

صديق والسردي وابن خلدون وابن عرفة والغيث العاقولي وآخرون، وسمع

على ابن الجزرى وغيره أجاز لى وكان أحد خدام درجة الكعبة وأضر بأخرة ثم قدح له

فأبصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة

( ٨٦ ) أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن

أحمد . حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

( ٨٧ ) أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس \* أبو المكارم العبدري الشيبى الحجبى المسكى كان من أعيان الحجة . توفي في أوائل سنة ثمان غريقاً في البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره القاسى في مكة .

( ٨٨ ) أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الدمياطى الشافعى ويعرف بالزلبانى . شيخ معمر رأيته بالسابقة في سنة سبع وسبعين حيث قدم القاهرة في بعض المقاصد وأخبرنى أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصدق عليه لائحة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصاحته ، وهو ممن صحب الزين أبا بكر الخوافى وعبد العزيز الغزنوى وتلقن منهما الذكر وصاغاه ، وهو ممن أخذ عن الشبرلسى سمعته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية وقرأ الفاتحة ودعا لى ، ولم يلبث أن رجع الى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين زكريا .

( ٨٩ ) أحمد بن علي بن محمد بن سليمان البهاء الأنصارى التتائى القاهرى الأزهرى الشافعى أخو الشرف موسى وأخويه محمد وأبى بكر ووالد محمد الماضى . ولد في سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صحب الأ' كابرو تعانى المتجر وعوف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات في ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلو اللسان كثير الأدب كريم النفس متجملأ في حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

( ٩٠ ) أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتى الصفدى الأصل المقدسى الحنفى ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتى . ولد في ليلة الاثنين سابع عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من الزيتاوى سنن ابن ماجه بفوت ومن اليافعى وخليل بن اسحاق الدارائى وعبد المنعم بن أحمد الأنصارى والعلاى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابى ، قال شيخنا في معجمه أجازلاً ولادى وذكره في أنبأه فقال : أحمد بن علي بن النقيب تقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ست عشرة .

( ٩١ ) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلانى المسكى ويعرف أبوه بالخواجى شيخ على . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع في سنة أربع من الزين ابى بكر المراغى الختم من مسلم وأبى داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري . أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرّد وساح مدة ثمانى عشرة سنة وصار مشهوراً بالصلاح . مات فى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله .

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتنونى الأصل القاهري الباسطى زوج ابنة أبى العباس الغمرى الآتى سمع منى مع أبيه وكذا سمعا على القمصى . (٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصلاح الدمشقى الحنفى الشمس الرقى المقرئ ويعرف بابن عبد الحق وقديماً بابن قاضى الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضر بافادة جده لأمه على أبى محمد بن أبى التائب والبندنجى وأسماء ابنة صصرى وسمع على المزى والبرزالى وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبى عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرانية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم وتفرّد بأشياء وحدث بالكثير ، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً فى سيرته ويتعسر فى التحديث . مات فى ثمانى ذى الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه والفاسى فى ذيله والمقرئى فى عقوده .

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبى طالب الشهاب أبو العباس بن أبى هاشم بن الحافظ الشمس أبى المحاسن الحسينى الدمشقى الشافعى والد العز حمزة الآتى وكذا أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع من أبى هريرة بن الذهبى وابن صديق وأبى العباس بن عبد الحق الحنفى وأبى اليسر ابن الصائغ وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكرى وغيرهم الكثير ، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموى بل كان رئيس المؤذنين فيه . مات بدمشق فى سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافى الشهاب أبو العباس القرشى التميمى البكرى الغضائرى الحنفى المؤذن أخو الشمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهملة ثم كاف مشددة - سمع بافادة أخيه من البدر القادري

وأبى زكريا يحيى بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السديد  
ويوسف بن عبد الله الدمشقى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الزبيرى  
والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعى والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج  
وابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية فى آخرين ، وأجاز له المزى والذهبي  
وابن الجزرى وفاطمة ابنة العز وآخرون وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا  
بالقاهرة والتقى الفاسى وذكره فى تقييده والمقرىزى فى عقود وأنه روى له  
المسلسل والعمدة ، وكان شيخاً ساكناً مؤذناً بالمنصورية وجامع الحاكم وله  
بقربه دكان يبيع فيه الفخار . مات بالقاهرة فى رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

( ٩٧ ) أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر  
الشهاب بن النور الفاكهى الأصل المسمى الشافعى ابن أخت السراج معمر الآتى  
وأبوه . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وثمانى مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن  
وأربعى النووى والارشاد لابن المقرئ وألفية ابن مالك وعرض على البرهان  
ابن ظهيرة والمحجب الطبرى والعلمى فى آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل  
قرأ على بالقاهرة فى سنن أبى داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن متودد .

( ٩٨ ) أحمد بن على بن محمد بن على شهاب الدين بن السابق . مات فى أواخر  
شعبان سنة فى محبسه بالمقشرة وكان شيخ العرب بالغريرة تلتاها بعد  
موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة الى أن صودر  
فى نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وآل أمره الى أن طيف به وقد سلخ رأسه  
على جبل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن  
استقر عوض ابراهيم بن عمر المذكور وهو أخوه لأمه .

( ٩٩ ) أحمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر المحب أو الشهاب  
أبو العباس بن المصرى الأصل المسمى الشافعى ويعرف بابن الفاكهى وهو عم  
والد المذكور قريباً وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدى . ولد سنة سبع وثمانائة  
بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والعمدة فى أصول الدين للنسفى وعرضهما  
على جماعة : وتفق بالنجم الواسطى ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بحشاً وسمع الحاوى  
غير مرة عليه بحثاً وكذا حضر دروس خاله فى التفسير والعربية وغيرهما ودروس  
أبى السعادات بن ظهيرة وتقن وبرع وأذن له النجم فى الاقراء والافتاء وسمع  
على الزين المراغى الصحيحين بفوت ، وأجاز له جماعة وناب فى قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليوناني، ورام النياية بمكة  
فما تمكن بعد أن أذن له فيه، أجاز له ومات في حاشر جمادى الآخرة سنة خمس  
وستين بمكة رحمه الله وإيانا.

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الرادى الحنفى أخو المحدثين.  
اشتغل قليلاً ومات في منتصف شعبان سنة إحدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه.

(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذرى الدمشقى ثم الحلبي الشافعى  
ويعرف بابن النحاس وبالمحدث. اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن  
الصلاح الصفدى وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم ثم أقام  
بها وأقرأ بهما بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يمتحضر من التاريخ وأيام الناس  
طرفاً جيداً وأثنى البلقينى على فضيلته وتحول الى كلزمن أعمال حلب فسكنها وقراء  
البخارى على الناس ثم انتقل إلى سمرقند فمات بها في سنة ثلاث فيما لم يلب على ظنى.  
قاله ابن خطيب الناصرية، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه.

(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن  
النور بن البرقى الحنفى الآتى أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان  
وصاحب الترجمة شقيق لأخته. ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وناب عن ابن  
الديرى فمن بعده، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع  
الركب الأول في سنة ست وتسعين فحج ورجع.

(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد. يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن  
محمد بن محمود بن عباد.

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور  
الدين بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المكي المالكي والد التقى محمد الآتى. ولد  
في رثاني عشرى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز  
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكي واليا فعى وطائفة  
وبالقاهرة من البهاء أبى البقاء السبكى وغيره وبحلب من جماعة وأجاز له العلأى وسالم  
المؤذن وغيرها كالصالحين الصفدى وابن أبى عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن  
الجوخى وزغلش والبيانى والزيتاوى، وحفظ في صغره كتباً وأخذ الفقه والعربية  
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطى وموسى المراكشى وأشياء من العلم  
عن القاضي أبى الفضل النويرى وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطى بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظمه وثرفيه أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذا له مدائح في أمراء مكة وروى مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده الحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن الحب النويري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي ﷺ مراراً كان في بعضها ماشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده ذامكانه عند ولايتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانيء ومن نظمه فيه من قصيدة :

عدلت فأتوا روى الهلال المشارق لينظره بالمغربين المشارق

فما رائح الا بخوفك أعزل ولا صامت الا بفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان الى الفقراء وغيرهم وشدة التخيل والانجباع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه انه عني بالعلم فهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقال الشعر الرائق وفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلاً، أجاز لي وباشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخيل والانجباع سمعت من نظمه وفوائده وأجاز لابني محمد . مات بمكة في يوم الجمعة حادي عشر شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، ومن ترجمه المقرئ في عقود . رحمه الله وإيانا .

✓ (١٠٤) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد شيخى الاستاذ إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه . ولد في ثانی عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه الزكى الخروبى لحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السفطى<sup>(١)</sup> شارح مختصر التبريزى وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها؛ والعمدة وألقية ابن العراقى والحاوى الصغير ومختصر ابن الحاجب الاصلى والملحة وغيرها، ويبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة



ثم قرأ على الصدر الاشيطى بالقاهرة شيئاً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من الحاوى وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدمى وتفقه بالانسابى بحث عليه في المنهاج وغيره وأكثر من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقيني لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيه وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوى في مختصر المزنى وبابن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، ولزم العز بن جماعة في غالب العلوم التي كان يقرئها دهرًا ومما أخذه عنه في شرح المنهاج الاصلى وفي جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الاصلى والنصف الأول من شرحه للعضد وفي المطول وعلق عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع، وحضر دروس الهمام الخوارزمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضاً عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيرى وعن الجلال الماردانى الموقت الحاسب، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الفهاري والمحجب بن هشام، والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكى والكتابة عن أبي على الزفتاوى والنور البدماصى، والقراءات عن التنوخى قرأ عليه بالسبع إلى « المفلحون » وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحسب الله إليه الحديث وأقبل عليه بكلية وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جرا، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونسكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جداً من المسموع والشيوخ فسمع العالي والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار اليهم والمعول في المشكلات عليهم مالم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخى في معرفة القراءات وعلوسنده فيها والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته والهيمنى في حفظ المتن واستحضارها وبالبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد الفيروز آبادى في حفظ اللغة واطلاعه عليها والفهاري في معرفة العربية ومتعلقاتها

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان الغمارى فائقا في حفظها والعز بن جراحة في تفننه في علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا أقرى في خمسة عشر علما لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جلهم أوجميعهم كالبليقيني والعراقى في الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة واقراء وتصنيفا وافتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت تصانيفه التى معظمها فى فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصليين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً فتح البارى بشرح البخارى الذى لم يسبق نظيره أمراً عجبا بحيث استدعى طلبه ملوك الاطراف بسؤال علمائهم له فى طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر فى الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه فى التاج والسبع وجوه من سائر الناس الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحو خمسمائة دينار، واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه وأقرانه فن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت فى حياته وأقرأ الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جارى العادة على مشايخ العصر . وألشد من نظمه فى المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر لبليغ نظمه ونثره . وكان مصمماً على عدم دخوله فى القضاء حتى أنه لم يوافق الصدر المناوى لما عرض عليه قبل القرن النيابة عنه عليها ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم فى بعض القضايا ولزم من ذلك النيابة ولكنه لم يتوجه اليها ولا انتدب لها الى ان عرض عليه الاستقلال به وألزم من اجابه بقبوله فقبل واستقر فى المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه فى أيام المؤيد فن دونه وهو يأبى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أبواب الدولة بين العلماء وغيرهم ومبالغتهم فى اللوم رد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على ذلك واحتياجه لمداواة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه وبلغه فى أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد ولا زال كذلك إلى أن أخلص فى الاقلاع عنه عقب صرفه فى جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة ؛ وزهد فى القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والمحن بسببه وصرح بأنه لم تبق فى بدنه شعرة تقبل اسمه . ودرس فى أما كن كالتفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيرسية والجمالية المستجدة والحسنية والزينة والشيخونية وجامع طولون والقبة المنصورية والاسماع بالمحمودية والفقه بالخروبية البدريه بمصر والشريفية الفخرية والشيخونية والصالحية النجمية والصلاحية المجاورة للشافعية والمؤيدية وولى مشيخة البيرسية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له فى آن واحد، وأملى ماينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الأئمة اليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء والاحفاد بل وأبناءهم بالاجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذكائه وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه، وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارت فتواه التى لا يمكن دخولها تحت الحصر فى الآفاق، وحدث بأكثر رواياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة تواضعه وحلمه <sup>(١)</sup> وبهائمه وتحريه فى مأكله ومشربه وملبسه وصيامه وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته، ولذيد محاضراته ورضى أخلاقه وميله لأهل الفضائل وإنصافه فى البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التى لم تجتمع لأحد من أهل عصره، وقد شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم فى فنون شتى، وشهد له شيخه العراقى بأنه أعلم أصحابه بالحديث. وقال كل من التقى الفاسى والبرهان الحلبي: مارأينا مثله، وسأله الفاضل تغرى برمش الفقيه أرايت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تذكوا أنفسكم). ومحاسنه حجة وماعسى أن أقول فى هذا المختصر أو من أناحتى يعرف بمثله خصوصاً وقد ترجمه من الأعيان فى التصانيف المتداولة بالأيدي التقي الفاسى فى ذيل التقييد والبدر البشتكى فى طبقاته للشعراء والتقى المقرزى فى كتابه العقود الفريدة والعلاء بن خطيب الناصرية فى ذيل تاريخ حلب والشمس بن ناصر الدين فى توضيح المشتبه والتقى بن قاضى شعبة فى تاريخه والبرهان الحلبي فى بعض مجاميعه والتقى بن فهد المكي فى ذيل طبقات الحفاظ <sup>(٢)</sup> والقطب الخيضرى فى طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجم فى معاجيمهم وغير واحد فى الوفيات وهو نفسه فى رفع الأصر وكفى بذلك نفرا وتجامرت فأوردته فى

(١) فى الاصل « وحلمه ». (٢) وفيه زيادة بسط فى ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لانتفى ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة غنى وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكابر غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركني في مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيراً ويؤنوه بذكري في غيبتى مع صغر سنى حتى قال ليس في جماعتى مثله ؛ وكتب لى على عدة من تصانيفي وأذن لى في الاقراء والافادة بخطه وأمرنى بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظمته في النفوس ومداومته على أنواع الخيرات الى أن توفى في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمى بالقرافة وتزاحم الامراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله . ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وإيانا . ومن نظمها مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلي ولى العمر منا ولم تنبْ      وننوى فعال الصالحات ولسكنا  
غنى متى نبني بيوتاً<sup>(١)</sup> مشيدةً      وأعمارنا منا تهد وما تبني  
وقوله: لقد آن ان تنق خالقا      اليه المآب ومنه النشور  
فنحن لـصرف الردى مالنا      جميعاً من الموت واق نصير  
وقوله: سيروا بئنا المتاب ان الزمان يسير      ان الدار البلاء ما لنا مجير نصير  
وقوله: أخى لا تسوف بالمتاب فقد آتى      نذير مشيب لا يفارقه الهم  
وان فتي من عمره أربعون قد مضت مع ثلاث عدها عمر جم

(١٠٥) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله الشهاب بن النور السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله . مات بمكة وكان مجاوراً بها في يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين بعد أن تعلل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن المخلطة في القضاء بالاسكندرية وما حمد له ذلك سامحه الله وإيانا .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشحام - بمعجمة ثم مهملثة منقطة - ولد في يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلوني وغيرهما والعمدة للعوف بن قدامة وحضر في الفقه عند العلاء بن اللحام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجاوى وسمع الحديث على السكالين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبي الفتح البعلى وأبى حفص البالىسى ، وآخرين وحدث ببلده وبيت المقدس وغيرهما سمع منه الفضلاء ، وحملت عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيراً منوراً محباً في الحديث باشر مشيخة الكهف والامامة بمجبل قاسيون والأذان بمجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس ومات هناك في احدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهرى البولاقى الحنفى ويعرف بقرقاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعسف في أحكامه . ولد كما قرأته بخطه في سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمختار وتذكرة الكبير والمنظومة كلها في الفقه والمنار في أصوله والحاجبية في العربية واشتغل في الفقه على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفي أصوله على الزين طاهر وغيره وفي العربية على العز بن جماعة بل حضر دروسه في غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على الغمارى وختمهما على الابناسى وأولهما على المطرز وثانيهما على الجوهري . وحج في سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيد وناب في القضاء عن التفهني والعيني فن بعدهما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، وتكلم في سيرته وأهله في أيام الظاهر جقمق وطيف به وأنشأ ببولاق جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها . مات في يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصرأى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فهو وإن كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتى .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب بن النور أبى الحسن المحلى ثم المسندى الشافعى الآتى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ( ٤ - ثانى الضوء )

ونشأ بها فحضر على الجلال الاميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وسمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراقى والميمنى والبلقىنى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء، قرأت عليه بمى والمدينة أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء. مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام بها المرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا. (١٠٩) أحمد بن على بن محمد بن نصر الله بن على بن محمد بن نصر الله الدر كوا فى الاصل الحوى الحنبلى المقرئ ، ودركو بفتح الدال المهمة قرية من قرى حماة ، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب دركوا . كان مولد أبيه بها ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ومات هو فى سنة احدى وستين لحفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى - نسبة لقرية كازو من حماه - الحوى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعا للسمع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للسمع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصهبانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهورى وقرأ فى المحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس العلاء الحوى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن الحمصى الغزى بها ، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى على الديمى ثم اجتمع به أو اخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب الستة وسمع من مسند إمامه أحمد وامامنا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ؛ وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن محمد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح ألفية العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى القاياتى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن عبد الغنى الآتى فى الكنى وقع الغلط فى نسبه ومنهجه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن محمد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً يتعمانى الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى . قال شيخنا فى إنبائه . (١١٢) أحمد بن على بن محمد الشهاب النابى ويعرف بابن زريق ممن سمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن محمد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشاب النائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيداً لخط من أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ، وعن الشمنى والحصنى ومما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح لابن هشام . لقيته وكتبت عنه قوله فيمن استها شقراء :

سبقت لميدان الفؤاد بحبها شقراء تجذب مهجتي بعنان

فترأبكت حر الدموع وشبهها مذ جالت الشقراء في الميدان

وكتبت عنه غير ذلك . ومن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغنى عن ابن يرد بك دعواه فيه التفرد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة احدى وستين . وهو غير الشهاب أحمد الشافعى المعروف أيضاً بالشاب التائب فذاك اسم أبيه عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتى .

(١١٤) أحمد بن على بن محمد الشهاب المصرى التاجر نزىل مكة ويعرف بالعاقل ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشرى رمضان سنة أربع وستين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بها وخلف أولادا . أرخه ابن فهد .

(١١٥) أحمد بن على بن محمد الشهاب الصوفى الشافعى . ممن سمع ختم النسائي الكبير على النسابة والذين معه .

(١١٦) أحمد بن على بن محمد الشهاب الغزى الحنفى نزىل مكة من أصحاب يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتسعين اربعى النووى ثم فى التى تليها بعض البخارى ولازمى فيهما وهو ممن قرأ بمكة على الحب بن خرباش فى الفقه وعلى عبد الله الشامى فى النحو ، وفيه سكون وجود .

(١١٧) أحمد بن على بن محمد الشهاب المصرى ثم المكي أحد الخواجية ويعرف بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له مآثر وقرب فى اصلاح المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفى النبوى وغير ذلك بل عمل سبيلا بالابطح ويقال إن ما كان بيده من المالىة لأخيه حسين ؛ وكان معظماً جواداً يجتمع عنده الاعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر محده ممدحاً بحيث كان ممن يمدحه البرهان الزمى فضلاً عن أبى الخير بن عبد القوى ويرمى مع ذلك بالبشع . مات بعد أن تضعض وخدم الدولة بكا برجة .

(١١٨) أحمد بن الشيخ على بن ناصر الدين بن محمد البعلى العطار هو وأبوه . ولد ببعلبك وأنشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب انا الحجار

لقيته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل . مات في  
(١١٩) أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور  
الرشيدى ويعرف بابن التاجر . ولد سنة ثلاث وثلاثين بالחסانقاه ونشأ فقراً  
القرآن واشتغل عند النور البوشى<sup>(١)</sup> ثم قاضى بلده الشمس الونائى ومحمود الهندى  
وتنزل في صوفية المكان ، وتقنع وقد حضر في بولد له عرض على المنهاج وجمع  
الجوامع والألفية وعليه سيما الخير .

(١٢٠) أحمد بن علي بن محمد السجستانى الحنفى لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين غير  
مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه<sup>(٢)</sup> بالاحاديث  
الزينية المسكذوبات عن الجلال أبى الفتح محمد بن محمد الحافظى البخارى السمرغى الآتى .  
(١٢١) أحمد بن علي بن محمد الهندى . ممن اخذ عنى بمكة .

(١٢٢) أحمد بن علي بن منصور الحيرى البجائى شارح الجرومية . ممن اخذ عنه  
بالقاهرة البرهان اللقانى . مات سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن عزم .

(١٢٣) أحمد بن علي بن موسى ابو يوسف الاتكاوى المالكى أخو زوجة  
الشيخ ابراهيم الاتكاوى الماضى كما ان الشيخ ابراهيم أخو زوجته فالحاصل  
ان كلا منهما أخو زوجة الآخر ، وهو بكنيته اشتهر ويقال له ايضاً  
ابو نجور - بنون ثم جيم مشددة وآخره راء - تأخرت وفاته عن صهره  
الى قريب الأربعين ظناً وكان سيداً كبيراً يذكّر بصلاح كثير قاله الجلال  
يوسف الصفى أحد السادات كما سمعه منه الشهاب أحمد الصندلى ياسيدى أحمد  
أفض على من قلبك الى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة ؛ وقد جود  
القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبى عمرو  
وتمام أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ  
عنه جماعة من أهل بلده وغيرها و قدم القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادى والصندلى  
وامام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به في آخرها الزين زكريا ،  
وحج ومات بها سنة خمس واربعين تقريباً ودفن بتربة الشيخ سليم رحمه الله  
وايانا . وهو جد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد الآتى لأمه .

(١٢٤) أحمد بن علي بن موسى الأزرق المسكى شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين  
ثانيتها مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثمانين .

(١) نسبة الى بوش من قرى الصعيد . (٢) فى الاصل « فحدثه » .



(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار وابن تيمية والمزى وغيرهم الكثير ، وولى وكالة بيت المال ونظر المرستان النورى ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر فى مباشراته وكان تيدمر يعظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة وانقطع بيته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن فى نسبه، قال شيخنا لكنى رأيت بخط السبكي نسبته حسينياً، وقد حدث بالكثير سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره فى معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم فى ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب السكائنة العظمى . وهو فى عقود المقرزى باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصعدي العدنى . رئيس تجار اليمن، كانت له بعدن وغيرها أموال جمة مع حشمة ووجاهة وتمسكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه، قال المقرزى فى عقودده إنه اجتمع به بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذاكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعدن بعد رجوعه من الحج فى محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكوراً فى كتابى فيراجع .

(أحمد) بن علي بن يفتح الله . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب . (١٢٧) أحمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس المحلى ويعرف بالطرينى ويلقب مشمش . كان يخدم أولاد القونوى ورافقهم فى السماع صحبة الزين العراقى على العرضى لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والحب الخلالى وأبى الحرم القلانسى وآخرين منهم أبو طلحة الحراوى سمع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبى الدر البغدادى سمع عليه من سنن أبى داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ومن سمع منه العز الحنبلى وابن خاله الشهاب أحمد ابن عبد الله والشمعى ، قال شيخنا أجاز لى وهو ممن كان يحضر عندى درس القبة البيبرسية لما وليته سنة ثمان وثمانمائة ، وكان شاهداً فى شئون المفرد ومباشراً فى بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً خيراً سمعت أصحابنا يثنون عليه ، ومات فى أول جمادى الاولى وقيل ثانى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره فى القسم الثانى من معجمه ونسبه كما هنا وكذا

في أنبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد ، وكذا رأيت في غير ماموضع وهو الصواب وكذا هو في عقود المقرزي .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده ابراهيم بن محمد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نور الدين التركماني ويعرف بابن الشيخ علي . ولى نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في أنبائه وترجمه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وانه ولى نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمى الألف بدمشق . ومات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة احدى ان احمد بن الشيخ علي الذي كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرر مع ماتقدم .

(١٢٩) احمد بن علي المصرى اخو محمد الضرير الآتى ويعرف كسلفه بابن أبى الرداد أحد أمناء النيل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بتربتهم عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الحبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد .

(أحمد) بن علي بن النقيب الحنفى . فيمن جده محمد بن ضوء .

(١٣٠) أحمد بن علي الزفورى ويعرف بابن سابة . كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للماليك وصاهره أبو الفوز بن زين الدين علي بنته ومات قريب التسعين . (١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحبيشى - نسبة لمينة حبيش - ثم القاهرى المالكي الازهرى ثم المدينى . كان ابوه نجاراً حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من الشامل لبهرام وتفقه بالوراق والسنهورى والنور بن التمسى والبدر بن مخلطة وشارك فيه والعربية والاصلين والقرائض وغير ذلك . وتسكب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلوانى التعزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد المرغيانى التعزى وتخرج بأبيه الجمال محمد وتميز ثم لازم القاضى الشمس يوسف ابن الجاى عالم الجبال في وقتنا وقرره علي بن طاهر في أماكن فائرى وناب في القضاء ودرس بل وتصدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أديباً لبيباً فاسكاً راغباً في الانجماع بمنزله . مات في سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لى بعض اليمانيين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي . فيمن جده أحمد .  
(١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو مجد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .  
(١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي . كان كأبيه عالماً صالحاً حج ولقي بالقاهرة  
جماعة ومات في سنة ستين . أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) أحمد بن علي ابو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبائلي .  
وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل ابوه أبو الحسن  
سنة اربع وسبعين وسبعمئة بيد يعقوب بن عبد الحق المربني وكان كاتباً مطيقاً  
ونشأ ولده فأتقن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب  
وصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصحه وقام  
بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه أبي عامر ثم ببيعة أخيه أبي سعيد  
ثم أوقع اهل الشريينهما فأرسل اليه وإلى ابنه عبد الرحمن فسجنهما ثم ذبحهما في شوال  
سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(١٣٦) أحمد بن علي المصري الرسام . ولد بعد الحسين وسبعمئة وتعماني صناعة  
الرسم وتعاطى النظم مع عامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة .  
قاله شيخنا في معجمه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشائه الشعر كأنه  
يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة ، وعنوان  
نظمه في ابن خلدون لما عزل من ابيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بانقاس الخليل

وممن ذكره باختصار المقرئ في عقوده .

(أحمد) بن الشيخ علي احد قراء الجوق . فيمن جده علي بن مجد .  
(أحمد) بن الشيخ علي أخو نائب صفد . مضى قريباً في الملقين شهاب الدين .  
(أحمد) بن علي . صوابه مجد بن سند وسيأتي .

(١٣٧) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الاقفهسي  
ثم القاهري الشافعي والد مجد الآتي ويعرف بابن العماد . نشأ فأخذ قديماً عن  
الجمال الاسنوي من اول المهات إلى الجنائيات وأحكام الخنثاء بقراءته والكوكب  
والتهميد سماعاً وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع علي خليل بن طرنطاي  
الدوادار الزيني كتبغا صحيح البخاري انا به الحجار ووزيرة وصحيح مسلم انا به  
العز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي الشمس الرفاء

صحيح ابن حبان بقوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة  
وعلى الجمال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابى الحسن على بن محمد  
ابن على الأيوبي الاصبهاني المجلدين الاولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع  
الكتاب على العز أبى الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الحموي بسماعه له على  
الفخر بن البخاري بسنده ، ومهر وتقدم فى الفقه وسعة نظره بحيث كتب  
على المهمات لشيخه الاسنوى كتاباً حافظاً فيه تعقبات تقيسة سماها  
التعقبات على المهمات أكثر فيه من تخطئته وربما أفدع فى بعض ذلك  
ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الاصل على مصنفه ولكن  
قد سمعت بعض الفضلاء يقرر حسن مقصده فى ذلك لتضمنه التفات الناس الى  
مما عارأى أن غميره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدونه لم يلتفتوا اليه  
لكون الاسنوى أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن فى ذلك أدل دليل  
على بركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذا له على المنهاج عدة شروح  
وجد من أكبرها قطعة الى صلاة الجماعة فى ثلاث مجلدات أطال فيه النفس يكثر  
الاستمداد فيه من شرح المذهب وأصغرها فى مجلدين سماه التوضيح وفى أحكام  
المساجد وفى أحكام النكاح وسماه توقيف الأحكام على غوامض الاحكام وفى  
آداب الطعام والابريز فيما يقدم على موت التجهيز والقول التام فى أحكام  
المأمووم والامام وهو غير آخر فى موقف المأمووم والامام وشرح العمدة  
والاربعين النووية والبردة وعمل كتاباً فى أحكام الحيوان واختصره وسماه  
التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه فى اربعمائة بيت وله التبيان فى آداب  
حملة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان فى نظم التبيان للنووي يزيد على ستمائة  
بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الابناء ، والاقتصاد فى كفاية العقاد تزيد على  
خمسائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على  
الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسبوق به من النيسابورى ،  
والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على  
قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة فى حوادث الهجرة سماها نظم الدرر  
من هجرة خير البشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن  
فى علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً ونثراً. قال شيخنا فى إنبائه: أحدائة  
الفقهاء الشافعية فى هذا العصر سمعت من نظمه من لفظه. وقال فى معجمه سمعت

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ختمت عليه قراءة دلائل النبوة للبيهقي ومدحني فيها وهو من نبهاء الشافعية كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقرأه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع التبيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب ناشئ متصدق مصل وباك خائف سطوة الباس  
يظلمهم الرحمن في ظل عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس  
قال وهو كثير الفوائد دمت الاخلاق وفي لسانه بعض حبسة . مات في سنة ثمان وعينه المقرري بأحد الجادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً سماه البيان التقريرى في تحفئة الكمال الدميرى وكتب عليه شيخنا ابن خضر المخطيء الكمال هو المخطيء رحمهم الله ، وكذا من منازيمه المواطن التى تباح فيها الغيبة وهى عشرة أبيات وبلغها الى نحو العشرين والدعاء المجبورة في نحو أربعين بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التى تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت وبلغها نحو أربعين في اثني عشر بيتاً وشرحها والنجاسات المغفوعة عنها ويسمى الدر النفيس وهى مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسمائة بيت مشتملة على مسائل ثرية ومنظومة فى العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم القمنى الآتى ابوه وابنه البدر محمد . (١٣٨) أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشهاب الخليلي الموقت حفيد المحدث البرهان القلانسى . ولد فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وسمع على التدمرى و ابراهيم بن حجبى سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين فى سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ القارىء جزءاً من عواليه ثم سمع فى كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثيراً التلاوة والصلاة محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاء فى سنة تمعين ومات فى صبيحة يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الشهاب الزبيدى اليماني المنقش (١) والد عمر الآتى كان فقيهاً مشاركاً فى فنون كثيرة مشهوراً بالنحو فيها وصنف

فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجلال محمد بن أبي القسم المقدسى بالمعجمة وفي الفقه الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشرى، وولى كتابة الشرع مدة طويلة . أفادنيه بعض أصحابنا اليمانيين . وذكره العفيف الناشرى وأنه تفقه بالجمال الطيب وقرأ اللغة على الرضى أبي بكر بن محمد الدينى والعروض على البدر الدمامينى والفرائض على أحمد بن أبي بكر المكوى والفقه والتفسير على الشهاب الناشرى والعربية عن الجلال المقدسى وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة أخذت عنه النحو وولى كتابة الشرع يزيد والأنكحة بل وتدریس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظم ونثر وشرح مقدمة طاهر فى النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية .

(١٤٠) أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشهاب أبو العباس الانصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجبلى فى المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدوداً فى الفضلاء وقال الشعر الذى حدث ببعضه . ومن شيوخه البلقينى وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية الغبارى وابن خلدون والشمس بن مكيى المصرى وصحب أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحيى الصنافيرى ومال إلى التصوف ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخباز الموسكى عن القطب ياقوت الحبشى عن ابى العباس المرسى عن أبى الحسن الشاذلى ، والقادرية من العلماء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر ، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين فخلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقتهم كل ذلك مع الظرف واللفظ والتواضع ، وبني زاوية خارج باب زويلة هى التى كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد ، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والخواشى على التفاسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا ارتحل الى دمشق فمقطنها وبني بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد الهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى المأوىدية تحت القلعة فى يوم الخميس ثامن عشر أو ثانى عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة واتفق على أن موته فى رجب واختلف فى تعيين يومه وعدده، وآخر ماجاور بمكة السنة التى قبلها قال وهى مجاورتى الخامسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبى اليمن فيها بعض محافظه . ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار وقال إنه اشتغل بالفقه قليلا وتعمانى المواعيد فهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاف البلاد فى ذلك فدخل اليمن مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً، وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبنى عدة زوايا بالبلاد انتهى . وسمى المقرئى وابن فهد فى معجمه جده عبد الله وقال أولهما سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم فى تفسير آية وأكثر من النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مديحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب التروجى الشافعى ويعرف فى ناحيته بابن عمر . ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة تقريباً بتروجة قرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المغاربة والمنهاج الفرعى وعرضه على البدر ابن الدمامى وبحث فيه وفى ألفية ابن مالك على النور على بن صلح والزين خلف التروجى <sup>(١)</sup> بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراقى والجلال البلقينى والبساطى والقياىى والنوائى وسمع على شيخنا وغيره وحج فى سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل المترجم ما أجاد فى الكثير منه . وله فى شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسناء قد وردت اخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتمامها فى الجواهر، وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خيراً أساكناً يذاكر بنبذة سيرة فى الفقه والعربية مع سلامة الصدر وله بفقيهنا الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجعها فى بعض الالتفات وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطارح مع البقاعى وما سلم من أذاه، وأظنه كان عاقد الانكحة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولد أسماه على قطنها .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس الواسطى الاصل الغمرى

الحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالحلة وقد رأيتـه كثيراً<sup>(١)</sup> وسمعت انه اشتغل وأقام بالأزهر مدة وفضل وما كان أخوه محمد أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .  
(١٤٣) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب النراوى ثم الحلى صهر الغمرى ويعرف بابن النخال . اشتغل يسيراً وسمع منى أشياء .

(١٤٤) أحمد بن عمر بن أحمد الشرنبلى . سمع منى بالقاهرة .  
(١٤٥) أحمد بن عمر بن أصلم الآتى أبوه وأخوه يحيى وهذا أكبرهما أو كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .

(١٤٦) أحمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر نزيل مكة ووالد محمد وأخو محمد الآتين ويعرف بالجمع جاع . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) أحمد بن عمر بن جهمان أبو العباس الصرىنى ، من اهل بيت وصلاح ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة اربع وثلاثين . ذكره العفيف ، ومن اخذ عنه ولده الجمال الطاهر الآتى فى المحدثين وقريبه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله الآتى ايضا .

(١٤٨) أحمد بن عمر بن حجبى بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى أخو البهاء محمد ويعرف بابن حجبى . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ورغب<sup>(٢)</sup> له أبوه قبل قتله عن تدريس الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لصغره جداً ولكونها لم يلها إلا الاساطين واستناب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين فاستقر بعده فيها أخوه .

(١٤٩) أحمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفى الحديث والنحو وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء وكان يجمع له وراء ظهره لكونه أمرد ، وبالقاهرة عن العلم البلقىنى والمناوى وتخرج فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولهما أخذ أشياء من العقليات ولبس خرقة التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجمال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الأصل « وزعم » .



القلقشندى والشهاب بن حامد والزين القابونى فى آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصرائى ومما أخذ عنه فى التفسير وسيف الدين بل أخذ عن شيخنا وسمع أيضاً على الشاوى والابودرى والمجد امام الصرغتمشية فى آخرين؛ ودخل جلب فما دونها وتخرج فى الوعظ بأبى العباس القدسى وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول فى الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد فى أعيان الوقت وقرره الاشرف قايتباى فى مشيخة مدرسته بالقدس فدام بها حتى مات فى ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيانا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انابه الحجاز وحدث سمع منه انفضاء، وقدم القاهرة فلقبته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذا مروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود السيرة . مات فى ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بجامع المهندار ودفن بالجبل التحتانى .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن على بن احمد الشهاب بن السراج الشامى الاصل القاهرى البولاقى الشافعى ويعرف بالشامى . ولد تقريباً فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال فى سنة احدى وثمانائة على العراقى وابن الملتن والغمارى والدميرى والقويسنى وطائفة واشتغل فى الفقه على الآخرين والابناسى والطنتدائى فى آخرين وحضر دروس الغمارى فى العربية وغيرها وقال انه سمع على ابن الملتن مجلساً أملاه فى المسلسل ، وكذا رأيت سماعه فى أمالى العراقى الكبير بخطه فى سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالقرب من جامع الواسطى ببولاق حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقى فى إملائه من نظمه :

الله أنزل للخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق فى دنياهم  
ويتمها مائة غداً مخصوصةً للمؤمنين فلا تنال سواهم

مات بعيد شيخنا بيسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس عهد الآتي ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجودة التعليم للأبناء انتفع به في ذلك الشهاب بن تقي وولده ، وبلغني مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بني مكتبته ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولاً ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك ، مع الفضل في الفقه والعربية بحيث أن ولده أخذ العربية عنه .

(أحمد) بن عمر بن عبد الله الشاب التائب . هكذا سمي جده عبد الله المقرئ ثم ابن فهد ، وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر الدين التنكزي والتقى الحصني كان يقرأ عليه في كتابه الحاوي والتقى بن قاضي شهاب ، وبلغني أنه سمع علي عائشة ابنة ابن عبد الهادي وارتحل فسمع علي التاج ابن بردس وغيره وقرأ علي ابن ناصر الدين ثم باينه كالبلاطنسي فلم يلبث أن نافره البلاطنسي وجمع فيه جزءاً سماه جد المفتري فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه وسماه الباعث . وكان عالماً صالحاً ديناً مصرحاً بالحط على الطائفة العربية بل وأتباع ابن تيمية بحيث أنه قال مجيباً لمن سأل عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادي زيتونة مباركة لا غريبة ابن عربي ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بني زاوية شهيرة خلف بستان الصاحب وكان يجتمع عليه الفقراء يطعمهم مع نورانية وتجميل وحسن بزة بحيث يسمى ملك العباد ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبي شريف وأخذوا عنه ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين وفيها شهد علي بن عمران بإجازته للنوبي وقال لي أنه كان مجيداً لأقراء الحاوي وأمره بالاجتماع على الزين ماهر وأعظمه بأن ابن أبي الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت عمامته شبيهة ببني الاتراك مع صغرها . وقال ابن أبي عذينة أنه أحد الأعيان الصالحاء المشار اليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في حاشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالقبيبات بقرية قبلي مقبرة التقي الحصني وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادى ثم الدمشقى القاهرى الشافعى ويعرف بالجرهري وربما نسبته شيخنا اللؤلؤى وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبعائة ببغداد و قدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، و قدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيهما من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة، أخذ عنه الأكا بر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً ساكناً حسن الهيئة محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به على سميت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجواهر . مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلا . قلت وقد أثنى عليه المقريزي في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) أحمد بن عمر بن قطينة - بالقاف والنون مصغر - شهاب الدين كان أبوه عامياً فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استدارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مراراً ثم خدم عند تغرى بردى والد الجلال يوسف استاداراً وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى و عاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار جدا .

(١٥٦) أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وأحضر على أبي الهول الجزرى ودنيا وفاطمة و عائشة بنات ابن عبد الهادى، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذيبه أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث وجلالة . مات في يوم الخميس رابع شوال سنة احدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن الحب بن الشمس الخصوصى ثم القاهرى الشافعى أخو أثير الدين محمد الآتى وسمع من الولي

العراق في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .  
(١٥٨) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المكي ابن عم أحمد  
ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج  
وغيره وتكسب باقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع  
منى بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي  
ويعرف بابن القنيني . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن  
والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي  
والقويسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته  
لقرائن تودى باعتماده في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن  
فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى  
الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن عبد البدر أبو العباس الطنبذي<sup>(١)</sup> القاهري الشافعي . ولد  
في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية  
والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والفصاحة،  
متقدماً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك  
بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادى عشرى ربيع الأول  
سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً  
ولازم أبا البقاء السبكى وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه  
عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين  
وكذا قرأ على مغلطاي جزءاً جمعه في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب  
له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في القنون وكان ردئ الخط غير  
محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الانباء لكنه  
سمى والده مجدداً ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء  
والاسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفاً بالقنون ماهراً في الفقه  
والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله . وقال المقرئ بعد أن سمى والده

(١) في الاصل «الطنبدي» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة ، وكذا سماه في عقودهم وقال إنه كان مفراط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنت المقالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجرى مانصه : توفي شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ رئيس المحققين عمدة المتين أوحد الزمان شيخ الفنون النقلة والعقلية المنفوه المحقق المدقق النصوص للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذى الشافعى بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشرى ربيع الاول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الاقفهسى المالكى وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوى القاضى فى المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار اليها وهي قريبة من سكن القاضى فجاءه ليلاً ومعه بقجة قاش ودرهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدرهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخى بمجيئى - حين بلغنى انقطاعه فوجدته منغموراً فقرأت الفاتحة ودعوت له بالغافية ثم انصرف فـكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه وعد ذلك فى رياسة القاضى .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشلى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد دلال الكتب . ممن اشتغل وقرأ على الخيضرى ونحوه وعلى النشاوى وعبد الصمد الهرسانى .

(١٦٣) أحمد بن عمر بن محمد القاهرى الشيخى الماوردى أخو ناصر الدين محمد الآتى . ممن سمع على شيخنا ختم البخارى بالظاهرة .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد المقدسى . ممن قرأ للشهاب السيرجى نظماً ونثراً .

(١٦٥) أحمد بن عمر بن مطرف القرشى المسكى السمان ويعرف بمجده . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن معبد وزير المين . مات سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .

(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلاي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات ففقته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيماً له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقوده .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحبة محمد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جداً مع الفضيلة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة ، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبد الكريم الحلبي وآخرون ، وباشر التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة ، كل ذلك مع التعبد والقيام والمناصرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحسن الجمة . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري زمش ودفن بترتيه خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية بأقصر من هذا واصفاً له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي ويعرف بابن الزين . باشرة عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جباراً ظالماً غاشماً لكن كان للمفسدين به ردع ما ، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة وديناً وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمداً .

(١٧١) أحمد بن عمر الشهاب الدنجي ثم القاهري القلعي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أوحازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين  
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه  
ثم رئيساً فيه بحيث رقى في الخطابة بالجلال البلقينى وغيره بل جلس فيه مع الشهود  
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرقى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر في جملة أئمة  
القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمة والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت  
نظر مقدم الممالك في أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضاً،  
وكان خيراً رحمه الله وإيانا

(١٧٢) احمد بن عمر الشهاب السعوى البلان نقيب الذكارين بزواوية أبى السعود .  
مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أرخه المنير .  
(١٧٣) احمد بن عمر المصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات  
بها في سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن احمد القاهرى أخو أبى الفتح  
محمد الكتبى . له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .  
(١٧٥) احمد بن عيسى بن احمد الشهاب الصنهاجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى  
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً في القراءات والعربية والفقه متصدياً  
للاقرءاء جميع النهار ومن أخذ عنه الشمس القرافى . مات في سابع المحرم سنة سبع  
وعشرين وكثر التأسف عليه . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(١٧٦) احمد بن عيسى بن احمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والد الأمين محمد  
الآتى ممن تميز جداً في صناعته وآتى أشغالا ثقالا ورأى حظاً في أيام الجمال ناظر  
الخاص وهو الذى عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري ، وحبج غير  
مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين . ومات في ذى القعدة  
سنة سبع وتسعين بالمنزلة .

(١٧٧) احمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهرى  
أخو الفخر محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان  
فقيراً ضعيف الحركة ألغى بغيره أحياناً عند أخيه وقتاً بالزواية المجاورة لترتبههم بالصحراء  
وكان هو الخطيب بها غالباً . مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله .  
(١٧٨) احمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الداودى الأوراسى المغربى  
المالكي . ولد تقريباً في سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظها القرآن برواية ورش

والرسالة ثم اتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكاله وحفظ بها بعض ابن الحاجب الفرعى ثم أخذ الفقه عن أبوى القسم البرزلى<sup>(١)</sup> سمع عليه جميع كتابه الحاوى فى الفقه وهو فى ثلاث مجلدات والعبدوسى وسمع عليه صحيح البخارى ومحمد بن مرزوق وبحث عليه فى الأصول والمنطق والمعانى والبيان، وحشى كتبه التى قرأها على مشايخه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجاً فى سنة تسع وأربعين ومات.

(١٧٩) أحمد بن عيسى بن محمد بن على الشهاب المنزلى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف فى ناحيته بعصفور وقد يصغر. ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقتن الأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والرحبية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ فى الفقه عن المناوى والعبادى بل وعن العلم البلقنى وغيرهم وفى الأصلين عن العلاء الحصنى وكذا المعانى والبيان والعربية بل أخذ عن التقيين الحصنى والشمى قليلاً ولازم السنهورى فى العربية ومن قبله الابدى والشهاب السجىنى فى الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد على تلميذ ابن المجدى بل أخذ عن البوتيجى وأبى الجود وسمع على السيد النسابة وابن الملحق والنور الباربارى وناصر الدين الزفتاوى وأم هانىء الهورىنية والحجارى والمحمين الفاوسى والحلبى بن الالواخى والشمس الرازى القاضى الحنفى والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصرى وغيرهم، ولازم التردد لغير هؤلاء، وحصل له رمد كف منه فى سنة ثلاث وسبعين وهو فيما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته فى الدروس والمجالس مع ييس عبارته وفاهمته وعدم تأديبه سيما بعد انفكاكه.

(١٨٠) أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقرئى بينهما فقال سليم - ككثير - بن سالم بن جميل ككبير أيضاً، وزاد بن راجح: بن كثير ابن مظفر بن على بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبى الروح بن العماد أبى عمران الأزرق العامرى المقيرى - بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره ماء مصغر نسبة للمقبرى قرية من أعمال الكرك<sup>(٢)</sup> - الشافعى أخو العلاء على. ولد فى شعبان سنة احدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعائة برك الكرك والشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضى الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبى نعيم الأسعدى وأبى المحاسن الدلاصى وأبى العباس أحمد بن كشتغدى ومحمد بن اسماعيل الايوبى فى آخرين منهم الحافظ المزى،

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان. (٢) تراجع نسبته فى شذرات الذهب.



وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محبباً الى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون الا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاوته فلما خرج وصلا معه الى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما الى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه<sup>(١)</sup> في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بجرمة وزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصلب في الاحكام فتملاً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوى وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين القصرين مع درس الفقه واستمر الى أن اشغرت الخطابة بالمسجد الاقصى وتدریس الصلاحية هناك فاستقر به فيها وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه الى القدس وباشرها وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان ساكناً كالثلج الحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقریزی أنه حلف له أنه مات تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكماً بباطل انتهى، والمقریزی ممن طول ترجمته في عقودهم وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجنب العالی بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرفانه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفع للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجنب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج له الولی العراقی مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

(١٨٦) أحمد بن عيسى بن موسى بن قریش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغني في سنة

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واستقر بعده في الأمرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشرف عيسى القيمري الحلبي الغزي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . قاله ابن أبي عذينة .

(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن مجد بن عيسى بن يوسف .

(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكالسة بن القاضي علي النويري . مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين . (١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي <sup>(١)</sup> القاهري الميقاتي .

قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثير أمن الأحكام وصار يحمل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر بذلك ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الحسين .

(١٨٦) أحمد بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود شهاب الدين البيضاوي المكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وأبوهما . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الأذان .

(أحمد) بن أبي الفتح العثماني . يأتي في ابن مجد .

(أحمد) بن أبي الفضل بن ظهيرة . في ابن مجد بن أحمد بن ظهيرة .

(١٨٧) أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي . كان مقبلاً بالروضة من وادي مر ، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(١٨٩) أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير

(١) بكسر أوله نسبة إلى كوم الريش ، وفي الأصل مهمة من النقط ، والتصويب

من الضوء حيث ذكر في مواضع .

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير، ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين الاهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها :

وكل أداريه على حسب حاله      سوى حاسدٍ فهي التي لا أناها  
وكيف يدارى المرء حاسد نعمة      إذا كان لا يرضيه إلا زواها  
وقول القائل: إن الزمان إذا رمى بصروفه      شكيت عظامه إلى عظامه  
خلوا بجودهم دياجي صرفه      عن رمى فيعود في نعمائه

مات سنة بضع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخولف . يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريباً .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد الحب النويري المسكي الخطيب . يأتي في أحمد بن محمد (١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضاً . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزيده فأخذ بها عن الموفق على بن أبي بكر الناشري وتفقه بآب ابن عمه الجمال أبي الطيب وبغيره . وسمع على ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحاً عارفاً بالفرائض والعربية منعزلاً ورعاً قانناً مديماً للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأخويه اسماعيل واسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه الفقيه على ، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالسكندرا ومايو إليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين .

(١٩١) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق . أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحرر وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إمام بالفقه وتصور جيد ، وقال لي غيره كان عارفاً بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وانه ورث من والده نقداً كثيراً ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بترية المغاربة من المعلاة . (١٩٢) أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم البني المكي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلى بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الخياط وغيرهم وماعلمت قدراً زائداً على هذا . نعم رأيت القاضي محي الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضياً وصفه بالامام العلامة شهاب الدين وتقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القسم القسنطيني . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى في ابن علي بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قةيف بن فضيل بن ذخير - ثلاثها بالتصغير - العدو اتى خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلها الشريف محمد بن بركات عند مسجد القتح بالقرب من الجوم من وادي مرفى يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحمل إلى مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقرئ . مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قناس - بكسر أوله مخففاً - بن هندو والشهاب بن الفخر الشيرازي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة .

(١٩٨) أحمد بن كندغدي - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة بدل المهملة المضمومة وكسر الدال بعدها تحتانية - شهاب الدين اتركى القاهري الحنفى نزىل الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً ديناً بزي الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولاً الى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بترية موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية وأورد شيخنا في معجمه وضبطه كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيراً بالظاهر رقوق وناداه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكاس المقامات بحناء زاد في إنبائه وكان يجيد تقريرها على ما أخبرني به المجد وقال فيه إنه اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر في أواخر دولته وناداه بتربته شيخ الصفوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدى الرسالة في رابع عشر ربيع الأول . أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الاخلاق . وقال العيني أنه كان

ذكياً مستحضرأ مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركى . ومن ذكره المقرئى فى عقوده  
وقال إنه قارب الحسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآلى أبوه له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مباركشاه ويسمى محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب  
القاهرى السيفى يشبك الحنفى الصوفى بالمؤيدية ويعرف بابن مباركشاه . ولد فى  
يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن  
الهام وابن الديرى وآخرين حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع  
التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على  
التحصيل والافادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه  
الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا فى أسباب النزول له وفى غيره، وكان شيخنا  
كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية أودعها الجواهر  
وغالب الظن أننى سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أننى رأيت كتب نسخة  
بخطه من مناقب الليث له وقراها على أبى اليسر بن النقاش عنه . مات فى أحد  
الربيعين سنة اثنتين وستين ، ومما كتبه من نظمه :

لى فى القناعة كنز لا يفاد له وعزة أو طأتنى جبهة الاسد

أمسى وأصبح لا مسترفداً أحدا ولا ضنيناً بميسور على أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي ويعرف بالهدبانى  
نسبة لأمير حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشرف ذوى رميثة مشهوراً  
فيهم بالشجاعة وتجراً على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمرى  
وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث  
منها عقاراً طويلاً تجمل به حاله . مات فى شوال أو ذى القعدة سنة عشرين  
ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة ، ترجمه القاسى فى مكة .

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن على الشهاب ابو زرعة بن الشمس  
ابن البرهان البيجورى الاصل التاهرى الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدهما  
والآلى والدهما . ولد فى أيام التشريق سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة وأمه ابنة  
أخت جده . ونشأ بها فى كنف أبويه لحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج  
الفرعى والأصلى وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض  
على جماعة ففهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى، واعتنى به .

أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والقوى والواسطي والزين القمى  
والكلوتاتى وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع  
وعليه وعلى الأول جزء الأنصارى فى آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب المبدومى  
وابن الحجاز وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكى والعلاء القلقشندى والونائى والمنائوى  
وكذا أخذ فى الفقه عن والده وشيخنا والقائاتى والعلم البلقينى، وأكثر من  
ملازمة البرهان بن خضر فى الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والمنهاج وجامع  
المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأهما على ابن حسان،  
وأخذ العربية عن والده والقلقشندى وابن خضر والابدى والشمس الحجازى  
والبدرشى وابن قديد والشمى وأبى الفضل المغربى، والصرف عن والده والفرائض  
والحساب عن الحجازى وأبى الجود والبوتيجى، وأصول الفقه عن القلقشندى  
وابن حسان والابدى والشمى وأصول الدين عن الابدى والمغربى والعز عبد السلام  
البندادى، والمعانى والبيان عن الشمى، والمنطق عن القلقشندى وابن حسان  
والابدى والمغربى والتقى الحصنى وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين  
ابن الجزرى والميقات عن الشمس الطنتدائى نزيل البيبرسية والجيب عن العز  
الونائى والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرّب فى صناعة الحبر ونحوها والنشابة  
عن الاسطاحمة ويغوت وطرفاً من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات  
عن الشمس الشاهد أخى الخطيب دراية والشاطر شومان وصناعة النقطة واداب  
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتفنن فيما ذكرته فى غيره حتى برع فى سبك النحاس  
ونقل المبارد وعمل ريش القصاد والزرکش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس  
له فى كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره  
ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للاقراء بالأزهر على رأس الحسين وأقرأ فيه  
كتباً فى فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية فى سنة ست وخمسين وأقرأ  
بها أيضاً كتباً فى فنون؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف  
والحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا؛ وانتفع به  
جماعة من أهلها وصار يتردد أياماً من الاسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة  
ابتناها البدر بن شعبة، وفى غضون ذلك حج عن زوجة للامير تمتاز وسمعتة  
بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة؛ واستقر به الاشرف  
قايتباى فى تدريس مدرسته هناك ثم فى مشيخة المعينية بعد وفاة الجديدى بعد

منازعة بينهما فيها أولاً ، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابن الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع للجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع بقراءتي ومعى أشياء وراجعتني في كثير من الاحاديث ونعم الرجل توددًا وتواضعاً .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الحنبدى المدنى الحنفى الماضى جده . ولد فى ليلة الاربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكفر وعرض فى سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد على العجمى شيخ الباسطية وابن الديرى والامين والمحجب الاقصرائيين وابن الهمام والزين قاسم والكفياجى والعز عبد السلام البغدادى الحنفىون والبلقىنى والحلى والعبادى والعلاء الشيرازى والسيد على الفرضى الشافعيون والولوى السنباطى والقرافى المالكيان والعز الحنبلى وأجازله من عدا المالكيين وابن الهمام والامين واشتغل عليه وعلى العز والكفياجى والسيد المذكورين والشروانى وابن يونس وعثمان الطرابلسى ، وفضل بحيث درس وخلف أباه فى امامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً . مات بالقاهرة فى يوم الثلاثاء الثانى عشرى رمضان سنة احدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصاحبة قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلى واستقر بعده فى الامامة أخوه ابراهيم الماضى .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الانصارى الحلى الاصل القاهرى الشافعى والد المحمدين الجلال العالم والكمال . ولد سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقىنى والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التلبيه وتكسب بالتجارة فى البر وكان خيراً رأيته ، ومات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده غائب فى الحج فصلى عليه ودفن بترتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر وقيل عبد الله بدل أبى بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفى الأصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد كما بخط أبيه فى سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السنديسمى على أبيه فى شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامى وابن البيطار والكلوتاتى والقوى والولى العرافى وطائفة وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات كالمؤيدية وبأشر أوقاف الحرمين بل وتدرى الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البرتيجى ومحبيه ، وقد زوج المناوى ولده زين العابدين بابنته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندى . رباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً كثير التودد حسن العشرة لى الجانب . مات فى سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده فى الشيخونية الفخر عثمان المقسى نيابة واستقلالاً .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الصفى أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالسى أبوه الحنفى هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسى الحنفى . عرض على فى ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل بالأولية وكان معه الحب القلعى خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان القرشى المكى شقيق الصلاح محمد الآتى وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة . ولد فى يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى حضوراً بمكة فى المجاورة الثالثة وهو فى الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوق ومن الشفاعة إلى آخره مع مافيه من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبى سهل بن زياد انقطان وأبى يعلى الخليلى وأسلاف النبى ﷺ للمسىتى وحديث الأول للدير عاقولى ، ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبى الفرج المراغى ، ولازم والده فى سماعه الحديث وغيره ، وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكى اليمانى .



تفقه بعلمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين . قاله الأهدل .  
 (٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيلاً ابن شافع وقيل  
 ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري الفيشي - بالفاء والمعجمة - ثم القاهري  
 المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون . ولد في  
 شعبان سنة ثلاث وستين وسبع مائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنطا  
 وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فحود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى  
 الضريرين وعرض ألفتية ابن مالك على انشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا  
 له وقال أولها إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها . وأخذ الفقه  
 عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن  
 الحاجب الفرعي وغيرهم ، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث  
 عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس  
 الغهاري والشهاب أحمد السعودي وظنا البدر الطنبذي ، ولازم العز بن جماعة  
 في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به ، وكذا لازم في فنون الحديث  
 الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيراً  
 من أماليه وسمع عليه ألفتية في السيرة غير مرة وألفتية في الحديث وشرحها  
 أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهيثمي بمشاركة  
 شيخه العراقي وعلى الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة  
 والسويداوي ومما سمعه على الحراوي رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل  
 صوم ست شوال للدمياطى وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،  
 ولازم الحضور عند الجلال البلقينى وكان هو وأبوه السراج ممن يجمله وانتفع  
 بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسيمى فأجاد وأذن له وكان يحكى أن  
 بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصويره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل  
 على العلم فقصارى أمرى في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله  
 بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجلال البساطى  
 فمن بعده وحدث سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة التامة لاسيما في  
 فن العربية ، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من  
 تلامذته ، ومن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم  
 العربية جداً نصوحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على افادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها ، وشرحها جماعة من طلبته كالحوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقاً ، ودرس الفقه بالنكوترية وولى مشيخة خاتمه تربة النور الطنبذي التاجر في طرف الصحراء بعد الجبال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء ، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الأحكام وأخذت عنه بقرآتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بمجدي لأُمِّي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرهما منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد المأدرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه ، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاماً فكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها ، وكان يوصي أصحابه إدامات بشراء كتبه<sup>(١)</sup> دون ثيابه . ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو لخبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الاموات بها . ممن سمع مني بالمدينة النبوية . مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره . كتب الى بوفاته الفخر العيني .

(٢١١) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش - بمعجمة مضومة وفاء أو منوحدوة وهي بالفارسية الحلاق . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الاصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد . كان صيتاً حسن الصوت ناظماً ناثراً كاتباً مجموعاً حسناً . مات فجأة في ثامن عشر شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقدته بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشرينهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تخن قط صاحبك زادك الله رفعة ورعى الله جانبك

(٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل الصعیدی ثم المكي الحنبلي زيل دمشق وسبط الشيخ عبد القوى . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وانه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فانقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها في الطاعون سنة احدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون ، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل اسماعيل « يوسف » وبعده عقبه بن محاسن ، وقال سبط عفيف الدين البجائي .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس الموصلي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن زيد . ولد كما كتبه لى بخطه تقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والعربية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضائل ومع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الارموى وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرساني والجمال عبد الله بن محمد ابن التقي المرادوى والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين ، ولازم العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخارى على أسد الدين

أبى الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرده مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فملت عنه أشياء وعقلت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعربية وغيرهما مفيداً كثير التواضع والديانة محبباً عند الخاصة والعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين التاسع عشرى صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحريرين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبه من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده ﷺ وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلةً بطيبة حقاً والوفودُ نزول

وهل أردن يوماً مياه زريقٍ وهل يبدون لي مسجد ورسول

(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس النashري. يفيض له العفيف ومضى في أحمد بن الطيب .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الانصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، ولد في عشر خمسين وسبع مائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جساد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح، وله شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما انشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه :

غاض صبري وقاض مني افتكاري حين شال الصبا وشاب عذارى

طرقتني الهموم من كل وجه ومكان حتى أطارت قراري  
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر . وقد ذكره شيخنا في  
سنة أربعين من أنبائه وسمى جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال : المكي الشاعر  
المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريباً  
بجباد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين صحبة الزكي  
الخروبى وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الأعيان وكان ينشد قصائد  
جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدرى أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان  
شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد  
على إصلاح في بعض الأبيات عند التخلص أو اسم الممدوح لكونه فيه زحاف أو  
كسر والله يعفو عنه ؛ قال وأظنه مخطئاً في سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم  
وظهر عليه جداً فالله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب  
قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة .  
ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود  
ابن عبد المعطى وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خلد  
الحرم ، وأجازله سنة مولده فما بعدها جماعة كـأبي الخير بن العلائي وأبي هريرة  
ابن الذهبي ، ودخل كنيابة سنة ست عشرة وثمانمائة فمات هناك قبل العشرين ،  
وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي  
المالكي ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضي مكة سمع على ابن الكويك والجمال  
الجنبلي رقيقاً لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضي  
مكة وإنما هو أخو قاضيها .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالديب  
تصغير دب . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة وكان شيخاً ظريفاً  
مفرط القصر داهية حافظاً لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل  
في الجهات وبأشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه البيرونية ورأيت  
بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب  
الواسطي للمسلسل وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيناه مراراً وعلقت عنه  
من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرماً . مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول  
( ٦ - ثانی النضوء )

سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر<sup>(١)</sup> وكان له مشهد حافل ودفن بترية الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .  
(٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمي النهباي التونسي المغربي المالكي .  
سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الانصارى البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه ، ترجمه كذلك الزين رضوان وقال انه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال :  
فتلك تسع أصول العيش طيبة وأسأل ان احتجت حتى يأتي النرج  
واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي . سمع من العز محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره . وناب في الحكم عن أخيه البدر . مات في المحرم سنة اثنتين وله احدى وستون سنة . قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه اجازة . وذكره في معجمه وقال انه ولد سنة احدى وأربعين ومن مروياته الممتقى من أربعى عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحى الحنبلي . سمع من على بن العز وعروفاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدث ، قال شيخنا في تاريخه ومعجمه : أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشى المكى الشافعى والد أبي الفضل محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزرى والشامى وابن سلامة والشمس الكفى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادى وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوى ، وآخرون وتفقه بالوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ودرس ، واختل بأخرة وبرأ . ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولى الدين المحلى الشافعى الخطيب الواعظ والد محمد صهر الغمرى الآتى . أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي

وغيرهما، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقينى ومن قبلهما على جماعة، وحج مراراً ورغب فى الانتماء للشيخ الغمرى فزوج ولده لاحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعاً وخطب به بل وبغيره ووعظ، وكان راغباً فى التحصيل زائد الامساك مع ميله الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتاً لكونه أنكر الشخوص التى بقناطر السباع واستتباع الناس رقيعهم مع تكليفهم بما اعلمهم لا يطيقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التى يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع<sup>(١)</sup> استخدام الرقيق فقال هذا جنون . وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاغراء<sup>(٢)</sup> على قتل أخيه . وبالجملة كان سليم الفطرة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات فى حياته رحمه الله وإيانا .

(٢٢٥) احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى اليبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم ، ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية وأنشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندى فى الفقه وغيره ولازمه وكذا أخذ فى الفقه عن السيد النسابة والمناوى فى عدة تقاسيم والزين البويتجى وقرأ عليه فى الفرائض وعلى الأبدى فى العربية وسمع على شيخنا وغيره ، وكان ممن يحضر عندى حين تدريسي بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجللاء، وحج غير مرة وتميز قليلاً وأجاد الفهم وشارك فى الجهات وباشر الاقبغاوية وأم بالظاهرية القديمة وتسكلم فى الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع . مات فى ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا .

(٢٢٦) أحمد بن<sup>(٣)</sup> محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن على الدمشقى الشافعى الشهير بابن أبى مدين . ولد فى سنة ست وستين وثمانمائة تقريباً بدمشق ، وحفظ القرآن وصلى به فى جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية فى التجويد وعرض على الشهاب الزرعى والناجى وملاً حاجى والخيزرى

(١) فى الاصل «ومنه» . (٢) فى الاصل «الاعز» . (٣) فى الاصل «بك» .

والبقاعي وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين الصفدى وفي الفقه على ضياء؛ وحج ودخل القاهرة في سنة احدى وتسعين .

(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوى التاج السكندري المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا في معجمه لقبته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشي وانه سمع عليه التيسير للداني والموطأ ، وبخط غيره أنه سمع عليه أيضاً الشفاو ترجمة عياض له في جزء ودرء السمط في خبر السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصى لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي بسماعه لها على الشرف أبي العباس بن الصنفي والجلال أبي الفتوح بن الفرات وغير ذلك . ومات في عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبائه . وذكره المقرئ في عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن الجلال عبد الله الغمري ثم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضاً على في جملة المشايخ وسمع على ، وهو فطن ذكي وإلى سنة ست وتسعين لم يبلغ .

(٢٢٩) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن البريدي ربيب ابن المفضل . ممن سمع مني مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب الكناني الزفتاوي المصري ثم القاهري الشافعي أخو على الآتي . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعمئة وقتل سنة سبعين بمصرونشأ بها فقرأ القرآن والحاوي والمنهاج الأصلية وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبدر القويسنى والنور الأدمى والابناسى وابن الملقن والبلقيني ، وعن ابن القطان والصدر الاشيطى والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقلیات وعن والده والشمس القليوبى وناصر الدين داود بن منكلى بقا النحو وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيثمى والابناسى والمطرز والنجم البالى وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسى في آخرين . وأجاز له جماعة وحج مراراً وناب في الحكم عن الصدر المناوى فمن بعده . واختص بشيخنا لكونه بليده وحصل فتح البارى وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً ثم بالصليبة وغيرها . وكتب في التوقيع الجكمي كثيراً وحدث بالقاهرة ومكة



وغيرهما سمع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ساكناً جامداً محباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه ان جده التقي البياني . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحمصي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بأخبار بن موسى المراكشي وصوابه محمد بن محمد بكافي رحلة ابن موسى .

(٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلى القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في انبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بالمحلة وقدم القاهرة لحفظ الوجيز فعرف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذاكر<sup>(١)</sup> بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحراف لكن لم يتغير به عقله ، مات في جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة . ومما كتبه من تصانيف شيخنا تعليق التعليق وسمعه أو جله على مصنفه بقرأة الشمس الزركشى وكان خطه نيراً ، وقد ذكره المقرئ في عقود وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فرافقه تركى وجمع فيهم رجل فقير صالح معتقد فكان يتورع عن الأكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح عاصف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بحوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاءً<sup>(٢)</sup> له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الدروى<sup>(٣)</sup> ثم المسكى ابن أخت النجم محمد بن أبى بكر المراجاني . ولد بذروعة من صعيد مصر الأعلى ونشأ بها لحفظ القرآن واستوطن مكة وأواخر سنة اثنتى عشرة فلم يخرج منها الا في التجارة لليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وابتنى بها دوراً وأثرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالبر في دار الامارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان المحب الصامت والصدر الياصوف ورسالن الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجى ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض ويحيى بن يوسف الرحبي والسكال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المسكىنى

(١) في الاصل «ونذاكر» . (٢) في الاصل «عدله» . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو .

وابراهيم بن أبي بكر بن السلاور أحمد بن ابراهيم بن يونس العدوى . وأجازلى وآخرون  
أجازوالى ، ومات فى ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه  
بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وعنا .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن حسن البارى ثم الطرابلسى الشافعى  
تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بابن الشيخ على . ممن سمع منى المسلسل بشرطه وقرأ  
على فى البخارى وسمع بعضه أيضاً وكذا سمع على النشاوى والديمى وغيرهما وأجزت له .  
(أحمد) بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتى  
فى ابن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصارى  
الدروطى الاصل القاهرى الشافعى أحد جيران المنكوتمية كآبيه الآتى وجده  
الماضى ويعرف بالانصارى . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض على شيخنا وجماعة  
وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة ووربما جلس عند زوج أخته الفخر الاسيوطى وبأخرة  
كان مجلس ابن فيشة مع ابن الرومى بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض  
الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من آبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالفالج  
فى ليلة سابع عشر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة  
الجمعة بمجامع الحاكم ثم دفن بزاوية سمر محل سكنه تجاه المنكوتمية .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن على الشهاب بن التقي بن الدميرى ثم المصرى  
القاهرى المالكي ابن أخت التاج ابراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغنى الآتين  
ويعرف بابن تقي وابن أخت بهرام . ولد بفوة فى سنة خمس وثمانين أو قبلها أو  
بعدها وانتقل إلى القاهرة فى صغره مع والده حفظ بها القرآن والموطأ والعمدة  
وابن الحاجب الفرعى والاصلى وألفية النحو والتلخيص وغيرها ومن فقهائه  
الشهاب أحمد القرافى والد الشمس الشهير وعرض على جماعة منهم التقي الزيرى  
وناصر الدين الصالحى والطبقة وتفقه بخاله وبالشمس بن مكيين وعبد الحميد الطرابلسى  
المغربى فى آخرين ، وأخذ العربية عن الفهارى والاصلين عن البساطى وأصول  
الدين أيضاً بحلب عن سعد الدين الهمدانى قرأ عليه شرح الطوالع للبهيسى قراءة  
بحث والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكى وسمع على الخلاوى والتنوخى  
وابن أبى المجد والعراقى والنجم البالسى والتقى الدجوى وطائفة وبعض ذلك  
بقراءته ولكنه لم يكثر ، واشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نواذر الدهر

يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملاً بدون درس على جارى عادة الاذكياء غالباً بل بلغنى أنه حفظ سورة النساء في يومين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسواني أنشد قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إخباره فقال له انها قديمة فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب وسردها حفظاً؛ وكانت نادرة واتفق كما بلغنى أن بعض شيوخه سأله في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاء استنابته فيها فقال لا لكن ان كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليهما فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواعظها على جارى عادة خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع الفصاحة ومعرفة الشروط والاحكام وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحي مسلم للقاضي والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثروته، ودرس وأفتى وطار صيته وصار إليه مرجع المالكية خصوصاً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء فلم يتفق لكنه استخلفه بمرسوم من السلطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ، وأول ما ناب عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عن بعده ، وولى تدريس الشيخونية برغبة البساطي عقب موت جمال الاقحسي وكذا بالحجازية بالقرب من رجة العيد برغبة قريبه الولوى بن التاج بهرام المثلقي له عن أبيه وبجامع الحاكم والفاضلية والقراستقرية برغبة أصيل الحضري له عنها وبالقمحية وغيرها وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قايلًا ولم يشغل نفسه بتصنيف نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخارى فكتب منهما يسيراً ، ومن أخذ عنه الفقه الشمس بن عامر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الالفية لابن عقيل وكان السكالم بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على جلالتة حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه بسبيل المؤمنين ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده مثله، وترجمته مبسطة في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك، وذكره شيخنا في أنبائه ومشتبه النسبة

وابن فهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذينة باختصار ووه في عدة أماكن تعلم مما تقدم فقال: الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة وسئل بالقضاء الأكبر مراراً فامتنع وكان فقيهاً متفناً حافظاً نادرة من نوادر الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحمق وعلق بأطراف أصابعه جذام قبل موته . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين . قلت وقرأت بخط شيخنا وصفه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين جمال المفتين رحلة الطالبين أقضى القضاة العلامة . وبخط المحب بن نصر الله الحنبلي بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر الفهامة أقضى القضاة العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين . ووالده بالشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين .

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرف بابن قصير . ممن حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة حسبا زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السنتاوي والبكري في التقسيم وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب المالكي والزيني عبد الباسط بن ظهيرة وخالطهما وصارت له حركة وقوة بهما ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ منه مكاناً جده بحجة يعرف قديماً بصهرنج مريم ابنة ابن غزي بالقرب من صهرنج يوسف الظفاري وأحمد بن مختار الجديين وصار مشتملاً على ثلاث صهارنج وقاعة ومجانها مسجد . وآل الامر الى أن صالحه عقا عنه بمال دفعه ثم صولح عن المالكي عند نائب جدة وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع .

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله الشهاب بن الجمال المدعو بالظاهر . من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرف كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأبيات ابن عجيل ونشأ لحفظ القرآن وجوده على بلديه أبي القسم زبر بن مطر والبهجة وبحث فيها على أبيه وابراهيم بن أبي القسم بن جهمان الملقى نسبه معه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذاك أخوان شقيقان، وكذا قرأ على ثانيهما الارشاد وربع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل

وشرح القطب للمصنف وسمع عليه البخارى والوجيه للواحدى وقرأ على العفيف  
عبد الله بن جهمان عن ابراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدى، وتردد  
منها يزيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقينى في ذى الحجة منها ومعه  
خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين  
يزيد يحب العلم والعلماء تفضلوا والخطوه بعين العناية وارفعا قدره  
فانه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم فحدثه المسلسل  
تجاه الكعبة ، وأنشدنى من نظمه . وسياى أبوه فى المحدثين .

(٢٣٩) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقى الشافعى  
سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآتى .  
ولد قبل الاربعين وسبعائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، وكان أبوه حريراً بحيث  
عرف ابنه بابن الحريرى أيضاً فمات وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالققه ولازم  
العلاء حجبى والتقى الفارقى وكان يدعى أنه سمع من جده لأمه لكن لم يوقف  
على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمى له إلى المجازفة، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن  
كثير بل قال ابن حجبى انه قرأ عليهما ثم أخذ فى قراءة المواعيد وقرأ الصحيح  
مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء  
بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقى بعد سنة تسعين ثم تنقل فى ولاية  
القضاء بصغد وغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللاً . مات فى أواخر الحرم  
سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سناً  
فيما قاله الشهاب بن حجبى، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى  
بقراءته فى سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة، ترجمه شيخنا فى  
معجمه وإنبائه . وزاد فى إنبائه محمداً قبل عمر ، وذكرته فى تاريخ المدينة وذكره  
المقرئى فى عقودهم وانه كان يتردد اليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه فى  
تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن على الشهاب الحورانى الاصل الحوى  
نزىل مكة وأحد أعيان التجار والآتى أخوه عمر والد يحيى وذلك أصغر وأبذل  
للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحورانى وله أبو بكر وغيره  
وكلهم ممن اجتمع بى بمكة فى المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك  
من المآثر مع تواضع واطراح وانحجار فى الخير وإقبال على ما يهيمه وله أتباع

ووكلاء برآ وبحرا ، وكنت ممن وصلنى . مات فى يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف فى سنه بعده من التجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة النعمان القاضى تاج الدين النعمانى الفرغانى البغدادى الأصل الكوفى الدمشقى الحنفى والد حميد الدين محمد الآتى مع الكلام فى نسبه . ولد فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع فى فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان ، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة فى علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للكرمانى ، وولى قضاء بغداد خدمت سيرته وامتنح على يد قرا يوسف لكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجده ثم أخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتيسر له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات فى أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفى وارتحل معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وغير ذلك وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئى فى عقوده وأنه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرويات عديدة .

(٢٤٢) احمد بن القاضى أبى جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشى الاموى الحلبي الشافعى أخو على الآتى ويعرف كسلفه بابن العجمى وهو بابن أبى جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل يسيراً وسمع معى اليسير ببلده على أخته عائشة وغيرها وصاهر أبازر بن البرهان الحلبي على ابنته عائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أملق جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها فى أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التى بعدها .

(٢٤٣) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التنوخى الحوى الدوادار أخو يحيى الآتى ويعرف بابن العطار . ولد فى أوائل القرن تقريباً بحماة وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه فى ولايات حتى مات بالقدس وهو ناظره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الرين عبدالباسط عمل الدوادارية لتمرىباى التمرىباوى الدوادار الثانى واستمر فيها إلى أن مات الاشرف فاستقر به الظاهر جقمق بعناية خوند البارزية دواداراً للعزىز فلما تسلطن الظاهر قر به وجعله من جملة الدوادارية وأثرى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة خمس وأربعين، وكان عاقلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً في فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة في أنواع الفروسية كالرمى بالنشاب علماً وعملاً، ولم يخلف في أبناء جنسه مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على الشهاب بن المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعى الماضى جده . أحدالموقعين وخادم الجمالية وابن أخى النجم موقع بردبك . أخذ عنى يسيراً . ومات في ثانى عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين قبل اكمال الأربعين . وهو ممن لازم المحب بن الشحنة كأبيه وعمه . وهو والد المحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) احمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقاى المناخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد . (٢٤٦) احمد بن محمد بن احمد بن أبى الفضل ويسمى محمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن جمال الحرارى <sup>(١)</sup> الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآتى سبطا القاضى عبدالقادر المالسكى . ممن سمع منى بمكة في المجاورة الثالثة وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها .

(٢٤٧) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس العثمانى البيرى الاصل ثم الحلبي القاهري والد محمد الآتى ، ويعرف بابن أخى جمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيبرسية في وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة، أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات في صبيحة يوم الاثنين ثانى عشر صفر سنة تسع وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بترية عمه بالصحراء خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد ابن عمر بن الشيخ أبى عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى عبد الله المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زريق بتقديم الزاى <sup>(٢)</sup> قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملتين وبعد الألف راء نسبة إلى جبل في اليمن فيه قرى كثيرة، على ما فى أنساب الضوء . وفى الاصل «الحرارى» . (٢) فى الاصل «بتقديم الراء» وهو خطأ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الآتي، وأمه أمة اللطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سيأتي أيضاً . ولد على رأس القرن ومات أبوه وهو طفل فقراً القرآن والخرقى ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرقى نظم الصرصى والطوفى ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجانباً من الفروع، واشتغل في العلوم على الشمس القباقي والشرف بن مفلح، وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه، وكان زائداً الذكاء ذا فضيلة ونظم ونثر وملكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن محالمة، وكثرة استحضار لمخايطه وغالب اشتغاله بعمله ودبكه لأمع الأشياخ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة وكثر بكائه وندمه، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك في سنة اثنتين وأربعين ساءحه الله وعفا عنه . ترجمه لى قريبه المشار إليه .

(٢٤٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز المحب بن العز بن المحب بن القاضي الكمال أبي الفضل الهاشمي النويري المكي الشافعي والد الشرف أبي القاسم . ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة وأمه كمالية ابنة القاضي علي بن أحمد النويري . نشأ بمكة فسمع بها من الزين أبي بكر المراني المسلسل وغيره ومن ابن الجزري الشامل وغيرها ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وغيرهما ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وشيخنا وطائفة وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي وابن طولوبغا وآخرون واشتغل سيراً وحدث سمع منه بعض الطلبة وأجاز في بعض الاستدعات وولى حسبة مكة وقتاً، وكان فقير النفس شديد التشكى ذا هممة مع من يقصده جلست معه في مجاورتي الأولى كثيراً . ومات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة قريباً من الفضيل ابن عياض مما يلي القبلة ساءحه الله ورحمه وإيانا .

(٢٥٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشهاب أبو الطاهر ابن الزين بن الجلال بن المحب الطبري المكي الشافعي . ولد تقريباً سنة سبع وأمه عائشة ابنة سعيد أبي رحمة النويري وسمع على أبيه وابن الجزري وأجاز له الزين المراني وآخرون . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة عن عشرين أو أكثر .

(٢٥١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش . هكذا



قرأت نسبه بخط ولده - الشهاب أبو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الخزومي البامي الاصل - بياء موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذي قرأته بخطها نسبة لقريه من الصميد تحول منها قبل بلوغه - القاهري الشافعي والد الشمس مجد الآتي والمذكور جده وأبوه ويعرف بالبامي. قال شيخنا في أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوي وتقدم في ولاية القضاء ثم ولي تدريس الشريفة بالقرب من الجودرية وسكن بها إلى ان مات في سنة أربعين وقد جاز الثمانين. وذكره في مشتبته النسبة في اليامي بالتحسانية والنامي بالنون فقال وبموحدة شهاب الدين البامي صاحبنا بالمدرسة الشيعونية انتهى. ومن شيوخه الصدر الابشيطي ورأيت اذنه له في التدريس والفتوى وذلك في سنة احدى وثمانمائة وقال انه عاشه سراً وحضراً وخالطه فوجده ديناً عفيفاً حسن الأخلاق محافظاً على أداء الفرائض والسنن ملازماً لتلاوة كتاب الله تعالى مداوماً على الاشتغال بالعلم سخي النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والتخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم الملميح في العلم ورزقه الذهن السليم وحسن تصور المسائل والعثور على الصواب في شرح فقه التنبيه وغيره ، الى آخر كلامه .

(٢٥٢) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عوض بن عبد الخالق الزين ابو العباس بن ناصر الدين البكري الدهروطي الشافعي جد الجلال مجد ابن عبد الرحمن الآتي . ولد في سنة خمس واربعين وسبعمائة بهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير في مجلد سماه عمدة المفيد وتذكرة المستفيد وله أيضاً الرابع في علم الفرائض. ومات في المحرم سنة تسع عشرة بعد أن أتم كل ابنه. أفادنيه حفيده .

(٢٥٣) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالحى الحنبلي صهر الجلال الباعوني وتقييه ويعرف بالعروفي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وثمانمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند التقي ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحرستاني <sup>(١)</sup> سابع حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشروط وباشر النقابة عند صهره فخدمت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين . .

(٢٥٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أيوب السكّال أبو البقاء بن الشيخ الحبّ ابني الفضل الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد ، وسمع مني المسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد الفرائض والحساب لأبيه أيضا ، سمع مني وعلى مع أبيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وابي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له اجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شرع أبوه في تصنيف كتاب في الاحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه .

(٢٥٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايكي الفارسي الخواصرى الفيروز ابادي الحنبلى نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العججي وبابن المهندس ويلقب بزغلش - بفتح الزاى وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر ايضا ومن الميديمى وابن الهبل وابن أميلة في آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار <sup>(١)</sup> سمع عليه جزء الانصارى وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنفسه ومهر في القراءات وحصل الكثير من الاجزاء والكتب وتمهر قليلا ثم افتقر وخمل في آخر عمره وصار يسكدي ، لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، ومما سمعته على الميديمى المسلسل وقد سمعته منه شيخنا وقرأ عليه غير ذلك ، ومات في رمضان سنة ثلاث ، وقال في الانباء وجدته حسن المذاكرة لكنه عانى الكدية واستطابها وصار زرى الملبس والهيئة قال وتفرقت <sup>(٢)</sup> يعنى بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت وسماع الزين الزركشى لصحيح مسلم على البياني بقرائه في الشيخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبع مائة ، وذكره المقرئى في عقود باختصار .

(٢٥٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زباله الشهاب بن الشمس الهوارى

(١) في الاصل مغفلة من النقط . (٢) في الاصل « وتمزقت » .

الاصل القاهري النبوعى الآتى أبوه، ولى قضاءها بعد موت ابيه ولم يلبث ان مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع ابيه على ابى الفتح المرانجى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن احمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصرى ثم القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد أبيه فى كثير من جهاته حتى فى الدعاء بين يدى القاضى الشافعى فى تدريس الصالحية وكان مطبوعا فيه ، ومات فى رابع عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل فى سن الكهولة عفا الله عنه .

(احمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الحرارى . مضى فيه من جده احمد بن ابى الفضل (٢٥٨) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب ابو العباس بن ابى عبد الله بن شيخ النخاعة ابى العباس الانصارى الخزرجى السعدى العبادى المكى المالكى ابن عم عبد القادر بن ابى القسم الآتى . ولد فى ليلة الاثنين حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقة من الشهاب بن الناصح وأذن له فى إلباسها وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فما بعدها بالبقينى والعراق وابن الملقن والهشيمى والتنوخى وابن أبى المجد والعلائى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز فى الاستدعاءات . ومات فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله او ايوب الشهاب ابو العباس بن ناصر الدين بن اصيل أخو محمد الآتى . ولد فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة ونشأ فى كنف أبيه وحج مع قبح سيرته واتهم باخفاء وديعة كانت عند أبيه لقراجا الطويل ومكث فى المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفى اثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعى زعم خبره بجامع طولون فأخرج فى الترسيم لعمل حسابه فلم يبد شيئا فعاد بعد أن ذكرت له جريمة فاحشة فى ليلة السابع والعشرين من رمضان ان ارتكبها هناك وكذا زعم فى هذا الحال مستورا بان تزويره فى اشياء من هذا النمط وطال حبسه مع زوجته وهو بها عدة نساء كن يحنن اليه بها منهن ابنة الولوى البلقينى وربما يتوجه لبعضهن

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن سمع البخارى ومشيخة ابن شاذان وغيرهما على النشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجوناً حتى مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الحب أبو العباس بن فتح الدين المالسى الخطيب الآتى أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد فى ليلة الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القسم النويرى وكذا عن الزين عبادة والعربية عن الراعى <sup>(١)</sup> والأصليين وغيرهما عن الشمنى والشروانى بل وحضر دروس البساطى والقائاتى ولازم النواجى فى العربية واللغة والعروض وغيرها من فنون الأدب وبرع وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم ، وخطب بجماع القيمرى بسويقة صفية وأم للمالكية بالصالحية وكان حسن العشرة سمعت بقراءته على شيخنا الموطأ لابن <sup>(٢)</sup> مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وحدث فصاحته وإتقانه حتى ان شيخنا وصفه فى ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصيل الباهر العلامة الخطيب بل بلغنى ان الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل بأخرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى المحرم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين عاماً بأشهر ودفن بين الصوفيتين بقارعة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عمر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الشهاب بن البدر بن الشهاب بن الأطعانى <sup>(٣)</sup> الحلبي . ولد فى ربيع الأول سنة اثنيتين وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده بزأوته بأشارة الشرف أبى بكر الحيشى وكان مقعداً لكون أبيه صاحب فائز ذلك عليه . ومات فى ليلة الخميس ثانى عشر شوال سنة اثنى عشرة . (٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسى النحوى . (٢) فى الأصل «لابى» .

(٣) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهلة وآخره نون . وفى الأصل «الأطيعانى» .

البقاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء العمرى المكي الحنفى شقيق الجمالى محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد فى ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب اليه مالا أثبتته . مات فى ليلة السبت خامس عشر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٢٦٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصارى الاخيمى القاهرى الحنفى والد الناصرى محمد وعلى الآتين وجدهما فى محالهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسينى وتلا به على وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به ، وكان خيراً . مات فى يوم السبت تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن الحب الطوخى الأصل القاهرى الشافعى سبط النور القوى وخطيب جامع الفسكاهين الآتى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملاحاة والورقات ، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقينى فى الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعى ، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسمه من مرتبات ووظائف كالتصوف بالشيخونية ورزق من قبل أسلافه ومع ذلك ربما نسخ لنفسه وبالأجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء فى بيته عند الهكارية على طعام يعمل فى كل شهر ويتكلف لذلك وأظن أكثره على الفتح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدنى لذلك غير مرة فأتيسر ، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوى وغير ذلك ، ثم هش وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندرى الأصل المصرى القاهرى المالكى شقيق على الآتى ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والرسالة وابن الحاجب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطى وغيره وفهم ونبل ولكن لم يلبث ان ترك تصديقاً لرؤيا عبرها له أول شيخه وجلس عند أبيه بمسجد الفجل شاهداً رفيقاً للقراى ونحوه فأثعب نفسه (٧ - ثانى الضوء)

ذلك ، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزير جداً بعد استئذان أبيه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعدى ذوى الوجاهات سيما مع توله وبهائه ونورانيته ومديد قامته وذكره بعلى الهمة والقنوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فما دونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالى ناظر الخاص وبعده أخذ فى الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقيماً بالبرقوقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه فى رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لخطاره فقال له يا أحمد إن تسكت وإلا أعلمته بهذا فكف . مات فى المحرم سنة سبع وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التمسى ابن عم الذى قبله والآتى أبوه وأنه غرق فى سنة أربع عشرة .  
(٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الرئيس وبابن الخطيب . ولد فى رابع شوال سنة أربع وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .  
(٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقبى الصحراوى الآتى جده وأبوه، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف ابن الكويك والولى العراق والجمال الحنبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له خلقاً، وماعلمته حدث ولكنه أجاز فى استدعاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو المباس اليانى الأشعرى شيخ القراآت فى عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعائة ثم مال إلى أنه سبغ بتقديم السين، ممن انتفع به العفيف الناشرى فى القراآت وأرخ وفاته فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبى بكر بن على بن نافع .

(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدنى الأصل الدمياطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنطا في وفي غيره عن الأبناسي وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا في الألفية الحديشية وشرحها رفيقاً للكوراني ولزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين في مرتين وأقام في غضون ذلك بالمدينة أشهر أوزار بيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جقمق فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المكروه ووثب عليه قاضى المالكية البدر التنسي وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزره ابن الديري وآل أمره إلى أن خذل وجلس يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح الباري بخطه الرديء كثيراً، وكان يقصدني للاستفادة مني<sup>(١)</sup> وفي كثير من الأسئلة وكنت أتحامى الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشرواني وكان يقرر في العقائد فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريفه ما نحن فيه ويشهد هو وابنه علينا بما يقتضيه، وخطب بجامع ابن ميالة وغيره حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترية تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصارى المسكى الشافعى . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقى العوريفى . كذا كتبه ابن عزم وصوابه العروفى ، وقد مضى بزيادة أحمد بن محمد ثالث فى نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التى منها كهنات وأخو صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهم كما بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحوه .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر الشهاب ابن قاضى المالكية بطيبة الشمس السخاوى بن القصبي أخو خير الدين محمد الآتى وأبوها . ممن سمع منى بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القمصى وكان أبوه زوجه بابنته ثم فارقها وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب<sup>(٢)</sup> بإحدى عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى نزىل المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانجماع رأيت كثيراً بالحمودية بين يدى شيخنا، ومن محافظه المنهاج والحاوى كلاهما فى الفروع والمنهاج الاصلى وأخذ عن المجد البرماوى والجمال بن الحبر، وسمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في المحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعیدی ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى الاصل القاهرى . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرب بخاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى الشهاب أبو الفضل الزعيفرى أحد المباشرين بباب الولوى الاسيوطى ثم الزينى زكريا وسبط البدر حسن البريدى وليس بمحمود . وسياى جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العز بن القرات شرح معانى الآثار للطحاوى وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقي بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشى في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين رضوان ، وسافر لبيت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذى القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النحو وعرض على المحلى والبلقيني والمناوى والاقصرائى وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتى . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعريية يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقى الحصنى وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عنده كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءته على جماعة ورأى لى مناماً حسناً أثبتته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغمري ثم امام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيهرية ويده بعض درهيمات . مات في أحد الريعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر صحبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيرى الماضى قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذاك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضى القضاة الشمس بن الخلاوى



الحلبى قاضيا الحنفى منه صلا فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن البودى .  
 (٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبي أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى  
 ويعرف بابن الذهبي . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة وسمع من أبى اهل  
 الجزرى بقوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .  
 ( احمد ) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن  
 جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن نحر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهري الحنفى والد  
 قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .  
 ( احمد ) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى فى السين المهمة من أجداد الاب .  
 (٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن  
 الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن احمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .  
 (٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب السمندى ثم القاهري الشافعى نزيل  
 مكة ووالد العز عبد العزيز ويعرف بابن المراحلى وهى حرفته وحرفة أبيه من قبله  
 كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت بركتهم  
 عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع  
 على ابن الجزرى الترمذى وغيره ومن الفوى والكلوتاتى وشيخنا وطائفة،  
 ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديماً فيها لطواف والتلاوة  
 والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانحاج  
 الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأنس  
 برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه  
 اذ كان بالقاهرة . مات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى  
 ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع  
 لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بعض المال ولم يمكنه المطالبة بذاك رعاية لوالده  
 ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .  
 (٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب المحلى الاصل القاهري المالكي ويعرف  
 بابن النسخة . شهد كأبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبوله أيام عزه ووضخامته بمجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كمال شيخنا غاية في ابطال الاوقاف وتصييرها ملكاً بضروب من الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومدارة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذلك شيء مشهور وزاد رواجاً في أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراقي بعزله بفظوطة وجراءة ورقاه ولده العزيز لو كالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن مفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوى السفطى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثانى عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) أحمد بن محمد بن أحمد الحسنى أو الحسينى الهدوى اليمنى المسمى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطه أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ غنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضياً الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبد الكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهاتى الهورينية ومن كان معها ؛ وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلى والد الكمال محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً راعياً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع<sup>(١)</sup> وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيره رحمه الله .

(٢٨٩) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الكيلانى الشافعى نزيل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار وابراهيم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال<sup>(٢)</sup> وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذوا عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمع حسن وجلالة واحتشام ووجاهة عند الملوك وتفضل سيما من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلالى» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محباً للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها ابراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة الكمال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تفارقاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع بيحيى العجيسى حين ورد مكة صحبه ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه فى شىء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه يحيى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك وبادر لفراقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته فى سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك مجاس للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرة فى حلقة فكثر الحضور عنده فيها فرمهم بالشهر وغيره . مات فى آخر ايلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

( ٢٩٠ ) احمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نحر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ نزيل بلد الخليل . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بجوخا - بحجم مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس - الكيلكى ممن حج وطاف البلاد ووعظ فى كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للجواب عن مسأله وسمعته يقول :  
يا عين كوني بالقليل فنوعاً فيا طول ما جالك الكثير وراح

( احمد ) بن محمد بن احمد المحب بن العز النويرى المسكى الشافعى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز .

( ٢٩١ ) احمد بن محمد بن احمد البسطامى . ممن أخذ عنى بمكة .

( ٢٩٢ ) احمد بن محمد بن احمد البسكرى المغربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة فى مجاورتي بها .

( ٢٩٣ ) احمد بن محمد بن احمد السلى . كذا قاله ابن عزم وانه مات سنة بضع وثلاثين .

( ٢٩٤ ) احمد بن محمد بن احمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .

( ٢٩٥ ) احمد بن محمد بن احمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظه فى

موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده فى شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة الماضى قريبا .

(٢٩٦) أحمد بن محمد بن أحمد الخطيب بمنية سمحود . من أخذ عنى بالقاهرة .

(أحمد) بن محمد بن أحمد الهدوى . مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن

سمير بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فيما

بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل بالفقه

شافعياً وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد

السحولى فجذبه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب

عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أبية ومروءة وعصبية

ونظر كبير فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له

فيه قدم لامن عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة

وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج

فى سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم الى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش

فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى

كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياسوفى والحسبانى

لما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصى وفشو الرشوة فى الاحكام وغير ذلك

فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى

إليه ولم يشوش عليه لعلمه أنه لا يجيئ من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب

الدين بن الحمصى وكانت بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجد فرصة فى التآلب

عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال الى مقاتلته فبث له جميع

ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب الى النائب يأمره

بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل

عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمغتهم

من الدرس ولا عصبه لهم واستمر ابن الحمصى فى انتهاز الفرصة فكتب أيضاً بأن

النائب قد عزم على الخامرة فوصل اليه الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على

رأيه وإن آل الأمر فى ذلك إلى قتل بيدمر فمات الياسوفى خوفاً بعد أن

قبض عليه وفر الحسبانى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استداناه واستفهمه

عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذي لا يجوز غيره وزاد في نحو هذا فسأله عن من معه على مثل  
 رأيه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وحبسوا في السزاة  
 حس أهل الجرائم وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين  
 ثم أفرج عنهم في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة  
 على صورة املاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً فريداً  
 بحيث لم يحضر في جنازته الا سبعة أنفس لا غير ورأيت بعد موته فقلت له أنت  
 ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أفاق  
 فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتبان عليك فقلت لماذا قال لميلك إلى  
 الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت  
 على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لكون الفروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله  
 من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرني شهاب الدين أحمد بن أبي  
 بكر البوصيري بعد عشرين . وكان ذا مروءة عليّة ونفس أبيّة حسن المذاكرة  
 والمحاضرة عارفاً بأكثر المسائل التي يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها  
 ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضتها ، وأملى وهو في الحبس بغير مطالعة مما يدل  
 على وفور اطلاعه مسألة رفع اليدين في السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى في  
 الصلاة ورسالة في الإمامة ، قاله شيخنا قال وقد جالسني كثيراً وسمعت من فوائده  
 كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشور بما جبل عليه من  
 الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس  
 بالقاهرة بحيث أنه رأى عندي قديمارة منها جانباً كبيراً فقال لي احذر أن تقتنيها  
 فإنها ليست رأس مال فكان كذلك لأنها كانت في ذلك الوقت يساوي القنطار منها  
 عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر في هذا العصر إلى أنها تساوى أربعة مثاقيل ثم  
 صارت تساوى ثلاثة ثم اثنين وربع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار  
 من كان عنده منها شيء اغتبط فيه لما رفعت قيمتها من كل رطل لسته إلى اثني عشر  
 ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً  
 وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر في الجملة أنها ليست مالا يقتنى لوجود الخلل في  
 قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة . ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه بما تقدم  
 وقال في الثاني وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرها من جماعة من المسندين اذ ذاك  
 ومن مسموعه على الشمس محمد بن أحمد بن الصفي الغزولي منتقى الذهبى من

المعجم الصغير للطبراني كآرائته بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة الصدر الياسوفي بقراءة الحسباني وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يطري ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءته وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الآمدي قال دخلت على العلامة أبي حيان فمألتها عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كسطناها من ديواننا ثم جىء بديووانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الآمدي فقال لي لم أنشده اياها ولا أحفظها انما أحفظ منها قطعاً قال وكان الآمدي قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الآمدي فقال لي أنا قرأتها على الآمدي فظهر أنه لم يحمر النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها. وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيو خناو البرهان الحلبي والمقريزي في عقوده وطوله وآخرون .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن العلامة تاج الدين بن السراج الكربالي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجده أمه الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلكين الصفوي نسبة للسيد صفى الدين الحسنى الايجي لكون جدة والده لأمه أخت الصفى المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملا صفى الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيويو الثاني ولذا قيل لهذا سيويو الثالث ، والمنطق عن ملا جلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد في تلك النواحي ، وفي الفقه عن السيد وجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الأحمدي الشيرازي الشافعي المفتي ، وكلهم في سنة أربع وأربعين أحياء ، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفى الدين وحج معه في سنة ثلاث وتسعين ولقيني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير ، وحضر بعض الدروس ، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنف في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنسان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحمل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسه بهند الا الفرار لبلاده لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنبارى<sup>(١)</sup> ثم السنيكى القاهرى الشافعى قدم القاهرة فنزل فى صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل يسيراً ولازم أبا العدل البلقينى وسمع بقراءتى الشائلى النبوية وختم الشفا على شيوخ فى يوم عرفة وتكسب بالشهادة ولم يهرور بها أم بالخانقاه ، وكان مديها للتلاوة لا بأس به . مات فى رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفدى الحسرى . ممن سمع على بمكة فى المجاورة الثالثة . (٣٠١) أحمد بن محمد بن اسماعيل المجدى ويلقب بذرص لشدة شقرة شعره . كان يباشر أوقاف الخنفيه حسن المباشرة . مات فى ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا فى أنبائه . (٣٠٢) أحمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصلحاء المعبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينورى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالمرملاقي . قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبيه وعرض على البلقينى والعراقى وولده والكمال الدميرى والتقى الدجوى والعز بن جماعة والزين الفارسكورى وعلى ابن الملقن والبيجورى وأجازوه والبلاى وغيره ممن لم يحجز ، وسمع صحيح البخارى على ابن أبى المجد والخنم على العراقى والمهشمى والتنوخى وباشركأبيه السقاية بالخانقاه الصلاحية وكان لذلك يعرف بالمرملاقي . وكان خيراً أجاز لى ومات .

(٣٠٣) أحمد بن محمد بن أيدمر الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة الركنى العادلى تصنيفه منهاج الطريق وحدث به فى سنة عشرين . ومن سمعه منه النور بن الرقاب<sup>(٢)</sup> المقرئ .

(٣٠٤) أحمد بن محمد بن بركوت الصلاح بن الجمال بن الشهاب المسكينى الاصل نسبة لمسكين الدين البينى لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة القاهرى الشافعى ربيب ابن البلقينى ووالد البدر محمد الآتى وأبوه ويعرف أولاً بأمير حاج . ولد فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى كفالة أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقينى وقرأ فى القرآن وكل من المنهاجين الفرعى وألفية ابن مالك وبعضاً من جامع المحتصرات وأقام مدة بزي الجند ثم بعد أن كبر تزيا

للفقهاء وعدله بعض الخنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها وولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الخناوى والأبدي في النحو والبوتيجي في الفرائض وكان فيما بلغني يثني على ذكائه والعز عبد السلام البغدادي والكافياجي في آخرين منهم ابن المجدي كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليسير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندي والسكال بن البارزي وتمام أربعين نفساً أختم من البخاري بالظاهرية القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والانتماء لولده البهاء أبي البقاء وكذا التردد للولوى البلقيني مع الأخذ عنه في العجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم عمه وانتقاد له جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها ما يجلب نفعاً دنيوياً فيه وصار ما يشغره<sup>(١)</sup> من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض بآعبائه غيره وقصد بالهدايا الجليلة من النواب والمباشرين والجبابة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التي تحت نظره إما نيابة أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التي في أوقاف الصدقات وغيرها فتأثّل<sup>(٢)</sup> وكثرت أمواله وذخائره وصفى لونه ووقته واقتنى الكتب النفيسة والاملاك وزاد في التمتع والتبسط في أنواع المآكل والمشارب وسأثر التفكّهات ومشى على طريقة أمثال المباشرين في الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بابنة السرباي على الفسخ على زوجها وصارت له وجاهة عند النواب<sup>(٣)</sup> فمن بعدهم وكتب له عمه في التعاين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حسبما بلغني في الافتاء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوي وغيرها لجماعة ممن استنباهم القاضي بسفارته أو بترقيها وغيرها كل ذلك في حياة عمه، وولي في أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبي العدل البلقيني ثم استرضاه الولوى الأسيوطي فيه فترك له والشريفية البهائية تدريساً ونظراً وتدريس الفقه بالخروبية البدرية بمصر والشهادة بوقف الصارم والخطابة والنظر بجامع المغربي بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوى البلقيني له عنها وتدريس الفقه بالاشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالمحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) في الاصل «يشعر» . (٢) غير منقوطة في الاصل . (٣) في الاصل «النواب» .



بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببذل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولى بعد وفاة عمه مشيخة الخانقاه الجاولية وتدرّس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوى الأسمرله عن ذلك والخطابة بجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدرّس الصالح بعد ابن الملقن بكلفه للنّاظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأوامر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه انتهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه فى حبس الرحبة مرة وبنفيه أخرى وفى كليهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كره منه، وقال الزينى بن مزهر حين حبسه هذا بجنائته على صاحب الحاوى حيث اقدم على إقراءه، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار اليها وكانت قلائل طويلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام القات الشرف المناوى اليه فما أمكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين مما لم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته فى باب عمه سياسة ومدارة واحتمال وتدير لذيابه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا فى النادر وأظهر كل من كان يناوى المناوى من النواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كما مناحسبما شرحت ذلك كله فى الحوادث بل وفى ترجمته من القضاة إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر ولزم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات فى ليلة الخميس خامس ربيع الاول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعلل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم فى مشهد ليس بالطائل ثم دفن فى القسقية التى فيها البلقينى الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) احمد بن محمد بن بيطخ شهاب الدين . احد فضلاء اطباء وخيارهم تنزل فى الجهات وكان عاقلاً بهى المنظر متودداً . مات فى . وله ذكر فى اخيه على بن بيطخ .

(٣٠٦) احمد بن المحب محمد بن بلكا القادري . اعتنى به أبوه فأسمعه بقرأتى وعلى لم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدى عوضه ما الله الجنة .

(٣٠٧) احمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفى والد محمد الآتى ، ويعرف بابن الخازن وبخازن صهر يع منجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبع مائة بصهر يع منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدر ك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والفرسيسي والسويداوى وآخرين ، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصبر يج رحمه الله وإيانا .  
 (٣٠٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجبال أبي الين المراغى المدنى أخو الحسين الآتى . سمع على جده في سنة خمس عشرة .  
 (٣٠٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقينى الأصل القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراآت والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسينى وكان حسن الصوت بالقرآن جداً فكان الناس يهرعون الى سماعه سيما في قيام رمضان من الاماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم ، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأتى وصارت له وجهة وحصل جهات ثم تعرض أكثر من سنة بعلّة السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا في أنبائه ، ورأيتّه شهد على التاج بن تمرية في إجازته لأبى عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فعمله قرأ على التاج .  
 (أحمد) بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطى . يأتى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٣١٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن ابراهيم الشهاب الدمشقى النينى <sup>(١)</sup> الشافعى نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات في أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس . أرخه ابن اللبودى ووصفه بالشيخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقعت له على شيء ، وكذا ذكر البقاعى في شيوخه وأرخ موته بالظن الخطى .

(٣١١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن على بن الحسن الهاشمى العباسى أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل (١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لثنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سيأتى .

على الله، عهد اليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ علي بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين ورسبعمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخى وغيرهم، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحرَاء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجمل محمد بن الصفي محمد بن محمد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطبية الجزرية والوردية في النحو، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصارى النشاروب بالثلاث إلى ( وقال الذين لا يرجون لقاءنا ) على الزين عبد الغنى الهيثمي، وبالسبع ثم بالعشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع لجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهري، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحصاني إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهري وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقتسى تقسيماً والشهاب العبادي وقرأ ربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس البامى وقطعة من الحاوى على البرهان العجلونى ومن أول حاشية الجلال البكرى على المنهاج إلى أثناء النكاح بقوت في أثناءها على مؤلفها وعن العجلونى اخذ النحو قرأ عليه شرح المنذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه، ولازمى في أشياء وسمع على المتون والرضى الأوجاقى وأبى السعود الفراقى وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوى وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالى .

ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكى السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولى وغيره وجلس للوعظ بالجامع الغمرى سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبايين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجلم الفقير مع عدم ميله فى ذلك؛ وولى مشيخة مقام احمد بن أبى العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع فى القراءات العقود السنية فى شرح المقدمة الجزرية فى التجويد والكنزى وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زادفيه زيادات ابن الجزرى من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد فى شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً سماه مشارق الأنوار المضوية فى مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نفائس الانفاس فى الصحبة واللباس والروض الزاهر فى مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الابرار فى مناقب الشيخ أبى العباس الحرار وتحفة السامع والقارى بمختتم صحيح البخارى ورسائل فى العمل بالربع وأظنه أخذها عن العزوفائى. وهو كثير الاسقام قانع متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك فى الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضاً بحراً صحبة ابن أخى الخليفة سنة سبع وتسعين فخرج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجلال الانصارى الذروى <sup>(١)</sup> المسمى ويعرف بابن الجلال المصرى . ولد فى رجب سنة ست وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها ، وسمع بمكة من العقيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجلال الاميوطى ، وأجاز له العراقى والهيثمى والبلقىنى والتنوخى وآخرون ؛ ودخل مع أبيه اليمن فانقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أواخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجلال الذروى الاصل المسمى الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى . ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المراغى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سربام من صعيد مصر - كما تقدم .

المنهاج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، وزار المدينة في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صحبة أبيه سنة ثلاث وعشرين ومائة في آخرها فأدركه أجله في البحر على نحو يومين فمات غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وفاض بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء . قاله الفاسي في مكة .

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم اللذين قبله ويعرف بابن المرجاني . سمع على الزين المراغني في سنة ثلاث عشرة صحيح مسلم والبخاري وابن حبان بنوت يسير منهما واليسير من أبي داود ، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعدها للبلاد الهند فأقام بسكنباية وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثبته على ذلك حتى مات في المحرم سنة سبع وستين .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السلار الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين ابراهيم . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم ، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم ؛ وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الحافظ الفرس الأقفهسي، أجازلى من دمشق . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة احدى . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرئى في عقود .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخزومى السكندرى المالكي ويعرف بابن الدمامي . ولد في سنة تسعين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجبية وقطعة كبيرة من مختصر الشيخ خليل ، وتفقه عند أبيه والكمال الشمني والفقير سعيد السكندريين وغيرهم ، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقيني وابن خلدون والشرف الدماميني وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الخراط وابن الهزير والتاج بن موسى، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية ، وكان انساناً حسنًا منعزلاً عن الناس ذا وجهة في بلده مع ثناءهم عليه بالخير والفضيلة لكنه كان أحد شهود الخمس ولو تعفف عنها كان أولى به وقد تعاني الأدب وقتاً،

( ٨ - ثانى الضوء )

ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة صالحة كان يذاكر بها ، وربما نظم ومنه مما قال إن والده كتبه عنه في تذكرته في ضرير :

وضرير قال لي اذ أظلمت مقلتاؤه وسخت بالعبرات  
طرفي البحر ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سلمان الجبال أبو العباس ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن قرطاس أحد عدول النفر في مسطبة القتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالنفر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب ألقية ابن مالك وبحث الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب القرعي وبعض الألفية وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على الكمال بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد ابن محمد بن علوان والشفا وسداسيات الرازي على أولهما ، ودخل القاهرة في سنة عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخنا والشهاب بن المحمرة<sup>(١)</sup> وغيرهما وعنى بالشفا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث باليسير ومن لقيه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه ممن أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وسمع على الميديمي المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيفاً وعشرين سنة ولكن ما شعر به أهلها حتى أفادهم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست وعشرين فتبادر الناس إلى السماع منه واستدعي به كل من الولي العراقي وشيخنا والتلواني لمجلسه فأسمع عليه طلبته وأكثر الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً ديناً يكثر الجلوس بالادميين كأنه كان أديماً مواظباً على الصلاة على طاميته جلدأً جاز التسعين وهو قوي البنية<sup>(٢)</sup> قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يجز السبعين أو نحوها . مات في ليلة الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الاصل « المحمدة » وهو غلط . (٢) في الاصل « التنبيه » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . وقد ذكره شيخنا في معجمه والمقرئى في عقوده كلاهما باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بدهروط وتحول منها لمصر وأخذ الفقه عن والعربية عن ابن عمار وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجروود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فيمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاهرى الشافعى شقيق عمر الآنى وأمهما تونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النور الادمى واجتمع بالابناسى الكبير وحضر دروس الابناسى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجمال الزيتونى وتكسب فى بعض سنى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، ومن قرأ عنده الشمس محمد بن الغزوبية ، وانتفع فى العزلة والتقلل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى والليث وغيرهما ويتفكر فى عجائب الخواقات متقللاً من الدنيا بل متجرداً لا يلوى على أهل ولا مال ما علمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لا قصداً للاستمتاع بل للسنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وظائفه فأبى مؤثراً الانفراد وحب الخول وعدم الشهرة بل ربحاً من بعض من يقصده للدعاء قالعاً باليسير حريصاً على مواساة قريبة له لا يعدم عامماً يأخذ ماله يرد عليه مائلاً لمخالطة الفقراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والأدب والفصاحة والسمت وحسن التلاوة والصلاة واستحضار أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، وللناس فيه اعتقاد ، ولما قدم العلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به ففعل ثم أعرض عن ذلك لكثرة القاصدين للعلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة يبيت بالمسكوترية ويؤثرها على غيرها لقله من يأوى بها فكثرت مجالستى معه بها وصليت خلفه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا لى كثير وأخبرنى بجملة من أحوال أبيه المذكور فى سنة تسع وتمعين . مات بالاسهال فى يوم السبت ثانى عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا . (٣٢٣) أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الشهاب القرشى اليماني الحرصى ثم الزبيدى الشافعى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدى . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً وتفق فى بلاده بالفقيه عمر القمنى أخذ عنه الارشاد لشيخه ابن المقرئ قراءة وسماعاً وأجاز له فى سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ القرآن فيما أخبرنى به على إمام الأزهر النورى وعبد الدائم والشهاب السكندرى وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السهنورى ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجوهرى وقرأ عليه الارشاد أيضاً ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضحت له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب فى تأليفه له فظالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ الموجود المفضل وأذن له فى افادتهما وذلك فى سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقاس وسمع على جماعة من المسنين ولازمنى بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحى على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيف وغيرها وكتبت لهم إجازة حسنة وتصدى بمكة لاقراء المبتدئين وانتفعوا به فى القراءات وفى العربية مع خير وسكون وتقنع واقبال على شأنه ومحبة فى العلم وأهله وارفاة للفقراء بعيشه فى بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة فى أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحى على ألفية ونعم الرجل ، ثم لما تزايدت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة فى سنة ثمان وتسعين عاد الى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبى بكر الشهاب المرقاني الاصل المسكى . مضى فيمن جده أبو بكر بن على بن يوسف .

(٣٢٤) أحمد بن محمد بن حاجى بن دانيال الشهاب أبو العباس الكيلاني الشافعى المقرئ ويعرف بالحافظ الاعرج ، برع فى فنون وأتقن القراءات مع ابن الجوزى وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السهنورى ، وأثبت شيخنا اسمه فى القراء بمصر فى وسط هذا القرن ، ومات فى الطاعون بعد الأربعين .



(أحمد) بن محمد بن حذيفة المسيرى . مضى فيمن جده أحمد رأيته منسوباً لذلك فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(٣٢٥) أحمد بن محمد بن حسب الله القرشى المكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه بيسير من النقد فأضاعه الآخر واحتاج الى أن صار يتكسب بالخياطة ثم عاجلته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد . قاله الفاسى في مكة .

(٣٢٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبى الحسن الشهاب اللامى نسبة لجده والد الشيخ مصباح الصندلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالصندلى . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنافى الأخذ عن شيخنا والشهاب بن المحمرة والقائى وكذا أخذ عن ابراهيم الادكاوى وقال العمري فيه وفى منها كما سيجىء هناك أنهما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملية فيه . مات فى ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وقد جازا التسعين وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر فى محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتمر حص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه وزرته مراراً رحمه الله وإيانا .

(٣٢٧) أحمد بن محمد بن حسن بن على بن عبد الرحيم اللقانى الاصل القاهرى أحد فضلاء المالكية أبوه . أكله أبواه وقد قارب المراهقة فى ربيع الثانى سنة خمس وتسعين .

(٣٢٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلى التاجر . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده صحيح البخارى على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلتى .

(أحمد) بن محمد بن حسين بن إبراهيم . مضى فى أحمد بن مبارك شاه .

(٣٢٩) أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامير محمد بن القطب محمد بن أبى العباس الشهاب أبو العباس القسطلانى المكي . سمع به من العفيف النشاورى وغيره وأجاز له فى سنة سبعين جماعة واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الانشاء بالمسجد الحرام تحت منارة باب على . مات فى العشر الاخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى فى مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتارى المقدسى الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثماناً ببيت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئاً أديباً ناظماً ناثرأ صاحب فنون . مات فى يوم الأربعاء سابع رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النصيبي . مضى بدون محمد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحاراني الاصل المدني والد عبد القادر الآتي ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الخباز جده والمتصرف أبوه الشافعي نزيل المنكوتمرية وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه والعربية والمعاني وغيرها . ومن شيوخه الزين الابن ناسي واليدر ابن خطيب الفخرية وابن قاسم وأخي ، ولازمي فقراً البخاري وغيره وسمع أشياء وتولع بالمليقات ففهم شأنه ، وباشر بالمدرسة الجالية ناظراً لخاص تيا به وكتب بخطه أشياء كشرحي للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضري الحلبي الحنفى الآتي أبوه . ولد في سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع به على الشهاب بن المرحل إلى الطلاق من النسائي وأجاز له الشمس العسقلاني المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرها وحدث سمع منه القضاة . لقيته بحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النسائي جزءاً وكان خيراً كثير المحافظة على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع في الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن للعرفة بالتعبير مشهوراً به صنف به حادى العبير في علم التعبير ، وحفظ في صغره التختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الازرار فلما كف تعطل . مات في حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الأمراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات في يوم الاحد حادى عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً باسلاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازي . في أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد . (٣٣٥) أحمد بن محمد بن زين شهاب الدين السخاوى ثم القاهري . أثبتته الولي للعراق هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسين بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن مومن الذي كان بارعاً في النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجوجرى والسراج بن حريز وغيرها وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبي القسم النويرى الى آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام . وسيأتى في أواخر الأحمدين ممن لم يسم

أباؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميلة ، يأتي في المعجمة .

(٣٣٦) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزى الشافعى المقرئ نزيل السمساطية من دمشق إمام عالم مقرئ مفنن أديب بارع لقيه البقاعى وقال انه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاوى عشرى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصى الشافعى . ولد في ثانى عشر ذى القعدة سنة ست عشرة وثمانائة وقال انه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوى وبلديه الشمس بن العصياتى ولقبه الشمس بن مسدد المدنى بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبى أحمد القاهرى الشافعى ويعرف بالزاهد . أخذ التصوف عن القطب الدمشقى الاصمغيدى وتسلك به وبغيره والفقهاء عن الشهاب بن العماد وانتفع بتصانيفه كثيراً ، وتلقن من الشهاب الدمشقى وتسلك على يديه أبو عبد الله الغمرى ومدى وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للمريدين ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف فى أربع مجلدات وهداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف فى مجلد وبداية المسترشد وتحفة المبتدى ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة والكواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبد فى الاذكار والدعوات وآخر فى الصلاة على النبي ﷺ مع أذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين والفرض والسنة من تعبد الامة والغرض المستبين فى الواجب على المسلمين والنصيحة والارشاد للأعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السالك فى أدب السواك وحق الرقيق والمشى فى الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب فى الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة فى الترغيب فى الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات مخدرها ومسكرها ومقدمة فى الفقه والبيان الشافى فى الحج الكافى فى المناسك ، بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس فى الفقه والترغيب فى طلب العلم وذكر الحلال والحرام وبني عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم ، واشتهر ذكره وبه وصيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبني بعضها ويستعين بانقراض البعض في البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقس وصار يعظ الناس خصوصاً النساء، وتقموا<sup>(١)</sup> عليه فتواه برأيه من غير نظر جيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة . وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصري المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبني الجامع الذي بالمقس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة انتهى . ودفن بجامعه المشار اليه وقبره ظاهر يزار نفعا الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير احمد بن أبي بكر بن احمد الزاهد الماضي . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير احمد الزاهد انني قائل اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأنى برىء من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبي ﷺ وكل وهم وخاطر آمنت بالله وبها جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر في وهمي أو خاطري فألله عز وجل بخلافه أستودع الله هذه الشهادة وهي لى عند الله ودیعة يؤديها إلى يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخواني بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفنت فافرقوا عند رأسي فاتحة البقرة الى المفلحون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقروا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لى وقولوا اللهم اننا نسألك بحق محمد وآل محمد ان لا تعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عنى سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلولس أو ماء وإخواني الفقراء يكو نوا أو صياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلى أظن الحنفى والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها والشيخ على بن المغربى وعبد الرحمن الشاذلى والشيخ زين الدين السطحي ومحمد العطوفى والشيخ أحمد الحصى وموسى وعياش والشيخ احمد السقا والشيخ احمد السنوسكى ونور الدين البهرمسى<sup>(٢)</sup> هو والد محمد صهر الغمرى وعلاء الدين القطبى والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطيلونى والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطاينى الشامى و ابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيرى والشيخ يوسف الصفى والقاضى بدر الدين بن مزهروالشيخ أبو السعود وعبد الله الكيمانى والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعنى المجدد لجامع الواجبة تجاه حمام ابن الرطيل

(١) فى الأصل غير منقوطة . (٢) نسبة لقرية من المحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله الليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم  
الشيخ والمعلم على النقلي والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن الابوثيري  
والشيخ ابراهيم الابناسي يعني والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمري يعني  
الواعظ الذي تزوج الغمري ابنته والشيخ محمد الغمري والمرجى والشيخ الزفناوى  
لعلمه عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير  
والشيخ احمد والمعلم سليمان الخامى والشيخ احمد خادم سيدى نصر والحاج احمد  
ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرددار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد  
مجمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .  
وبخطه رسالة نصها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمري لطف  
الله به وغفر له وختم له بخير والسلام عليكم وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله  
تعالى كمال الاعانة لك وللأصحاب على خيرى الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة  
ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمري  
وجامعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغيراً لقلّة  
الاجتماع فان ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن وألم فيه يمنعنى الاجتماع فان كان عندكم  
التفات إلى حركة سفر فلاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى  
اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل إلى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد  
والصلاة من احمد الزاهد إلى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأعانهم على طاعته  
وجعلهم من خواص عبادته بفضله ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلغه فضل  
الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاعانة على ذلك تيسير  
الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذي كرمنا الله وإياكم  
فى دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا يد له ان شاء الله تعالى من الهجرة  
اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام فلا تزل فان الفقير معوق من جهة عمارة الى آخرها .

(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الخواجا شهاب الدين الدمشقي والد  
العلاء على الآتى ويعرف بابن الصابوني . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده  
ونظر جيشه وبنى جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً مات فى ليلة ثامن عشرى  
الحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه  
من الغد بجامع دمشق ودفن بجامعه عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهرى المدنى . ممن أخذ عنى بها .

(٣٤١) احمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجواز (١). مات سنة اربع عشرة . ذكره ابن عزم .

(٣٤٢) احمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمرى ثم المحلى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن شعيب . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقمصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي ، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة ، وتعمل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شربابل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلت مبلغا ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل التأسف على فقدته فقد كان على المهمة درباً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه وأتقهم له كما أن ولده كان من اصلح أصحاب أبيه رحمهم الله وإيانا .

(٣٤٣) احمد بن محمد بن صالح (٢) بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو الشاء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن المحيوى الاشليمى (٣) ثم الحسينى القاهرى الشافعى نزىل البرقوقية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعودى يعنى الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعودى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فظن انه اسمه وكان آخر أجداده محبى الدين قاضى الدمار وجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم عميمة واتصال بالآ كبر ويحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم . ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانائة بالحسينية ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والتلخيص ، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم ، وأخذ عن القياىى الفقه والاصلين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعربية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد السلام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة . على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن . . بن شعبان . (٢) فى الاصل « صالح » كما فى الخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسطة ، وفى مواضع من الضوء « صالح » . (٣) فى الاصل « الاشليمى » .

البرقوقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم النويرى في المنطق والعروض وأخذ شرح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد من جفاه مع أنه كان يقول كنت أجيبه وأنا في غاية الانحراف منه فما أفاقه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فأنى كنت آتية وأنا ممتلىء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصرى عليه ويناولنى يده يذهب ذلك رحمهم الله، وبرع في فنون وأقبل على فن الادب ففاق فيه وطارح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافى المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر الفائق ونظم عقائد النسفى التى شرحها التفتازانى فى قصيدة من بحر البسيط<sup>(١)</sup> رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبى السعود مع ما بينهما من التباين كفرسى زهان وامتدح الاعيان كشيخنا والبهاء بن حجبى والزين عبدالباسط والكمال بن البارزى وارتبط بفنائهم واختص به وقتاً وحجج صحبته، وولى تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إلقاء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية فى الذكاء أعجوبة فى سرعة الادراك والبادرة ذا كراً لمحفوظاته إلى آخر وقت مع حسن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البزة وقلة الخوض فيما لايعنيه ولم يكن عند العز الحنبلى فى معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدته وسمعت بعض من يعانى الشعر من مخالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذى لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا ينوه به جداً ويطويه بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجبى بجمع نظمه ونثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها فى معجمى والجواهر بل قرضى بعض تأليفى فأحسن ومن ذلك قوله فسكانى عنيت بهقولى فى شيخ شيخ الحديث قديماً اذ نثرت عليه عقد مدحى نظماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب وما زال يملأ الطرس من بحر صدره لآلىء اذ يملى علينا ونكتب مات بالقاهرة فى يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البرقوقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدته رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح<sup>(٢)</sup> الشهاب الحلبي ثم القاهرى الحنفى تزيل الشيخونية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فانتسب للزين التفهنى وأخذ

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسماع الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الاشرف عليه وأصغى في مقاله اليه ثم عرضت له ماليخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى بقراءته في شرح ألفية العراقي وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى الحمودى واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الاشرف بالشام سنة آمد انتفى لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاون في اعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص، وصارت له وجهة بحيث راج أمره عند من يصحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتمل عليه من التفنن والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع الفصاحة والكرم وكذا قرأ على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى وناب فى العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطرابه فى المجالس لمباشرته والا فإما كان يقصر به عن أعلى، وباشر قراءة البخارى عند حرماس الكرىمى أمير مجلس الملقب فاسق، بل لما مات شيخنا استقر عوضه فى سماع الحديث بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الدميرى فيها متمسكا بعدم إمكان الجمع بين الوظيفتين وكانت بينهما قلاقل، وامتحن فى أيام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليوסף الرومى أحد صوفية الشيخونية وأصحاب الشمس الكاتب لما اجتاز به وهو فى شبا كه الكافيا جى وأبو يزيد الرومى وقد ارخيا العذبة وقال لهما قد طولتما اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب فى انهاء الامر الى السلطان بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستئزام المقالة ذلك وراسل الشهاب شيخ المكان وهو الكمال بن الهمام يلتمس منه الشفاعة فيه مع كون الكمال منحرفاً عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها أما بعد فأن شهاب الدين بن العطار وإن كان رجلاً فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضاً أساء عليه ولو أرسلتموها الى لسبفيتكم همهما وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تصغرونى وتستضعفون جانبى فسترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعفو من التقي وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع عن العود لمثلها وكذا شفع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقيماً بالقاهرة



يدرس ويحدث الى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت مبيعها . وممن أخذ عنه البرهان الكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح المسيرى الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالخشاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فيما أحسب وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته وماجرياتة وأثبتته البقاعي في معجمه .

(٣٤٦) أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجى الاصل والموطن القاهرى المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجى وهو سبط عبد المؤمن القرشى جد<sup>(١)</sup> صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتى ولدا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانائة بيسير وانتقل مع أمه الى دلجة فحفظ القرآن والتنبية والبهجة وألفيتى الحديث والنحو والشاطبيتين وجمع الجوامع وعرض بعضها على جماعة كالجلال المحلى وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسير أو كذا قرأ على التقي بن فهد والشوايطى<sup>(٢)</sup> بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلى والمنائى والورورى فى الفقه وعن الأخير العربية وعن البامى فى الأصول ولازم الزين زكريا فى فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندى مجلس الاملاء بل سألتنى فى تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من عمدة المحتج وتناول سائرہ وكنتم عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخيضرى فجاءنى وأبدى من عجبته المزيده ، وناب فى القضاء هناك ودرس وأفتى وتزوج ابنة المحلى بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة فى الفقه والعربية ومزاحمة بذكائه فى كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر اليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغى لكان أمة وتزايد تبعه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادار الكبير مع أنه كان انحل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعلّة عسر البول فى تاسع ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة ذكور اجتهد أمير سلاح تمتاز بإسفارة أبى الطيب السيوطى وكونه أحد أوصيائه فى عدم اخراج شئ من رزقه عنهم . ودفن بزاوية جده لأمه فى دلجة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) أحمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصرى القادري الشافعى احد الصوفية

(١) بالاصل : صدق التصويب من ترجمة عبد القادر الآتى . (٢) بالاصل «السوايطى» بالمهملة

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوراقاً بعرض العمدة على البلقيني وابن الملتن والعراقى والدميرى وغيرهم فيها كشط بمحل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزرايتى مع شيخنا الزين رضوان فاستجزاه لذلك . مات فى حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى .  
يأتى فصلاح لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طلادى شهاب الدين الباسطى - لسكناه حارة عبد الباسط - الحنفى المقرئ ويعرف بدقاق . ممن لازمنى يسيراً فى قراءة الشفا وغيره وقرأ على الزين جعفر السنهورى ثم على الناصرى الاخيمى فى القراءات وحفظ الشاطبية وربما اشتغل فى العربية ولست احمده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن حاصد الفريانى الشامى . ممن سمع منى بمكة .

(احمد) بن أبى عبد الله محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن عبد المعطى .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبى العباس الحفصى ابن أخى السلطان أبى فارس وصاحب بجاية . مات فى سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدبال محمد . قاله شيخنا فى أنبائه .  
(٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الشهاب بن البهاء أبى البقاء السبكى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى . ناب فى الحكم عن أخيه وولى نظر بيت المال بالقاهرة . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا فى أنبائه . وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة فلما استقر أبوه فى قضائها استقر عوضه فى نظر بيت المال ، ومات فى يوم الجمعة سابع عشرى ربيع الآخر خفاة . وغلط من زاد فى نسبه محمداً أيضاً كالمقرئى فى عقودهم فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطى ثم القاهرى شقيق الشرف عبد الحق الآتى . ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به فى أحوال لم ينجح فى جملة منها وتعب قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب الغمرى ثم القاهرى الخطيب التاجر أخو على الآتى . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمينة غمرو ونشأ

بها حفظ القرآن وتكسب كأبيه بالتجارة في البر وتحول بعده إلى القاهرة فقطنها وخطب أحياناً بجامع العمري بها ، وحج وأنجب أولاداً وسمع على بل وعلى شيخنا فيما أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوعك قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا من قرية رحمه الله .

(٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الدائم الاشموني الاصل القاهري المالكى الاكسى أبوه وذلك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذى الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الاناسى وغيره وسمع على بالقاهرة في شرح معانى الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا وغيره ولازمى فيها وفي التي تليها في سماع أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين الحسنى أحد مريدى والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف وقد تزوج هناك وجاءته بنته ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة وحضوره درس قاضى المالكية والجماعة وجودة طريقته ، ثم رجع الى القاهرة فاستقل وعاد في البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له .

(٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردي البغدادي . ممن شارك والده في الاخذ عن السراج القزويني أخذ عنه العز عبد العزيز بن علي البغدادي القاضي في سنة احدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً .

(٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي وأوسط الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على جده والولى العراقى والشطنوفى والشمس بن الديري والعز عبد العزيز البلقيني والجمال عبد الله الاقفهسي المالكى في آخرين منهم المجد البرماوى بل قرأ عليه وعلى والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وشيخنا وسمع على جده وابن الكويك والشهاب البطاحي والشمس البرماوى وقارى الهداية وغيرهم ،

وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة عبد الهادي وعبد القادر الارموى ، وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى ولبس منه الخرقة لما قدم لزيارة جده. واشتغل في الفقه عند المجد البرماوى وكان يثنى على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صعبة الرحي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس برباط الآثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الضياء عبد الخالق له عنه، وكان يذاكر بمجملة من الفوائد وانفروع محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيهرسية والسعيدية منجمعا عن الناس باراً بوالده بل وبغيره من الفقراء سرّاً محباً في النسكة والنادرة طارحاً للتكلف يميل الى القضاء وأما كن التزم مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالا مما تقدم لاسيا في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توعك أشهر آثم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محفل فيه القضاة وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بمدرستهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطرى المدنى الشافعى أخو المحب محمد الآتى . سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير ومن قبله على الزين المرازى في سنة خمس عشرة وثمانائة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أسره اللنكية وهو شاب ابن عشر سنين فأت أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهرى ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانائة بسكننا بالقرب من المنكو ترمية ونشأ في كنف أبويه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرته في السنة الأولى من عمره على العلماء القلقشندى وابن الديرى والعلم البلقينى والمحلى والزنين شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القابونى وخلق وأسمعته الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانتفع الناس في ذلك بمرافقته وأجاز له خلق من الاماكن النائية وغيرها وثبته في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمش في ذلك قط ، وكان نحيباً ذكياً بارعاً في الجلال محبباً الى الإكابر أتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الامالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بحوش البيبرسية وشيعه خلق أيضاً وتأسف الناس عليه ورثاه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيي<sup>(١)</sup> المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريبه الجلال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى ومما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة فى آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب وبرع فى العربية والعروض وصنف فى العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات فى أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفى القاهرة بالطوخى . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانمائة بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتفقيح وألفيتى الحديث والنحو والمأحة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمعى والاقصرانى ، وقرأ الشاطبية تبهما على الشمس بن الحصانى ، وتردد إلى القاهرة مراراً ثم قطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال فى الفقه والحديث والأصلين والعربية والصرف والمنطق والمعانى والبيان والفرائض والحساب والقراآت والتصوف وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالقضية التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناظيمه وشرح فى نظم المعنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالبساطة وخطب بها وبغيرها نيابة ، ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والحوى الطوخى والشرف البرمكى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الدينى والزين جعفر ، ومن المالكية السنهورى وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالأصل غير منقوطة ، والتصحيح من التنبيه للأستاذ الطهطاوى نقلاً عن الضوء



إلى أن حج في موسمها ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة احدى  
وثمانين وأكرم نزاله وانصرفه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمه ماضن  
فيه قول ابن الأحمر صاحب الأندلس :

أفاتكة اللحظ التي سلبت نسكى على أى حال كان لا بد لى منك  
فاما بذل وهو أليق بالهوى واما بعز وهو أليق بالملك  
فقال: أمارط الهوى عن واضحى برقع النسك فوجدت من أهواه عن هوة الشرك  
فقلت وقد أفتت لحاظك بالفتك أفاتكة اللحظ التي سلبت نسكى  
على أى حال كان لا بد لى منك

يمينا بنجم القرط منك إذا هوى وخال على عرش بوجنتك استوى  
لئن لم تنى لا بد للقلب مانوى فاما بذل وهو أليق بالهوى  
وإما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والأبهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً فى الأدب  
ومتعلقاته ويذكر بظرف وميل إلى البزة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة  
والاسكندرية وقد أثنى على نظمك ونثرأ بما أثبتته فى مكان آخر .

(احمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتى فى ابن محمد بن على بن احمد بن عبد الرحمن .  
(٣٦٤) احمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البلييسى ثم القاهرى  
الخطيبى الشافعى الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبعمئة واشتغل  
وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع  
من الكمال بن حبيب عدة كتب كسنى ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول  
وحدث بهاعنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة  
للبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورطاً وزهادة وكذا ناب فى الحكم  
بيولاى وولى التدريس مع الخطابة بجامع الخطيرى وسكن به ، وما زال يعرف  
بالخير حتى مات فى ثانى عشرى ربيع الأول سنة احدى . قال شيخنا اجتمعت  
به والمنى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان سماعه على قدر سنه لعلا فيه  
درجة ، وذكره المقرئى فى عقوده .

(٣٦٥) احمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .  
(٣٦٦) احمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ الاحمدية .  
لازمى فى الاملاء وغيره مدة بل وقرأ على فى البخارى والمجلس الذى عملته فى  
ختمه وتمسح على طريقته . (احمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهى . هو نعمة الله يأتى .

(٣١٧) احمد بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي

ويعرف بين أهل بلده بالميرى - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة . ولد كما بخط أبيه في يوم الأحد منتصف ذي القعدة سنة ست وثمانمائة بأبوتيج ونشأ بها فقراً القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم بزاوية الشرف بن حريز<sup>(١)</sup> عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالفاضلية عند بلديه الزيني البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والفرائض وغيرهما ثم التمس منه الشرف المناوي ليقم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على احمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في ايساغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشي في مسلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكاوي وعمر الطباخ والسيد محمد بن محمد الطباطبي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العابدين ابن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبي الفتح المراغي ثلاثيات الصحيح بقراءة ابن الفالاتي وكذا على التقي بن فهد ، وتنزل في جهات وتردد للأنصاري وقائم التاجر وآخرين ومع مزيد اختصاصه بالمناوي زعم انه لم يدخل في شهادة فضلاً عن القضاء هذامع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة ولده بعد موته ولم يحمداً ابناه ضيعه معهما وتناقص حاله جداً . مات في سنة وتسعين عفا الله عنه .

(٣١٨) احمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجمل الطيب البكري الصديقي القاهري الطنندي الاصل اليمني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطننداي . ولد في جمادى الثانية<sup>(٢)</sup> سنة خمس وسبعين وثمانمائة بزيد ونشأ بها حفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العابدين بن الرداد وفي الكافي في العروض لابن العمك اليمني على أبي بكر الزبيدي التليسي وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فحضر قليلاً عند قاضيها الشافعي ولازم الحنبلي في التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع اليسير من الترغيب للعنذري ثم توجه في القافلة التي كنا فيها صحبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهمودي وقرأ على أيضاً الشمائل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣١٩) احمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده جزء

(١) في الاصل «حرر» وهو خطأ . (٢) في الاصل «الثاني» في جميع المواضع .



ابن زبر الصغير أنابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن على بن العز عمر مشيخته وكان يكتب خطاً حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع الشهود بالعادية وهو من بيت رواية. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والأول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الشهاب أبو العباس السمرسى الأصل القاهري الحنفى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ممن أخذ عن الجلال الضرير وانتفع به وربما وافقه في المجيء الى العز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفى فاخص به وتلمذ له مع تقدمه عليه فى الفنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفى به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل اليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو فى الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للاقراء فى حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بارشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكلف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة احدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الأزدي السكندرى ويعرف بابن شافع . ولد فى رمضان سنة سبع وعشرين وسبع مائة وأسمع على ابن المصنفى وغيره، قال شيخنا فى معجمه قرأت عليه مشيخة الرازى ومات بعد القرن بيسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسى الحنبلى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : الفقيه المفتى لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجد من تاريخ بغداد تخريج ابن جعوان بسماعه له على البياضى . قلت ومن روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى، وله تصنيف فى التعبير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الترمذى ثم القدسى الشافعى والد الولوى محمد الآتى . قال شيخنا فى معجمه سمع من القلانسى واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للطبرانى . مات سنة بضع .

(٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الخولانى اليمانى الشافعى . انسان خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند النور بن عطيف بل أخذ فى اليمن عن فقيه عمر الفتى

وجماعة كالهاري القاضي وتميز في الفقه ولازم عبد الحق السنباطي في مجاورته ثم لازمني في أخذ شرحي للالقية وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفي ثم قرأ علي جل الالقية مع سماعه لها ونعم الرجل سكوتاً وانجماعاً وتقنعاً ورمياً قرأ الطلبة سيما في الارشاد وناب في مشيخة رباط ابن الزمن وأقرأه في بيت البو في اضطراراً ثم أعرض عن ذلك .

(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبي الخير الحسني القاسي الاصل المكي المالكي أخو عبد اللطيف الآتي هو وأبوها . عرض علي بالقاهرة محافظته وسمع علي بقراءة أبيه وغيره وهو الآن سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الفرات المصري الاديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعتة بجد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبعائة تقريباً وقرأها القرآن وتغاني من صغره الارتزاق بغسل الثياب وصقلها وخدم في بيوت الاكابر بذلك ونحوه وتغاني حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وحج بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله المرواليك يا علي عين فقال ارتجالاً ، وكتب عنه البقاعي في سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمداني الاصل القاهري الشافعي الكلوتاني . ولد في نصف شعبان سنة ستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بمكة علي ابن صديق الصحيح وعلي أبي الطيب السحولي الشفا أنابه الزبير بن علي الاسواني وعلي الجمال بن ظهيرة أشياء ، ولقيته بالقاهرة في سنة إحدى وخمسين فأجاز لي وذكر أنه كان سمع بالقاهرة علي غير واحد فضاغت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهياً خيراً أساكناً يتكسب ببيع الأقباع والكلوتات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقبي له ولو اعتنى به لعلاسنده رحمه الله .

(٣٧٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشهاب الدمشقي ثم المكي ويعرف بابن حمام . كان عطاراً بآبواب السلام ثم سافر سفيراً للرازا التاجر واتهم ثم صاهره ابن قيت علي أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار المتمولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بمكة وجدة في يوم الاحد التاسع ذي الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أبي نصر نجد بن عرب شاه ابن أبي بكر الاستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقي الاصل الرومي الحنفي والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمي وابن عرب شاه وهو الاكثر وليس هو بقريب

لداود وصالح ابني محمد عرب شاه الهمداني الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضاً . ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فقراً القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانائة في زمن الفتنة مع اخوته وأمه وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند ثم بمفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما زبيل سمرقند الأول بمدرسة أيد كوتومور والثاني باع حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد الترمذي الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخاري الزاهر ، ولقي بسمرقند في سنة تسع وثمانائة الشيخ عربان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثمائة سنة فالله أعلم . وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنها واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الايدكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلميذ السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله واحمد ابن شمس الاثمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي ، ثم الى بلاد للدشت ومراي ، وحاجي ترخان وبهاء الزاهر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البرازي الكردي فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قرم واجتمع بأحمد نروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابني وعبد المجيد الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادرى بالتركي نظماً وباشراً عنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لأمراء الدشت وسلطانها وبالغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية ايضاً فلما مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل حلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بمحانوت مسجد القصب مع شهوده يسيراً لكون معظم أوقاته الانزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلى صحيح مسلم فى سنة ثلاثين فلما قدم العللاء البخارى سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامى من الحجاز انتطع اليه ولازمه فى الفقه والأصلين والمعانى والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه السكافى فى الفقه والبرزوى فى أصوله، وتقدم فى غالب العلوم وانشاء النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب فى علم المعانى والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفنى على منظومة فى المعانى والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى، ومقدمة فى النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد فى التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلك سماه عجائب المقدور فى نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الطرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب فى لغة الترك والعجم والعرب. وأشار اليه بالتفنن حتى كان ممن يجله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله فى البلدانيات فقال أنشدنى بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتانى فى سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السيلُ يقطعُ ما يلقاه من شجر بين الجبال ومنه الأرضُ تنفطر

حتى يوافى عبابَ البحر تنظره قد اضمحل فلا يبقى له أثر

مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة آتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعتها الجواهر والدرر سمعتها منه ؛ ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خض بحرقظ حديثه تعش العللاء واجزم بصدقك ناطقاً اذ تسند

وبيت عاطل: العالم العلم الامام لدى العللاء العامل الحكم الهمام الأواحد

وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشطره الثانى عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثانى من أحمد وهو :

نم آمناً من نم انما آمن دم حامداً ما أم آدم أحمد

وكثر اجتماعها وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التى فيها من الفكاهة والمداعبة مما تعرف منه الملاءة والقدر على التخلص منه ما أودعت منه أشياء فى الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا فى التفسير وغيره رحمهما الله، وكان احد الأفراد فى اجادة

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيد الخط جيد الاتقان والضبط عذب  
الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وعفة النفس ووفور العقل  
والرزانة وحسن الشكالة والابهة سياتي الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة، وقد أقيته  
بالقاهرة في الخاتمة الصلاحية سنة خمسين فكتبت عنه من نظمه أشياء وسمعت  
من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبها إلى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع.  
ومات بالخاتمة المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن  
بترتيبها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غريباً عن أهله ووطنه  
بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله  
سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات  
بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً، وترجمته محتملة للبسط فقد كان من محاسن  
الزمان وممن ترجمه باختصار المقرئ في عقود. ومما كتبه عنه لنفسه :

قيص من القطن من حله      وشربة ماء قراح وقوت  
ينال به المرء ما يبتغي      وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجهك الزاهي كيدر      فوق غصن طلعا  
في بيوت أذن الله لها أن ترفعا      عكسها صحفه تلق الحسن فيه أجمعا  
ومنه : فعش ماشئت في الدنيا وأدرك      بها ماشئت من صيت وصوت  
خبل العيش موصول بقطع      وخيط العمر معقود بموت  
ومنه : وما الدهر إلا سلم فبقدر ما      يكون صعود المرء فيه هبوطه  
وهيات ما فيه نزول وانما      شروط الذي يرق إليه سقوطه  
فمن صار أعلى كان أوفى تهتما      وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال : العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني  
والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر، كان ممن أسر مع النك ونقل إلى  
سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق  
في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائتها، وقدم  
القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نواب تيمور من ابتدائه  
إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وماسكة للسجع وغزارة اطلاع بحيث لخصه  
المقرئ وترجم مؤلفه فقال : نثره سجعاً فعلاً ووشحه <sup>(١)</sup> بالأشعار خلا إلى أن

قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة أشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالفقه واللغة  
ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على  
المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألفي بيت وكتاب  
في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف  
بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد  
وخطاب الالهاتب الناقب وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان  
الباعوني وحيد الدين القاضي أبان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع وغزارة  
فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له ستة أبيات التزم فيها بالظاء الممالأة أولها:  
أحمد لم تكن والله فظاً ولكن لأرى لى منك حظاً

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين خصل للشهاب ستة  
أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه  
وسعة دأثره ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها:  
من مجرى من ظلوم منه أبعدت فراراً

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة  
بغدادية أولها: أي خداوند عجبوا عن موالة التناغى  
فلم يقدر على الجواب بمنحها وكتب الى بقوله:

يا شهاب الدين يا أحد مد يابن عرب شاه  
واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت:

قد أتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فتعجب من سعة دأثره وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتكم إلا الآن قال  
فقلت له والله والى الآن ما عرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألفت  
من ذلك مجلداً فمن ذلك ما كتب به البرهان:

ابن عرب شاه كف عني أولاً نفخ ما يحبك مني

واعلم بأنني خصم ألد الشر دأبي والمنكر فني

خلقى رجال لهم مجال في الحرب لا يخلفون ظني

الى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل اليه بعشرة أبيات التزم فيها  
الباء والتاء واستوفى ما في الصخاخ أولها:

إن الذميم وأنت يا هذا به عين الخبير

واستوفى القوافي وظن أني لم أجد قافية فأجبت به وآخر الامر توجه حميد الدين الى

مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجاني فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب إن الباعوني رجل جيد لولا أنه عرف منه شيئاً ما قاله ، وألغز إليه أبو اللطف الحصكفي فأجاب به بعد أن أجاب شعراء القاهرة بغير المراثم ألغز هو اليه وأجابه بما لم أطل بايراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضي فأكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء في مجلد ضخيم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد الخمسين في الطاعون وجد غالب بيت الكمال بن البارزي مات كزوجته وأخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر في مخالصها من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غيرها تزيد على سبعين بيتاً أولها :  
إلام <sup>(١)</sup> الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردى أهل الكمال <sup>(٢)</sup>

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن محي الدين القاهري ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . بأشراق أوقاف الباسطية وغيرها بل خطب بمدرستها وامتنع اللقاني حين جاء عقداها من الصلاة خلفه بل أنزله ولم يلبث ان مات في يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع المارداني وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلاً وقولاً سماحه الله وإيانا واستقر بعده في الخطابة أخى أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً فكان ذلك من نواذر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون - هكذا أملاه على مع اختلاف فيمن بعد حسن فقييل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك - ولى الدين أبو حاتم بن القطب القرشى المهلبى البهنسى القاهري الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد في ثانی عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزي والغماري والتنوخي والابناسي وابن الشيخة والعراقي والجوهري في آخرين منهم أبوه حسبما كان يقوله ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقيني وابن الملقن والعراقي والابناسي وجماعة ، وحج غير مرة أولها في سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبي عمرو الى الانعام على بعض القراء وبحث على عبد الوهاب بن اليافعى من أول التنبيه الى التفتليس وعلى البدر حسن الزمزمي في القرائض وجميع المرشدة في الحساب لابن الهسام وقال انه سمع حينئذ على النقيع على  
(١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته في «شذرات الذهب» في أربع صفحات جلها لم يذكر هنا .

النورى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضاً في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبي المجد في سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله في النياحة عنه وأمانة المودع فأبى تعففاً ، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبته وله تردد إلى الأكاير وأثرى بعد أخيه المشار إليه وتعانى التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم ، ورأيته يذاكر في مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجم أهلها ماذا كره حسنة يربى فيها على غيره قرأت عليه يسيراً ، ومات في شعبان سنة أربع وخمسين بمجدة ودفن بها على ما بلغنى وخلف مالا جزيلا رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله بن حمام . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم .  
(٣٨٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاشليمي <sup>(١)</sup> المصرى الجيزى نزيل خروبيتها الشافعى . ولد في سنة خمس وستين وسبع مائة أو قبلها في قرية سمنديل من قرى الغربية وتحول منها إلى إشلهم <sup>(٢)</sup> فقرأ القرآن وكان أبوه أحمد مقطعيها ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لأبى عمرو على الفخر البليسى والشرف يعقوب الجوشنى والزرايتى ، وحفظ الحاوى وألفية ابن مالك وتصريف العزى والشاطبية وبحث الحاوى والمنهاج على الابناسى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية وغيرها والحاوى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى كثير أو سمع على ابن أبى المجدو التنوخى والعراقى والمهشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحسنى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة والخانقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الأنكحة بالديار المصرية عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروية مدرسة حتى مات بها فى المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى أنه سمع الابناسى يقول للبلقينى انه سمع كلام الموتى فى قبورهم وذلك أننى كنت فى البقيع من المدينة الشريفة فوقفت عند قبر جديد لا سأل عن صاحبه فقال لى شخص كان يقرأ على قبر : ياسيدى لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت البلقينى احمر وجهه وزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهززة نسبة إلى إشلهم من الغربية ، وفى الاصل « الاشليمى » وهو غلط . (٢) فى الاصل « إسلهم » .



(٣٨٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الأصل القاهري المولد المكي المنشأ الشافعي سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمعجمة ثم موحدة مفتوحتين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاختبط ثم صح . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغنى الآتي إلى مكة قبل استكمال السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلي والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظته على الجمال المرشدي والزين بن عياش وجماعة بمكة والجمال الكازروني وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبي الفتح المراغي وغيره من أهلها والقاديين إليها كالزین أبي شعر الحنبلي وبالقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزركشي والشریف عبد اللطيف القاسي وقرأ على الشريف النسابة ولازم شيخنا في قراءة الكثير من البخاري وبعض شرحه للنخبة وسماع غالب الترغيب للمندري وغير ذلك وتلا ببعض الروايات على ابن عياش والطباطبي ثم جمع بأخرة على بعض القراء واستظهر حينئذ الشاطبية فانه كان نسيها وأذن له وقرأ في الفقه قديماً على الكمال إمام الكامية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة والقاياتي والونائي بمصر وحضر دروس أبي السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشغني في حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازروني قرأ في العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ في الأصول على إمام الكامية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الأصلي وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازي وتولع بفن الأدب وتدرّب فيه يسيراً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضي وكذا تدرّب في التوقيع والاسجلات بأبي السعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثي بعض أمراء مكة وأنشأ الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والذكاء المفرط وكتابة المنسوب، وقد ناب في قضاء جده وخطاباتها عن الكمال أبي البركات ابن ظهيرة واختص بأبي السعادات من صغره وهلم جرا وحظي عنده وتأئل<sup>(١)</sup> من صناعة التوقيع وغيرها ونسبت له هنات لكنه اظهر بأخرة التوبة وانزل وأكبر الطواف والعبادة والتلاوة، ورأيت على خير وطريقة جميلة، وقد دخل مصر

(١) في الأصل غير منقوطة كثير مثلها .

مهاجراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها شهراً  
لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقيته ثانياً واستعار  
الجواهر فالتفت منه كثيراً وبالع في أطرائه وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه أشياء  
سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبليصها وما رأيت هناك  
في فن الأدب أذوق منه . مات على اناية وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثاني عشر  
ذي القعدة سنة احدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند  
باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبه من نظمه يستدعي قاضيه  
الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكالا  
انا اجتمعنا عارفين فاكسنا بحمال مقدمك السعيد جلالات  
ومنه : والله والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تنجيني من النار  
سوى شفاعة خير الخلق قاطبة المصطفى المجتبي من صفوة الباري  
عسى به الله ان يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي واسراري واسراري  
(٣٨٤) احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو  
العباس وأبو الفتح بن الجلال أبي حامد القرشي الخزومي المكي الشافعي الآتي  
أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه علما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة . ولد في  
أثناء يوم الخميس رابع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بهافي  
كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وتسعين وكتبها كالمناهجين والافقيتين  
والشاطبية وعرض على جماعة كالأبناسي وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً  
في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المرانجي وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطي  
والتنوخى وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة  
وبه اتفق كثيراً وقرأ على المرانجي العمدة في شرح الزيد لابن البارزي وعلى  
الشهاب العمري المنهاج الاصل مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر  
عند أبي عبد الله الوانوغى دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها  
وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الايبوردي في الأصول والمعاني والبيان  
والمنطق وأخذ الفرائض والحساب والفلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء  
والتدريس المرانجي وابن حجي والجلال البلقيني والولي العراقي لما حج في سنة  
اثنين وعشرين والشهاب الغزي مكاتبه وبرع وتفقه في الفقه والفرائض والحساب  
وغیرها وتصدى لنشر العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وثمانائة فخر دروسه أهل مكة والغرباء وأنواعاً على دروسه فيها، استتايه ابوه في القضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدریس المجاهدية والبنجالية فبأشهرها قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسوماً بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحكم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المعلقة وأبشر بها أشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فبأشهر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر الى ان مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلاً صديقاً ورعاً نزهة متواضعاً زائد التودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، وردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم ونثر فمن نظمه: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الايات. ومن سمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيه ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والفلك حسن السيرة في القضاء قال وخلت مكة بعده ممن يفتي فيها على مذهب الشافعي بزاد في موضع آخر وكذا انقضى بموته الذكور من نسل جمال الدين، وكأنه لم يستحضر ولده أبا الفتح محمد الآتي أول صغيره سبياً وقد مات تلوه بخمسة وخمسين . وكذا أثنى عليه التقي القاسي وقال انه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شعبة وآخرون كالمقرزي في عقودهم وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد الى فحجب سنة خمس وعشرين وأهدى إلى . مات بعد ترمض نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بجوار قبر جده مقرئ مكة العفيف عبد الله الدلاصى وكثر الاسف عليه لمحاسنه رحمه الله وإيانا .

(٣٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن السكال الحسنى الجرواني (١) ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر رجب سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج

(١) بفتحات وآخره نون نسبة لقريفة قريبة من طنتدا بالغربية .

الفرعى وعرض على ابن الملقن والبدر بن أبي البقاء وغيرهما، وحضر في الفقه عند الانباسى والقويسنى وجماعة وناب في الحكم عن الجلال البلقينى وغيره، وحج مراراً وزار القدس والخليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد صوفية البيهرسية نير الشيبة حسن الهيئة أجاز لى . ومات في حدود الخمسين وحكى لى أن الانباسى كتب بحضرة على فتياً ثم بعد توجهه السائل تذكر أنه أخطأ فتألم وأرسل في طلبه فلم يوجد فما كان بعد سير الاوقد جاءه السائل وأخبر بأن تلك الورقة سقطت في البحر فسر بذلك وكتب له بالجواب فكانت من النوادر.

(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى القتح بن أبى البركات محمد بن محمد ابن على بن أبى القسم بن حسن بن عبد القوى البجائى التنوسى المالكى ويعرف بأبى العباس بن كحيل<sup>(١)</sup> ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال انه قرأ عليه المسلسل، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى وأبى محمد القلاق في آخرين، وأعلى ما عنده في ذلك طريق الحرمين قرأها على أبى القسم بن ميمون المعروف بالثفلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة انفس وأخذ النحو عن أبى عبد الله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب لابن عصفور وغيرهما وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألفية ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خلفه الآبى بالضم وآباء العباس العرجونى والبسيلى والشماع<sup>(٢)</sup> وعن الأخيرين والآبى وأبى العباس المدغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والعبدوسى وأبى يوسف يعقوب الزعبي وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشماع<sup>(٢)</sup> والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضوراً ومما عن ابن مرزوق بل سمع في مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقبانى، وأما علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عبد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله ابن مسافر وابى القاسم الأندلسى والشريف أبى عبد الله التماسانى وسمع بحث ابن الصلاح على أبى محمد عبد الواحد العريانى ومن شيوخه أيضاً أبو عبد الله السجاد

(١) بضم ثم مهملة مفتوحة . (٢) فى الاصل «الشماع» فى الموضعين.

والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة بولقي شيخنا في سنة ست وأربعين وألشده قوله :

قد فزتم<sup>١</sup> بين الأنام وحزتم<sup>٢</sup> رهن السباق بنشر فتح الباري  
 فآله يكلؤكم ويبقى مجدكم ويحوطكم من أعين الاغيار  
 وصنف متناً في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه  
 الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائر إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في  
 جامع الأزهر فكتبت عنه ماتقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة حسن  
 المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والتجرب والغالب عليه التصوف والصلاح وقد أئزمه  
 صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب  
 سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين  
 أبي الين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجبال  
 القرشي العمري الحرازي المكي . سمع من الزين المراغي في سنة أربع عشرة الختم من  
 مسلم وأبي داود . مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين .  
 (٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري  
 الحرازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث  
 رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة  
 وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي لخواص  
 الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني<sup>(١)</sup> المغربي  
 المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم  
 بحيث شرح ابن الحاجب الرسالة، ولى قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب<sup>(٢)</sup>  
 المتولى بعد عمر أخى صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم

---

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره  
 نون نسبة لقريّة من نواحي تونس والقيروان . وفي الاصل «القلساني» بالمهملّة .  
 (٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة  
 خفيفة وآخره موحدة » .

الامامة بمجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين. أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عنى .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط. فيمن جده أحمد بن عبد الله بن عمر. (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلى ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن مباله بالقرب من بين السورين. ممن أخذ الفقه عن الابناسى والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقينى وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسى وابن قاسم وكذا ابو البقاء بن العلم البلقينى. وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صحبة فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين. أرخه المقرئى وسمى والده صالح بن تاج الدين وكأنها كانت صلاح فتحرفت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس<sup>(١)</sup> وخطب مدرة رحمه الله. (أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح. يأتى فيمن جده محمد لا عبد الله. (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقى الصالحى الذنابى. ممن أخذ عنى. (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوى المالكي . كان عالماً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقينى والجمال الطياني<sup>(٢)</sup> وكان يعارض ابن خلدون فى أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبر و كان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان، ومع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وعادى بسببه أكابر للدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم تردده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق فى سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة النجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضى شعبة أنه لم يترك بمصر والشام فى المالكية مثله . مات فى شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال: أحمد بن أبى أحمد المغراوى المالكي اشتغل كثيراً وبرع فى العربية

وغيرها وشارك في الفئرن وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شعبة عن الشيخ محي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا بدون محابة ؟ فانتدب أبو عبد الله بن منصور لانتقاده فردّه ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الايام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشمته وهو لا ينفك عن انتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فان كنت تردني بغيره فافعل فإوسعته الا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووفرت لنا دروسنا في هذه الايام فقال انما أردت أتيقن أهو ثابت أو مزلزل حتى علمت تمكنه أو نحو هذا ، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له بانفراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معها . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خرى مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذاك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النفطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها إلى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أنشاء السنة وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمكة بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الحشاش . قاله الفاسي في مكة .

(٣٩٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عن بالمدينة . (أحمد) بن محمد بن عبد الله بلسكا . في أحمد بن محمد بن بلسكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الاقحسي ثم شيخنا ووصفه القنجر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ وكأنه قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفاً أو ألفين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع ثقله من خط صحيح جداً . (أحمد)

ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرئ وسيأتي بزيادة محمد قبل المهيمن

(٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبي الفضل ومجد . ولد في أوائل عشر السبعين وسبعمان ونشأ في كفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة فلما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه عما يخصه من الوظائف والصرر بمال أذهبه فيما لأفائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتربا بزيمهم فى اللباس وغيره وتنقل فى خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الرطب بمكة متجرعاً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع فى أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات فى صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة واليمن فيما أحسب . ذكره القاسى فى مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازلى .

(٣٩٨) أحمد بن مجد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبى الفتح الأنصارى الزندى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل أخوتها . مات فى رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .

(أحمد) بن مجد بن عبيدة المقدسى . يأتى بآباء مجد ثان قبل عبيدة .

(٣٩٩) أحمد بن مجد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الاشليمى ثم القاهرى<sup>(١)</sup> أخو الشرف مجد الاصيلى والنور على الاشليمى ووالد النجم مجد . نشأ فقرأ القرآن وتكلم فى أوقاف أخيه فحمد تصرفه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه فى الاشتغال فى الجملة وتأخره عنهما فى السن وله حرص على الجماعة وإقبال على شأنه وملازمة لتصوفه ووظائفه .

(٤٠٠) أحمد بن مجد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن المحب القرى الاصل القاهرى الحنفى أخو ابراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر فى مشيخة الخانقاه السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان محمول الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن مجد بن عثمان بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الاشليمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب فى الحكم ومات فى صفر سنة تسع عشرة مطعوناً . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(٤٠٢) أحمد بن مجد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسى الأصل المقدسى نزىل غزوة ويعرف بابن عثمان الخليلى . ولد فى ثامن عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمان وسمع بإفاة أخيه المحدث برهان الدين المترجم فى المائة قبلها على الميديمى والشمس مجد بن ابراهيم بن عبد الكريم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الفطريف والبهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار سمع عليه اقتضاء العلم العمل



للخطيب والملاء على بن أيوب بن منصور المقدسى تلميذ النووى وفاطمة وجبيلة ابنتى ابراهيم بن عبد الله أبى عمر والبرهان بن جماعة والفخر النووى وآخرين كالملائى سمع عليه كتباً من تصانيفه منها القول الحسن فى بحث معاذ إلى اليمين وتحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد ، وأجاز له المزى والذهبي وعبد القادر ابن القرشية ويوسف المعدنى وابن السديد وأبو نعيم الاسعردى وجماعة من الشاميين والمصريين . قال شيخنا فى معجمه : وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل منقطعاً بمسجده الذى بناه بغزة مقبول القوف فى أهلها اجتمعت به فيه وعرفت بركته وقرأت عليه أشياء منها المسلسل ، زاد فى أنبائه : وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان وسمى الذى بناه جامعاً . وكذا ذكره القامى فى مكة وقال انه سمع منه فى رحلته الأولى بغزة <sup>(١)</sup> وكانت لديه فضيلة وله شهرة فى الصلاح والخير وبلغنى أنه ينتحل فى التصوف مذهب ابن عربى وذكر لى انه قدم مكة مراراً وجاور بها ثم حج فى سنة أربع وأقام بمكة حتى مات فى يوم الخميس مستهل صفر سنة خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو فى عقود المقرئى وزاد فى نسبه عليا بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عثمان بن عمر الشهاب الأبو صيرى المسيرى الاصل الحلبى ثم الأزهرى الشافعى ويعرف بالمسيرى . ولد فى سنة احدى وخمسين وثمانمائة تقريباً بالحلة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو وغيرها وعرض على المناوى والبلقنى والاقصرائى فى آخرين وأخذ عن البدر حسن الضرير ثم عن الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى ولازم ابن قاسم فى كتب كثيرة سردها والفخر المقسى والعبادى فى آخرين وكان انتفاعه فى الفقه بالمقسى وقرأ على السنهورى والشرف البرمكىنى فى التوضيح لابن هشام وسمع على العلاء الحصنى فى الكلام وكذا أخذ عن الدينى وكتبه وتميز فى فنون سيما الفقه وأقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أما كن الحلة وصارت له وجهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير فى الجملة ، وحج فى سنة أربع وتسعين ثم فى سنة ثمان وتسعين ورجع فى كليهما وتكرر تدرسه الى فيهما أيضاً .

(٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجمال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبرينى ثم الحلبى الحنفى ويعرف بالتبرينى . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين (١) فى الاصل « بقرة » وهو تحريف .

ورجع وهو صغير مع أبيه الى حلب لحفظ القرآن وصلى به في جامعها بمحراب الحنابلة والمختار والفقهاء الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاسعردى ولازم الكمال الاردبيلي نزيل حلب الشافعى في فنون؛ ووقدم علينا من حلب مرافقاً للمحيوى عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحشاً وجل المقاصد الحسنة وسمع على فى البحث غالب شرحى للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى ومسند أحمد وشرح معانى الآثار للطحاوى والأذكار والرياض ومن لفظي<sup>(١)</sup> المسلسل وعشاريين ومسلسل الصف وحديثاً لأبى حنيفة: وأنشدنى لنفسه يخاطبني ما فيه بعض خلل مما فضلك استقر بها شهب المعاني حسادك في عكس ونكس غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أعين رقى العرش والكرسى مدحت الشهاب تكروماً ولكن ما نسبة الشهاب في المدح للشمس وقوله : لئن فضلت البشاشة على القرى فهى وهو مع السخاوى أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما التجر<sup>(٢)</sup> وكتبه واصله إلى مع أخباره (٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريرى ثم القاهرى الضرير نزيل الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها . مات في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية ساعه الله وإيانا . (٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البرهاردى المكي الدهان ويعرف بمجده . مات بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين .

(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاقي . فى من جده الياس .

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهرى الواعظ ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه . ولد بعد الثمانين أو في حدودها وحزم شيخنا في تاريخه نقلاً عنه [بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجمال الماردانى وعلم الفلك عن الشمس مجد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فادونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكماله على ابن المجدى وانتهى اليه حسن الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والفصاحة ورخامة الصوت [وحسن

(١) فى الاصل «لفظ» . (٢) فى الاصل «أنجز» .

الشكل وله اليد الطولى فى الضرب بالعود والبراعة فى ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل اليه ويأخذه معه فى منزهاته وخلواته ويأمر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على مباطه لشرف نفسه فضلاً عن تعاطي الخطف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتسبيح والتبرج  
هبنى عملت مؤذناً لكننى بشر ولست أعيش بالتسبيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية فى حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن عصر والشام فى هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النعمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفاسف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات تأتية فوقانية معتذراً عن قضية اتفقت له وأبرزها فى قالب الاستفتاء، وقال فى تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فإذا اشتهر وكثر العمل به تحول الى غيره ، ولم يبق شيخنا فى تاريخه نمبه بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما فى معجمه فقال بعد محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن وفيه قلب. مات فى يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة فى الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهزم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه فى معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانبسطت تقوسنا حين زال الهم وانصرفا  
بيره قاضى القضاة العالم العلم الـ بحر الخضم ومن الرسل قد خلفا  
قد أظهر الله فى توعيكه عجباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا  
لما شكا جسمه نقصاً فشابه بحر القياس وولى يطلب التلقا  
وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم لننا فرحة ووفى

وقد ذكره العيني فقال الواعظ الفائق لم يكن مثله فى زمانه مع اشتغاله ببعض العلم . وأغفله المقرئ من تاريخه وهو عجيب ولكنه أوردته فى عقوده باختصار وقال كان لى به أنس وأرخ موته فى شوال .

(٤٠٨) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبى الفتح  
الابشهى المحلى الشافعى نزيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضى الواعظ ويعرف بالابشيهى . ولد بالحملة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا وأخذ ببلده عن يعقوب الرومى فى النحو والصرف وعن خاله أوحد الدين فى الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفى فى العربية وعلى التقي الحصنى فى المعانى والبيان وعلى الجلال المحلى فى شرحيه للنهارج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقينى والمناوى وآخرين قليلا منهم الزين زكريا ومما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر للتفتازانى وفى العضد وغير ذلك ويقال ان جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد الطنندائى الضرير ومن شيوخته أيضاً السنهورى المالكي وأبو السعادات البلقينى وسمع على أم هانى الهورينية وغيرها وبرع وناب فى القضاء وأكثر من التردد للأمر تمارز وخدمته فلما مات البدرين القطان وكان اذ ذاك رأس نوبة النوب قرره فى تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكرى وقعد وأفحش عماد الكردى وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقابله هو بنحوه، ولم يحمد العقلاء ذاك منه؛ وقرأ عليه صغار المشتغلين فى التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا فى المنصب فانه صار بيده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع اخبار بعض المعتبرين لى ممن وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار بيته مجعاً خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وقيب الشافعى العلاء المحلى صاحبه وعشيرته واستقر فى تربة طشتهم حصاً أخضر وكذا فى تدريس الجيهية بكلفة لناظرها عقب ابن المرخم ولكن قام عليه الاتابك حمية لولد المتوفى الى أن أعذر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قرره القاضى فى تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بعد أبى السعادات البلقينى وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالغ فى قبولى له ورغبته عنه فاستمحت نفسى بذلك ولما قبض على جماعة استأذنه كان هو منهم ثم اطلق دونهم . وبالجملة فكان عاقلاً متودداً ولكن كانت نفسه تخدمه بالقضاء الأكبر فعوجل . ومات بعد تعلمه فى تاسع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين ، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده فى الشيخونية الجلال بن الامانة وفى الاشرفية ابن القاضى وابن أخى الميت رحمه الله وغفا عنه .

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن ناصر الشهاب الدرشانى الأصل - نسبة لبلدة بالبحيرة - السكندرى المالكي . ولد بها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاحب والجرومية وألفية النحو

وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على أبي القسم النويري والزين طاهر والبولي. السنباطي والابدي والنور الوراق وأبي الفضل المغربي وأحمد بن يونس وآخرين وبعضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدي وكذا عن الشمني وفي الفرائض عن أبي الجود والشمس بن جنيبات وسمع على شيخنا والأمين الاقصراني والركي المناوي بل قرأ على السيد النسابة في البخاري وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كله مما لم أعرف شيئاً منه وكذا سمع مني الملسل بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخاري وأجزت له . وناب في القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن المحلطة ثم استقل بقضائها في شوال سنة أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدى الجمادين من التي تليها وصرف به ثم عاد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر، ووقدم القاهرة غير مرة وحج في سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكين يحمسون تصرفه حين قدومهم عليه فيأهلهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد اللياني ثم البكري المالكي ويعرف بابن فاكهة. قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فحج ثم اجتمع بي فسمع مني الملسل وغيره وقرأ على في الصحيحين والموطأ وقال لي أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين وثمانائة بليانة - بكسر اللام وتحاتية وبعد الألف. نون قرية من بسكرة - وتحول منها لبسكرة وهو طفل فقرأها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحساجب والجرومية والالفية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثني عشر يوماً فلازم ابراهيم الاخضرى في الفقه وأصله والتفسير والحديث. وغيرها وأقام بها خمسة أعوام ولما ارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضاً في الفقه وأصله والعربية وغيرها محمد الكومي وكذا أخذ عن محمد الواصلي ومحمد الرضاع وأحمد النخلى والساوي وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ في بحاية وبينها وبين بسكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسناوي وعيسى بن أحمد الحنديسي. وقرأ للسبع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسي العربي المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الشهاب الزاهدي الدمشقي . شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة سبع وثلاثين وسبعائة وتأيد بأن أهل دمشق ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامة ولذا قرأ بعض الجماعة عليه بها شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق. مات في يوم

الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصرى من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) احمد بن محمد بن على بن اسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلى الاصل المسمى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرفية بمكة . ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النوى ومنهاجه ومختصر أبى شجاع وألفية النحو وعرض على جماعة كالبرهاني بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبرى وعبدالمعطى المغربى الخطيب والمحب النويرى فى آخرين من طبقتهم فما دونها وسمع على الشفاء وغيره فى سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) احمد بن محمد بن على بن مفلح الشهاب الزيدى . كان رجلاً صالحاً أبداً زاهداً ملازماً لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما فى آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبرتى فى الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولاخرته حارث ، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالى وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت أمارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحاً وزهداً وورعاً ومحاسن حتى مات فى أول دولة على بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجلم الغفير وصلى عليه بجامع زبيد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) احمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتى الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضى القضاة الموفق اليماني الناشرى سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبى بكر . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى وقرأه على كل من خاله القاضى الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ وبرع فيه وصار يستحضره فى الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منظوماً ومفهوماً ثم قرأ الرضة على أولهما وأذن له فى الافتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتاً ، وكان قد اشتغل أولاً بالقراآت المصع وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن العفيف الناشرى ، ثم عكف على الحاوى فنقله فى أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى فى الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات فى حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزعها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقد رت وفاة أخيه صالح ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الشهاب بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل اللمشقي بن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن وعلى الآتين . مات في ليلة ثالث عشر الحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الجابية وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن علي بن تقي . فيمن جده أحمد بن علي .

(٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخي النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين وسبع مائة بالقاهرة قريب البيبرسية وطاف به أبوه يوم سابعه بمجوانها تبركا بأما كن الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبيه والمُلحة والمقامات الحزيرية إلا اليسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابن سبي والعراقي والهيشمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الحنفي والزين الفارسكوري والفخر البرماوي في آخرين، وجود القرآن على أبيه والزرقاتي بل قرأ على أبيه عدة روايات ولبس الخرقه من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الخافي<sup>(١)</sup> وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيشمي والابن سبي والمجد الحنفي والبدر النسابة الأكثر وابن الكويك والولي العراقي والنور القوي في آخرين منهم فيما كان يقوله الفرسيسي ولازم العز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولازم مجلسه أيضاً في الامالي وغيرها وقرأ فيها أيضاً على البساطي وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوي والفقه أيضاً عن البيجوري والنحو أيضاً عن البساطي بل وعن الشمس السيوطي والشهاب المغربي وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوي وعن ابن أنس أخذ القرائض والعروض عن ناصر الدين البارنباري وأكثر الحضور في صغره عند الكمال الدميري بدرس الحديث في قبة البيبرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفي المقامات والعربية

(١) في الاصل « الخافي » بالمعجمة ، ولعله غلط على ماسياني .

وكان السكّال ينوه بنجابته وقوة ذكائه وحافظته وربما سبق بالدرس فيقول نعيد  
للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدرّب بوالده في قراءة الجوق ومعرفة الانغام بحيث  
كان يقصد لسامع قراءته في حال صغره من الاماكن النائية وكذا تدرّب في الخط المنسوب  
بالزین عبد الرحمن بن الصایغ وتنزل في صوفية السعيدية والبييرسية وكان أحد قراء  
الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الذكاء وسرعة الخيطة إلى أن تعاطى حب البلاذر  
وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأخفظ الا  
بتكلف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلة حرارة خرج في بدني منها أزيد  
من مائة دمل واحمرت الدمامل تعتريني كل قليل بل انقطعت عن القراءة بسبب  
تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الادب وهجر ما عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح  
الادباء وكان بمن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل اليه ووصفه بالشيخ الفاضل  
العلامة نحر المدرسين عمدة البلغاء، وناهيك بهذا من مثله جلالة وقد كتب بخطه  
الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات  
للشريشي بل عمل لها شرحا وله كتاب في الألفاظ وآخر في الحماقة رتبته على حروف  
المعجم وآخر في النيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقرأها عليه الشهاب  
ابن عرب شاه وكتب له أبياتاً يلتبس منه الاجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة  
وجمع شعره وثره في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما تجد له أوقاته منهم مرتبا  
لذلك على الحروف كاصله وهو قل من كثرو مدح الأكابر وطارصيته في فن الأدب  
وتخرج به جماعة ومن قرأ عليه المقامات البدر بن المحلطة ، وحدث بالبخاري وغيره  
مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرض لي عدة من  
تصانيفي بل أكثر من حضور الاملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي واملاء  
شيخني ورفيقي وشيخها العراقي، وحج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرها وكان  
خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجالسة  
والعشرة طارحاً للتكلف كثير التودد لأصحابه والذكر لمحاسنهم والأسف على من  
يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلوا الكلام سريع الجواب كثير المحاسن  
مشهوراً بخفة الروح بديع النظم والنثر، وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسط مما  
هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج بن برة وق  
وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعاري  
بعد المات أصيحباني ستذكرني بما أخلف من أولاد أفكاري



وقوله: يامن غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل  
 إرحم جميع الخلق وارح رحمة فانما الجزاء من جنس العمل  
 (٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن المارديني الأصل الكركي ثم الخانكي ويعرف  
 بابن سميط. كان بواب المدرسة الأشرفية بالخانقاه بل هو المتولى الصرف على عمارتها  
 مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه.  
 (٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الخانكي ثم القاهري الشافعي نزيل  
 البيروية. ممن اشتغل قليلاً وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي وسمع منى في جماعة  
 وجلس بخانوت الحنابلة ظاهر باب الفتوح لا بأس به .  
 (٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.  
 ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً وما علمت أمره .

(٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوي أبو الخير بن الحب الدمشقي الشافعي  
 الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين  
 وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وعرض  
 الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان . يأتي بآبائات محمد قبل  
 شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني  
 لبلد المهندسين . مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .

(٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السفطي الآتي أبوه . ممن أخذ عني .  
 (٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي الشهاب القمني القاهري المالكي . حفظ  
 القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ الفقه عن الزينين  
 عبادة وطاهر وغيره عن القاياتي وابن الهمام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه  
 الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسي والحسام بن الحرير<sup>(١)</sup> وناب في الحكم  
 عن البدر فمن بعده، وحج مراراً منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها  
 اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طويلاً فاضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر  
 سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالقالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .  
 (٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي . ممن عرض عليه  
 خير الدين بن القصبي بعيد الخمسين وأظنه الذي قبله .

(٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر القرشي الطنبذي  
 القاهري والد الصلاح والمحب أبي الفضل المحمدين الآتين ويعرف كسلفه بابن

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أنكل أول ولديه ، وكان في خدمة فيروز الزمام وقتاً غفاً الله عنه .

(٤٢٥) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده . عرض عليه الصلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وماعلت ترجمته وقال لي الصلاح المشار إليه انه ولي قضاء طرابلس .

(٤٢٦) أحمد بن محمد بن علي بن غنبر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي ويعرف بابن الهائم وبالمنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وقال فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن يسير بالمنصورة ونشأ بها حفظ القرآن ثم انتقل منها الى القاهرة لحفظ التنبيه وعرضه على الجلال الاقفسي المالكي وغيره والملحة ودخل في صغره مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس وخمسين وبمحت في التنبيه على الشرف عيسى الاقفسي الشافعي القاضي وألفية ابن مالك على الشمس بن الجندی وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالزبدة والقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

تناؤك شمس الدين قد فاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل

أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظلم الجهل

وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القدسي شيخ الشيوخونية وسمع الحديث على شيخنا والرشيدي وتنزل في حنابلة الصوفية بالشيوخونية وتعاني الأدب وطارح الشعراء وصار بأخرة أوجد شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في الفنون حتى كان الغز قاضي الحنابلة وناهيك به يرجعه على كثيرين ، وقد حج وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد أنشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتدح غير واحد من الأعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدها بحضرته قديماً وكتبها عنه الأكبر كشيخنا ابن خضر ومحمته من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان كبير ثم اتخذه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان كعبد الدجى نعشقه وهو لنا يقلى

واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل

وقوله في مولودى :

ليهنك شمس الدين فرعك مشبه سجاياك والقطر الشهى من الطخا

وذلك من جود الاله وفضله فقرعك من جود وأصلك من سخا  
وكان ظريفاً كيساً متواضعاً متقللاً قائماً مشاراً إليه بالشعر في الآفاق. مات بعد  
انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .  
(٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مثبت - بضم الميم وفتح المثناة  
وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مثناة - الشهاب ، ولقبه المقریزی في عقوده  
بالبدر الانصارى المقدسى المالکى ويعرف بابن مثبت. ولد في رجب سنة ثلاثين  
وسبعمائة ببيت المقدس وسمع الكثير من المیدومی والعلائى والبیانی والعز بن  
جماعة والعماد محمد بن موسى بن السیرجى والعفیف الیافعى وخیل المالکى والفخر  
عثمان النورى وقرأ علیه الموطأ لیحی بن بکیر وأبى الحرم القلانسی وأبى عبد الله  
ابن الخباز ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الجزرى ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة والخطیب  
عبد الله بن المحب الطبرى ويوسف بن الحسن الحنفى والتقى الحرازى وغيرهم ببيت  
المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، وما سمعه على المیدومی جزء الانصارى ونسخة  
ابراهيم بن سعد والفيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد  
وعلى العز بن جماعة متباينات الكبرى وعلى ابن الخباز قع الحرص بالقناعة للخرائطى  
وعلى الجزرى القطيعيات إلا خامسها أنا به الفخر وزينب ابنة مكى قال أنا ابن  
طبرزد ، وحدث سمع منه جماعة منهم شيخنا والتقيان أبو بكر القلقشندى وابن  
فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الاقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفى نقله يزيد  
على ما ذكره الحافظ النور الهيثمى ولكن قد وصفه الشهاب العسجدى بالحدث  
الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة  
بالحدق . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً فى سنة ثلاث عشرة ببيت المقدس  
ورأيت من كتب تجاه وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فله أعلم .  
(٤٢٩) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكى أخو أبى القسم وعبد  
الكریم . مات بها فى ذى الحجة سنة أربع وسبعين .

(٤٣٠) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمى  
الاسكاف القبانى والده أخو محمد الآتى ويعرف بابن الجوازة وربما حذف محمد  
الثانى من نسبه . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الحميد  
ابن عبد الهادى جزء الجابرى ونسخة اسماعيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع  
منه الفضلاء ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق  
الابن ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن العلاء البلقيني القاهري الشافعي الزركشي. مات في يوم الأحد العشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن خمس<sup>(١)</sup> وعشرين سنة.

(٤٣٢) أحمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الهيشي الاصل القاهري أخو عبد الكريم وعلي وهو أصغر الثلاثة. اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمكة وغيره وأخاطب أمين للدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل. مات قريب الستين بعد أن افتقر جداً.

(٤٣٣) أحمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج الفارسكوري الشافعي ويعرف بابن معين. ولد بعد سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور من أعمال المراحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم أقبل على الخير فقرأ القرآن والحبية والملحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من الفضلاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لاتأمني على سكوتي صاح<sup>(٢)</sup> أنا مذقت حبيهم غير صاح  
في أبيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثني عليه أهل  
بلده حياً في سنة سبعين .

(٤٣٤) أحمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب المحلى ثم السكندري قاضيه الشافعي والد البدر محمد ويعرف بالشهاب المحلى. ولد تقريباً قبل القرن ييسر بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعلم التفسير بماء الورد ونحوه في بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى سنباط للابتياح على عطار بها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشي بجور وعملها في سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الأتراك وسافر في ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأثرى بما ورثه منها فخالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله ونفسه، وناب عن شيخنا في بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدى، وترقى بعناية الجمالى ناظر الخاص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السنباطى ولقيته بها وهو قاضيه فأجل في التلقى وبالغ في التواضع وأخبرني أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تعيينه ورأيتة يحفظ من شرح المنهاج للدميرى الكثير ويسرده سرداً حسناً بدون تلعم ولكنه

(١) فى الاصل « خمسة » . (٢) فى الاصل « فى سكوتي يا صاح » .

كان خبيراً بأمر ديناه طارياً إلا من المال مع سلامة صدر ومداواة وخدم بالاموال الجزيلة وكرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء والمعتبرين. مات في توجهه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أدكوبا لمزاحمتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فعاقه عنه المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) احمد بن على بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتى الاصل القاهرى الشافعى بن القاياتى . ولد تقريباً فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن وتنقيح الباب لابن العراقى ، وعرض على شيخنا والوفائى وغيرهما وحضر ختانه وختان أخيه فى يوم واحد البرهان الادكاوى، واشتغل يسيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والوردى ويحيى العلمى فى العربية وعلى ثانيهم خاصة فى الصرف وعلى ثالثهم فى الأصول وعلى ابن حسان فى الفقه وعلى أبى الجود فى الفرائض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشى وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وشيخنا فى آخرين ولما مات أبوه اشترك مع أخيه فى وظائفه ودرس فى الحديث بالبروقية وكذا درس غيرها واختص بمشيخة البيبرسية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فاقلمها الظاهر جقمق منه لهذا وتآلم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتنح هو وأخوه على يد تتمر الوالى وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الأمين الاقصرائى لذلك وامتنع من حضور الاشرفية فى ذاك اليوم وشافه الامشاطى الامير بما ينفعه عند الله لكونه انتصاراً لبني العلماء فى الجلة والا فقد قال البقاعى فى ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض<sup>(١)</sup> مانصه: وبالغ أولاده فى الرقاعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم فى المحافل مع ارتكاب الفواحش والانهماك فى المساوى والنشأة الدنية فى سن الطفولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولى الدين أحمد بن تقى الدين البلقينى وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع الفسق والانتطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم فى الفساد وجراًهم على أنواع العناد<sup>(٢)</sup> فكان ذمهم كلمة اجماع انتهى . وقد حج بعد أبيه فى موسم سنة ست وخمسين ورجع فأقام منزلاً عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار حاقلاً متواضعاً متودداً لين الجانب إلى أن مات فى الاربعاء حادى عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات فى الأصل مهملة من النقط . (٢) فى الأصل « العباد » .

ودفن من يومه بحوش سعيد المعداء جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهد حسن وخلف طفلاً وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيرومية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنيتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .  
(٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل المحلى الشافعي التاجر ويعرف بابن المصري لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في الحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً في الفقه عند المناري وغيره وفي العربية وغيرها عند الشمني والسنهوري ، وتكسب بالبرز وخطب بجامع الغمري بالحلّة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب في القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها ممن أحسن النظم والنثر وشرع في نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقرار بحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع مني مع ولديه في سنة ثمان وسبعين المسلسل وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم      وأنه لم يفت والحرص مذموم  
ما زال ذو الزهد مرزوقاً بلاتعب      كما الحريص معنى وهو محروم  
وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى      ودعمها ينهل في الخلد  
فأذكرتني الفصن لما انثنى      وانتثر الظل على الورد

وعندي مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) أحمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالي بن الشمس الجلال الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن الجلال . نشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصرائي والشمني<sup>(١)</sup> وسيف الدين وابن عبيد الله والتقي الحصني وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه في خزن كتب المحمودية وفي تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمه في بحث ألفية العراقي وقرأ على أوبعي النووي وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيفي وأشياء ، وناب في القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن الشحنة له في كتب المحمودية ، وكان فاضلاً متأثقاً سليم الفطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية في دروسه شيئاً . مات في حياة أمه بعد أن رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصالح الطرابلسي في حاشر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده في الخزن سالم العبادي وفقد أمرها .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزرجى الحمصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانائة وأقام بها سدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم: إن الولا ثم عشرة فى واحد من عدها قد عز فى أقرانه الايبات . مات فى شعبان سنة ست عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وفاته التقي بن قاضى شعبة وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يمكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأحد الناس فضلاً عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفائى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى الفاضلى الضرير أخو عبد العزيز الزركشى ويعرف بصهر ابن الجندي وبابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالاً ممن أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليلة الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الا تى أخذ عن سيف الدين بن الخوندار فى فنون ثم عن ملا على الكرماني ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البزة ولطف العشرة ولكنه كثير التعلل عافاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السنهورى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شبيبة وبابن بيضون ثم هجرا وصار يعرف بالكتبي . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، وكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النمابة والزين البوتيجى والعز بن عبد السلام البغدادى وغيرهما وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على القاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقية وغيرها ولبدر الماردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العلاء القلقشندي والتقى بن المنعم والنجم عبد الأعلى المقسمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتباً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد تودده وأدبه وتنزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بمحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهنيدى الغزولى وكان أبوهما يدولب القزازة رحمه الله وإيانا .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب الفياشي الأزهرى المالكي . ولد تقريبا سنة أربع وأربعين بفيشا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل السبعين فلزم النور بن التنسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب الفخرية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الابناسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنندائى الضرير والسناوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولزم اللقائى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السنهورى حتى برع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الاصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصولين والعربية والعرف وعن التقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرمانى فى الصرف وغيره وعن عبد الله الكورانى المختصر بكلامه وبعض نحو ومنطق وعن السكّال بن أبى شريف فى الاصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل ألقية العراقى وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشمنى وغيره كالحسام بن حرّيز<sup>(١)</sup> بل قرأ على الديمى فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس محمد الشروانى نزيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة ألقية النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تعفنه وقناعته وتقلّاه وإقبال البرهان اللقائى عليه وتنزل فى جهات كتربة السلطان قايتباى وسكنها والمزهرية وتكسب قليلا بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بمحاضات الشوائين ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى - بحجم معقودة بينها وبين القاف - المغربى نزيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمى البخارى بروايته له عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن الفيومية . فىمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين . (٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطع ويعرف بابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - من الفضلاء الخيار ممن سمع منى . (٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلبلى ثم الصالحى القطان أبوه نزيل مدرسة أبى عمرو يعرف بمحلال ضد حرام . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعائة من المحب الصامت الثقفيات خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن المحب ورسلاّن الذهبى

(١) فى الاصل « جرير » وهو غلط كما تقدم .



وعبد الله الحرساني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمره . ومات قبل دخولي دمشق . (٤٤٨) احمد بن محمد بن الفقيه على الخيوطي المصري . قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراآت ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لي كثيراً ، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع .

(٤٤٩) احمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب محمد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهائم . ولد في سنة ست وخمسين وسبعمائة . كما جزم به القاسي وابن موسى وغيرهما وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالثاني في أنبائه بالقراءة وسمع في كبره من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراقي ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمني مدة بل ولى نصفه شريكاً للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جهز له القمني مرسوم الخليفة بانفراد به فعورض وكان خيراً ماهاً باً معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعرابه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالفصول في الفرائض وهو نافع وترغب الرافض في علم الفرائض والجلل الوجيزة في الفرائض والارجوزة الكبرى الالقية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم موارث الأمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاول المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالمبدع وأيضاً اللمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها نزهة النظر في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البناء المسمى بالحاوى وشرح اليا سميانية في الجبر والمقابلة والمنظومة اللامية في الجبر ايضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالممتع في شرح المقنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية السؤل في الاقرار بالدين المجهول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس

وفي الاصول ونحوه اللمع في الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمعقول  
في نفي الحكم الشرعي عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبي  
اسحاق في الاصول وله في العربية الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان التي صارت  
علماً على السامع وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التي هي من بحر البسيط  
نظم السامع وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه  
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً في مجلد ومختصر أو خلاصة الخلاصة في النحو  
والتيبان في تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرأته بخطه إن الذي لم يكمل منها  
شرح الجعبرية في الفرائض وشرح الكفاية في الفرائض أيضاً وقد قارب الفراغ  
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين  
كراساً وتحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية والبحر العجاج في شرح  
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه في عشرين كراساً في قطع الكامل من مسطرة خمسة  
وعشرين وقطعة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلهما الشيطان عنها) وبرزاز الخفايا في فن  
الوصايا والعجالة في حكم استحقات الفقهاء أيام البطالة وتعاليق على مواضع من الحاوي  
وله تعريض في أحمد بن يوسف بن محمد بن السيرجي وسارت بمؤلفاته وفضائله  
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل إليه من الآفاق وأخذ الناس عنه طبقة  
بعد أخرى ورأيت كتباً للهاد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه  
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وإن لم أكن بصفات المطلوب منهم الإجازة  
متصفاً وقال في تاريخه اجتمعت به في بيت المقدس وسمعت من فوائده . مات في  
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئ والمؤلف شيخنا في أنبائه ولكنه  
قال في معجمه في رجب وهو الذي مشى عليه المقرئ في عقوده مع اختصاره  
لترجمته قال وله في اجتماع في المقدس وقرنه ابن موسى بالعشر الاوسط منه سنة  
خمس عشرة بعد أن ائكمل ولده المشار إليه وكان نادرة عصره فصبر واحتسب، ومن  
روى لنا عنه الزين ماهر والتقى القلقشندي وسمع منه الابن ثلاثيات البخاري وبعض  
التحرير والمغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها.  
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن عماد الشهاب أبو العباس المصري ثم الدمشقي الضرير  
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحميد المعبر. اشتغل بالقاهرة ودخل الشام مراراً  
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله في التعبير يد طولى وينظم نظماً جيداً  
ويلعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر الى القاهرة وتوفي بعد الفتنة التمرية.  
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نظمه مرثيته في أحمد بن عمر

ابن محمد بن أبي الرضى وغيرها وأرخه شيخنا فى سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوعاظ ما يقولونه فى المشاهد والجامع وأشار للمرئية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يستزق مع الوعاظ وأنه كان يعبر بغير أجره وله إصابات عجيبة وله نظم ويدفى الوعظ. (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدين بن محمد بن المسكى العطار بها والد الجمال محمد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الحوانيت مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للمحب الطبرى وغيرها وتمول وأنشأ ملكاً بناحية الحزورة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى مات فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جارها وكان ينطوى على خير ودين. قاله القاسى فى مكة.

(أحمد) بن محمد بن عماد صوابه ابن أبي بكر بن محمد بن عماد الشهاب الحموى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن على بن نزار الطفاوى. له ذكر فى أخيه عبد الله.

(٤٥٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن المحب خليفة الشيخ أبي السعود بن أبي الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه. ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أئلف كثيراً من جهة الزاوية التى لهم بالقرافة ونحوها رآل أمره إلى أن افتقر وانقطع فيها قائماً بسبب العادة وفقرائه.

(٤٥٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليجى القاهرى الحنفى. كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً.

(٤٥٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن خزيمه القراش بالمسجد المسكى المولد. مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهاى بعلم. مات فى يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى. ذكره شيخنا فى تاريخه. وهو عم أحمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة شهدة ابنة سارة ابنة التقي السبكى وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستأتى هى وأمها فى النساء ان شاء الله. (٤٥٦) أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكة الزيات أبوه الشاهد

هو الشافعى ويعرف بابن عزيز تصغير عز. ممن لازمى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الازكار بتمامه وكذا قرأ على الديمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البرقوقية وغيرها وحج مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بمحانوت المالكية بالجوانية وانتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبار لمن يكون بمكة. (٤٥٧) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولى الدين أبو زرعة ابن الجلال البارنبارى <sup>(١)</sup> المصرى الشافعى سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادى السبتي ويعرف بابن البارنبارى . ولد فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول فى الفقه والثانى فى العربية وصحب البرهان المتبولى وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعمه النور على والبدر الذسابة وهاجر القدسية ، وناب فى القضاء عن المناوى فى سنة أربع وخمسين فمّن بعده واستقر به العز الكنائى سنة سبعين فى مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا فى قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمدى ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيراً وسمعه ونحن علو الاهرام يحكى عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكى عن أبيه عن جده عن ولى الله أبى العباس السبتي أنه قال يصلى العشاء بمجامع عمرو فى مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرنا والصبح ثمانون منهم . وتصدر بمجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبى شجاع مطولا ومختصراً وشرع فى شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بقرية تجماء فتح الأسمر رحمه الله وإيانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجى - نسبة لقبيلة بالغرب - السكندرى المولد والمنشأ القاهرى الحسينى الدار المالكى المقرئ والد محمد الآتى ويعرف بابن هاشم . ولد فى يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بشفر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبى زيد وغالب المختصر القرعى لابن الحاجب وجميع مفتاح الغوامض فى أصول الفرائض للصردى وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسينى السكندرى المالكى وأجازاه بل وببحث عليه فى مبادئ ابن الحاجب القرعى ويقال أنه ممن أخذ عن الفاكهانى وأذن له فى الافتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف

الأنصاري المسلاتي المالكي وانتفع به جداً والبدر الدماميني والنحو عن الجمال  
 القرافي النحوي بحسينية القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبدالرحمن العسلوني التونسي  
 الفكري نزيل الثغور والنور على بن محمد اللخمي السكندري المرحوم ثم ارتحل سنة  
 ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقرأ بالسبع أيضاً على الفخر البليسي امام الأزهر  
 ربيع حزب وحج ثم عاد إلى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله  
 بلده في كل سنة ولقي ابن الجزري بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقرأ عليه الفاتحة  
 وإلى المفلحون بالسبع من طريق الشاطبية والتيسير والتس منه نظماً الإجازة  
 فأجابه نظماً أيضاً ، وطلب الحديث في كبره من سنة سبع وعشرين فما بعدها  
 فسمع على السكال بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد بن علوان التونسي الشهير  
 بابن المصري والواسطي والزر كشي والطبقة ولازم شيخنا وكان عظيم الإغتراب  
 به وقبل ذلك على ابن خمسين ، وبرع في القراءة وتصدى لها فانتفع به جماعة وممن  
 أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيجي ، وكتب عنه ولده البقاعي وولى  
 مشيخة البساصية بالثغور وأم بمجامع كمال من الحسينية . وكان خيراً وقوراً عليه  
 سكينه وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق ما يرد عليه من المسائل وسلامة  
 فطرة جداً ودين متين مقرأً حسن التأدي بالقرآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطاً . مات  
 في ليلة سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وإيانا .

(٤٥٩) أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل  
 ابن عبدالله الشهاب أبو حامد بن القطب أبي البركات الشنشي ثم المحلى ثم القاهري  
 الشافعي الماضي حفيده أحمد بن علي والآتي ولده وابوه ويعرف بابن قطب .  
 ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة بالحنة ونشأ بها ثم قدم القاهرة فحفظ القرآن  
 والتنبية وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريبه النور الهوريني الشفاء  
 وتكسب بالشهادة في ميدان القمح وغيره وقاسى فاقة ثم ناب في القضاء عن شيخنا  
 إلى أن مات في سادس ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

(٤٦٠) أحمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبي عبدالله الغمري  
 الاصل المحلى الشافعي ويعرف بأبي العباس الغمري . مات والده وهو صغير  
 مراق أو دون ذلك فنشأ فحفظ القرآن عند أبي جليدة وقرأ على شيخنا اليسير  
 وكذا على العلم البلقيني وسمع على الشاوي والقصى والحجازي وإمام الكاملية  
 وآخرين بل أسمع والده حين كان معه بمكة وهو صغير على أبي الفتح المراغي  
 وغيره وأجاز له جماعة ، وحمل عن شياً كثيراً في الاملاء وغيره ورأيت خير الدين

ابن القصبي عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين وانتدب لجامعي أبيه بالمحلة والقاهرة فزاد فيهما زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف المحلة جامعاً كان موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التي جددتها أو أنشأها وله في كل ذلك مهمة عالية مع فهم جيد وتدبر وسكون وعقل واحتمال ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته، وحج غير مرة وجاور وكاد أن يأخذه العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره في نحو مع عدم تردده لأحد من بني الدنيا وأنجب عدة أولاداً كبيرهم أبو الفتح وكذاله عدة أحفاد وأسباط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن عمر الشهاب المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي عذينة. ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسي ولازم أبا العباس القدسي في المنهاج والبهجة والالنية وقرأ عليه البديع وغيره ورغبه في هذا الفن وأمده ولذا كان قريب النمط منه في الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده على القبابي وعائشة الحنبلية والشموس بن المصري والصفدي الحنفي والعرياني المغربي وابن الجزري والشهايين ابن المحمرة وابن حامد وأبي بكر الحلبي في آخرين وبغزة على الناصري الياضي، وحج وجاور في سنة أربع وثلاثين ولقي هناك وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبي الجهم في شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكي وسمع الزين الزركشي والمح بن نصر الله وناصر الدين الفاقوسي في آخرين ولقي بالشام التقي بن قاضي شعبة فاستمد منه وانتفع بتاريخه وتراجمه وقال إنه أول من أذن له في الكتابة في التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ هذه البلاد بل وغيرها وقال قد أجزت ذلك لك باجازتي لذلك من الحافظ الشهاب ابن حجي سعيد بن المسيب في زمانه باجازته لذلك من الحافظين العماد بن كثير والتقي بن رافع باجازتهما لذلك من الحافظين الذهبي والبرزالي انتهى. وكذا أخذ وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ظنه سنة ثلاثين وقال إنه يروي عن البرهان الحلبي بالاجازة المكتوبة منه غير مرة بل كتب عن التقي الحصني والعلاء البخاري وغيرها ممن قدم بيت المقدس، وولع بالتاريخ وجمع من ذلك جملة ولكنه تتبع مساوي الناس فتنفرق لذلك بعده ولم يظفر

مما كتبه بطائل مع مافيه من فوائد وان كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً وقفت على جلد بخطه وفيه أوهام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحدبل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين . مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بجامع خجا على الاردبيلي<sup>(١)</sup> من باب الرحمة غفا الله عنه وايانا . ورأيت بخطه من نظمه: وفي الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو ورو أصحاب الأثر  
الراحمون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقيه اشتهر

(٤٦٢) احمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوى الشهاب الحاجر . قرأ على أبيه وغيره ويرع في العربية وأفادها الناس ومن قرأ عليه الشهاب احمد بن علي الناشري مع خط جيد كتب به الكثير وسار . مات في أوائل هذا القرن وتفرق ماله بموته (احمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذى تقدم في ابن عمر بن محمد وذكره هنا هو الصواب .  
(٤٦٣) احمد بن محمد بن عمر البرشوبى القاهرى . سمع الحديث وكتب الطبايق وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (احمد) بن محمد بن عياش . يأتى في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش .  
(٤٦٤) احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياصوفى ثم الدمشقى ويعرف بالثوم . بضم المثلثة . احضر على الشهاب احمد بن علي الجزرى بعض عوالى فضل الله بن الجبلى وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا فى معجمه أجاز لى ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه : وقال فى تاريخه وكان له مال وثروة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حجباً لا تحصيل منها . مات فى العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة ومن سمع منه الجزء المشار إليه التقي القاسى وشيخنا عبد الكافى بن الذهبى وآخرون .

(٤٦٥) احمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب اللجائى . بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أورنة احدى قبائل البربر - القاسى المغربى المالكى . ولد بقاس فى رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعائة وأخذ القراءات عن أبى عبد الله محمد الفيشى الكفيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الانصارى وتفقه بأبيه<sup>(٢)</sup> وبالخطيب أبى القاسم عبد العزيز الباز عندراى ومما قرأه على ثانيهما المدونة فى مدة اثنتى عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعانى والبيان وغيرها وناوب فى قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه<sup>(٣)</sup> استقلاً لأبى وضيق

(١) فى الاصل «الاردوبلى» . (٢) فى الاصل «وتعقبه أبيه» . (٣) فى الاصل «عليلا»

عليه ليقتبل ثم خلس وسافر حاجاً فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده ووصل لمكة بعد الثلاثين يسير وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقرئى بعض كتابه امتاع الاسماع وقيل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاده فأسر بجزيرة رودس ثم خلس بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه والعربية وغيرهما كالقرائض والحساب وبحث عليه ابن أبى اليمن فى سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة فى الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبى زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب القرعى وأذن له فى الاقراء والحيوى عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنافى الحساب والبعض من التسهيل والمغنى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والقرائض والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى فى الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع واللطافة لانه يعتريه فى أثناء تدريسه بعض غيبة وأنه دخل التكرور بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها التفسير ، ومات هناك ؛ وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقانى وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد ابن زكريا الشهاب الدمشقى الشافعى الفولاذى . ولد فى ستة أربع أو ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحاوى والألفية والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطياني <sup>(١)</sup> وناصر الدين السكرى وغيرهما وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن الجزرى بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرايحى والجلال البلقينى وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم وتصدى لاقراء الفقه فى حياة الملاء البخارى فأقرأ من أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتكسب بحرفة الفولاذ

(١) بفتح ثم سكون .



وحدث سمع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشرى ربيع الاول سنة سبع وستين ودفن بمقبرة عاتكة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. (٤٦٧) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن احمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين وسبعمائة وسمع ختم الصحيح على ابن صديق وحدث سمع منه الفضلاء وأجاز لي، وكان قد طلب وفضل : وولي نظر الجامع الكبير والخطابة مع الامامة بجامع تغري بردي وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب الخلاوة من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضري كل ذلك مع عدة في أرباب الأصوات الطربة وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله .

(٤٦٨) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن الشرف السنباطي الاصل القاهري الحنبلي والد عبد الله الآتي ويعرف بابن عيسى. ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخاري بتمامه على العزيز المليجي وناب في الحكم عن الحب البغدادي والعز القدسي وكان يوصف أحياناً في التعيين بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً ، وكان يباشر في دواوين الأمراء ولما مرض الحب مرض الموت طمع في ولاية المنصب لكونه كان يباشر شهادة ديوان الناصري محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة الحب مرض الموت ومات بعد الحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلا وتعافى الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ساكناً وقوراً متعقفاً ناب في الحكم مدة ، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان والده يكتب خطاً حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه برسم ابنه يعني هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن عيسى الذي أكل شرح الخرق للزركشي فذاك اسم جده محمد بن موسى وسيأتي في محله. (٤٦٩) احمد بن محمد بن فرج الخواجا الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم. (٤٧٠) احمد بن محمد بن أبي الفرج الشهاب بن الناصري تقيب الجيش وابن تقيمه ويعرف كل منهما بابن أبي الفرج. استقر بعد أبيه فيها على مال مع كونه باسرها في حياته لعجزه عن الطلوع والركوب وسافر في خدمة السلطان السفارة الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فمات هو ورأس نوبته محمد بن المرضعة فيها بحلب واستقر بعده حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغنى

صاحب الفخرية الآتي . (أحمد) بن محمد بن الفلاح . يأتى قريباً فى ابن محمد بن اللاح .  
(٤٧١) أحمد بن محمد بن فندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجالة من الهند  
وابن صاحبها . استقروا به بعد أبيه فى سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة .  
(أحمد) بن محمد بن فheid المغيربى . يأتى فيمن لم يسم جده .

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخى ثم اقا هرى الشافعى خادم  
الجمالية . ولد فى صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل وتنزل فى الجهات .  
وصحب نصر الله الرويانى وابن أبى الوفاء وتسلك ، وأخشى ان يكون على  
طريقتهم وسمع الحديث على ابن الكويك والولى العراقى ؛ وكان سنه يحتمل  
أقدم منهما ، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها  
الجلال القمصى ولذا كان خادما بها ، وكان مديماً للعبادة والخير بها نير الشيبة  
حسن السمى على ذهنه فوائد ونوادر ؛ حملت عنه أشياء . ومات فى يوم الخميس  
ثانى عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعلل مدة واستقر بعده فى الخدمة  
الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

(٤٧٣) أحمد بن محمد بن أبى القسم الحوارى ثم العثمانى شاهد المطيع السلطانى  
كان محباً فى أهل الخير دام فى وظيفته من أول دولة الاشرف نحو خمسين سنة . مات  
فى ثالث ربيع الأول سنة اربع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرزى فى عقود  
وانه أناف على السبعين . وقال انه كان من أصحاب أبيه وانه أخبره عن مفلح  
العلائى أنه لما نفى الوزير علم الدين عبد الله بن زبور لقوص حملت له من  
استاذى العلاء على بن فضل الله كاتب السر الف دينار برسم النواتية فردها . وقال  
سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين الف  
دينار ودفع الى الصا خمسةائة دينار ، فلما رجعت قال لى سيدى همسة الصاحب  
أكبر من هذا ولم يعارضنى فيما أعطاه لى .

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضى خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن على بن  
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد العلاء أبو العباس بن الشمس بن الحميد  
ابن البهاء الهندى الحنفى . حج فى سنة تسع وتسعين وجاور وأخبر أن مولده سنة  
إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادريس وأجاز  
له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه السلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب  
الافتاء بدار ملكه ، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدنى  
المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة ، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ عنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشفاء للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوباً بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

( ٤٧٥ ) أحمد بن محمد بن ققام شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبيه ويعرف أيضاً بالفقاعى وهى حرفة أبيه ورأيت به بخطى من معجم شيخنا القباقي والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلاء حجبى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلاسر ، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بهامدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقراءته على البلقينى وغيره فى الحديث والفقه وكان يفهم ويذاكر ؛ بل قال ابن حجبى أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

( ٤٧٦ ) احمد بن محمد بن قوصون السمان الدمشقى الشافعى . كان ابوه سمساراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الغزى فكان يثنى على حفظه وجودة ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجلال الطيماي وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التقي الشهبى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى بدنه وخلط فى عينيه وضعف عن المشى وكان التقي الحصنى كثير التردد إليه والمحبة له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن عالية ودفن بالبواب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

( ٤٧٧ ) احمد بن محمد بن كمال بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدلوانى الهندى الاصل المسكى الحنفى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المغنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازته قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاورى والتقى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والهيشمى وآخرون وناب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنفى وتميز فى الوثائق مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل الفروع والخلافات . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة .

أفاده ابن فهد فيما استدركه على الفاسى .

( احمد ) بن محمد بن كميل . صوابه محمد بن احمد بن عمر بن كحيل .

(٤٧٨) أحمد بن محمد بن اللاج. الفلاحى السكندرى المقرئ أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة. ويحجر اسم جده فقد وجدته فى استدعاء هكذا وفى معجم شيخنا الفلاح وقال إنه انتهت إليه رئاسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحرورى بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهمة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهري الشافعى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والنور أخى بهرام واشتغل بالفقه على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخى والابناسى والقمارى وابن الشيخة والعراقى والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن الملاء وجماعة بأجاز لى وكان قد حج فى سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وباشر عند الزمام بـ وكان نافذ الكلام أيام فارس الخزندار . مات بعد التحسين تقريبا رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقى الاصل القاهري البريدى ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وسمع الصحيح ومسند الشافعى وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخى والعراقى والهيشمى والمطرز والحلاوى والسويداوى وآخرين أجاز لى وكان أبوه بريديا فسا فرمعه إلى دمشق والاسكندرية فى اشتغال الملوك وخلفه فى اسم البريدية وتنزله فى ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات فى سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن إبراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده فيحرر (٤٨١) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى غانم الشهاب الانصارى الحلبى الاصل الصالحى السكندرى بن أبى بكر بن محمد بن أحمد المذكور فى المائة قبلها ويعرف بابن الحبال وبابن الصائغ . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس التحدى الثلاثة ومن عبد الله بن القيم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبى عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن على بن مسلم اللبان وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وروصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الابى عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذ كره فى معجمه والمقرئ فى عقوده . ومات يوم الجمعة سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من الغد بالسفح .

(٤٨٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبى محمد بن أبى القسم بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى

المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط التقي بن فهد أمه أم هانيء . ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشر رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبيه وغيره وأحضر على عهد ابن علي الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي والتقي المقرئ وحسن ابنة محمد الحافي وسمع على أبي المعالي الصالحى والزين شعروا بنى الفتح المراغى والزين الاميوطى وزينب ابنة اليافعى وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القابونى تقرب العراق عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله للنجم بن فهد واستقر في ربيع الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أما كن كالين والروم والحيشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التى دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة سيدى الكبير مع تقدمها في السن طمعاً في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئاً كثيراً الى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جداً وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها فماتت ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجرة والتساهل ما لله به عليهم، وحكى لى المظفر الامشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجيء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطبيب فقال بحسب ما ظننه هذا احتيال منه على النظام من الكتاب، قال الحاكى والذى ظهر لغيره بقراءن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سيما ويرتكب في خطبه ما لا يحمده عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدى الى إبطائها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعته في عالم الحجاز فما تمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الإقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالى ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسه له بأخذه من مكان بباب شبكة حتى بناء بيتاً واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحمق والمداراة خير من المماراة والتمسكن (١٢ - ثانى الضوء)

أحسن من التلون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل  
بابنتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة .

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسيم الدين أبو  
الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى المكى  
الشافعى ابن عم الذى قبله وسبط الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل  
الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والمهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة .  
وكنت ممن عرض على وأقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم  
على العبادى وتردد لتركيا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان  
سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند  
الونائى بالتنكزية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن بكر بن عيسى بن رحمة بن  
ظهير العلم المالكي . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة تقريباً - وقال شيخنا قبيل  
التسعين وهو أشبه - بمنشئة المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى الفروع وتفقه بالشمس  
البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة واستحضر فروع  
المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجمال الاقفهسى فمن  
بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الاكبر  
ودرس وأفتى ونظم ونثر وكتب الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ،  
وهو أحد من أجاب البقاعى فى محاضراته التى سماها أشد البقاع نظماً ، وقد حج  
غير مرة وجاور وتعانى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشر  
رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعلل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه  
وقال انه جاز الحسين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة  
البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد ثقل هو فى الضعف . قال وكان يتعانى الآداب  
ويتولع بالنظم وصحب التتقى بن حجة مدة ، ووقع عنده وعند المقرئى إبدال أحمد فى  
نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته ، وقال المقرئى انه كان فقيهاً  
جسيماً من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روضة الشهاب أبو العباس بن  
الناصر أبى الفرح بن الجمال الكاظمى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر  
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى  
والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد ما يبده بالقاهرة

والشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراغى والمحب المطرى وشيخنا والمقرئى والبرهان الباعونى والصدر بن هبة الله بن البارزى ، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بحفا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً تنفخ عليه ثعبان فى رجله وهو بالفقير حديقة من العوالى حمل الى بيته فأقام أ كثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

( ٤٨٦ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانائة أو التى قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف اللائقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بتربة والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

( ٤٨٧ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب الحمصى . ولد فى ثالث جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الاول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن البودى قال وما وقعت له على شىء .

( ٤٨٨ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الشهاب بن المحب بن الاوجاق أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآتين . ولد فى سنة احدى وثمانائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادين سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله .

( ٤٨٩ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدنى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح القاضى وأخو الشمس محمد المقرئ ووالد محمد الآتى كل منهم . حفظ المنهاج والشاطبية والطيبة وقرأ آت على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال الكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد اليافعى والشمس الزعفرينى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فن بعده وكان خيراً رضىاً مشاركاً فى الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات فى المحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .  
سمع منى بالقاهرة ورأيتة فيمن شهد على الديروطى فى اجازته لابن القصبى .  
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن  
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتح القرشى الحزومى المحرقى  
الاصل القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحيى وأخوه المحب محمد والبهاء الاصغر  
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع  
وأربعين وثمانمائة بالقرب من الازهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين  
الفرعى والاصلى وألفية النحو ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج  
بمنا وعن العبادى وصاهره على ربييته ابنة المسطيهى والفخر عثمان المفسى  
والزين زكريا والجلال البكرى قراءة وسامعاً ولزمهم فى التقاسيم ومما قرأه على  
الزين العجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الاصلى وإمام الكاملية  
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات  
البلقيني والعريية بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبي والقاهرة  
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن  
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والفرائض والحساب عن الشهاب  
السجيني والميقات عن العزوفائى والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى  
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الاخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقى  
عن الزين قاسم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه  
عليه شرح العقائد للتمتازانى وكذا أخذ عن الكفياجى بعض تصانيفه وغيره ،  
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزين الاميوطى والتقى بن فهد  
وبمنى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حج فى  
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب  
الشاوى والزين عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخضرى ، وشاركه  
فى الاربعة ابنه المشار إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرمى  
وادريس اليماني ومحمد الزعيفرى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء  
والتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا  
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى  
اقراء التوضيح والعريية وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،  
وحلق فى الازهر وأسمع الحديث وخطب بالازهر وبجامع عمرو بل استقر به



الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحسن تأديته مع سكونه وحشمته والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام بن درغام - بمهملتين ثم معجمة - بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس ابن القاضي الشمس الانصارى القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد الآتين ويعرف بابن حامد . ولد في سنة ستين وسبعائة تقريباً وقيل سنة أربع وخمسين ببית المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والالفية والملمحة وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرائدية وغيرها وعلى الجلال عبد المنعم الانصارى جزء أبي الجهم بكمله وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا من لفظ الشهاب بن مثبت المسلسل وغيره . قرأ على الجمال عبد الله بن سليمان الاجارى المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلاء وابن مرزوق ويحيى الرحي والعاقولي وكله ممكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس الندرومي مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن النقيب وابن الرصاص<sup>(١)</sup> والتقى القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعلمي والشهاب بن الناصح والسراج البلقيني وسرى الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال أبيه العلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم ابن فلاح وعبد الوهاب بن السلال والشمس بن قاضي شعبة وابن الحب وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندرومي مؤرخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرني وجماعة وصحب عبد الله البسطامي وأبا بكر الموصلي وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه المنايا تخطفن خطف الذباب

قل لمن لا يهوله كتفه العصى يهيا لكتفة القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسمع وكتب بخطه الكثير وولى مشيخة

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروى له فيه فأبي ،  
 وكان صالحاً زاهداً ناسكاً قانعاً باليسير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق  
 السلف طارحاً للتسكف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف ولزم بيته  
 إلا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أثنى عليه غير واحد وانتفع  
 به ولدد بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة  
 من شيوخه بتلك النواحي أجاز لي . وأبوه ممن مات في سنة سبع وثمانين وسبعمائة  
 وجده في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته  
 بنحو ثلاثة أشهر في ظهر يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين وصلى  
 بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بمقبرة البسطامية عند عمه  
 العلاء على بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله  
 ابن خليفة التقي أبو العباس بن السكال بن أبي عبد الله التميمي الداري القسطنطيني  
 الاصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف  
 بالشمي - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو  
 لقرية وقد لا يتناها . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة  
 بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والصدر  
 الاشيطي والتقي الزيري والقوي والولي العراقي والشهاب الطريبي و خليل القرشي  
 القاري ، والشموس الشامي وابن البيطار والزرايتي والنور الانباري الكثير وأجازله  
 البلقيني والعراقي والهيثمي والجمال الرشيد والتقي الدجوي والجوهري والحلاوي  
 والبدر النسابة وناصر الدين بن القرات والزين المراغي والجمال بن ظهيرة ورقية  
 ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبي عمرو على الزرايتي وتفقه أولاً كأبيه لمالك بأحمد  
 الصنهاجي والبساطي وانتفع به في الاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق  
 وغيرها وكذا انتفع بالعلاء البخاري حيث سمع عليه التلويح والتوضيح في أصول  
 فقه الحنفية والهداية في فقههم وشرح المفتاح في المعاني وجملة وأخذ عن النظام  
 الصيرامي المنطق والمطول بتمامه ولازمه ملازمة تامة في العقليات وغيرها حتى  
 في الفقه قبل تحنفه أخذ عنه الهداية وتحول حنفياً في سنة أربع و ثلاثين بعد  
 موته بواسطة ولده العضدي وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها  
 حين كان صوفياً بالبرقوقية ومقيماً بها ، وسمعت من يذكر في سبب تحوله حنفياً  
 كون البساطي قدم بعض رفاقه ممن التقى أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصنهاجى أيضاً والشمس الشطنوفى وبه وبالشمس العجمى سبط ابن هشام  
انتفع به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومى الحنفى مدرس الجانبية  
والطب عن الشمس محمد البلادرى وكان إليه الغاية فيه والخزرجية فى العروض  
والقافية وفصول ابن الهائم فى الفرائض والزهدة فى الحساب بالقلم ورسالتى  
الماردانى عن ناصر الدين البارنبارى والهندسة والهيئة بقراءته والحساب سماعا  
عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبى بكر العجمى الطيب والحديث  
عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراق فى سنة اثنتين وثلاثين  
وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده فى استخلاص مبلغ ممن وثب عليه  
فى بعض وظائف أبيه وآثره هو بمثله وزاد اقبالاً عليه حين وقع السؤال عن  
حكمة الترقى من الدرة إلى الحبة إلى الشعيرة فى قوله فاحقوا ذرة وأجاب التقي  
بديهة بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التذلل  
من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد فى اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع  
والده مجلس أبى الحسن على بن وفا ويقال انه حملة فى حال صغره وداربه فى مجلس  
السماع وأخبرنى عنه أنه رد على العراقى تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث  
القصاص ثم صحب بعده أبا الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار  
عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ  
ولازمه مدة وحضر عند أبى الفضل بن الامام التلمسانى واستمر يدأب فى القضاء  
حتى اشتهر وتصدى للاقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله فى حياة شيخنا  
وحاشية على المغنى لخصها من حاشية الدمامينى وزاد عليها اشياء نفيسة سماها  
المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا فى ضبط ألفاظه  
لخصه من شرح البرهان الحلبي واتى بتمات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة سماه مزيل  
الخفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسطاً للنقاية فى فقه الحنفية وسمعته يتألم ممن  
سلخه وزاحمه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق اليه وفهرستالمروياته  
وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس فى تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة  
بسلطانهم عند من ارتحل اليه وكتبها فى اعارتها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات  
الكتب كالكشاف والبيضاوى فى التفسير والدارحدبى وشرح المواقف وشرح  
المقاصد فى أصول الدين والعرض والفنرى فى أصول الفقه والرضى شرح الكافية  
فى العربية وهو غاية ما فى هذا النوع من الفن والمطول والمختصر فى المعانى والبيان  
وما على ما سبق من الحواشى ؛ وانفرد بتقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لى بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه بعيد التحسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنتى عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الجمالية فوجداه يقرئ فيه جفلسا عنده وبحنا معه واستشكلا عليه فلم ينقطع عنهما بل أحجمهما بحيث امتلأت أعينهما من جلالتة وصرحا بعد الانفصال عنه للمشار اليه بأنهما لم يظنا فى أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذ عنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثير من دروسه فى العضد والكشاف وغيرهما وأخذت عنه شرحه لنظم النخبة وشرح والده لمتن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة نحر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثر المفيد وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام ارتقائه وحدث بهما مراراً وخرجت له بأخرة المسلسل بالنحاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكابر فضلاً عن غيرهم وينوه بى فى غيبتي كثيراً وقضى لى عدة من تصانيفى بل واثقتى بعضها وفى تفصيل ذلك طول<sup>(١)</sup> وكان إماماً طاملاً علامة مفنناً سنياً متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين سريع الادراك قوى الحافظة ممتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادر على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة فى نثر حسن وربما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عمله لماولى الظاهر ططر ونوه بقتله وخيف من فساد الترك يقول خليلى العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى

فقلت سل الله إبقاه ويكفيننا الظاهر المضمر

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والابهة وبشاشة الوجه ومحبة الحديث وأهله وحطه على الاتحادية ومن زاغ ممن ينسب الى التصوف وتقلله من التبسط فى الدنيا وتقنعه بخلاوة فى الجمالية يسكنها وأمة سوداء لقضاء وطره وغير ذلك وكونه ليس باسـم سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوالى ولذلك لما التمس منه قانبای الجر كسى حين ابتنى تربته التى تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه له فى ذلك الإقامة فيها ويكون خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهـىء له مسكنها حسناً أجاب وتحول فأقام بها وكان ذلك سبباً لمزيد انجماعه وعكوفه

على ما هو بصدده ورسم له بفرس من اسطبل السلطان وأحمله فركبها لحظة وعجز  
فزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تتركها فانتفع بشمنها ولم  
ينفك الفضلاء عن ملازمته والأكابر عن التبركة وزيارته وأشار عليه بعض  
الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجمالية وياتيها يوما بعد يوم ليزيد الانتفاع به فما  
وفق واستمر مقبلا بالقانونية لكنه مكث مدة يحس الى الجمالية أياما معينة ولم ينقطع  
عنها الا لعذر وناب عن العضدي شيخ البروقية في مشيختها حين مجاورته بمكة  
وكذا في سفره لبنت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتيا مع سؤالهم له في ذلك  
ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما  
أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهدي كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الا قصرأني  
والسيني فمن دونهم وتسكلم بكلمات يسيرة وكذا أطلع عليه حفيد العيني أيام ضخامته  
في الحضور عنده وكان قرره متصدراً فيما جده بمدرسة جده بطل أمره بعد  
يسير فلم يجد بداً من ذلك وجاء العبادي ليجلس فوقه بينه وبين الحنفى فأشير  
بخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى بل كان خطب للقضاء فأبى بعد مجيئه  
كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمهم وقال : الاختفاء ممكن  
فقال له فيما ذا تجيب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله  
حينئذ بالجواب ولم يكن يحابي في الدين أحداً ، التمس منه بعض الشبان من  
ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر لرده الهدية وامتنع  
من الاذن وربما كتب فيما لا يرتضيه لقصد جميل ككتابته على كراس من تفسير  
البقاعي الذي سماه المناسبات فانه قال لي حين عتبته على ذلك : انما كتبت لصونه  
عما رام تمريناً ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندي في زمرة العلماء ، ولما  
وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن  
يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف باسم أولاده  
لأثر بجميع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بقي جل الفضلاء من سائر المذاهب  
من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة في الأخذ عنه وتزاحوا  
عليه وهرعوا صباحاً ومساءً اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصوري وغيره  
وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط مقداره بل رآني لمنصب العلم حقه ومنحه  
الله تعالى كثرة الاسقام من قبل الثلاثين في الأعضاء الباطنة وكذا بحبس البون  
بالخصاة وكثرة الرعاف وغير ذلك فكان قل أن يسمح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير  
ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء ورمد

ومات بمنزله من تربة قايتمباى شرقى قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس الشافعى ودفن بحوش داخل التربة وتأسف الناس على فقدته ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله وخلف ذكرين وأنثى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه ورثاه غير واحد رحمه الله وايانا ونمعا به .

( ٤٩٤ ) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبى الخير بن الشيخ الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

( ٤٩٥ ) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على . بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب ابن السكال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المسمى الحنفى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التنوخى والعراقى والهيشمى وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وآخرون ونزل طالبا فى المدارس ودخل مصر للتنزه وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان ماثلا لحفظ الاشعار والنظر فى التاريخ مذاكراً بأشياء مستحسنة فى ذلك . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره العباسى فى مكة .

( ٤٩٦ ) أحمد بن محمد بن محمد بن خلد بن موسى الحمصى الحنبلى ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خلد الآتى هو وأبوه ويعرف بابن زهرة . ولى قضاء الحنابلة ببغداد وقدم القاهرة فناب عن قاضيتها العز السكنانى .

( ٤٩٧ ) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزى الحنفى ابن أخت قاضى الحنفية الشمس بن المغربى ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الفقه عن خاله والعريية والمعائى والبيان والتصوف عن الشمس الحمصى فى آخرين ممن وردوا عليه وبرع فى فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتكسبه بالشهادة التى صار عين أهل بلده فيها .

( ٤٩٨ ) أحمد بن محمد بن محمد بن ريحان البعلى . كذا فى ابن عزم .

( ٤٩٩ ) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الضياء القرشى المسمى ثم القاهرى القبانى أخو سالم الآتى . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريباً وأجاز له الزين المراغى والمجد اللغوى وغيرها أجاز لنا وتكسب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن فى مخبر سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثقاً بأمانته كثير التحرى فى صناعته غديم الخوض فيما لا يعنيه ساكناً ديناً لم يزل على ذلك حتى مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال فى نسبه الحموى المسمى فيحرر .

(٥٠٠) أحمد بن الشمس محمد بن انقطب محمد بن السراج البخارى الاصل المسكى ابن شيخ الباسطية المسكية الآتى كل من اخويه عبد الله وشقيقه محمد وأبيهم . ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو ممن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازمى في الشفا وغيره بل سمع منى قبل طفوليته .

(٥٠١) أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصاغاني الاصل - نسبة للإمام الشهير الرضى صاحب المشارق وغيرها فيما قاله - الهندي الاصل المدني المولد المسكى الحنفى والد الحمد بن الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحى سادس عشر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطرى والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلى بمكة ومن أبي البقاء السبكي والبهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفى وإبراهيم بن اسحاق الآمدى وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيره اتجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فن فوقهم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لأولادى . وقال القاسى انه اعتنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يلبغا الخاصكى بالمسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية والزنجيلية والارغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بالأخيرتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النويرى ثم فى الأحكام عنه أيضاً فى آخر سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضى لا ينزل الا بمحنة وأنه لم يأتها؛ ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفى استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالا ثم صرف بالجلال المرشدى ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من سرير مرتفع عن الارض فانفكت بعض أعضائه وتألم كثيراً لذلك نحو شهرين فى ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمعلاة وذكره المقرئى فى عقود و صدر ترجمته بالهندي المسكى وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبى عبد الله بن الشمس بن الفقيه الزين بن الجمال الحرانى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عباد - بالضم - من بيت





وأخذ عنه الاعيان من كل مذهب فنونا كالفقه والعربية والصرف والمنطق والعروض، وكنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضا وكان كثير الميل إلينا متواضعا بشوشا راضيا بحجاب الدعوة حتى قيل انه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسي<sup>(١)</sup> بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجذام، عديم التردد لبنى الدنيا بعيداً عن الشرودخوله مع أبى الفضل المغربي في كائنة الشريف السكياوى بتلبيس من المشار اليه ليتقوى به ومع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجهته في العلم وإقرائه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بتربة الصلاحية وقد جاز الستين ظنا رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول ان سنة وفاته سنة احدى وأن الجمالى ناظر الخاص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطى فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتئم مع كونها في سنة احدى فان السنباطى مات في رجب منها .

(٥٥٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور القاهري شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بابن إمام الكاملية قال إنه ولد في سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ في كنف أبيه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزيد واختلف عليه غير واحد من المعامرين وربما قرأ تفهماً على أبى العزم الخلاوى والشمس المسيرى ونحوهما ولم ينجب ولا كاد وسمع مع والده بقراءة على عدة من الشيوخ وحج معه وجار غير مرة وسمع هناك على التقي بن فهد وغيره كأبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس وسمع به بعضاً على التقي القلقشندي ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيها لكن لكون الفساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بل تطف معى السلطان في أمرها إكراماً لخونديسفارة بعض الطواشية وكذا لكونه عمل شيخ السبع الاصيلى وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشى المتهم وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه في عمل وقت في يوم عاشوراء يجمع له من الناس أموالاً يدخر جلها وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دنيوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار اليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولاً وثانياً وكان بمكة مجاوراً في سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشيء ولا أظنه سأل عنها .

(٥٥٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة . كما نص عليه المؤلف فيما سيأتى .

العز المنوفى الاصل القاهرى الشافعى قاضى منوف ويعرف بابن عبد السلام .  
ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ  
فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى  
والحلى والمناوى والأقصرائى وإمام الكاملية وسمع على أبيه جزء البطاقة فى آخرين  
وتفقه بالعلم البلقينى وابن عمه البدر أبى السعادات والسراج العبادى والجلال  
البكرى وآخرين كالبدرد حسن الاعرج وعنه أخذ أيضا الفرائض والحساب  
وأخذ عن ابن قاسم والزين الابناسى فى النحو وعن ثانيهما فى الاصول وأخذ  
عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب  
عن الزين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافا إلى منوف، وكتب شرحا  
على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسئلة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى  
شيخه البكرى وعمل كتابا فى النيل وغير ذلك ، وحج وجاور وحضر دروس  
البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشارته وقرأ على العامة بزواية  
شرف الدين وولس بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع نثر جيد وخط حسن  
واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير  
من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبد العزيز المباشر . مضى فى أحمد بن عبد العزيز بن محمد .  
(٥٠٧) أحمد بن أبى اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد  
ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . ولد بها من مستولدة لأبيه الآتى وسمع على  
أبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة سب وثلاثين جماعة ودخل مصر للاستزاق  
مرتين فأدركه أجله فى الثانية بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد  
الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنانى الرافطائى الاصل القاهرى الشافعى  
الآتى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة  
والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخنا والعز عبد السلام القدسى وابن البلقينى  
والتلوانى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والمحب بن نصر الله وأجازوه  
فى آخرين كالقاياتى والشهاب بن تقى وآخرين ممن لم يحز واشتغل فى النحو عند  
الأبدى والراعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الأصول وسمع على الشمنى  
فى حاشيته على المغنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند  
البوتيجى والبلقينى والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى انه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى أنه قرأ عليه المجموع للكلاني مرتين والاشنية وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للمناوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الأربعة التنبيه والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الاصلى وغيره واخذ المجموع أيضاً عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدى في الفرائض والحساب وغيرهما ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشى بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند احمد والرشيدي والبخاري بالظاهرية القديمة ومسلماً بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودري وإمام الصرغتمشية والشمي والجلال بن الملقن والعراقى وابن حانوت وأجازله آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبية في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عند أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيه البرهاني رواية ودراية وكذا زار بيت المقدس والتحليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيها من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلي عليه من الغد بعد الجمعة في الازهر رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاءً لهذا وأخويه الولوى أبى الفضل مجد وأم محمد زينب والمحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخيمى أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديري والأمين الاقصراني والعز عبد السلام البغدادي والعز عبد الرحيم بن الفرات والشمس مجد بن يوسف الرازي الحنفيون والشهاب الحجازي والشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي الفقيه والشمس مجد بن عباس العاملي والصدر بن روق والعز بن أبى التائب وعمر بن السفاج والجمال يوسف بن على الدميري والشمس محمد الطوخي والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلاني الضرير وأم هانيء الهورينية الشافعيون ورجب الخيري المالكي الشريف السراج عبد اللطيف الحسنى المسكى قاضيه الحنبلى والعز احمد بن ابراهيم الحنبلى وقريبه المحب مجد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وتجار ابنة ناصر الدين مجد بن التقي محمد بن مسلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان النجم بن القطب  
الدمشقي الخيصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد فى صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة  
بدمشق ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبيه القاهرة فسمع  
على الشاوى وأجازله جماعة وربما قرأ هو بل قسم جامع المختصرات على العبادى والبكرى  
والجوجرى وزكريا فكان ماتحاكاه الطلبة وأذنوا له فى الافتاء والتدريس وتكلم  
على العوام بجامع الازهر فنعه قاضى المالكية المقتضى لذلك غير ملتفت لأبيه  
قاصداً وجه الله وتوجه فباشر جهات أبيه حتى تدرىس دار الحديث الاشرفية  
وسمعت ان البقاعى حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف  
فأهانته السلطان بل كان سبباً لتكليف أبيه ثم رضى عنهما وصرف بعدمدة عن  
القضاء بالشهاب بن الفرور واستمر على كتابة السر خاصة ثم صرف عنها فى سنة تسعين  
بالشريف موفق الدين الحموى الحنبلى واخباره معجزة وكلاته مقرفة حتى قيل  
أنه يرافع فى أبيه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبيه فبادر  
الى المجيء فأدركه وهو غائب بحيث لم يبع له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،  
وحضر الى لما قدمت من مكة فى المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع  
أنه جن واستمر فى خلطته ورجع الى بلده وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد) بن المحب محمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذا فى بعض نسخ الانباء  
ومجد الأول زيادة فى نسبه والمحب لقب أحمد وقد مضى فى أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .  
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكرى القاهرى الشافعى والد  
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بستيل . سمع الكثير من الميدومى ومما سمعه معه  
جزء الدراع فى سنة اثنتين وخمسين بقراءة الزين العراقى وهو من العوالى التى تفرد  
بها الميدومى ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لماولى القضاء والجمال  
الاسنوى وغيرهما وأجازله فى استدعاء بخط الزين العراقى محمد بن اسماعيل الايوبى  
وابن النحاس والقلايسى وابن انقطروانى وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن  
الحسن بن الجزائرى وناصر الدين الفارقى والشريف أبو الركب الحسين بن محمد بن  
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى وعلى بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن  
جماعة والعلائى وآخرون وورث من أبيه ما لا جزيلا فرقه فى اللهو وعنى بالنظر فى  
كلام الصوفية وفتن بمقالة ابن عربى فكان داعية اليها . ومات له ابن متمول فورثه  
فمزق ذلك أيضاً وكبر فاحتاج فصار يسأل ولكن لا يلحف باليسير ، سمع عليه غير  
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود إسماعيله على الميديمي ، زاد في موضع آخر ولا أستيبح الرواية عنه . مات في سنة تسع ؛ وأغفله في الانباء ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمعته الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد السعداء وغيرها .

(٥١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبا رأيت بخطه الشهاب الحلبي الاصل المقدسي المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة اربع وستين بالشهادة في إجازة النوبي كانه وأثنى المشهود له عليه بالفضيلة وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمه تخميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتحن في حين الترسيم على كنيسة اليهود وزيد في اهانتة وآل أمره إلى أن خذص ورجع فأقام بالشام يسترزق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبه عنه قوله في كائنته المشار إليها واستغاثته أولها: يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر وأعث فقد أمسيت منقطع الرجا مما سواك وما بغيرك ينتصر ناداك في الظلمات يونس ضارعاً وكذلك أيوب وقد عظم الضرر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزي أخوال الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شبك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطوخى ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة اثنتين ووصفه البدر الزركشي في عرض بعض أولاده بالاخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملقن بالفقيه الامام العالم الفاضل الصالح الاصل ، والأبناسي بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوي بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشنسي<sup>(١)</sup> بالامام العالم العامل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الأموي العثماني القاهري الشافعي ويعرف بابن المحمرة ، وهي أمه نسبت الى التحمير من الحرة ، وبابن السمسار لكون أبيه وعمه كانا من سمسرة الغلال بساحل بولاق وبابن الصلاح لكونه لقب أبيه أو جده وبابن البحلاق ، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد في ليلة خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعمائة - وقيل تسع والأول أصح - بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلازم ابن الملقن والبلقيني والعراقي والغماري في العلم وكذا المجد البرماوى وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجي والتقى بن حاتم وابن رزق وابن الخشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباقي ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبي المجدوالتنوخى والصردى وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأه بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجي المحدث الفاضل والسلماسيات وقطعة من المعجم الكبير للطبراني وقال إنه قرأ سدس مسلم في مجلسين وجميعه في ستة مجالس وكان فصيحاً مفوها سريع القراءة جيداً بحيث قال له التقى الدجوى لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لو قرأها العلم البرزالي لتحدا بها وأجاز له أبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة وبأثر شهادة الخبز بالصلاحية وتكسب بالشهادة سنين في رحبة العبد وصحب الاكابر وناب في الحسبة عن المقرئى وجلس ببابه أياماً في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتصدى لذلك بكليته ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة في الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة في العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكينة وحسن العشرة والطلاقة والتفصاحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمداراة لأرباب الدولة ، ودرس وأفتى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالتجمل جداً وولى عدة مناصب كالشيخة بسعيد السعداء وتدرىس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وبأثره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصرامة ، ودرس بالعادلية في الكشف والفزالية ودار الحديث الاشرفية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها في الروضة مستمداً من الخادم للزركشى لكونه كان في ملكه واستمر بها حتى مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بتربة ماملا

ولما رغب له شيخنا عن انفقہ بالشيخونية ورغب للبدر بن الامانة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التقي بن قاضي شهبة فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشتات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفنن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر فحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الخبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئا ولا يتكر على ما يصدر من نوابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداراة عن المنصب ، قال وكان فضلا في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيرا من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاكة يكتب على الفتاوى كتابة حسنة ، وله أوراد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقرئ على مولده ووفاته وشيء من وفائقه ولكنه ترجمه في عقوده باختصار وأثنى عليه وقال ونعم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى الين محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبدالعزيز العقيلي النويرى المكي أخو على الآتى ويعرف بابن أبى الين . ولد سنة احدى وثمانمائة ومات في رمضان من التى تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الابشيهى الفيومى الاصل الخانكى الشافعى عم عبد القادر ابن محمد الآتى ويعرف بابن أبى حرفوش وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الحسين تقريبا واشتغل قليلا عند العبادى والشرف عبد الحق والشهاب ابن شعبان الغزى والشمس البليسى الفرضى وزاحم بذكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مراراً بل وسافر فى أثناء سنة أربع وتسعين من مكة إلى الهند ولقينى بالقاهرة فأخذ عنى شيئاً ثم بمكة فى السنة المذكورة والى قبلها فحمل عنى الكثير بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية من تصانيفى وغيرها وكتب أشياء من تصانيفى وانتقى كلا من المقاصد الحسنة

وارتياح الالكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على قطعة من أول شرحي  
لتقريب النووى بحثاً ومدحني كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي  
بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك ياراحم المسكين يا شافي

وانظر اليه بعين اللطف وراحه ياراحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي

وكتبت له بمسموعاته ومقروآته على ثبناً بل قرضت له بعض مجاميعه ، وبالجمله فهو  
بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالدیمی  
بالقاهرة لیسع مع منها بل سمع ببلده وبالقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف  
الصفي ولوتوجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب  
أبو العباس النويري الغزي ثم القاهري المالكي أخو ابني القسم محمد الآتي . ولد  
في سنة خمس وثمانائة تقريباً بالميمون وتحول في صغره منها مع أبيه الى غزة  
فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطيبة الجزرية والرسالة في فروعهم وألفية ابن  
مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية  
في ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزري وابن رسلان  
وآخرين واشتغل على اخيه في الفقه والعربية وغيرها كالقرآآت بل تلاء بالعشر  
في سنة اربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يهر في شيء من ذلك وولى قضاء  
غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور في بعض توجهاته الى مكة  
فسمعت خطبته بجماعه وغير ذلك ؛ وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة  
شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته بعقد الازرار غير  
منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسين . مات في منتصف جمادى الآخرة سنة  
احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصي بترية التفليس وكانت  
جنازته حافلة سألحه الله وايانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوى ابو الفضل  
وابو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي وامه  
من ذرية المحب ناظر الجيش فهي كافيه ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش  
ابن المحب ناظره . ولد في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ  
بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والالفية وغيرها كجمع الجوامع وعرض في سنة  
ثلاث وعشرين فسا بعدها على البيجورى والشطونى والبهاء المناوى وشيخنا



وأجازوا له في آخرين كالجب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الأخير والطنندائى والوقائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمحلى والبرهان الابناسى في الاصول وعن العز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن الكافياجى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراق وعم والده الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكائه فدرس الفقه بجامع ابن طولون وبالحجازية مع الخطابة بها وبجامع المغربى والميعاديهما وناوب في القضاء عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالزينى عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخاص وغيرهما واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما نغمه عليه أهل الديانة ولم يحمد هو عاقبته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل وبعد وصحب الشيخ مدين وتعلم له وابتنى بحوار بيت نفسه مدرسة لطيفة وعقد فيها مجلساً للوعظ على طريقة بنى أبى الوفا فكان يورده من انشائه فيقع الموضع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمل بالازهر وازدحم الناس لسماءه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتمتع ببيت المقدس للزيارة وتصدر على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوق من الشاميين موقعاً عظيماً وحسنوا له الدخول في القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلاً باع من أجله قاعته ووظائفه حتى أجيب بعد صرف الباعونى وسافر في رمضان ومعه جماعة من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق في بدنه صحة ولا فى أصحابه سلامة بل مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو فى التوعك ، وهو مع ذلك يباشر بشهامة وعفة فى أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته فى يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها ودفن بتربة ابن حنقرا بمقبرة الصوفية فى طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت عنده فى مجالسه وخطبه جملة وبالغ فى الثناء على بما أثبتته فى موضع آخر ، وكان متواضعا أعجوبة فى الذكاء والفطنة والفهم الناقب مع كثرة الحفوظ حسن الشكالة والخط متأنقا فى مأ كاه ومشربه وملبسه وسائر أموره طلق العبارة قوى المناظرة طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابته المثل جيد العشرة مع سرعة القلب كثير المحاسن ظريفا لطيفا سريع النادرة وافر الحشمة لطيف المنادمة كثير الاستحضار للشعر وفن الأدب نادرة فى أقاربه بل فى أبناء جنسه محبا فى الفضلاء كثير الادب معهم والتكريم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظا فى كثرة من مكان يلم به منهم بحيث قرأ بين يديه فى دروسه جماعة من الاعيان وانتفعوا على يديه من ماله

وبسفارته ، درس وأفاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا غاية في الحسن وبيض من مواعيده جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج القرعى كتب منه يسيرا وكذا ابتدأ في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتدأها من باب الخيار أبدى فيها فوائد حسنة ، وسمعته ينشد وكأنه لغيره :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم  
وكم من وجيه ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٥٢٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشفري - بضم الشين وسكون الغين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصي قريبة من البحر جلب بينها وبين الفرات ولكنها إلى الفرات أقرب ولا يعرف ببلاد حلب بلدة تسمى بالشفر غيرها - الحلبي الشافعي حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما وبلغنى أن من شيوخه السراج الحصى ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراته وقراءة غيره وقرض له منظومته في العربية المسماة ملححة الوارد بمدح زين الشاهد بما أثبتته في الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجاني له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتبا قريب الشبه من عنوان الشرف اشتمل على الفقه والاصلين وعلم الحديث وأربعين حديثا سماه الشرف العوالى وهو تابع في الفقه غالبا للمنهاج وفي الاصول جمع الجوامع وكأنهما من محافظته وهو متوسط المرتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن محمد بن أبى غانم بن الحبال . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن أبى غانم . (٥٢١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر ابن الشمس الآتى أبوه وجده .

(٥٢٢) أحمد بن التقي أبى الوفا محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفرى القاهرى الآتى أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة وحفظ المنهاج وغيره و تكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن سمع منى .

(٥٢٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو الطيب بن الجلال أبى السعادات القرشى الخزومى المسكى قاضيا الشافعى وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن التقي الحرارى . ولد في صفر سنة خمس وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ خففظ القرآن وصلى به والأربعين النووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوى الصغير والمنهاج الاصلى والتلخيص والشاطبية وعرض في سنة تسع وثلاثين فما

بعدها على التقي المقریزی ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي والعلم أحمد الاخواني وأبي القسم النوري المالكية والزين بن عياش وأبي شعر الحنبلي ومحمد بن ابراهيم العجمي والسفطي وابني الاقصرائي وابني الضياء ومحمود بن محمد بن احمد الموسوي الخوافي واجازوه الاثاني والثالث وأحضر على ابن الجزري وسمع على الشهاب المرشدي وأبي شعر والمقریزی وأبي المعالي الصالحى وأبي الفتح المراغى والاهدل والتقي بن فهد والشوائطي وابن الديري والمحجب المطري والجمال الكازروني في آخرين بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التقي القاسى وابن سلامة والنور المحلى والشمس الشامى والنجم بن حجاجى وابنا ابن بردس والقبايى والتدمري وعائشة ابنة ابن الشرائحي وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والكمال الاسيوطى بحث عليه جل الحاوى وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة بحث واجادة واتقان وافادة وأذن له في إقرائه وتدريسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة والشمس بن عبد العزيز الكازروني بحثه عليه بتمامه وأذن له في إقرائه والشمس الاقفهسي قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالتقاء الختائين من الاحكام وتنوير الدياجير بمعرفة احكام المحاجير كلاهما من تأليفه بحثاً ومقابلة وأذن له أيضاً في إقرائهما وروايتهما والمعاني والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتمامه وأذن له في إقرائه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وكذا أخذ في المعاني أيضاً عن الكريمي وعنه وعن الاهدل وابن الهمام وأبي الفضل المغربي وابن قديد وأبي القسم النوري أخذ أصول الفقه بحث على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للاسنوى وعن الآخرين أخذ في العربية وكذا بحث على فقيهه ومؤدبه الشوائطي في أبواب من الالفية والملحة بحثاً دل على سرعة فهم وجودة ادراك في آخرين وعن محمود الخوافي أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسفي بحثاً والتصوف عن البلاطنسي قرأ عليه بحثاً منهاج العابدين للغزالي وقال انها قراءة بحث اطلع بها على مقاصد الكتاب ووقف بها على ما فيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة سبع وأربعين بإشارة صاحبنا النجم بن فهد ثم استقل به بعد وفاته الى أن انفصل بابن عمه البرهاني ثم أعيد بعد مدة مع استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنفصل بعد احضارها ومشاهدتها ثم أضيف إليه نظر الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً رد فيه على ابن عمه الخطيب نحر الدين أبي بكر أما كن من تصنيفه في الدماء وقفت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فاضلا فالها جامد الحركة ناقص العبارة قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختمومه باستدعائه وسمعت كلامه وصاهر النجم المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم ابو الين محمد الآتي . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه بالمعلاة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الاسود كمعادة بنى مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في جنازته حافلا رحمه الله وإيانا . ( ٥٢٤ ) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري الاصل القاهري الشافعي والد الشرف محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضهما على الولي العراقي وسمع على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم وغيره وكان متساهلا في الاحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

( ٥٢٥ ) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجا بن حمود بن نهار ناصر الدين أبو العباس بن الجمال بن الشمس بن الرشيدى الزيرى السكندري المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المثناة فوقانية والنون بعدها مهملة - وربما يقال له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتى وأخو الكمال محمد الذى أخذ عنه الجمال بن ظهيرة . ولد سنة اربعين وسبعمائة وتفقه ببلده واشتغل كثيرا فى فنون ومهر وفاق فى العربية بحيث شرع فى شرح على التسهيل وصل فيه الى التصريف بل وعمل تعليقا على مختصر ابن الحاجب الفرعى وكذا شرح المختصر الاصلى وللكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده فى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتكرر صرفه ثم عوده مرارا وكان عارفا بالاحكام ، ثم قدم القاهرة وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية فى ذى القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وباشر بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يعرف له أذى بقول ولا فعل بل عاشر الناس بحميل فأقبلوا عليه بالحببة سيما وهو من بيت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدمامين صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك فى بحار علومه سبجاً لأنك من بنى العوام  
لكن شيخنا متوقف فى نسبته للزير بن العوام . وتعانى التجارة كثيراً وكان  
موسعا عليه فى المال ولم يكن دخل فى المنصب الا لصيافته . مات فى ليلة الخميس

(٥٢٦) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس أبي الخير الدمشقي بن الجزري المتوسطين أخويه المحدثين . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن الحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوف وعبد الوهاب بن السلاوي وابن عمه إبراهيم ، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر وما سمعه على العسقلاني جميع القراءات جمعاً للثاني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضاً على الصلاح البليسي والتيسير وغيره من كتب القراءات على السويدي وأبو بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بالعرض وحفظ كتباً وتصدر وأقرأ ، هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له ، ومن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة الزين عبد الدائم الأزهرى وابن أسد وقال انه أخذ عنه شرحه لطيفة والده ، وآخرون ومات بعد أبيه بقليل .

(٥٢٧) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد تقي بن الشيخ محمد روزبه الشهاب بن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المثناة وكسر القاف . لازمى بالمدينة في سماع الكثير وقرأ اليسير وكتب القول البديع وسمعه من لفظي وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المراغي وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمن المراغي .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنيته أشهر. يأتي في الكنى. (أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر المدعو شعمان وهو به أشهر. يأتي في المعجمة.

(١) في الاصل مهملة من النقط . (٢) في الاصل « لافعل عصر » .

(٥٢٨) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب الدمشقي الشافعي أخو الأمين مجد الآتي ويعرف بابن الاختصاصي . ولد في سنة ثمان عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ في الفقه على التقي بن قاضي شهبة ورثاه بعد موته وسمع على ابن ناصر الدين ، ارتحل فقرأ على شيخنا شرح النخبة له بحنا وأذن له وكتب بخطه أشياء كالبخاري وشرحه لشيخنا وعمل في الوعظ حادي الاسرار إلى دار القرار اشتمل على مائتين وخمسين مجلداً في عشرة أسفار وكذا شرح مختصر أبي شجاع في الفقه حرره مع الشمس المسيري في بعض مجاوراته وخلف أخاه في مشيخة زاويته بدمشق وكثر اجتماعه معي بالقاهرة ثم بمكة في المجاورة الثالثة وسمعت من نظمه وفوائده وحصل بعض تصانيفي وكان الغالب عليه الخير والانجماع وسلامة الصدر والتواضع والتودد والرغبة في الصالحين وجمعهم على الطعام . مات في رجب سنة تسع وثمانين بدمشق رحمه الله وإيانا .

(٥٢٩) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي لسان الدين بن أثير الدين بن الحب أبي الفضل الحلبي الآتي أبوه وجده وجد أبيه وعمه وأخوه أبو البقاء محمد ، ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ في كنف أبيه وجده حفظ القرآن والوقاية وقدم على جده القاهرة في جملة عياله وعلى الزين قاسم وابن عبيد الله وإبراهيم الحلبي ونحوهم يسيراً وكذا قرأ على النجم بن قاضي مجلون في الفرائض والعروض وسمع على جده والبدر النسابة وأجاز له غير واحد وناب عن جده في كتابة السر بالقاهرة ثم ولي قضاء الحنفية ببلده عوضاً عن أبيه وحج مع أبيه وجده وفارقهما من عقبة أيلة إلى حلب لمباشرته ، وكان عاقلاً كيساً عفيفاً مشاركاً في الفرائض مع فتور ذهنه وله نظم وسط فنه لما انفصل جده عن كتابة السر بابن الديري :

کتابۃ السر قد اُضحت مبہدۃً لما قلاھا محب الدین قدھانت

وأصبح الناس يدعون المحب لها كيما يرق عليها بعد ما بان

مات في ليلة الخميس سلخ صفر أو مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بالطاعون شهيداً واستقر بعده في القضاء العز بن العديم بعد ذكر والده لذلك رحم الله شبابه. (٥٣٠) احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو الطاهر بن الشمس ابن الجلال بن الجمال الخجندی ثم المدنی الحنفی ويعرف بالاخوی لكون جده جلال الدين والد والده ووالد والده وهر سعد الدين أخوين فهما أبناء عم ولكن قد اختصره بعضهم فقال لكون جد له زوج أخاه لأمه لأخته من أبيه.

ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة واسم أمه صفية وبشرت أمها في منامها ليلة ولادة ابنتها من رجل بهي الهيئة وسماه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعا توجه به أبوه لمولانا الضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئا من القدرى وحفظ سوراً من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والفرائض السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكتي في أصوله وغيرها وبخبرها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني الخجندی حتى قرأ عليه مختصر القصارى في الصرف له مراراً ومختصراته في الفرائض وأبوابا من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات ولزم ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالده ثم فارقه وهو كهل ولازم أوحد الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والنجديات والالف المختارة للغزى وقد أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضا سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزبدة مختصر القانون في الطب والمقامات الحريية وجماعة آخرون كاهم بخجندة؛ ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة بن حميد الدين الزرندي فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسهما وعظماها وزار من بها كقثم بن عباس وأبى منصور الماتريدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ المدفونين بمقبرة جاكرد ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاه الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى قراءة وسماعا والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكاكى فحضر درسه وفوائده والحسام البياغى فحضر وعظه وحميد الدين البلاغسونى فقرأ عليه اللب في النحو الايسرا من آخره والنجم الواكبى وكان لقيه لهما بوا بكن قرية من بخارا وهو بمدرسة تم فيها نحو ثمانين طالبا وأقام ببخارا سنة والمثا وزار من بها من العلماء والكبراء كآبى حفص الكبير وشمس الأئمة الحلوانى والكردرى وحافظ الدين

الكبير وأبى اسحاق الكلاباذى وسيف الدين الباخرزى وسائر من تبتغى  
زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة  
التنكية ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشباناً عدداً كثيراً وأما من  
الطلبة فتحو ألف طالب نبلاء أذكىاء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة  
وحرمة وافر لا مزيد عليها وفيها ما تشتهى من كل خير وثمار، ومن أخذ عنه  
بها السيد جلال الدين الكرلاى الحنفى شارح الهداية وغيرها لازمه قريباً من  
احدى عشرة سنة حتى أخذ عنه فى الشركة الهداية فى الفقه فى مدة ثمان سنين  
وبقراءته بمفرده قنية الفتاوى وبالسماح المصاييح والبعض من المشارق  
للصغاني والبزدوى والجامعين والزيادات ومن الاصول والفروع والقرائض  
والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذن له فى الافتاء الملاء بن الحسام السغناقى  
قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعانى والبيان من المفتاح للسكاكى والطواع والمقصد  
الاقصى والى المحصنات من الكشف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوى ومن  
شرح المقاصد للأصارى وسمع البديع والبزدوى والهداية والاختصاى والمغنى  
بكمالها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة عالية وبكى بكاءً طويلاً وجعاً لفراقته  
والبهاء الخوانى لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والايضاح والتمهيد والبعض  
من الهداية والمغنى والجامع الكبير ومن الكشف وصرف المفتاح بل قرأ  
البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعانى والبيان وغير ذلك والنظام  
الدار حديثي قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج  
السبعة الهمدانى لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد فى النحو والمقنع  
فى رسم المصحف وتلا عليه لعاصم وكتب له إجازة بديعة والحسام الشكينة  
قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلاف والتاج الخطابى والسيد العزى اليمنى سمع  
عليهما كثيراً وحافظ الدين التفتازانى الشافعى لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من  
المحرر وبعض الحاوى والمصاييح وجميع المنهاج الاصلى أوجله بخفا وكتب له  
إجازة بالمذهبين والكمال البخارى لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها  
البعض من المفتاح ومن الكشف ومن البزدوى ومن الهداية والعربية والمعقول  
والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسى وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض  
القانون والشفا والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن  
البخارى شرحك قرأ عليه شرح التنقيح وشيئاً من البزدوى والمغنى للخبازى  
والتحقيق والفخر الخوارزمى قرأ عليه ديوان المتنبي والمعرى واليمنى للعيني



وبعض الحماسة والعراقيات وشيئاً من الكشف والفائق للزخمشى وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الالكنى سمع عليه شيئاً من ايضاح التلخيص ونصير الدين المتونى سمع عليه ما قرىء عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من انجاز المحرر وسمع عليه بعض الحاوى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بخوارزم اثنتى عشرة سنة ونيقافوزا من فيها من العلماء والمشايع كالنجم الكبرى والحسام السغناقى صاحب الهداية والعلاء عزيزانى من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطابى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصراى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانى ثم الى قرم ثم الى كفة ثم الى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد الى قرم وأدرك بها جمعا منهم أبو الوفا عثمان المغربى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بقرم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى العسكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن اللبان والسيد حسن والعز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج الى الحجاز فزار المعطى عليه السلام وصاحبيه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من الفقراء حيدر ثم لما عاد الى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشير اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك الى بلد الخليل فزاره ثم الى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى صفر منها العلائى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسلسلاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى الى الغضب فى الموعظة بالمدرسة الكريمة وناوله سائره واتفق توجه رفقة صالحين فألزموه بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى بخط المجد الفيروزابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكرهماله وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشريفى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الرحال المتقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين وممن أدرك من الشيوخ بالقدس الجمال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسيساطية وسافر مع  
الحاج إلى الحجاز فزار وحج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه  
في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد على ثم أبي حنيفة وأقام به  
نحو أربعة أشهر مشغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلمائه وزار من قبر هناك  
من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا  
عنه جميع كتبه فجاء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والذاكرة  
والافتاء مدة سنتين ونصف ومن أدرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب فضل  
الله السيرافي الواعظ والفخر العاقولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتبها له ابن المسمع  
الفاضل غياث الدين بل كتب عنه الإجازة والعماد بن المحب القرشي وقرأ عليه بعض  
المشارك وجميع تساعياته وناولوه مسند ابن فويرة والمشارك مع الإجازة والجمال عبد الصمد  
ابن شرف الدين الحصري قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناولوه جامع  
المسانيد لابن الجوزي وأجاز له والسيد الحسن السمناني والكمال الكارثي القاضي  
الحنفى والشمس المالكي مدرس المالكية والشباري المالک العالم العامل والفقير  
الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرايني ثم  
البغدادى ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر بثلاث حركات وأخبره أنه  
تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبى بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل  
زاده أيضاً الخلوة والريضة عند الشيخ خالد الكرديستاني وهما من أصحاب شيخه  
أبى بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه مر ببغداد ونزل في  
رباط درب القربلئين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل  
الخلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه وأجازته بالسلوك والتلقين وكتب زاده إجازة  
السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقى أيضاً بالحلة الفخر بن المطهر وتكلف له  
وألبسه فرجيته التبريزية واستنطقه من مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة  
يدخل الخلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب النونيزية وولى الدين  
محب بن الشيخ سراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له إجازة ثم  
ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى  
سر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى إيوان كسرى في المدائن  
 وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان ، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية  
صحبة الحاج هو وخالد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين  
وأقام بجوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر أنه قدم المدينة في أواخر ذي الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف  
اليافعي فلازمه وسأله الاسماع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها  
مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويناوله اياها مع الاجازة ففعل  
ذلك في الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد والوسيط للواحدى والمصابيح  
وشرح السنة وجامع الاصول والمشارق والعوارف والرسالة وصحاح الجوهري  
ثم ابن حبان والشمائل للترمذى والبداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي  
ثم جميع اربعى النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة  
بمجنب المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازة بكلمها ولقى بها أيضا الامين أبا  
عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشماع المضرى قاضى القدس فقرأ عليه  
اليسير من جامع الاصول وسمع عليه شيئا من الترمذى والعز بن جماعة فسمع  
عليه الشفا بالروضة بمجنب المنبر بقراءة الشمس الخشبي والبردة والشقراطسية وذلك  
في السنة التى تليها وأجازة وقرأ عليه بعض الكشف والفائق بواسطتين بينه  
وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر أبا محمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه  
بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجاز له والقاضى نور الدين على  
ابن العز يوسف الزرندى سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى  
وابن ماجه وحديثه بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرمين له وأجازة وزوجه ابنته  
عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطري وابن جماعة الخرقة الصوفية  
والبهاء أحمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعى النووى بالروضة وخطبة شرحة للتلخيص  
المسمى عروس الافراح وناولها له وكذا سمع بمكة على الكمال بن حبيب مسند الطيالسى  
أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة الكمال الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة  
بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من  
أربعين سنة يدرس ويروى ويفتى ويدرس ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان  
لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواضع  
والحاق الاصغر بالكبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير بلبغا  
ومن أخذ عنه وانتفع به كثيرا وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى القاضى  
نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندى ووصفه بالشيخ الامام العلامة  
وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو الفتح المراغى قرأ عليه مسند الطيالسى  
ومسلسلات العلأى وفوائد الحاج للعلأى وألبسه الخرقة وهى فرجية صوف  
أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بحجزه عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الأعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخيم وشرح الأربعين النووية والأربعين التوحيدية المسمى بالانوار التفريدية في شرح الجوامع الأربعينية وشرح في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشف بين فيها اعتزاله لكنها فقدت الى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله \* شربنا على ذكر الحبيب مدامة \* وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث وشرحها في مجلد ضخيم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل الفتوح . ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن إحدى وثمانين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أردغت عن مجاورتي فانتبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبت الا قليلا ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلقب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فانه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال انه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأعاد في سنة ثلاث وأشار الى أن العيني أركه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب اليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل اليه صاحب الترجمة يستدعيه الاجازة لنفسه ولولديه ابراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الأرض المجازا جلال الدين خير من استجازا  
 أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا  
 وان كنت الأحق بذلك منه لتقصيري حقاً لامجازا  
 ولكني ائتمرتُ له امتثالاً ومقتضياً مناهج من أجازا  
 . ووصفه بالقدوة العلم والعلامة الذي منه الاعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد علم الدين الاخنائي المالكي . صوابه أحمد ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقد مضى .

(٥٣١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس وأبو الرضى بن الشمس المدينى رئيس المؤذنين بالحرم النبوى كأبيه ويعرف قديماً بابن الخطيب ثم بابن الرئيس وهو والد الشمس محمد و ابراهيم بن عبد الله المذكورين . سمع بالمدينة سنة أربع وثلاثين على الجمال الكازرونى وفى سنة تسع وأربعين على أبى السعادات ابن ظهيرة وقرأ على الحب المطرى جملة و باشر حاسبة بلده قليلا ، ودخل القاهرة والشام وغيرهما مراراً فسمع بدمشق من شيخنا المجلس الذى أملاه بجامعها وبحلب على حافظها البرهان ، وله نظم فيه المقبول رأيت بخطه منه جملة . ومات فى يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة أربع وخمسين بالمدينة النبوية ولم يكمل الحسين ، ودفن بالبقيع رحمه الله ؛ ومن عنوان نظمه :

يا من زلوا نجبداً وفيها خلوا أنتم أُملى  
يا من جعلوا الجفأ وبعدى حلوا لمواشئلى  
وارثوا المحبكم وهجرى خلوا واشفوا على  
(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن  
ثالث المحمد بن وابداله بوفا وسيقانى .  
وامحوا زللى فالجسم بلى ؟  
وفا أخو على الآتى . صوابه بحذف

(٥٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المحب القرشي الزبيرى النويرى المصرى .  
ولد فى يوم الثلاثاء تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وسبعمائة وذكر  
أنه سمع من التقي بن حاتم . ذكره ابن فهد فى معجمه ولم يزد ، وقد أجاز سنة  
أربع وثلاثين فى بعض الاستدعاآت .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد الاخميمي النقيب. هو أبو القسم مشهور بكنيته يأتي.  
(٥٣٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ولي الدين بن هاء الدين  
ابن شمس الدين البالسي الاصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد ، ونشأ حفظ  
القرآن واشتغل باللهو فأتلف ماورثه ورغب عن جهاته وقاسى شدة وفاة وسافر الى  
الشام وغيرها وكذا حج وجاور وزار بيت المقدس وكانت معه أمه فمات هناك  
وعاد الى القاهرة فلم يظفر بطائل ووجد الشافعي قد فتح خلوة بالسابقة وأعطاه  
(١٤- ثاني الضوء)

لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تسعين فسافر موقعا مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحظ مع تودد ولقش وظرف .

(٥٣٤) أحمد بن محمد بن محمد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس الحارمي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عنى .  
(٥٣٥) أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التقي بن الصلاح ابن الشرف الزين بن العز بن الوجيه التنوخى الدمشقي الحنبلي عم أسعد بن علي الآتي . قال شيخنا في أنبائه تفقه قليلا وناب عن أخيه العلاء على وكان هو القائم بأمره ، ودرس وولى القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات في سنة أربع قبل اكمل الحشمين ، وكان شهراً نبيها .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن الناصح . سيأتى قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .  
(٥٣٦) أحمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي أخو علي الآتي ووالد أبي المسكارم ابراهيم الماضي وأبي الفضل محمد بن عبد الرحمن وأبي الفتح محمد وأبي الجود حسن وأبي السعادات يحيى المذكورين في محالهم ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة حسنة ملازماً الخلوة والانجتماع عن الناس حتى مات في يوم الأربعاء ثاني عشرى شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا في أنبائه وهو أسن من أخيه وذلك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال ونبغ له أبو الفضل محمد ففاق الاقران في النظم والدكاء وغرق بعد أبيه بسنة ، وزاد شيخنا في نسبه محمداً وأرخه في سنة اثنى عشرة ، ونحوه قول المقرئ في عقوده ان ولده أبا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريري الدمشقي الصالحى ويعرف بابن الشريفة . ولد تقريباً في سنة ست وتسعين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع على التقي عبدالله بن خليل الحرساني والعلاء على بن أحمد المرادوى والزين عمر البالى وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها وبداريا أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً على الجماعة بجامع الحنابلة لا يفتقر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه في إجازة سنة ثمان وستين بل لقيه العز بن فهد سنة احدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى الدمشقي المقرئ الشافعي نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن عياش . ولد في أحد الربيعين سنة ست وأربعين وسبعمائة وتعاين بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقرأ على الشمس العسقلاني وبدمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع في صغره على بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البياني وابن قواح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتساباً وكان بصيراً بالقرآت ديناً خيراً غاية في الزهد في الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح في الأرض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الأولى بجامعها الأموي وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين في خشونة من العيش ومداومة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزري في طبقات القراء وقال: صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للآراء بالجامع الأموي وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون رهوف في زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالعرش على الشمس العسقلاني ، وعاد الى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها ، وقال في موضع آخر أخونا في الله وصاحبنا في تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الخشاشع الناسك الذي جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضي شعبة انه حكى له أنه كان يشتري البيعة بخمسين ألفاً فربما يرجع في الحال من مشتر غيره خمسة آلاف ، وأرخ وفاته في ثانی شعبان ؛ وقال عمر بن حاتم العجلوني لم أر احداً على طريقة السلف في رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية . مات في حادي عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتعز وهو عند المقرئ في عقوده رحمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى القاهري الشافعي ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً لوالده عند الفقيه الشمس السعودي وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخاري بالظاهرية وتنزل بالبيرية وتكسب بالشهادة في حانوت باب القوس داخل باب القنطرة

وفى سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به  
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا فى معيشته مع درهيمات  
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور . مات فى ليلة الاثنين  
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيبرسية  
وأوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم رحمه الله وايانا .

(٥٤٠) احمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصى ثم القاهرى موقع  
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وبأشر التوقيع وتقدم  
فيه لكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات فى أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين  
وقد أكمل التسعين على ما كان يزعم . استفدته من تذكرة شيخنا ولم يذكره فى تاريخه .  
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . فى آخر الاحمد بن فى احمد بن الشريفة .

(٥٤١) احمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفى خادم  
البروقية . ولد ونشأ فى خدمة العضدى الصيرامى وحضر دروسه وناب فى القضاء  
وبأشر النقابة عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدى على تزوج عبد البر بابنته  
وكان ماعلم ، ثم انتفى لسالم العبادى المحتوى على الأمير ازيلك الظاهرى ولأزم  
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به وبأمره وساس الأمور بتؤدة وعقل  
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع  
الازبكي وحج معه فى سنة ثمان وسبعين فكانت الأمور معذوفة به .

(احمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغرى . مضى فيمن جده محمد بن عمر .  
(٥٤٢) احمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصى ثم القاهرى الشافعى  
ويعرف بابن البلقاسى ثم بالقوصى . ولد بقوص وتحول منها لحفظ القرآن واشتغل  
ولأزم النظر فى كتب الشيخ احمد الزاهد وكأنه أخذ عنه لحفظ منها فوائد  
خصوصاً فى ريع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسائله ، وجلس للعامة فأوضح  
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغنى عن القاياتى انه كان  
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجمع فوائد نظماً ونثراً سمعت من نظمه  
وفوائده وصلت خلفه وكان يسترزق مما أشرت اليه . وما كتبته عنه مما أنشدنيهِ  
مراراً مقالته فى الدواب التى تدخل الجنة وكتبته عنه ابن فهد أيضاً فى سنة خمسين وهو :

يدخلُ يا صاح دواب عشره فى جنة الخلد بنقل البرره

عدددهم فى نقله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكملتها فى موضع آخر ، وكان فقيراً متقشفاً قانعاً بالسير وتزوج شابة فلم يحصل



على طائل ، وحصل له رمد أشرف منه على العمى وانقطع بسببه مع ضعف بدنه مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصرى القرافى ثم المقدسى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميدومى المسلسل وأبا داود والترمذى من لفظ المحدث أبى الحسن الهمذانى وهو فى السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادى صحيح معلّم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندى وابن فهد ، قال شيخنا فى أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان سمتا وعبادة ومروءة . مات فى أواخر رمضان سنة أربع وتقدم فى الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر فى سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئى فى عقده بعد أن سمى جده عبد الله : انه اشتهر عند الكافة بالصلاح وتغالى الناس فى اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدى نقضاًها سنين فى أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فمن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرهما انه كان غاية فى القوة ويحكمون عنه فى ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموى المالكي . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطى ثم القاهرى . ممن أخذ عنى .  
(٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطفى الاصل المقدسى الشافعى . اشتغل قديما وسمع على البرهان بن جماعة وأبى الخير بن العلاءى وناب فى القضاء مدة ومات فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .  
(٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصرى ثم المكي الحنفى الشاذلى المقرئ ويعرف بالمسدى شيخ رباط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الظاهر خشقدهم فمن بعده . لازم الشيخ محمد الحنفى فى زاويته وقرأ الشيخ عليه مع أولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تجرد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القراآت على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها فى ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد . ومن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .  
(٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوى ثم القاهرى الحنبلى ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخارى عند ام هانىء الهورينية ومن كان معها وكان ساكنا .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلی الاسكاف هو وأبوه ويعرف بابن ريحان . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح الا يسيراً على الزين أبي الفرج بن الزعوب أنابه الحجار وحدث مسموع منه الطلبة ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجازومات قريب الستين ظناً . (أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد . (٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبائي المدولب أبوه ويعرف بابن خنيج بحاء معجمة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موخدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة اكثر من سنة ولازمي في سنة سبع وتسعين فكان معنيا في حمل السجادة ونحوها ، سمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بنوت يسير والكثير من البخاري وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتي في ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيري الهمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافراً ، وهو في ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد القاهري المارداني ويعرف بالهندي الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة وكان جده مديماً لزيارة الشافعي والديث في أوقاتهم ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التي على يسار الداخل للشافعي قبل الوصول الى باب القبة أدباً ، واختص بالوداد دولات باي المؤيدي فاتفق أنه شفع عند رأس نوبته في تخفيف بعض الظلمات فأبى فلما علم الامير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع ابطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس الذوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعماني التجارة وصحب بني القاريء وكان يصل الكثير من أهل مكة البر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت اقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكري المصري الشافعي رأيت كتبه على استدعاء وقال انه ولد في أواخر سنة احدى عشرة وثمانمائة وكأنه الذي كان يعرف بابن الجمال . ناب عن شيخنا فن بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميري بخطه ، وكان يقال له المنهاجي ، وأظن أباه محمد بن أحمد الآتي .

(٥٥٢) أحمد بن محمد بن محمد المحلى الهيشي ثم القاهري خادم الشيخ محمد ابن صلاح الآتي ويعرف بابن الحسود . ممن أخذ عني .

(٥٥٣) أحمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى القوي القاهري الحنفى القاضى قرأ عليه الكمال الشافعي في سنة اثنتي عشرة

وثمانمائة بالشيخوخة بعض عوارف المعارف ولا أدري أم لا ولا عن من رواه ومن سمع بقراءة العز عبد السلام البغدادي والجلال القمصي وضبط الامباء .

(٥٥٤) احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نجر الدين أبو نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في محلها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعدها وما بعدها للشاوري والجمال الاميوطي وعبد الواحد الصردى والعراقى والبرهان بن فرحون وغيرهم وسمع على الزين المرأغي المسلسل وختم الصحيح وتفقه بأبيه وناب عنه في امامة الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قيس وفاته وكذا تلقى عنه مشيخة رباط رامست وتدرى الحنفية بدرس ايتمش والاعادة بدرس يلغا ولكنه رغب عن التدريس والاعادة لأبي حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاد اليمن والعجم وتمول من الاخيرة بما أتلغه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عشرى رمضان سنة خمسین ودفن بالمعلاة بقبر أبيه لجانب امام الحرمين عبد المحسن الحنفى واستقر بعده في الامامة ابنه . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكراتي الهندي والده ثم المكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن خليل المالكي والتقى الحرارى وآخرين ، وأجاز له الاسنوى وأبو البقاء السبكي وابن القارىء والصلاح بن أبي عمر وجماعة ، حدثنا عنه جماعة منهم بجزء ابن نجيد القاضي عبد القادر المالكي ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) احمد بن محمد بن مسعود المغربي الاصل المدنى المالكي ويعرف بالمزجج<sup>(١)</sup> . سمع على الزين المرأغي وغيره ، ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) احمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس اتقاهرى الكتبي القصصى . استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لا بأس به وكان يكتب القصص بالرملة ويبيع الكتب تحت الصرغمشية فينظر شيء من نظمه ، ومتى مات .

(٥٥٨) احمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين المقدسى الاصل الصالحى الحنبلى أخو التقي الماضى أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

في أنبائه : ولد سنة اربع وخمسين وسبعمائة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والسماعات . مات سنة اربع عشرة .

(٥٥٩) احمد بن محمد بن مكنون الشهاب ابو العباس بن الشمس بن ابي اليسر المنافى القطوى الشافعى ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وابوه اذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبعمائة ونشأ نشوة حسنة حفظ القرآن والحاوى واشتغل بالفرائض ولازم الشمس العراقى فيه وكذا اشتغل فى الفقه وكان يستحضر الحاوى وكثيراً من شرحه وبالعبادة قليلاً ثم ولى بعد أبيه قضاء قطية ثم غزوة فى أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزى ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستتاب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو فى دمياط غاية فى الاعزاز والاكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فتسلط عليه أناس بالشكاوى والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا فى أنبائه قال وصاهر عندي على ابنتى رابعة تزوجها بكرة . قلت : وعمل صداقها الهيشمى كما أثبتته فى الجواهر ؛ ومات عنها فى رمضان سنة تسع وعشرين وكثر الأسف عليه ، وقال المقرئى كان فاضلاً يعرف الفقه معرفة جيدة ويشاركه فى غيره وقدم القاهرة مراراً . (احمد) بن محمد بن منصور الاشمونى . فى ابن منصور . (٥٦٠) احمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلأى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن مهنا . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب فى العلماء متودد للطائفتين عليه وضاءة وله شعبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متميز من اقطاع ونحوه وتقدم فى المعارة حتى انه يعالج بمائة وستين ، وحج غير مرة منها فى سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثر اجتماعه بنى وحمدت أدبه وقد كبر وشاخ وله عدة أولاد أكبرهم أبو القاسم وفارقتهم أم من عداه وتوجهت لمسكة فجاء ناموته وانتهى فى منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وإيانا .

(٥٦١) احمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب أبو العباس المقدسى الاصل الحامى الحنبلى القاضى . ولى قضاء حلب سنين فى مرتين إحداهما عن عمه الشهاب احمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلاً حسناً رئيساً عنده لطف وحشمة ورياسة ومكارم ومحبة فى العلماء . مات معتقلاً فى الفتنة بقلعة حلب فى رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية .

(٥٦٢) احمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوى الاصل الاشبهى ثم القاهرى والد البهاء محمد الآتى . كان يباشر فى جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وعاش بعده مدة حتى مات ، ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه  
 (٥٦٣) احمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشهاب أبو العباس بن  
 الشمس القاهري الصوفي الحنفي إمام الشيعونية وابن إمامها ووالد تاج الدين  
 ويعرف بابن امام الشيعونية . قرأ على العز عبد السلام البغدادي الشفا في رمضان  
 سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الامام الفاضل النحرير ذي الجسد  
 والتشمير وقراءته بأنها تطرب منها الاسماع ويستجلب إلى رونقها الطباع لالجلجة  
 فيها ولا اضطراب بلا شك وارتياح بل سمع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري  
 ما قرأه عليه أبو القسم النويري من سنن الدار قطنى وهو ثلاثون ورقة من أوله  
 كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشى صحيح مسلم وأوجه وناب  
 في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلا أشبه من ولده .  
 مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .  
 (٥٦٤) احمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتي<sup>(١)</sup> ثم الخانكي الشافعى قدم القاهرة  
 فنزل زاوية المتبولى ببركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلونى بل على الجلال المحلى  
 وبرع في الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه  
 من بعد السبعين ونزل في صوفيتها ودرس بأماكن منها وهاجر بها محتسبها الجمال  
 عبد الله الوفاى على ابنته واستولدها وتردد للشرفى بن الجيعان وأفضل عليه وكذا  
 أكثر من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وسمع  
 الحديث على المحب الطبرى وأبى بكر بن فهد .

( ٥٦٥ ) أحمد بن محمد بن ناصر بن على بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس  
 المصرى العقبي ثم المسكى الشافعى نزيل بحيلة والقطار بها ويعرف بابن جميلة .  
 ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها  
 من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد الله المعطى واحمد بن سالم  
 والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجى وعلى بن أحمد الفوى وارتحل الى  
 القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل وأحمد بن حسن الرهاوى وابن القادى وفي آخرين  
 وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبى بكر السوقى وابن النجم وابن الهبل وابن رافع وجمع  
 روى عنه ابن فهد وغيره . مات في سنة احدى وثلاثين بقرية صفادع من أعمال بحيلة .

( ٥٦٦ ) أحمد بن محمد بن ناصر بن على الشهاب الكنانى المسكى الحنبلى . ولد  
 قبل الخمس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويرى والسكال بن حبيب

(١) نسبة لبيروت ثغر في الشام . وفي الاصل غير منقوطة ، وقد تكرر ذكره في الكتاب .

والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارتحل فسمع بدمشق ابن أميلة وابن قوالح وبحماة بعض أصحاب ابن مزيه وبحلب من جماعة سنة سبعين وبالقاهرة عبد الوهاب القرورى وغيره وبالسكندرية البهاء الدمامينى ومحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض اخساس ، بل قال شيخنا فى أنبائه انه كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية وكانت لديه فضيلة وفيه خير واحتمال وحدث باليسير انتهى . قال الفاسى : مات فى رمضان سنة اثنى عشرة بعد أن أقعد ودفن بالمحلة عن ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنى عشرة كما قدمنا وما أسس به وأما شيخنا فمضى التى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظننا .

( ٥٦٧ ) أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب الحورانى الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين وسبعائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصارى يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزى بل دارمهم على الشيوخ فى الدروس إلى ان ننبه وفضل وأذن له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم فى العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرته . مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شعبة فى طبقاته .

( ٥٦٨ ) أحمد بن محمد بن نصر الديروطى . حدث فى دمياط بالشفاعن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادى .

(أحمد) بن محمد بن أبى الوفا فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

( ٥٦٩ ) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن الجيعان . شاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الابودرى وزوجه أبوه بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولدها فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكر أوقد سمع على الديلمى ومنى وصار يكتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الاربعاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو ائنتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا الجنة .

( ٥٧٠ ) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى اخو يحيى الآتى ويعرف بابن مصلح . أصله من فلاحى المنزل فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهله مفارقين لهم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديروطى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرآت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقيني فيما بلغنى وأقام بمنية راضى من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعاً واتمنى إليه الله قرأه والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريه في القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة في ركه وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السفر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهيمه بحيث لم أر أحداً إلا وهو يخبر بتفرده بذلك ، وربما أقرأ في ربيع العبادات . مات بمكة في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٥٧١) أحمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن محمد بن شيبه ابن اباد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المسكى الحنفى أخو عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن زريق<sup>(١)</sup>. ولد بمكة ونشأ بها وسمع البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها النشاوري وابن حاتم والتنوخى والعراقى ومريم الاذرية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادى محلة اليمانية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن الشيخ اسماعيل بن على بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الزاهد العارف صاحب المزار في تربة بليس الانصارى البلبيسى الشافعى ويعرف بابن سيف وباب صدر . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً ببليس من الشرقية ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه أبى عمرو على البدر حسن الغمرى - بفتح الغين المعجمة - ومختصر التبريزى في الفقه وعرضه في شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن أحمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذى كتبه بخطه برسمه وفي رمضان على الجمال البهنسى ، وخطب في جامعى بليس الاعظمين العزيزى والمأمونى وكان يؤدى الخطابة بصوت جهورى وله رغبة تامة<sup>(٢)</sup> في تأديتها وربما شهد مع كون وجاهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فانه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار (١) بفتح ثم موحد سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم كاف . (٢) في الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدوها وعندده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى ابراهيم بن أدهم قال وكان القاضى برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وإن الولي العراقى ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العريانى . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجاز لى صاحب الترجمة ومات وقد جاز المائة سنة بضع وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب ابو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر فقيـل ناصر العقـبى الشافعى نزـيل النـيابة وأخـوالـه زـين رضوان ووالد محمد الآكـتين ويعرف بالعقبى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبع مائة بمـنية عقبة وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسبع على غير واحد من الشيوخ واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس العراقى والشطونى فى الفقه والفرائض والنحو وكذا دروس البلقينى والابناسى فى آخرين ولازم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انبابة للاشتغال على يوسف بن اسماعيل الانبـابى فتـلا عليه للسبع وبحـث عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى انـفقه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين والهـيشمى والحلاوى والسويداوى والتـنوخى وابن أبى المجد وابن الكشك ومريم ابنة الازرعى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحنبلى والشرف ابن الكويك وبمكة فى سنة خمس وثمانمئة على ابن صديق والزين المـراغى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالسى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن المنجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبى حدث بها غير مرة بعد أن وقف عليها شيخى وقرضاها وكذا حدث بغيرها من مسموعاته بل وأقرأ القراءات ايضا مع كونه كان تاركا للفن لكن لقصد سنه واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأً بجوار ضريح يوسف الانبـابى بها وكان خيراً متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكنا وقورا حسن الخشوع والذكر والابتهاال والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منقلا من الدنيا قانعا باليسير صحيح السمع والبصر قوى الهمة



راغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنبابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الاشرفية ونزل وهو متوعك لصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضاة فمات شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بترية قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وستين رحمه الله ونفعنا ببركته .

(٥٧٤) احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجمال الكردي الكوراني الاصل القاهري الشافعي أخو محمد وعلي المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن العجمي . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن أبيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكي الاصل الخليلي الأزرق الشهير بالشافعي . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمري وابن حجى وابن ناصر الدين وتوفي يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) احمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفي الشافعي ويعرف بابن فسية بالفاء المضمومة وفتح السين المهملة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل الفاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبع مائة في محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلى به ونهاية الاختصار والرحبية والملحة وعرضها على القاضي عز الدين بن سليم وغيره وعلى العز المذكور بحث في النهاية وبحث على التاج عبد الله القروى في الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها في سنة ثلاثين وتكسب بالعطرو غيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين بيضاً كثراً ويسمى أحدها لواحد البسكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهدو البقاعي في نفيه من نظمه وقال ثانيهما مما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره في الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم في صدقه كذا قال ومن أبياته في قصيدة : يا خير خلق الله يا شمس الهدى يا من له عند الآله مكان

إني امرؤ رعى الدياجي ناظري في المدح وهو بها اذا سهران

ومات قريباً في حدود الأربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي أخو يحيى الآتي وذاك الاكبر ويعرف بالذاكر . ممن سمع بالمدينة . ومات في تاسع ربيع الثاني سنة احدى وتسعين

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن المحب بن الشرف البكتمرى القاهرى شقيق يحيى وعبد الرحمن الآتين وأبوهم وعمه سيف الدين وجدهم لأهمهم الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفى . ولد فى شوال سنة احدى وستين وثمانائة وسمع على أم هانئ جدة أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفى ويعرف بابن الاقرب . ولده فى سنة بضع وثمانائة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلى والبرهان الحلبي وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عنتاب وحدث ومات بعد التسعين وقد كف وانقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب فى الحكم بمصر وعدة من بلاد البهنساوية . مات فى سنة تسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة بمصر عرض له منه فالج .  
(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتارى المقدسى الشافعى . ممن كتب بخطه تقريرا لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين فكان من نظمته فيه :

لنا مجموع قد جمع المعانى      وديوان أتى فى الحسن مفرد  
ففى ذا الباب جداً حاز حدا      فهل لك طاقة الباب المجدد  
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهى      له معان بها تفرد  
رأيت مجموع كل شخص      قد غار منه وما تجلد

(أحمد) بن محمد بن الحبال . فممن جده محمد بن أحمد بن أبى غانم .

(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطبلاوى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه الشرقى من أعمالها ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه آتهم بمطلقة خوند ابنة صرق فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ؛ ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً فى الارض بالفساد ، ويحمر إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآتى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ القراءات عن بلديه جعفر

(٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقى بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان أجل من بقى من مباشره وقد طلب الحديث وقتاً رفيقاً للشمس بن سيد وابن امام المشهد . مات فى شوال سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنباه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبى التمتح العثمانى الاموى القاهرى ثم المدنى المالكي أخو عبد الرحمن الآتى ؛ قدم المدينة فتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر فى قضاء المالكية بالمدينة

عوضاً عن الشمس بن القصبى السخاوى وفى سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع الى القاهرة فكانت منيته بحلب قريباً من سنة سبعين أو بعدها عفا الله عنه (٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصفدى قاضيهما الشافعى ويعرف بابن الفرعى (١)

نسبة لقرية من ضواحي صفد. ولى قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين ولم تحمد سيرته فى أول المرتين وأما فى الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغنى من فضلاء بلده انه كان فاضلاً وانه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيرى . يأتى قريباً .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندرى المالكى . قرأ على شيخنا الترغيب للمندرى وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية ويعرف بابن كندة . استقر فى الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم له عنها . ولم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة تسعين وقد قارب الاربعين . وكان كأبيه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط فى الثروة وله نظم . (٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالى حفيد أخت الجمال الاستادار كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتنا وأشعاراً وفوائد وخلفه ابنه فى رزقه بمجنية خضير من المنزلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بنى الجيعان .

(٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى بن فهيد تصغير فهد ويعرف بابن المغيرى بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ فى حجر أبيه فلم يشغله بعلم ولكنه زوجه ابنة الامير أبى بكر بن بهادر وأكثر من معاشرة الترك مع تزييه بزيتهم ومعرفة بلسانهم فراج عندهم لاسيما مع انتسابه للفقراء حتى انه ولى فى سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقى وانتزعه ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز فى شىء ممن يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يحلفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحورى الصدق والديانة البالغة ويتوسع فى المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة اشهر فى ليلة ثامن ذى الحجة سنة ست واربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الامير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب

(١) فى الاصل « الفرعى » وهو خطأ على مانص عليه المؤلف حيث قال

بكسر أوله وثالثه وينهما راء ساكنة وآخره ميم ، كما سيأتى .

بقاف ولا مصغر نسبة لأجداده من أمه صاحب حاجب حجاب طرابلس وأستاذ دار السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكنا رضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .  
( أحمد ) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

( ٥٩٣ ) أحمد بن محمد ويعرف بابن والى . ولد تقريبا سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله يقولونلى في البحر تمساح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا فقلت لهم هذا نهاية عمره ولوراح بيروت لكان له صيدا

( ٥٩٤ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محمد ويدعى أيضا بأبى شمس الدين المرانغى نزيل مكة ويعرف بالخطاط . ولد في حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمرآغة من بلاد العراق وقدم مكة في حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها في هذه الحدود فما بعدها على شيوخها والقادمين اليها وليس منهم الخرقه الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها مقيا برباط رامشت ومات بمكة . ذكره التتقى بن فهد في معجمه .  
( أحمد ) بن محمد البدر الطنبذى ؛ فيمن اسم أبيه عمر بن محمد .

( ٥٩٥ ) أحمد بن محمد الشهاب البالى الاصل الدمشقى الحنفى الجواشنى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل فى صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب فى الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل بالقضاء قليلا بسعى منه ثم عزل وسعى فى العود فلم يتم له ومات فى جمادى الآخرة سنة تسع .  
( ٥٩٦ ) أحمد بن محمد الشهاب البالى الاصل القاهرى الشافعى الماوردى ابن أخت النواجى . ممن اشتغل قليلا وسمع الحديث وتنزل فى الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء ؛ كل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التتقى القلقشندى فى العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلى وكتب عنه بعض الاجوبة وقرأه ؛ مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف وانقطع حتى مات بعد التسعين ظنا .

( ٥٩٧ ) أحمد بن محمد الشهاب البسطامى ويعرف بالمتوكل . مات فى يوم الخميس سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

( ٥٩٨ ) أحمد بن محمد الشهاب البهنسى الاصل القاهرى الحنبلى . ولد فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيه العز السكاني وكان ينتمى له بقرابة بحيث استنابه فى القضاء قبيل موته وبرع فى الشطرنج مع شدة بلادته وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة فى

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعين وحمل من الغد للقاهرة فصلى عليه ودفن بحوش البغادرة بالمقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضهما الله الجنة .  
(٥٩٩) أحمد بن محمد الشهاب التلعفري ثم الدمشقي كاتب المنسوب . مات بدمشق كهلا في سنة احدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً في ضرب القانون حسن المحاضرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله .  
(٦٠٠) أحمد بن محمد بن الشهاب الشارعي ثم القاهري المالكي . كان أبوه وكيلا بباب ابن الديري فنشأ هذا وتدرّب في التوقيع وتعلّم في تسجيله الكتابة بقلم الثلث وجاء للمحب بن الشحنة باسجال عليه فقال إذا كتبت أنت بالثلث فإذا أكتبتم اقتضى رأيه الكتابة بالنسخ ليحصل التمييز ، وقد استنابه الحسام بن حريز وعينه الظاهر خشقدم للتوجه للمرقب لسماع الدعوى على تماراز المحبوس به ففعل وحكم باراقة دمه في جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وبقي خائفاً يترقب بحيث سافر لمكة وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان في خدمته بها من الأمراء اختلاصاً فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى أن صار حين التوقف في عمل الاستبدال بالقاهرة يشارط هو عليها ويخرج للاسكندرية ونحوها فينبهها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبها يونس الاشرفي وراج بذلك . (أحمد) بن محمد الشهاب الطوخي الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان (٦٠١) أحمد بن محمد الشهاب العجيمي الصوفي بالخانقاه السرياقوسية وصهر ابن الجوجري الابرازي . قرأ على شيخنا الترمذي في سنة أربع وأربعين وبلغ له بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) أحمد بن محمد الشهاب القرشي الجبرتي التعزّي اليماني صاحب المداجر . اشتغل في ابتدائه بالعلوم بحيث شارك في كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع في الخطوط المتنوعة وفاق فيها ثم أقبل على الرياضة وملازمة الخلوة والذكر حتى ارتقى الى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم الروحانية ، وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع حسن المحاوره حلو الايراد مليح المفاكهة فريداً في مجموعه محبباً إلى الفاكهة زائد التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار بعفنيات وكان فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا . مات في سنة ثمان وستين ودفن بالاحساد مقبرة تعز وقبره ظاهر يزار . افاده صاحب صلحاء اليمن .

(٦٠٣) احمد بن محمد الشهاب الكنجى الدمشقى . مات فى يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلى الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخى الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بمحراب المالكية فى جامع دمشق .

(٦٠٤) احمد بن محمد الشهاب المتيجى<sup>(١)</sup> السكندرى المالكى ثم الشافعى والد أبى القسم الآتى . أخذ القراءات عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل فى الفقه مالكيًا والعريه وغيرها وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمنى والبرهان ابن حجاج الأبنامى وشيخنا والقاياتى وآخرين ، وسمع فى بلده على السكالم بن خير<sup>(٢)</sup> وبمكة على التقي بن فهد وكان فاضلاً ديناً تصدى للاقراء ببلده ثم بقوة وانقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور على بن سليمان الحوشى وكذا الشمس النوبى وأجاز له فى سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) احمد بن محمد الشهاب المرينى - بفتح ثم تخفيف - المغربى المالكى قاضيههم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التماسانى ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب فى نظر البيارستان بدمشق عن الجسالم الباعونى وفى القضاء بالقاهرة عن قاضيهما وجلس بمجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة فى الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وعفة بحيث يعتقد مع التثبت إلا فى أوقافه المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها على ما تحرر عن سنن طالية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) احمد بن محمد الشهاب المناوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(احمد) بن محمد الشهاب الواسطى الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٦٠٧) احمد بن محمد الشهاب اليعمورى . ولى الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان

مشهوراً بمعرفة المباشرة . قاله شيخنا فى أنبائه قال ورأيت عند جمال الدين الاستادار وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه مباحثهم ويفهم جيداً . مات فى جمادى الأولى سنة إحدى عشرة .

(احمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن قريش .

(احمد) بن محمد أبو طاهر الحجندى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) احمد بن محمد أبو العباس الشلقى بمعجزة مفتوحة ثم لام مكسورة . يروى عن الجسالم الريمى

وغيره وصار أحد المفتنين بتعز . مات فى حدود الثلاثين قال العفيف وقدر رويت عنه اجازة .

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كما سيأتى . وفى الاصل غير منقوطة

ووردت محرفة أيضاً فى ترجمة ابنه . (٢) فى الاصل غير منقوطة وقد تكررت فى الكتاب

- (٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري اليماني . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة .  
 (احمد) بن محمد البلقيني جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .  
 (٦١٠) احمد بن محمد الحريري وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه . مات بمكة  
 في صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله .  
 (٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي . كان شجى  
 الصوت عارفاً بالمليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجاهم  
 صوتاً ، وقد دخل بلاد المعجم تاجراً وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .  
 مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا في انبائه .  
 (٦١٢) احمد بن محمد التونسي الدهان الطبيب في بضع وأربعين .  
 (احمد) بن محمد الذروي اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر احمد بن  
 علي بن احمد . (احمد) بن محمد السهوري المالكي . مضى فيمن يعرف بابن عز الدين .  
 (٦١٣) احمد بن محمد الشباسي القاهري الازهري الشافعي الاجزم . اشتغل في  
 فنون وتميز وحضر عند القياقي وشيخنا والسفطي وغيرهم ، وسمع ختم البخاري  
 في الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذيثاً بحيث ابتلى بالجذام زيادة على الحد ويقال  
 ان الشهاب الابدئي دعا عليه ولم ينفك عن بذائه واتمى لعبد الرحيم بن البارزي  
 فخرج به معه في الرحبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد  
 السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكيلي المدني . فيمن جده ابراهيم .  
 (احمد) بن محمد الطنبذي الشافعي . كذا رأيت بخطه في اجازة وأظنه احمد  
 ابن عمر بن محمد البدر الطنبذي الماضي .  
 (احمد) بن محمد الطولوني . مضى في احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله .  
 (٦١٤) احمد بن محمد العباسي نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفي . كان كأبيه  
 تاجراً فانتفى لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولي ابن الاخيمى القضاء سعى  
 عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى  
 زعم انه عمل ألفاً وأتوصل بمن أوصلها للملك فتممته سيما وقد سأل أن يكون  
 إمامه بعد المحب بن المسدي وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ  
 عليه فهاوسعه إلا ان سافر لمكة بحراً كل ذلك في سنة ست وتسعين ولما حج عاد إلى القاهرة  
 وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلشاني . فيمن جده عبد الله بن محمد .  
 (٦١٥) احمد بن محمد الكبيسي بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكأنها معقودة .  
 عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآتي يأتي معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ نزيل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبائه وبيض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على القاسى انه تفقه بتمامه سان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حنص عمر بن محمد بن احمد القلشاني وصدر ترجمته بأنه الماجرى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيت على عرضه عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتقى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبائه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرى ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنقى بالموحدة والنون وقال : الدمشقى ثم المسكى كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحواً من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على التقي القاسى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرنقى الدمشقى ثم المسكى الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحواً من ثلاثين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتماد مقصوداً بالفتوحات مع تقنعه بالنسaxe ولكن أضر قبل موته بمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الاول .

(٦١٩) أحمد بن محمود بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم الدمشقى الحنفى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن السكك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذته ثم مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاى الذى انفصل به ثم انفصل فى أواخر ست عشرة وولاه



المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر فى سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له فى رمضان سنة أربع وثلاثين وهى الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة سر مصر ، وكان جريئاً مقداماً شديد الرأى ، قال التقي بن قاضى شهبه حكى لى انه غرم من سلطنة المؤيد الى سلطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال فى ايام التتار بحيث انه قال فى مرض موته ما ملك فقيه فى زمانى من النقد مملكت وملك مائتى مملوك ومائتى جارية وكان يبيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظاراً من عامر وخراب ثم ان القاضى شمس الدين الصفدى انتزع منه تدريس القضاة والصنادير فاعزل استعدادها ، قال شيخنا فى انبائه انتهت اليه رياسة اهل الشام فى زمانه ، وكان شهماً قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولى قضاء الحنفية بدمشق استقلالاً مدة ثم أضيف اليه نظر الجيش فى الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنها معا ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجى معاداة فكان كل منهما يبالغ فى الآخر غير أن هذا أجود . مات بدمشق فى ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن اربع وخمسين سنة وأرخه شيخنا فى صفر الأول اصح وهو من بيت شهير بالعلم والرياسة . ولد بدمشق ونشأ بها فاشتغل بالفقهاء وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافضال ، وقد وصفه شيخنا فى ترجمة ابيه برئيس الشام ، وقال ابن قاضى شهبه انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى فى القضاء شيئاً مع كثرة المدارة قال وكان يتكلم فى العلم جيداً ويستحضر جملة من التاريخ .

( ٦٢٠ ) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوى نسبة لأبى البركات بن مسافر اخى عدى البقاعى البيهقارى بفتح الموحدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعى خطيب صرفند والدمشق الشمس محمد الا تى ويعرف بالشهاب العدوى . ولد فى جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقهاء على الشهاب الغزى والد رضى الدين وابن نشوان والزهرى وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وحج مراراً أولها فى سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرندف شهر بها ، وسافر إلى طرابلس وتردد إلى القاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صجة الوئائي ثم سافر في التي بعدها ودخل ثغرى الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحمن وولى نقابة الشهاب الأُموى فن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متمكناً من عقله مجانباً للناس مسالماً لهم شجاعاً يقظاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف على بن محمود القصيرى الكردى الآتى أنه قال رافقت بعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطرك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو فى الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات فى ليلة الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستين بدمشق وكانت له جنازة حافلة .

(٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعى ويعرف كسلفه بأبن الفرفور بفاءين ، هكذا أملى على نسبه وقال انه ولد فى سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزين بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شعبة وقرأ عليه شرحه الصغير على المناهج والزين خطاب وأخذ عنه فى الفقه فى آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى عجولون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه بحيث كتب على الخزرجية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية فى النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب فى الشامية على جارى عادتهم فى ذلك سنة سبعين ، وقدم فى التي بعدها القاهرة فأخذ عن العبادى فى العجالة وأذن له وكذا البدر ، وحج منها مع أبيه فى خدمة الزينى بن مزهر مع الرجبية ، وحضر ما قرىء حينئذ على عبد المعطى المغربى ، ومات أبوه هناك وكان أستاذاره بدمشق فاستمر فى خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه فى القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر فى نظر جيش الشام فى المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحموى ثم بعد دون شهر وذلك فى مستهل صفر فى القضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيهما إلى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فانفصل عن القضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم أعيد إليه بعده ثانى عشر جمادى الأولى من التى تليها كل ذلك بالبذل الزائد والخدم التى لاتنتهى ، وسافر فى أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخيضرى على ابنة له بكرأما تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم ابن الجيعان بعد أبى ولدها التقي بن الرسام وهو عشير ظريف فهم ذكى قل من يسد مسده مسكره متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدرر ويز كركثير من الشاميين أصله بحيث قيل مما أستغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل وليت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن الفلك<sup>(١)</sup>

ان كنت تحكم باليهود فرجما<sup>(٢)</sup> أما يدين محمد فن أين لك

وقال التقي السبكي الموقع: تبالدهر قد أتى بعجائب ومحافنون العلم والآداب وأتى بقاض لوانبسطت يدي فيه لردته الى الكتاب

وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتسعين فانتظم أمره على مال كثير ودام حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس الدين الطولونى الحنفى هو السمين ، كان عارياً مع المام يسير بصناعة اليهود وقد ناب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب المحمل فى سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وتوسل بكل طريق فى العود فما أفاده الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد عند الميمونى والولد سر أبيه ، وقد سمعا معا ومغها أخوه عبد القادر المجلس الاخير من البخارى بالظاهرية العتيقة عفا الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجلال القيسرى الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وصلى به قبل استكمال احدى عشرة سنة فى البروقية أول ما فتحت سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعانى وغيرها وأحضر له المؤدبين والمعلمين<sup>(٣)</sup> من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وبرع فى فنون وصار معدوداً فى الفضلاء ، وبأشر التوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة غير مرة ونظر الجوالى ومشيشة الشيخونية وغير ذلك ، وتقلت به الاحوال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارعاً فاضلاً نحويّاً نقبها مفننا فى علوم كثيرة مذكوراً بالدكاء التام وحسن التصور وجودة الفهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد ونادمه وقتاً واتفق أن المؤيد أرسل عسكرياً ومقدمه الفخر بن أبى الفرج فرأى فى المنام أن الفخر مكشوف الرأس فاغتم لذلك وقصه

(١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فرجما » . (٣) فى الاصل « المؤدبون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فإنه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الحنفية وله معرفة جيدة بالثحو ، وقال العيني إنه حصل بعض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم ينفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة في الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر المواريث في الايام المؤيدية فخرج غير مشكور وكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيخونية فأخذ من وقفها مقدار سبعين ألفاً ومات وهى في ذمته وكذلك بقى في ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الديرى عزره تعزيراً بالغاً لكلامه فى ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه انه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ماصدر منه ان الناصر أودع عنده فى بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شىء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقامى شداً بدو تأخر عنده بعد (١) أخذ كل شىء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر فى القفنة التمرية (٢) وتخلّف مع المتخلقين فوق فى الاسر ثم تخلص وولى حسبة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها فى أول سنة سبع عشرة (٣) فبأشهر سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حسبة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوق بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو فى الترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره قاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأوذى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى فى ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلطن الاشرف فظهر واتصل به ثم لما ولى التفهنى القضاء فى صفر سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيخونية وكان فاضلاً فى العقليات شاعراً كريماً متلاًفاً لا ينقى على شىء رحمه الله .

(٦٢٤) احمد بن محمود بن محمد الشهاب والصدر القاهرى الماوردى أبوه المالكى أخو التقي محمد الآتى وسبط ابن العجمى الماضى ويعرف بابن محمود . اشتغل فى

(١) « بعد » غير موجودة بالأصل (٢) أى التيهورية المشهورة (٣) بالأصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجب ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الغزالي ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه البدر حسن بن الطولوني وتنزل في تربة الاشرف قايتباي وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثيراً من صدقات أهل الحرمين بحيث تمول وضارب وعامل والله يوفقه .

(٦٢٥) احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن الكمال القاهري الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، ولد في ليلة سلع رمضان سنة أربع وسبعين وثمانائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتباً كالنقاية في الفقه والجرومية وحدود الابدى وعرض على نظام واللقاني وآخرين ثم لازم خدمة المظفر الامشاطى ليتدرب به في الطب ، وتميز بعد أن حفظ للمحة وكليات الموجر ومشى فيه بالقلعة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليحج في أثناء سنة ست وتسعين فحج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) احمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازرونى المذنبى الشافعى سبط أبى الفرج الكازرونى واخوه عبد العزيز ومحمد المذكورين في محالهم ، ولد في المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس في الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الابشيطى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولهما مع قراءة غير ذلك من مروياته ، ولقيني بمعنى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق فى المسجد النبوى أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقي متوعداً الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبه وتعالى النظم والنثر وأتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم فى الجملة وعمل جزءاً فى المفارقة بين قبا والعوالى سماه الحقائق العوالى فى قبا والعوالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم فى الحريق المشار اليه أجاد فيه ونثر البديع من الأدب فى زهر المراتى<sup>(١)</sup> والتدب بعد موت<sup>(٢)</sup> أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثره مع مريثة فى الشهاب الابشيطى وغيرها بخطه ومنه قوله :

يامالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة  
وأنت تعلم فقرى من وصالك لى ولست أطلب غير القوى والنفقة

وقوله في مطر ليلة الحريق:

لم أنسَ إذ زارت بمنجج الدجى سافرة عن ثغرها بارقه  
نادى رقيب الوصل في أثرها يا قوم قد<sup>(١)</sup> أنذرتكم صاعقه

(٦٢٧) أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ  
المفنى . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن .

(٦٢٨) أحمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبير<sup>(٢)</sup> سمع في شعبان سنة ست  
عشرة بعدل على الأخوين على ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان<sup>(٣)</sup> جزءاً فيه  
منتقى التقي بن فهد من الثقفيات وبقراءته . مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس  
وستين بمكة ، أرخه ابن فهد ، وبرع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب  
الاخلاص على أرزة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل ، وقدم القاهرة  
فنوه به الجمان بن السابق ، وكتب لكل من ابن مزهر وابن حجى واختص به  
والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدومه هناك ورجع هذا فأقام موقعاً  
بباب الاتابك ازبك فانه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا  
يميز ، وتردد الى يسيراً وراجنى في أشياء حين كتابته البخارى للانصارى ونعم  
الرجل عقلاً وفضلاً وسكوناً ، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطأ  
ولفظاً وتذهيباً ، بل من نظمه في معداوى :

معدارى بحر همت فيه يبالغ في القطيعة والبعاد  
فلا يطمع فتى بالقرب منه وطيب الوصل الا فى المعادى

(٦٢٩) أحمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان<sup>(٣)</sup> بن حسين  
الشهاب أبو حامد الهاشمي المكي ابن عم الشيخ أبى سعد محمد بن علي بن هاشم  
الآتى . ولد بعد العصر من يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة خمس  
وثمانمائة . ذكره ابن فهد ولم يزد .

(٦٣٠) أحمد بن مسعود المدنى نزيل مكة ويعرف بالخرية - بمعجمة مفتوحة  
ثم راء ساكنة وتحتانية . كان ساكناً خيراً يتكسب بقيسارية دار الامارة وله  
دار بحجة المدعى . مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة .

(٦٣١) أحمد بن مظفر بن أبى بكر المعمر الطولونى . مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم  
(أحمد) بن مظفر بن أبى بكر . فى ابن محمد بن أبى بكر .

(٦٣٢) أحمد ويدهى بديدين مفتاح بن عبد الله السليمانى المدنى الموله . ممن سمع منى بالمدينة

(١) «قد» غير موجودة بالأصل (٢) كذا هـ ناوسياًتى «المطيبير» (٣) بالأصل «عروان» .

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلي - نسبة لمكان شهير من أعمال حلي - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقة بن رميثة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكسب دنيا وارتد لليمن تاجر وأعرف عند الناس مع خير وأمانة . مات في العشر الاول من ذي الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله الفاسي في مصكة .

(٦٣٤) أحمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع مني بمكة .

(٦٣٥) أحمد بن مفلح الكازروني . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(أحمد) بن مكنون . في ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضوعين وقرآته بخطه تنسب باثبات محمد الشهاب الاشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الاشموني . قال شيخنا في معجمه كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلوقه في الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألني في تقريرها فكتبت عليها شيئاً وكذا صنف كتاباً في فضل لا اله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته . ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع اتسعى . قال المقرئ في عقوده بعد أن نسبه : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صاحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال الى اهل الظاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقعة فيهم . قلت ومما قرأه على العراقي في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن انتمي للقراقي وتدرّب في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر . مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفضيلة عفا الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الريس . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بعت قاضي مذهبه القاضي ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضي انه قبض له من معاليه قدرأ له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مطرور وقال ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات في صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنفي الاصل القاهري الحنفي أحد النواب ووالده عبد الرحيم وعبد الله الآتين . ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة ممن لقيناهم وسيأتي فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاهري الحسيني سكنا الشافعي المقرئ ويعرف بالمتبولى نسبة لشيخه البرهان الشهير . ولد ونشأ حفظ القرآن واشتغل على السيد النسابة والعلم البلقيني والمنأوى والعبادي وإبراهيم الشرواني في الفقه ، وأخذ عن الأخير والبوتيجي وأبي الجود الفرائض والحساب وكذا أخذ في الحساب عن التقي الحصني بل لازمه في الفقه والتفسير والأصلين والمعاني والبيان والعربية وغيرها من العقلي والنقلي ، وأخذ عن الكفياجي والعز عبد السلام البغدادى أشياء ، وتردد لابن الديري في التفسير والحديث وغيرها وأخذ القراءات عن انور امام الأزهر والشمس بن عمران وعبد الغنى الهيثمي وجمع على ابن أسد السبع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد النسابة وابن الملقن والقمصى وابن المصري والحجازي والنشاوي وهو ممن سمع البخاري بكمله في الكاملية ، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعوني والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد ، وأذن له البلقيني والكفياجي والعبادي والحصني في الافتاء والتدريس وابن أسد في الاقراء بل قرض له البلقيني والكفياجي والعبادي والحصني بعض تصانيفه وكذا كتب له المز الحنبلي على بعضها ووقفت على عدة منها والتس منى تقریضاً فما تيسر ، وصحب المتبولى فعرف به ، وخطب وقرأ على العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتزل في سعید السعداء وغيرها ، ومما صنفه الرد على البقاعي في انكار قول يادأثم المعروف وعمل المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض وامتدح شيخه الحصني بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص

فالعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

واستنباه الزين زكريا في القضاء وباشر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حينئذ في آداب القضاء تصانيف وكثر تردده إلى واقباله على وغالب ما أثبتته مما أعلمني به (أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبراوى . هكذا رأيت في خط شيخنا ببعض الأماكن . والصواب في جده محمد وقد ترجمه كذلك في معجمه وغيره وسيأتي . (٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل الشهاب البيني بن أبي بكر



ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمشرع . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتفقه قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن محمد بن أحمد المعجل الصحيحين وغيرها أخذها عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ؛ ثم صحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبتي ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الرسالة والموارف ونوادير الاصول وغيرها ووشيخه فصحه خلق وانقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مكارم وأخلاق مرضية مالم يغضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفهمه لبعض كلمات القوم يتهور ويتطور ويدعى ماليس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان عن أربع وخمسين ولم يتهاى له كأبيه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريفي النيماني الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش<sup>(١)</sup> . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتب له ثبتاً أثبت فيه عليهما كما بينته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم . (٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي الفخوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنن الدارقطني عن البدر حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على ومات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وفصائل ليلة نصف شعبان لأبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب العز بن عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعمائة أو قبلها وكتب بخطه مولى في عشرين التسعين وسبعمائة بمنوف ؛ وقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعرضه على الابناسي وابن الملقن والعراقي وغيرهم وتفقه بأولهم وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي الفتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملقن وأخذ العربية عن الحب بن هشام والبرشنسي<sup>(٢)</sup> والشطنوفي والاصول عن الزين الفارسكوري والبرماوي وسمع على ابن أبي الحمد والتنوخى والعراقي والهيثمي ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه « المكشكش » بدون « ابن » . (٢) في الاصل « والبرشيسي » .

القضاء عن البلقيني فمن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصله  
وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بمحانوت الشهود هناك وكان خيراً ساكناً فاضلاً  
سمع منه أنفضاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد) بن  
موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلمسان . مات سنة تسع وثلاثين فيحرر مع الذي قبله .  
(٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني نزيل اجياد من مكة مات بها في سنة سبع وثلاثين  
(٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الخبراوى الخليلي . شيخ  
معمر سمع الميدومي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى  
لنا عنه الأبى حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه  
التقى أبو بكر القلقشندي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة . قلت  
وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه ابراهيم .  
(٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبولي ثم القاهري المالكي .  
ولد بعد الحسين وسبعائة وسمع من محمد بن الحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن  
عبد الهادي منتقى المزى من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البياني صحيح البخاري  
ومن البدر بن الجوخى وعبد الرحمن بن خير والتلبنتي في آخرين ، وأجاز له محمد  
ابن ازبك وزغلش والزيتاوى وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعانى الشروط  
وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذى كتب وقف الجامع المؤيدى  
بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير  
مرة ومن سمع منه شيخنا وابن موسى والكاوتاتى والعلاء القلقشندي والأبى  
وأبو البركات بن عزوز التونسى والمحيوى الطوخى والبدر الدميرى وآخرون  
وتغير قبل موته . مات في ثاني ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها  
بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا  
في معجمه باختصار ويبيض له في إنبائه ، وأما العيني فقال له يد طولى في صناعة  
التوقيع بإشرافها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذموم  
السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ ويعرف بابن الزيات .  
ممن اشتغل وترقى في رياسة قراء الجوق وتمول منها وسافر إلى حلب في سنة  
آمد وسمع على شيخنا والبرهان الحلبي وغيرهما . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الآخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .  
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلى . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان .  
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبى ثم القاهرى الحنفى . قدم القاهرة ونزل  
 فى الصرغتمشية وشارك فى الفقه وفى الفضائل وناب فى الحكم . مات فى ربيع  
 الاول سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار  
 ورأيت خطه فى الشهادة على الفخر عثمان المنوفى بالاذن فى الاقراء للجمال الزيتونى  
 أرخها بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئى فى عقودہ انه قدم القاهرة وأخذ  
 الفقه بها عن السراج الهندى وترقى حتى ناب فى القضاء وجلس ببعض الجوانيت  
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً فى زيه مشهوراً بالخير فلما جدد يلغا السالمى الخطابة  
 بالاقر استقر به خطيباً وكان يربح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .  
 (احمد) بن موسى الادكاوى المالكى . فى ابن على بن موسى نسب هنا لجده .  
 (احمد) بن موسى . فى ابن أبى حمو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن  
 الشهاب المقدسى الباعونى الناصرى ، وباعون بالقرب من مجلون من عمل صفد كان  
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صفد وأيضاً الشافعى نزىل دمشق والد  
 ابراهيم ومجدو يوسف المذكورين . ولد بالناصرة سنة احدى وخمسين وسبع مائة تقريباً  
 ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض  
 محافىظه على التاج السبكى والشمس بن خطيب يبرود والجمال بن قاضى الزبدانى وابن قاضى  
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والعماد الحسبانى الفقه ، وعن أبى العباس العنابى تلميذ  
 ابى حيان النحوى وأجاز له ، وسمع على زغلش وابن أميلة والشمس بن المحب أصحاب  
 الفخر بن البخارى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد إلى بعيد التسعين  
 وسبع مائة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق فخرج  
 منها خائفاً يتربح حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمى يعرفه من  
 صفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل  
 الصلاح وزاد فى اكرامه وولاه خطابة جامع بنى أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار  
 سيرة مرضية فى سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع  
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة  
 فى التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به وان كان المرء لا يخلو من  
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر فى سنة اثنتين وثمانمائة فى خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف اليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك في صفر سنة اثنى عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر وولاه قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في خلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لانيته ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ، وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجماعة ، وكان اماماً بارعاً ديناً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر شكلاً حسناً منور الشبهة طوالاً ذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاه لا بد أن ينفذ القضاء  
سيجعل الله بعد عسر يسراً به يذهب العناء  
يدبر الامر منه جمعاً ويفعل الله ما يشاء  
ومنه : ولما رأيت شيب رأسي بكت  
وقالت عسى غير هذا عسى  
فقلت البياض لباس الملوك  
فان السواد لباس الالاسي  
فقالت صدقت ولكنه  
قليل النفاق بسوق النساء  
وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلي وانف الشبهة فقد  
أخطا الذين على ما قد بدا جمدا  
وضل قوم على التأويل قد عكفوا  
فعطلوا وطريق الحق مقتصد  
الله حي سميع مبصر وله  
علم محيط مريد قادر صمد  
له كلام قديم قائم أبدا  
بذاته وهو فرد واحد أحد  
مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بقرية بزأوية الشيخ أبي بكر بن داود . قال المقرئ وسُميت القرية باعونة من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى اسم راهبه باعونة فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانه عرفت به . قال وكان أبوه حائكاً بها ثم اتجر في البزور كض به في البلاد وولده أحمد واسماعيل فأما اسماعيل فصحب الفقراء ونظر في التصوف وسكن صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضي صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في المنهاج ؛ إلى أن قال وكان يعني صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهابة عليه خفر وله منطق فصيح وعبارة عذبة وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل المحاضرة وحمس المذاكرة وكثرة القوائد وسرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمه وقال إنه اشتغل في الأدب

وتفقه قليلا وسمع الحديث ، وكان شاعراً مجيداً و كاتباً مطيقاً و خطيباً مصقماً قال واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فعاب عليه جماعة ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتهم في الكثير منها ، وكان يتعاني الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً ، وقال اجتمعت به ببیت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائد ابن الاخشيد وسمعت من نظمه وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطناً قال وكان عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدمعة جداً مقتدرأ على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً نزهة لا يحابي ولا يدهن ولا يعاب الا بالعجاب والتزيد في الكلام والمنامات ، وقال التقي بن قاضي شعبة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يصلون اليه قبله وانتزع مشيخة الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر برقوق عليه منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فعزله وعقدت له بعد عزله مجالس ولفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه انه ارشى في حكم ولا أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام التام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرئزي في عقوده وأنشد عن الجلال بن خطيب داربا فيه لما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق بادل لسه خلتيك لا يراعوني

رميت بكل مصقعة وبعد الكل باعوني

(احمد) بن ناصر الدين . في ابن محمد بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد الحب والشهاب - كما للكرماني - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار نزيل القاهرة الحنبلي سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي البزاز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه والرقائق حسبما ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتي كل من أخويه عبدالله وفضل والدعم وغيرهم من ولدي صاحب الترجمة الموفق محمد ويوسف وبني أخويه ويعرف بالحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس (١٦٠ - ثاني الضوء)

وستين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفى في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فإله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرمانى الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، ووصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالح الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمالات ونصرة ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في عنفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام ومطبقة الأئمة الاعلام والسيل في الخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروى عنى جميع ماصح عنه منى من التفاسير والاحاديث والاصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الخمسة التى هى اصول الاسلام ودقاتر الشريعة وشرحى صحيح البخارى المسمى بالكواكب الدرارى وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد الشيرازى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع ببلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرق شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولى بها إعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ الفقه أيضاً بعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

وسمع عليه الحديث وكذا سمع بها على الحافظ أبي بكر بن الحب والجمال يوسف ابن أحمد بن العز ، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الآتي جماعة من شيوخ الشام ، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت المقدس فسمع بها العز أبا اليعمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم ابن رزين والتقي بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسماعيل الحنفي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والشهاب الجوهري والشمس القرسي والجمال عبد الله الحنبلي والتقي الدجوي والشهاب الطرني ، في آخرين زعم بعضهم منهم جويرية الهكارية والكثير من ذلك بقراءته وسافر منها إلى الاسكندرية فقرأ على البهاء الدماميني وإلى الحج ثم عاد فقطنها ، ولازم حينئذ في الفقه الصلاح محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لازم البلقيني وابن الملقن وكان مما قرأه على ثانيهما من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الأوحد القدوة جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناه بأبي العباس ، وقرأته بأنها قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأفاد وأربى على الطلبة بل زاد وصار في هذا الفن قدوة يرجع إليه واماماً تحيط الرواحل لديه مع استحضاره للفروع والأصول والمعقول والمنقول وصدق اللهجة والوقوف مع الحجة وسرعة قراءة الحديث وتجويده وعذوبة لفظه وتحريره وقال فاستحق بذلك أخذ هذه العلوم عنه والرجوع فيها إليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه، قال وأذنت له سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي لصحيح البخاري وقد قرأ جملته على ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بمجمادي الآخرة سنة تسعين ، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار إليه إذ ذاك في علم الحديث بل لأعلم أنه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم في شيوخه مع اعتناؤه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألفيته وشرحها ولذا كان يرأسل شيخنا حين إقرانه لهما بما يشكل عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له الأمر مع قول شيخنا أنه لم يعن في الطلب أي في الحديث قال ولكن له عمل كبير في العلوم. قلت : وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالة في مدح مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو ووالده يتناوبان فيهما ثم استقل بهما بعد موت والده في سنة اثنى عشرة ، ونوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغنى أن قارىء الهداية انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولى المحب تدريس الحنابلة بالمؤيدية بعد شغوره عن العز القدسى وبالمصورية أظنه عن الملاء ابن اللحام وبالشيوخونية بعد العلاء بن المغلى ، وناب فى الحكم مدة عن المجذ سالم ثم عن ابن المغلى ثم استقل به بعده فى صفر سنة ثمان وعشرين وتصدى لنشر المذهب قراءة وإقراء وإفتاء ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالعرز القدسى فلزم منزله على عادته فى الاشتغال والاشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلاثى سنة فى صفر سنة احدى وثلاثين بصرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد الحب حتى مات فجموع ولايته فى المرتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوماً ، ومن انتفع به فى المذهب العز السكتانى والبدر البغدادي والنور المتبولى والجمال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكاله وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرأ عليه التقي القلقشندي وغيره للنساء ، قال شيخنا وهى أعلى ما عنده ، ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه فى جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه أحد رفقة شيخنا المسلسل عن العز أبى اليمن بن الكويك وعليه بقراءة غيره حديث عرفة فى البدن من السنن لأبى داود ، كل ذلك بظاهر يسان وكتب عنه من نظمه فى هذه السفرة أيضا :

شوقى اليكم لا يحدُّ وأنتمُ فى القلب لكن للعيان لطائف  
فالجسم عنكم كل يوم فى نوى والقلب حول ربا حماكم طائف

قال وسمعته يقول سمعت سودون النائب يقول: انترك ان أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك . وأورده فى القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه ما أجاب به سيدنا ومولانا قاضى القضاة أسبغ الله ظلاله هو العمدة ولا مزيد لأحد عليه فانه إمام الناس فى ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فالله تعالى يتمتع بحياته الأنام ويبقيه على توالى الليالى والايام ، وامتدحه بأبيات كتبها بخطه فى سنة سبع وثلاثين فى آخر نسخة شيخنا من تصنيفه تخرىج الرافعى بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :



جزى الله ربُّ العرش خيراً جزاءه مخرج ذا المجموع يوم لقائه  
لقد حاز قصبات السباق بأسرها وفاز لمرقى <sup>(١)</sup> لانتهاء لارتقائه  
يدرم له عز به وجلالة وذكر جميل شامخ في ثنائه  
فلا زال مقروناً بكل سعادة ولا انفك محروس العلى في اعتلائه  
ولا برحت أقلامه في سعادة توقع بالاحكام طول بقاءه  
وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الاعمار عند وفاته  
وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد  
انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم  
وكثرة التواضع والخلق الرضى والابهة والوقار والفقد لاحدى كريمته والتودد  
والقرب من كل وسلوك طريق السلف والمداومة على الاوراد والعبادة والتهجد  
والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجماعات  
والاتباع للسنة واحياء ليلة من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك  
في صحيفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يبتكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة  
في العلم والمذاكرة والمحبة في الفائدة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس  
الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضائه على مابلغنى وفتاويه  
مسددة وحواشيه في العلوم وسأثر تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له حواش على  
تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مفايح جرد كلا <sup>(٢)</sup> منها وكذا على الوجيز  
والحرر وشرحه والراية وأشياء وعطل ولده على الناس عموم الانتفاع بها وكان  
أبوه شرع في تحريد مايتعلق بالعضد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله  
فأكملها صاحب الترجمة . وذكره التقي بن الشمس الكرمانى في ضمن ترجمة والده  
نصر الله، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطر في خاطره  
في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور اليمنى وهو أعور  
اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك، وذكره العللاء بن خطيب الناصرية  
فقال وهو صاحبى اجتمعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل  
فاضل عالم دين فقيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة  
وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة؛ وقال ابن <sup>(٣)</sup> قاضى شعبة سألت عنه الشهاب بن  
المحمرة فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من  
أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب باحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى» . (٢) في الاصل «كل» . (٣) «ابن» غير موجودة في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال التقي المقرئى انه لم يخلف  
 فى الحنبلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، وذكر نحو ذلك فى عقود هوانه  
 لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامق واما صاحب حظ  
 من قيام وأوراد وأذكار واتباع للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان  
 أول حنبلى ولى القضاء حين عمل الظاهر ببيرس البندقدارى القضاء أربعة الشمس  
 محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المذهب الحنبلى  
 بالمدراس الصالحية وأما قبله فكان فى تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله  
 ابن عين الدولة بن أبى المجد بن عين الدولة الشافعى لقضاء مصر من الكامل انه  
 لا يستنيب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة الا انه ولى القضاء فله يرضى عنه أخصامه  
 وأشار رحمه الله فى كلامه الى ما قال شيخنا حيث نقل عن العز الكنانى توافق  
 صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآتى بعده فى اسمه واسم أبيه وجده ومذهبه  
 ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه فى اللقب وأصل البلد والنسبة الى الجد  
 الاعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط فى بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد  
 عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله  
 واتفق فى ذلك أمر غريب وهو أنه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى  
 بهامش كتابة غيره ولم يضرح فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها  
 لى مع اختصاره ولم يزل على جلالته ورياسته حتى مات بعة القولنج ، وكان يعتريه  
 أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى  
 الصبح بالايام يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة  
 المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاما الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه  
 خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بترية السلامى وتعرف الآن بترية  
 البغاددة بالقرب من تربة الجمال الاسنائى ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده  
 فى القضاء البدر البغدادي وفى المؤيدية العز الكنانى وفى بقيتها ابنه يوسف ،  
 ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحد ثانى عشر جمادى  
 الاولى فى دمية القصر للباخرزى فررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الايات  
 الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام يرثى بها وهى :

بلانى الزمان ولا ذنب لى      بلى ان بلواه للانبى  
 وأعظم ماساءنى صرفه      وفاة أبى يوسف الحنبلى  
 سراج العلوم ولكن خبا      وثوب الجمال ولكن بلى

قال فتعجبت من ذلك ووقع في نفسى انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول القاضى عز الدين الكنانى لما مرض العلاء بن المغلى مرض الموت سألتنى والدتى عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم

فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان ما نطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضى أمه زينب وأخو ابراهيم والد أحمد الماضيين وربما نسب لجده فقيلى أحمد بن نصر الله بن أبى الفتح . ولد فى الحرم سنة تسع وستين وسبعمائة المنه التى مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكرى من جمادى الثانية سنة ائنتين وثمانمائة ثم أعيد فى آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية بالنسكية فخرج مع العسكر المصرى، ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات فى يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد. قال العيني وكان رجلا حليماً ذا تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة نزهة له تعاليت فى الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكوراً ، وأرخه فى ثانى عشر رمضان ، وفى عقود فى حادى عشرة وأنه كان خيراً متواضعاً حليماً محبوباً الى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا فى أنبائه ، بعلم وترجمه فى رفع الاصر اعتماداً على ابن أخيه، وقد مضى له ذكر فى الذى قبله .

(٦٥٨) أحمد بن نعمة الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبى المجد ابن أبى البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين القالى السيرافى الشافعى سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه فى النحو والصرف والمعانى والبيان والفقه ثم على جده لأنه وعما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وسمع أكثر شرح التلخيص فى المعانى والبيان مع شىء من الكشف وبعض الحاوى الصغير وسائر شرح المنهاج الاصلى للعرى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقه عن الجلال محمد بن أسعد الصديقي الدواني والمعين جنيد العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله العلاء محمد الى أثناء ربيع الاول من التي بعدها وتوجه الى المدينة ثم رجعا في قافلتنا أواخر شعبان واستمرا بمكة بقية السنة ثم عادا مصحوبين بالسلامة وقد لازمني في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عنى جميع الهدايا الجزرية بحثا وغالب ألقى العراق وسمع بعض شرحي ومن لفظي جميع القول البديع وقرأ على أشياء وكتب لي تراجم جماعة من أقاربه ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الحضري الظاهري برقوق لكون أبيه كما سيأتى من مماليكه . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ يتيما ثم اتصل بالظاهر حقمق فاستقر به حين كان أمير اخور شاد الشر بخانة فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاغنام ثم ضم اليهما امرة عشرة بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زينب ابنة الجلال البلقيني وكانت تهالك في الترامى عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ميله اليها ونقصه من الآخر الى أن أعرض عنها البنت وآل أمره الى أن ولي إمرة الكعب الأول وأخذ في أسباب ذلك فمات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر معتدل القد يلثم بالسين ولا يذكر بخير ولا دين .

(٦٦٠) أحمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوى . ممن جمع منى بالقاهرة . (٦٦١) أحمد بن نوكار الشهابي الناصري الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن والقُدورى والمنار وألقى النحو والشاطبية عند فارس الآتي وعرض على شيخنا والعيني وغيرهما بل عرض على الظاهر حقمق وأنعم على فقيهه بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال السيوطي وأخذ عنه في فنون وبذكر بصلاح وورع وتجر وعقل وانغزال زتودد وبلغنى أن الاشرف قايتباي جعل نظر جامعه بالكبس له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشرواني الشافعي . قدم القاهرة قريبا من سنة سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عنى سيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير والتجماع وممن أذن له في التدريس والافتاء الفخر عثمان المقسى وسافر الى القدس فمات قريبا بعد أن وقف كتبه وجىء بها الجامع الازهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي ، مات في رجب سنة ثنتين وستين خارج مكة ، وحمل ودفن بمعلماتها .

(٦٦٤) احمد بن هاشم السكراني . مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين .

(٦٦٥) احمد بن هانيء الشهاب الموقع .

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحماي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبأه اشتغل قليلا على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن الشمس البلالي<sup>(١)</sup> ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا اليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في اطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة الى غير ذلك من مقالاتهم المستبشعة ، وذكره في لسان الميزان فقال احد زنادقة الوقت . ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصاري في مختصر ابن الحاجب الاصيلي ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في اسر اللسكية وشيخ رأسه ثم خلاص منهم بعد مدة ورحل الى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالي مدة ثم رجع الى حلب فصحب الاطعاني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعى دعاوى عريضة منها انه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يعتنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى انه يأخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة وتقل عنه أتباعه كفريات صريحة وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلتي وزعم انه يجتمع بالأنبياء كلهم في اليقظة وان الملائكة تخاطبه في اليقظة وانه عرج به الى السموات وان موسى أعطى مقام التكليم ومحمداً مقام التكميل وهو أعطى المقامين معا إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظم بهم الخطب واشتدت التفتنة به وقام عليه جماعة وتمصّب له بعض الأكابر إلى ان مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين . نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب . قلت : وما تقدم عن أنبأه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه ، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله ، وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الخرافات ، وذكره ابن أبي عذينة فقال : الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع العارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأته عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على مافي شذرات الذهب وماسياتي .

في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان  
سمع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

(٦٦٧) أحمد بن سلطان اليمى الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن  
الأشرف اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول  
شهاب الدين الغسانى شقيق اسماعيل والد يحيى الآتى ويعرف بابن سلطان اليمى .  
ممن فر بعد كحلهم من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى  
على المنصورية بمكة وسكنها . مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى  
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . (أحمد) بن يحيى بن أحمد ملك . فممن لم يسم جده .

(أحمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتى فى الكنى .  
(٦٦٨) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الجوى الرواقى الصوفى .  
ولد سنة سبع واربعين وسبع مائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياقعى فى سنة  
خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقة الصوفية من يوسف المعجمى وأسندها  
عن النجم الاصفهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهروردى وتعالى  
طريق التصوف وسكن فى الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس  
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا فى انبائه . قال وقال العلاء يعنى ابن خطيب  
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية  
اجتمعت به فى طرابلس فأنشدنى ، وساق له عن أبى حيان قصيدة اولها :

لاخير فى لذة من دونها حذر ولاصفا عيشة فى ضمنها كدر  
فالرفع من بعده نصب وفاعله عما قليل به بحرف الجر يتكسر

وهى نحو عشرين بيتاً لا تشبه نظم أبى حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة  
سبع واربعين السماع من أبى حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء  
ذلك على العلاء ؛ ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وأبى حيان واسطة انتهى . وقرأت  
بخط شيخنا فى موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجلال بن هشام قال انشدنا  
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يجتنبه ، قال  
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتى طرابلس ثم بلغنى انه توجه إلى القدس وأقام به  
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

(٦٦٩) أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن  
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمى المكي الآتى ابوه . مات وقد طعن فى الثانية فى ربيع  
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن على بن محمد بن ابى زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليج من الغربية وبها ضريح ليحيى الأعلى عصرى داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى سائر الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ حفظ القرآن والشايطيتين والتيسير والمنهاج وقرأه بتمامه على الصدر الابشيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والأبناسى وغيرهما وأخذ القراآت عن بعض اهلها وسمع على الزين العراقى فى سنة ست وثمانين غالب السن للدارقطنى وعلى الفرسيسى وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكورانى وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية محتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا لاجراءه عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الاغناء لصفرة كانت تعتريه وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلى غيره لكونه أثلج ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بتربة كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى . نزيل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمد واقفين . مات بمكة فى يوم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى القسنطينى . نزيل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى المقرئ . سمع التيسير للدانى على الفوى مع عبدالرحمن بن محمد بن اسماعيل السكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبد الله محمد بن احمد للشريف قاضى الجماعة أبو العباس الحسنى التمسانى المغربى المالسكى حفيد شارح الجمل الخونجى . ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن الازرق وقال انه من عمر ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) أحمد بن الفقيه محيي الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو علي . سمعا على الزين المرائي في سنة اثنتي عشرة .

(٦٧٦) أحمد بن يحيى بن يشبك الفقيه الشهاب الآتي أبوه وجده . كان قد جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكالته وإضافة ما كان باسم أبيه إليه بل ورث جده . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين <sup>(١)</sup>

(٦٧٧) أحمد بن يحيى الشهاب العثماني المعري - معرة سرمين - اشتغل ومهر وولى قضاء الشافعية بحلب في مستهل شوال سنة خمس وثمانائة وكان حسن السيرة فلم يلبث أن قتل في ليلة الأربعاء ثاني عشره هجم عليه شخص فضر به في خصرته فمات . قاله شيخنا في تاريخه نقلا عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته في تاريخ البلاد فقال: أحمد بن يحيى بن أحمد بن ملك الرمي من معرة سرمين كان قاضي بلدة مدة ثم ولى قضاء حلب بعد الفتنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل استكمال شهر قال وكانت له مروءة وفيه سكون وسيرته حسنة رحمه الله .

(٦٧٨) أحمد بن يحيى الحسيني الذروي الخلفي اليماني . رجل معتقد تحكي له كرامات . توفي تقريباً قبيل الحسين وخلفه ابنه محيي الدين محمد ومن صحبه الشريف عبد الله بن عامر بن محمد البدر الآتي .

(٦٧٩) أحمد بن أبي يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الفسائي الاندلسي الوادي الشافعي المالكي ويعرف بالازريق . قدم القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع به مع رفيقه وبلديه أبي القسم بن علي بن محمد ، وسمع مني المسلسل بشرطه وبعض ارتياح الأكل بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب من تصنيفي من نسخة بخطه وأجزت له . ومولده في سنة ست وستين وثمانائة بوادي الشافعي وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضهما على بلديه علي بن أحمد ابن داود البلوي ودرس غيرهما مما لم يكمله وانتفع به في الفقه والعربية وغير ذلك وكذا أخذ عن غيره قليلاً ثم سمع على ومنى أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي وغير ذلك وكتبت له ؛ وسافر في أوائل رجب منها في البحر من الطور ثم عاد مع الركب بعد <sup>(٢)</sup> قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) أحمد بن أبي يزيد بن طرباي أخو محمد الآتي وهو الأصغر . ولد في سنة ست وستين بالقاهرة معن أخذ عن أبيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلي

(١) هنا في حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) في الأصل «أحد قضاء» .



وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لمخدومه وغيرها .  
مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المعبدى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس  
ابن الشرف الاطفيحي ثم القاهري الازهرى الشافعى ويعرف بابن يعقوب .  
ولد في سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها  
على البلقينى ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقى عرضه بتمامه  
على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل يسيراً وكان والده  
كما سيأتى علامة مقرأً صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة  
الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقى والهيشى والتنوخى  
وابن أبى المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى وابن الهائم ومريم الاذرية  
وخلق ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاى وآخرون من الشام والاسكندرية  
وغيرهما وتزوج زينب ابنة شيخه العراقى وأولدها عدة وصار مشهوراً ببیت العراقى  
فلما ولى الولى أبو زرعة القضاء بأمر عنده النقابة ثم كان نقيباً لشيخنا وفى الآخر  
بأمر معها أمانة الحكم وأوقاف الحرمين وولى عند غيرهما وكان من رجال القاهرة  
عقلاً واحتمالاً وتواضعاً ومدارة وكرماً وروعة مع الحشمة والرياسة والوضاءة والبشاشة  
وظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتجهد والتلاوة وزيارة  
الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمحبة فى الحديث وأهله والالتقياد معهم  
للأما كن التى تقصد للاسماع فيها وقد حج غير مرة وسافر صحبة شيخنا فى الركاب  
السلطاني إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة ، أخذت عنه أشياء وكان  
شيخنا ينهينى فى بعض ما أقرأه عليه على مشاركته له فيه ويأمره بالجلوس للاسماع  
معه فعل ذلك معى مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً  
بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث فى السفرة المشار اليها وكفى بذلك فخراً  
لكل منهما ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات فى ليلة  
الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من الغدق أقصى الصحراء  
بمحوار سيدى عبد الله المنوفى بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى  
وكان له مشهد حافل بالقضاة والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم  
التأسف لفقده وأطبقوا على حسن النناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف  
فى معناه مثله رحمه الله وإيانا .

(٦٨٣) احمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي الآتي أبوه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنته ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الخمسين وثمانمائة.

(٦٨٤) احمد بن يلبغا شهاب الدين العمري الخاصكى الحسنى صاحب الكيس وأستاذ الظاهر برقوق. كان معظماً في الدولة أحد المقدمين بمصر في أيامه ثم أمير مجلس ثم نفاه إلى الشام وأقام بطلا في طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش في رابع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الأربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا في أنبائه.

(٦٨٥) احمد بن يهود الشهاب الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفى النحوى. ولد سنة

بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العربية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتفع الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السويى<sup>(١)</sup> وشرع في نظم التسهيل فنظم منه سبعةائة بيت ومات قبل إكماله، وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس ففطنها حتى مات بها في آخر سنة عشرين: ذكره شيخنا في أنبائه.

(٦٨٦) احمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الدميرى البصرى ثم المسكى ابن أخى احمد الماضى ويعرف بابن دليم. مات في ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

(٦٨٧) احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الاصل المقدسى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم. رجل خير أنس سليم الصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صحب امام السكلمية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره، ولازمنى حتى قرأ البخارى في سنة ثمانين مع المجلس الذى عملته فى ختمه وحصله؛ وحضر عندى عدة مجالس فى الاملاء الى غيرها مما سمعه ونعم الرجل.

(٦٨٨) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب الصحرأوى السعوى الحنفى. أحد الفضلاء بالعربية وغيرها غرق ببحر النيل فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ فى الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقيين الشمنى والحصنى وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور الباربارى والطبقة بقرأتى وأقرأ الطلبة وكان يحبى بيت ابى الاخيمى لذلك بل تردد الى للسؤال<sup>(٢)</sup> عن قوله وَاللَّهِ سَمِيحٌ كسبى<sup>(٣)</sup> يوسف وغيره رحمه الله

(٦٨٩) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب بن الجمل الاستادار التترى الاصل القاهرى عوقب مع الراية وأتباعه ثم قتل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وكان

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين

من قرى حماة. (٢) فى الاصل «إلى السؤال» (٣) فى الاصل «لسى».

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة احدى عشرة على وجه يفوق الوصف وعاد في أول التي تليها ، ويقال انه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار اليها ماشياً وكان أبوه يعلم ذلك الا إنه لعلمه بعدم شيء زائد على<sup>(١)</sup> هذا لم يزره .

(أحمد) بن يوسف بن اسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى بدون يوسف . (٦٩٠) أحمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعى ويعرف بابن الهرس . ممن أخذ عنى . (٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن على بن يوسف بن محمد بن رجب بن أحمد المحب أبو البركات الحسنى الحصنكى<sup>(٢)</sup> الاصل المكي القرىء بالحرم ويعرف بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له العراقي والهيثمي وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسى والسجولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمراغى وزيادة على مائة وناب في الحسبة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد الزائد للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد بشيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازلى ورأيته هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الأربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة .

(٦٩٢) أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن اليماني ثم المكي والد صديق الآتى ويعرف بالأهمل . أحدمن يعتقد انه الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره القاسى مطولاً . (٦٩٣) أحمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخااص المعروف بابن كاتب جكم<sup>(٣)</sup> وهو سبط السكال بن البارزى وأخو السكال محمد ناظر الجيش . قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليدس والانجماع .

(٦٩٤) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الشهاب بن الجمال الكردي الكوراني الاصل القرافى الشافعى أخو التاج محمد ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمى . تسلك بأبيه واشتغل وفضل ونظم المنهاج الاصلى وعمل حين

---

(١) في الاصل «بعدم زائدهذا» (٢) لعل الصواب «الحصنى» بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفا من ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف . وفي الاصل «حكم» بالمهمله هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذى عملها لأجله وأخبرنى أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه أُلشغ خطبة خالية من الرءاء وأنه مات فى سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) احمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسى المالكي ويعرف كجده بابن الاقطع . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالبرلس<sup>(١)</sup> ونشأ بفقر على النقيه على المنطرح وكان صالحاً ثم على النقيه على بن مجد بن على الحسينى وحفظ ابن الحاجب الفرعى وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك بكاملها وكذا الشذور ونظم التلخيص فى المعانى والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفى عن ناظمه وأخذ الفقه عن مجد الرياحى المغربى تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك فى أواخر أيام البساطى فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط والاسكندرية والحلة وتصدى فى بلده وغيرها كالقاهرة والحلة للاقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم- على طريقة جميلة وأخذ عنى البعض من البخارى وغيره بل حضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع دروساً فى الاصطلاح والتفسير فى الاجازة فأجبتة وأخبرنى أنه جمع كتاباً فى الوعظ سماه زهرة النظر فى المواعظ والاذكار فى مجلدين وأنه شرح مقدمة فى العقائد للشيخ عبدالعزيز الديرنى والجرومية وقواعد القاضى عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة فى الفرائض أولها :

الحمد لله العلى ذى الكرم حمداً يوافى مالنا من النعم  
وشرحها ، وكذا تردد للبقاعى وأخذ عنه ونعم الرجل عالماً وصالحاً وتواضعاً  
وتقشفاً وتقنعاً ممن اجتمع له الحفظ والذكاء .

(احمد) بن يوسف بن على بن محمد الشهاب الطرينى . مضى فى ابن على بن يوسف .  
(٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهرى الأزهرى المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتى ولذا يقال له ابن أخى عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد فى سنة سبع عشرة وثمانائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر فى شوال سنة سبع وعشرين مع عمه حفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطى والزين عبادة وابن التمسى وشيخنا والعلم البلقينى والعينى وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها ثغر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر وابى القسم التورى وغيرهم وتميز فى الجملة وجلس بباب الحسام بن حريز ثم اللقانى وحج معه بل ناب عنه فى القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد هس وكبر ولديه غلظة وييس . مات فى سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

(٦٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد ابن رسلان بن نغر العرب أبو العباس الحلوجى - بفتح الحاء المهملة وضم اللام المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بالسيرجى . ولد فى أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بعد قتل الاشرف شعبان بنحو عشرة أيام بالحلّة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ الفقه وغيره عن الابناسى والبلقىنى والشمس العراقى والبدر الطنبذى وحضر دروس الجلال البلقىنى وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب احمد بن أبى بكر العبادى الحنفى وعنه وعن الشهاب أحمد بن شاور العالمى الشافعى اخذ الفرائض وأذنا له فى إقراءها فى آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقىنى والعراقى والصلاح الزفتاوى فى سنة أربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم اجاز له الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزرى وغيرهم ممن قرض له منظومته بل أذن له ابن الجزرى فى اقراء الفرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما فى سنة أربع وثمانائة عن الجلال البلقىنى فمن بعده وصار من أعيان النواب ، ولكنه لكونه هو وصاحبه العز بن عبد السلام لم يتحاميا الركوب مع الرهوى نالهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا فى سنة احدى وعشرين من تاريخه وكذا لكونه سمع الدعوى على المحب بن الاشقر بباب المناوى أقام مدة معزولا مع تصديه للافتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب فى احكام المذهب وعمل قديما ارجوزة فى ثلثمائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين مشتملة على الحساب والفرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها سماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف عليها فى سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالغوا فى تقريظها والثناء على ناظمها منهم ابن الهائم ووصفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها وكتب الناظم عليها شرحا فى مجلد تلقى ذلك عنه مع غيره من كتب الثمن وغيره غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من فوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه فى معجمى وعرضت بعض محفوظاتى عليه، وحج وخطب بالصالحية وتصدر بجامع الأزهر بوقف فيروز الناصرى ، وكذا درس بالطوظانية برأس حارة برجوان ( ١٧ - ثانى الضوء )

وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفيها بل هو الذي كتب وقف أولها، وكان رجلاً طوالاً مفوهاً بارعاً في الشروط حسن الخط مستحضراً لكثير من الفقه متقدماً في الفرائض متأخراً في الفهم؛ قال البقاعي مبالغاً في أذيته جرياً على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالترجم وهو من أعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علماً وقدم هجرة واشتغال غير أن قلمه في التصنيف أحسن من لسانه ويخطىء كثيراً في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى وبجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعي مهما خطر في ذهنه بل وإلى نص الشافعي؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فآله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بإخراجه وقت الجمعة تقدم الناس البلقيني ودفن بترية أنشأها بالصحرَاء رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالزعيفري . ولد في يوم الأربعاء عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم الغيبات وخذع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأكابر وتحرك له حظ راجع به مديدة يسيرة وأثرى ثم ركدت ربحه وامتنح في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع يمينه لكن رفق المتولى لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن يمنع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسري مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحمة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسري بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر علي بن الأدمي:

لقد عشت دهرأ في الكتابة مفردأ      أصور منها أحرفاً تشبه الدرا<sup>(١)</sup>  
وقد عاد خطي اليوم أضعف ماترى      وهذا الذي قد يسر الله لليسري

(١) في الأصل فوق الدرا « السحرا » ولعله إشارة إلى نسخة فيها كذلك .

فأجابه الصدر بقوله :

لئن فقدتَ يمينك حسنَ كتابة      فلا تحتملُ همأولا تعتقد عسرا  
وأبشر ببشرٍ دائمٍ ومسرّةٍ      فقد يسر الله العظيم لك اليسرى  
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان      العقبى ما أنشده إياه من نظمه في مستهل  
صفر سنة اثنى عشرة وثمانمائة في الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقةً      لا ما روى بقراط أو جاليس<sup>١</sup>  
سر إذا ما الراح سرت أنفساً      دارت على الأرواح منه كؤوس  
شرف به <sup>(١)</sup> خص النبي محمد      دون الوري فديحه تقديس<sup>(٢)</sup>  
جدعت أنوف المشركين ونكست      بصفاته للملحدين رؤس  
وعلا به من قبل آدم رتبةً      حسداً عليها قد هوى إبليس  
أهدى عياض للنفوس بنعته      أنساً تميل براحه ويميس  
من كل معنى قد حكي نفس الصبا      يحويه لفظ كالمدام تقيس  
طلعت بليل النفس أقمار له      وبدت بصبح انطرس منه شمس  
لوشاهدت بلقيس وصف كتابه      نزلت له عن عرشها بلقيس  
وقوله مكتفياً مضمناً مورياً :

أنى تجنب المديح      لانه مثل الهوى  
وأشار إلى قول إبراهيم الأديب العزى  
خلت الديار فلا كريم يرتجى      منه النوال ولا مديح يعشق  
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض .

(أحمد) بن يوسف بن محمد البانياسي ؛ سيأتى فيمن لم يسم جده .  
(٦٩٩) أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي بن أحمد بن حسن الفزارى  
السكرى المغربى والد ناصر بن مرنى الآتى . كان من أمراء العرب صاحب  
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته في غيبة  
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعثاً لولده على الاستقرار بها حتى  
مات . أفاده شيخنا في ترجمة ابنه من معجمه وأنبيائه وأفرده المقرئى في عقود .  
(٧٠٠) أحمد بن يوسف الشهاب الحورانى الدمشقى العدل الرضى الفقيه . مات  
في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب  
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(٧٠١) احمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلاً وجلس مع الشهود دهرًا طويلاً وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن، قليل الشر مع غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(٧٠٢) احمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قاله ابن عزم .

(٧٠٣) احمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث من سنة سبعين من بعض أصحاب الفخر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده محمداً .

(٧٠٤) احمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب خالي ولذا شهدا في أسجال عدالته .

(احمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى غلطاً في احمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .

(٧٠٥) احمد بن يوسف المرداوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب في قضاء بلده بل وفي الشام أيضاً ؛ وكان فقيهاً نحويًا حافظاً لفروع مذهبه مفتياً لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرداوي قال بعضهم لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين وقد جاز السبعين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرداوي الآتي .

(٧٠٦) احمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهاب الحميري القسطنطيني المغربي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسطنطينة، ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة ، وتفقه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدوي وأبي القسم البرزلي وابن غلام الله القسطنطيني وقاسم بن عبد الله الهزبري ، وعن الأول أخذ الحديث والعربية والأصليين والبيان والمنطق والطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على ثانیهم رواه له عن أبي عبد الله ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلبی وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلديه يحيى وارتحل للحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئاً من العقليات وغيرها وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيني وابن الديري وآخرين ؛ ورجع إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضاً بعد الأربعين وجاور بمكة



حينئذ وسمع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشدي في العلم والحديث وعلى  
الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده  
للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها  
وتصدى فيها لاقراء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد  
من أهلها والقادمين عليها ؛ وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً  
وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام  
وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتماله وقدر له فما أفاد ثم أحسن الله اليه  
بعود ضوء إحداها ؛ وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بى والتمس منى اسماعه  
القول البديع فما وافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكهاني بعد أن  
استحازنى هو به وسمع منى بعض الدروس الحديثية وسمعت أنا كثيراً من  
فوائده ونظمه وأوقفنى على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على  
النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد منى فيها وكذارت له أجوبة عن  
أسئلة وردت من صنعاء سماها رد المغالطات الصنعائية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ أولها :

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه التنا في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني  
والبيان والهيئة مع إمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على  
أهله قائماً بالتكسب خبيراً بالمعاملة ممتناً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلها ولم يزل  
مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) أحمد بن يونس الفاضل شهاب الدين الغزى<sup>(١)</sup> ثم الحلبي الشافعي والد  
ابراهيم الضعيف الماضي ، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل .

(٧٠٨) أحمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيها الشافعي صهر الشمس بن حامد  
ولى قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعيزرى<sup>(٢)</sup> ثم أعيد في ذى الحجة سنة تسعين .

(٧٠٩) أحمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكنا سبط السيد النسابة ، سمع  
عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) أحمد بن شمس الأئمة السرائي الواعظ . لقيه ابن عرشاه في خوارزم فأخذ  
عنه وقال انه كان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي .

(أحمد) بن السيد صفي الدين الايجي ؛ مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

(٧١١) أحمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري

(١) في الاصل « العري » والتصويب من ترجمة ابنه . (٢) في الاصل « العيزرى » .

البيد شهري ويعرف بخدمة السيد قاضي الخبابة بالحرمين وهو بنور أشهر . ممن  
سمع منى بالحرمين أشياء ولا بأس به . (أحمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء  
الحنبل . في ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان .  
(٧١٢) أحمد الشهاب بن الأذرى المالكي قاضي طرابلس ومحدثها . قتل في  
مقتلة افتات بها نائبها في سنة اثنتين .

(أحمد) الشهاب بن أصيل . مضى في ابن محمد بن عثمان .  
(٧١٣) أحمد الشهاب بن البابا . تميز في القراآت وتلا عليه لابي عمر والحسام بن حريز .  
(٧١٤) أحمد الشهاب بن البشازي . بكسر الموحدة ثم شين معجمة خفيفة بعدها زاي  
معجمة . من علماء دنجية أو دمياط قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجي .  
(٧١٥) أحمد الشهاب السكيلاني الأصل المكي الشهير بابن خواجا . مات بمكة في  
ليلة الاحد سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضي  
وغیره ، وهو أخو أبي القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن علي .  
(٧١٦) أحمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة .  
سلخ في تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر  
(٧١٧) أحمد الشهاب بن الشريف القدسي ثم المكي وهو ابن محمد بن محمد بن المولى  
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس في النظم ونحوه امتدح شيخنا  
وغیره ومات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين .

(٧١٨) أحمد الشهاب الدمشقي ويعرف بابن الصاحب كان أولا ديران لبعض  
الامراء ثم عمل نقيباً لابن عمته القطب الخيضرى ثم ناب في القضاء عن ابن الترفور  
فلما توفي القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمه الملك وتعلل حتى مات في  
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(أحمد) الامير الشهاب بن الطبلوى الوالى . مضى في ابن محمد .  
(أحمد) الشهاب بن الطولوني . في ابن محمد بن علي بن عبد الله وفي ولده أحمد بن أحمد .  
(٧١٩) أحمد الشهاب بن القيومية جابى وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن علي  
ممن يحفظ القرآن ومات في الحرم سنة تسع وخسين .  
(أحمد) الشهاب بن المراحل . في ابن محمد بن أحمد .

(٧٢٠) أحمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكي . برع في العربية والفقه وأصوله  
وغیرها وتصدى للاقراء بأبوتيج وكان مقماً بهار بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية  
السراج بن حريز وفي العربية الشمس الجوجرى وسمعت أنه كان يحضر عند شيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القاسم النويري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .  
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد الفساق ممن استتابه المالكي عجزاً وغلبة ببذل ثلثمائة دينار لمن ألزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فمات في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزبيرى ، في ابن حسين بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المجائى المغربى الفاسى المالكي ، مضى في ابن محمد ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوى المغربى ممن قرأ عليه الشهاب الحجازى وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصنى الشافعى ، كتب عنه يوسف بن تغرى بردى نظمه في حريق بولاق السكاكين في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله : عجب من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسنى لنا وزيادة سبحان من من فضلا على الورى وأعاده في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر عاده (٧٢٣) أحمد الشهاب الابشيهى المقرئ بنواحى جامع الطباخ وخال شمس الدين بن طرطور المقرئ لكونه أخاً أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدورى للسوسى في ختمتين حسبما أخبرنى به ولم يدر على من قرأ .

(٧٢٤) أحمد الشهاب الازهرى الغزولى بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .

(٧٢٥) أحمد الشهاب الاقباعى الدمشقى الصوفى القادرى الشافعى . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا أخذ عن الشيخ أبى بكر الموصلى ولزم النظر في الاحياء ومنهاج العابدين والدرة الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالى مع العبادة والتخلق بالاخلاق الشريفة حتى صارت له جلالة ووجاهة ولا أهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب ومريدون وكان أولاً يخطط الاقبايع ثم ترك . مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب البارينى المحلى الشافعى . ممن تفقه عليه بالحلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب البامى ، مضى فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب البجائى الحميرى . فى ابن على بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجى . ممن سمع بمكة على التقي بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازى نزيل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان فى أول أمره محاتقياً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتنزل فى صوفية البيرسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالى بن السابق ثم خلوه السكاخى بها وسكنها وتكلم فى خزانة كتبها وفى غيرها من جهاته لكونه فى ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عقلا وسكونا . مات فى أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيرانى اللؤلؤى كان أبوه خطيب قرية حجيرا فنشأ هذا فى طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم ضحى الشيخ الموصلى وحصل كتباً كثيرة وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقريته فى الحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الستين . قاله شيخنا فى أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب <sup>(١)</sup> الحلبي الحنبلى ويعرف بمخازوق ولى قضاء الحنابلة بحلب مراراً وصرف فى سنة خمس وثلاثين بأبن الرسام فدخل القاهرة ساعياً فى العود فلم يتهياً الا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب فى محفة لعجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات فى سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقى رئيس المؤذنين بمجامعها ، مات بها فجأة فى خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى فى علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده فى الرياسة شمس الدين الحمصى .

(٧٣٠) احمد الشهاب الحمصى ثم الدمشقى المقيم فيها بزواية احمد الاقباعى الماضى قريباً . كان بارعاً فى الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه .

(احمد) الشهاب الحميرى . فى البجائى وأنه ابن على بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفى قاضى طرابلس . قتل فى مقتلة افتات فيها نائبها سنة اثنتين .

(٧٣٢) احمد الشهاب الدميرى كان فاضلاً يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناب فى الحكم ببعض النواحي وبالقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات فى حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جازا الستين . قاله شيخنا فى أنبائه .

(٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد .

الشريف الاسحاقى القرآن . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فيمن يعرف بأبن مومن .

(٧٣٤) احمد الشهاب السنهورى التاجر بالشرب المتزوج ابنة أخى فتح الدين

المؤذن بجامع صلم . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين ، ويحضر مع احمد الشهاب الازهرى الغزولى الماضى قريبا . ( احمد ) الشهاب الشارعى . مضى في ابن مجد . ( ٧٣٥ ) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . ( احمد ) الشهاب الطوخى الحنبلى . في ابن عبد الله . ( احمد ) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . في ابن احمد بن مجد بن على بن عبد الله ابن على . ( احمد ) الشهاب العدوى ، في ابن محمود بن عبد السلام بن محمود .

( ٧٣٦ ) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الاشرفية . مات في أواخر المحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركة تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقتيره .

( ٧٣٧ ) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى . مات في آخر يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقى الدين أبى بكر وخلف أخا تاجراً اسمه شعبان كان الميت يقول ان مامعه من المال له فلم يلتفتوا لذلك ولا لكونه عصبته وجاء مباشر نائب جدة شاهين الجملى ودوا ساره نفتموا على بيته بحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للبيت وذهبوا بهما إلى جدة ويقال إن المغرى لهم عمر الزيربى لكون بينه وبين أخ الميت وحشة وزعم ان مامع المتوفى انما هو للناصرى فانه أعلم . ( ٧٣٨ ) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى القيومى ثم القاهرى نزيل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة ودرمانظم ويخطب أحياناً بجامع المقسى مع مزيد سمنه والقدح فيه ، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعدها : ( احمد ) بن القيومى .

( ٧٣٩ ) احمد الشهاب القروى المغربى المالكى رجل صالح متصوف سلك طريق الشاذلية مع ترك مخالطته للملوك والأمراء ويحجى بركب من الغرب للحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خيره ولما كان في آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فمات بعد الزيارة وهو متوجه لمكة فجأة بالجديدة في آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به في الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . ( ٧٤٠ ) احمد الشهاب القزاز ، لقيه المحب بن الامام الحلى بمكة فتلا عليه لابن

كثير ونافع وكان مقرئاً . ( احمد ) الشهاب القمنى المالكى في ابن مجد بن على بن عبد الهادى . ( ٧٤١ ) احمد الشهاب القوصى ثم القاهرى ، كان ممن يعتنى بالتجارة ويسافر إلى الحجاز لذلك في البحر وغيره ثم صبح التقوى البلقينى وولده ولى الدين ثم

الزبني بن مزهر واقتصر عليه وحج معه في الرحبة مع ملازمته التلاوة ومباشرة  
تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى  
الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، باشر كتابة سرها ثم التوقيع ببلد الخليل  
واستوطنه وكان قدم القدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رفيقا لوالد  
الشمس بن الغراييلي وعباس الثلاثة في زى واحد متجندين ذوى فضل وضخامة .  
مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى :  
وجه الحلاوى حلا أعيده بالمرسل بلانبات عارض وريقه من عمل  
عاشقه مكفن قتيل تلك المقل وسهمه مسير من طرفي المسكحل  
ومدمعى سكب غدا كسيل<sup>(١)</sup> اغيث همل قلبي عليه ناطف ياليتي لومن لى  
(٧٤٣) أحمد الشهاب الكاشف . عامى تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالغربية  
وأثرى جداً بحيث سعى في الاستادارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى  
أخرجه السلطان منفيًا الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في رمضان سنة اثنتين وخمسين .  
(٧٤٤) أحمد الشهاب المارديني ثم الدمشقي الحنبلي ، كان حسن الشكالة والخط  
يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

عزمت على حبي بسورة بونس وكان تفوراً كالظبا فتأنسا  
ومال إلى نحوى وحق براءة لقد نلت وصلا من عزيمة يونس

مات تقريبا بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجي والد أبى القسم ، مضى في ابن محمد .  
(٧٤٥) أحمد الشهاب المدنى ويعرف بالنيشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثر بها  
الاقامة ، قتل فرجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .  
(٧٤٦) أحمد الشهاب المعلقى المالكي الامام العلامة المسند المعمر . مات سنة  
تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتعمير .  
(٧٤٧) أحمد الشهاب المغربي الصنهاجي المالكي . كان اماماً فاضلاً مفتناً درس بالأزهر  
 وغيره وانتفع به الفضلاء مات في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .  
(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربي المالكي قاضيه بطرابلس . أخذ عنه  
القاضي عبد القادر بمكة ويحتمل أن يكون الذي قبله ولكن تحرر كونه ولى  
قضاء طرابلس ، نعم في شيوخ القاضي أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

الآتى وهو ولى قضاء طرابلس جزماً .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقى . مات فى ليلة الاحد حادى عشر ذى القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشردى المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لأبى عمر وبالحلة . (٧٥١) أحمد الشهاب النقيى بكسر النون وسكون الفاء بعدها تحتانية مثناة نسبة إلى بلدة بالوجه البحرى ويعرف بالزلبانى . قال شيخنا فى أنبائه انه كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل فى فقاهاة المؤيدية وتكسب بالشهادة مدة حتى مات فى سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفادى . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الزفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيتى . تلا عليه الحسام بن حريز لأبى عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف باليمنى أحد قراء الجوق بالقاهرة تلميذ لابن الطباخ وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس فى سماعه رغبة زائدة . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحوارى الدمشقى . مضى فى ابن أبى بكر .

(٧٥٥) أحمد الفخر الشيفسكى الشيرازى . قال الطاوسى : قرأت عليه بشيراز

مقدمات العلوم كالكافية فى النحو والصرف للزنجانى وشرحهما للسيد ركن الدين والتفتازانى وغيرهما وأجاز فى شهر سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبتة .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين . ومات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفى ؛ وكانت اقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجاً بأحمد النحريرى الضرير نزيلها ؛ وقد صحبه جماعة كالسراج الورورى والعز السنباطى وقال لى إنه أخبره أنه صحب الشيخ يوسف العجمى أشهراً وأخذ عنه الميقات الشرف بن الحشاش<sup>(١)</sup> .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عروس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس القبيباتى الحنفى ويعرف بأبن فريزير ، ممن قرأ البخارى على مصطفى بن بقطمر الحنفى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل فاضى فاس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه

ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأحدهما غلط بل رأيت من ينكر كونه قاضياً وأنه كان مدرساً بمدرسة الصهريج بفاس بالقرب من جامع الاندلس

(١) فى الاصل غير منقوطة والتصويب مما سياتى .

علما بعلوم من فقه وعريه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد بن أخت جمال الدين الاستاد وأخو حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .  
(أحمد) بن الأكرم، هو أحمد المشرقى يأتى .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبى شامة صاحب الشيخ اسماعيل الانبائى وكان صالحاً معتقداً مات في يوم السبت خامس عشرى رجب سنة ست وخمسين .  
(٧٦٢) أحمد بن الست التونسي . وصفه ابن عزم . مات تقريباً سنة ستين .

(٧٦٣) أحمد بن السروجى الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جداً وعجز بعد أن كان شديد البأس قوى الرأس وأظنه جازالستين .  
(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا فى أنبائه كان أولاً يتعمانى صناعة القرى ثم

اشتغل قليلاً وباشر فى ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم خلص منهم بعد سير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره فى شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الصلف أحد فراشى البيمارستان المنصورى . مات بمكة سنة خمس وثمانين .  
(أحمد) بن العجيل . مضى فى المكنيين بأبى العباس .

(أحمد) بن عروس . مضى فى المكنيين بأبى الطرار .

(أحمد) بن فريفر، فى المكنيين بأبى العباس (أحمد) بن الكردى، فى ابن ابراهيم .  
(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذكرون بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات فى يوم الخميس ثانى عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريباً من تربة الشيخ خلد الحجاجى قبلى جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستاد لأنه قتل بالحلقة فى رمضان سنة أربع وخمسين وكان عبلاً أخضر اللون ربعة مسرفاً على نفسه .  
(أحمد) الاقطع . يأتى فى أحمد الدوادار قريباً .

(٧٦٨) أحمد حلولو الازليتى ثم القروى المغربى المالكى نزيل تونس ممن أخذ عنه أحمد بن حاتم المغربى وذكر لى أنه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافى والاشادات للباجى وعقيدة الرسالة وأنه فى سنة خمس وتسعين فى قيد الحياة ولا يقصر سنه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأقيم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عوضاً عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الأئمة الحافظين لقروى المذهب



وغيره في التحقيق أمكن وعريته قليلة (أحمد) خازرق في الملقبين بشهاب الدين الحلبي .  
(أحمد) ذوبية ، يأتي في أحمد الصامت قريباً .

(٧٦٩) أحمد المعروف بشكر الروحي ، قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصاروا عظماء ثم وعظ ببيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مرضية ممتعة بأحدى عينيه ، مات في يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الاردبيل رحمهما الله، ومن فوائده في لغات الاصبع :

تليث بأصبع مع شكل همزته بغير قيل مع الاصبع قد كلاً  
(أحمد) كلوت، في الملقبين بالشهاب الحجازي .

(٧٧٠) أحمد كمونة الصعدي ، ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين إمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشربخانة، وكان إلى الخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته . (أحمد) النشار . في الملقبين بالشهاب المدني .

(٧٧١) أحمد الأثاري مات بمكة في سنة إحدى وأربعين (أحمد) الأذري ، في ابن إبراهيم (أحمد) الأريحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديرطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم ، مضى .

(أحمد) البامي ، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (أحمد) البرنقي ، في ابن محمد .  
(٧٧٢) أحمد البسيلي التونسي ، مات سنة ثمان وأربعين .

(٧٧٣) أحمد انترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين . مات فجأة في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزوايته تجاه تربة الاسنوي خارج باب النصر رحمه الله .

(٧٧٤) أحمد الترمذي الواعظ ، ممن لقيه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه .

(٧٧٥) أحمد الحجافي . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين .

(٧٧٦) أحمد الجمالي موقت سوسة ، (أحمد) خطيب أحد المجاذيب ، يأتي في خطيبة .

(٧٧٧) أحمد الحموي المقرئ نزيل حلب رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلاً وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة

الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن .

(٧٧٨) أحمد الخالدي أحد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات

بها في ذي القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا في انبائه .

(أحمد) الخشاب المجذوب؛ مضى في ابن محمد بن صالح (أحمد) الخواص هو ابن عبادة بن شعيب

(٧٧٩) أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الاجواق ويعمل الموالي

ويتكسب بذلك مع عمل الخواص وله نظم منه كثير في المدائح النبوية واقترح عليه

الشهاب الحجازي النظم في طريق ابن سكرة حيث قال مما ائتمني شيخنا اثره

في قوله \* جاء الشتاء وعندي من حوائج \* الايات فقال:

ماله المرء في دنياه أحسن من أشياء سبعة لم تنقص عن العدد

صبر وصون وصنوان وصادحة وصرة وصفا ود وصرف يد

(٧٨٠) أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة؛ مات غريقا في توجهه لسواكن

سنة عشرين، ذكره ابن فهد .

(٧٨١) أحمد الدهماني القيرواني المغربي نزيل طرابلس . مات بالقاهرة في سنة

ثلاث وتسعين وقد ألفت به في حوادثها .

(٧٨٢) أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالاقطع، مات في يوم الاحد

تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين بالقاهرة ووصفه العيني بالاسود وأشار

إلى أن والده كان طريقا يفرش البسطات بالرملة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم

الاتراك صار يستكشف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للاشراف

وكذا الدرد كاشية ثم النيابة راقم مقدار شهرين وكان لما ابتداء ضعفه استأذن

في التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر

بعده في النيابة جانبك الناصري .

(٧٨٣) أحمد الدورى شيخ الفراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق .

(أحمد) الزاهد اثنان ابن أبى بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان .

(أحمد) الزواوى اثنان أحدهما المقيم بالازهر وهو ابن صالح بن خلاصة

والثاني ابن سليمان بن نصر الله .

(أحمد) الذروى؛ فى ابن محمد بن أحمد بن على .

(أحمد) السخاوى جماعة ابن محمد بن زين أو مومن وابن محمد بن عبد الرحمن

ابن أبى بكر وابن قاضى المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر .

(أحمد) السطوحى . فى ابن خضر . (أحمد) السعودى الحنفى فى ابن يوسف بن أحمد .

(٧٨٤) أحمد السلاوى ثم التونسي المغربي المالكي؛ تقدم فى العربية وشارك فى غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن اخذ عنه عمر القلجاني بل قال لى الشهاب ابن حاتم المغربي انه اخذ عنه العربية قال وكان شيخاً مسنأفقيها نحوياً ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه فى غيرها سيما الفقه ، مات فى سنة ثلاث وسبعين بتونس فى الطاعون .

(٧٨٥) أحمد السلاوى المغربي كان فاضلاً صالحاً ، مات سنة ثلاث وخمسين .

(٧٨٦) أحمد السنبلى الجيار ، مات بمكة فى رجب سنة أربع وخمسين .

(٧٨٧) أحمد الشامى النجار ، مات بمكة فى رجب .

(٧٨٨) أحمد الشربيني ثم السنباطى الشافعى ويعرف بابن الاديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوى ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعزيز بن جماعة وكان العزيز يقول عن ذهنه انه لا يقبل الخطأ ، وتنزل صوفياً بالجمالية وكان يقرأ على شيخها هام الدين ووصفه العلاء بن المغلى الناصرى بن البارزى فأحضره لاقراء ولده السكال ، مات فى الطاعون سنة تسع عشرة افادنى ترجمته العزيز السنباطى .

(٧٨٩) أحمد الشربيني ثم القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ نسخ

بخطه أشياء وهو الآن فى سنة خمس وتسعين حى

(أحمد) الشغرى<sup>(١)</sup> جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن .

(٧٩٠) أحمد الشماع قاضى المحلة ، مات سنة بضع وثلاثين

(٧٩١) أحمد السيدى التونسي ، مات فى آخر ذى الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم .

(أحمد) الصابونى والد العلاء ؛ فى ابن شند بن سليمان .

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الاشقر ، كان من الاتراك المقرين فىرى الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة فى الايام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق حتى مات فى شعبان سنة أربع عشرة وهو فى عشر الستين ، أننى عليه المقريرى فى عقوده وانه حسن الاعتقاد كثير الانكار على المبتدعين محب فى السنة وأهلها ونقل عنه فى عدم اجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود اجابة المظلوم مما صدقه فيه انه لم يبق مظلوم فى الحقيقة بل كل يظلم فى المعنى الذى هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز ، وانه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجباً<sup>(٢)</sup> قال له لا يلتفت لما فى البخارى<sup>(٣)</sup> ومسلم اذا اكثر ما فيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ انهما كانا فى زمن لو كذب فيه أحد على النبى ﷺ قتلوه انتهى .

(١) بالاصل «السمرى» بمهملتين وهو خطأ . (٢) بالاصل «عجماً» (٣) بالاصل «التحليل» .

- (٧٩٣) أحمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بدويبة، مات في يوم الأحد السادس عشر ذي القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً، ذكره المنير.
- (أحمد) الصيرفي العجمي نزيل مكة، مات سنة إحدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن أحمد . (أحمد) الصعيدى كمونة؛ مضى قريباً .
- (أحمد) الصندلى؛ في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن .
- (أحمد) الصنهاجى المغربى بالملقبين بالشهاب . (أحمد) الطوخى جماعة : في ابن محمد ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن أحمد بن نحر الدين عثمان .
- (٧٩٤) أحمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحداً وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذى بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق ورافقته معه في أثناء طريق الزبدانى وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه إياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الفرايدس رحمه الله .
- (٧٩٥) أحمد العقبي جابى الاشرفية برسباى ؛ مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .
- (٧٩٦) أحمد العوكلى المغربى الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد .
- (٧٩٧) أحمد العيني الشامى مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضى .
- (٧٩٨) أحمد الغمرى المراكبى ويعرف بابن خروب كان لأبأس به فى أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمرى سمع على سير أومات فى ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .
- (٧٩٩) أحمد الفهمى الموقت بتونس .
- (٨٠٠) أحمد القرشى ماعرفته ولكن رأيت له قصيدة إمتدح بها فتح الدين المحرقى أولها:  
ياصدر حبك سائر فى سائرى حتى خيالك فى منامى زأرى  
(أحمد) القروى اثنان مغربان قائد الركب وحلولو .
- (٨٠١) أحمد القزوينى ثم المسكى ويقال له الخواجا مير أحمد بالميم مات بمكة فجأة فى ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد وسمى فى ذيله أباه حسين بن محمد وله دور بمكة وجدة وكان شرس الاخلاق ومتعاطفاً ممن دخل مصر وخالف الأتراك .
- (٨٠٢) أحمد القسيطى المرباط ممن أخذ عنه فى الفقه مساعد بن حامد ومات فى حدود سنة ستين .
- (٨٠٣) أحمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عربشاه وأخذ عنه .

(أحمد) القليجي : اثنان حفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(أحمد) القوصي اثنان اتفاقاً في الأب والجد أيضاً فهما إبننا محمد بن محمد .

(٨٠٤) أحمد القيسي القاسي المتلاعب .

(أحمد) الكلوتاني اثنان : ابن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف . (أحمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده أحمد بن عبد الرحمن .

(٨٠٥) أحمد المجرلدي - نسبة لبني مزجرلدة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(٨٠٦) أحمد المزدعي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات في الطاعون بمصر بعد السبعين .

(٨٠٧) أحمد المشرق الفزى ويعرف بابن الأكرم . أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوى على أهل ولا مال ، مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها<sup>(١)</sup> فصرى عليه في مشهد حافل .

(٨٠٨) أحمد المعلقى ، مات سنة بضع وثلاثين . (٨٠٩) أحمد المغازي الطبيب تونسى . (٨١٠) حمد المقدسى الحنبلى . رأيته أجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة

بالقاهرة فينظر من هو .

(٨١١) أحمد المقدسى الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(أحمد) المكي ربيب البلقيني ، في ابن محمد بن بر كوت .

(٨١٢) أحمد الملوئشى الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(أحمد) التحريرى المالكي في ابن عبد الله<sup>(٢)</sup> .

(٨١٣) أحمد النخلى - بضم النون وفتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة -

التونسى من علمائها المقتنين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بنى زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي . (أحمد) الهيشى ، في ابن حسن بن محمد .

(٨١٤) أحمد الوراق نزيل الجامع الواسطى ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة

ونحوهم ، ممن زرتة ودعاه إلى وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى أن بعضهم سأله الدماء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الأصل «ثانيها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الأصل وقد سبقت ترجمته .

الحل وأنت عند سيد الكل ! هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) احمد يبروق . لقيه ابن عريشاه بقرم .

(٨١٦) احمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بمجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) إدريس بن حسن بن مجلان الحسنى المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) إدريس بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن علي بن حمد يس ابن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي - نسبة إلى الحديدة من اليمن بمهمات أولاهام مضمومة والثانية مفتوحة ثم مشناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولديها في سنة تسع وتسعين وسبع مائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبما الخير عليه ظاهرة فسلمت عليه ودعاه وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجى وجاور بمكة في سنة ست وسبعين ولها دار اشتراها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٨١٩) إدريس بن ودى الحسنى النموى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) إدريس بن يحيى بن أبي الفهد بن عبد القوى السرى أبو العلاء البجائي الأصل المكي الآتى أبوه وجده وأخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبا ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكى - بكسر الدال المهملة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده محمد خان من ذرية جنكز خان .

(٨٢٢) أرخ بن بك بن محمد كرسجى عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهري برقوق نائب صفد في أيام الأشرف برسبى ، ولها في سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) ارسطاي الظاهري برقوق . كان في أيام استاذة من أعيان أمراء الطبليخاناه

وبأثر فيها رأس نوبة كبير بحرمة وافرة عند الممالك ثم تولى الحجوية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الإسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة إحدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا.

(٨٢٥) أرغون شاه الأبراهيمي المنجكي الظاهري برقوق نائب السلطنة بحلب.

كان أصله لأبراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلعبا الناصري إلى حلب حاجباً فلم يتمكنه الناصري وكاتب في الاعفاء فأجيب فلما قتل الناصر ولده الظاهر نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة إحدى ودفن خارج باب المقام بترية بنت له، ويقال أن بعض الأكابر سقاه وقيل أن بعض العرب أثار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فلج في أثرهم وغر بنفمه فأصابه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل سار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلماناً توجهوا لتحويل الملح الذي في أقطاع النيابة فاستكروا جملاً فخرج عليهم العرب فنهبهم فغرم لأصحابها ثمنها وإن شخصاً ادعى عنده في جبل عند صلاة الجمعة وجدبه عيباً ليرده فاستمله إلى أن يعلى فأتى الجبل فغرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البيدمري الظاهري برقوق، كان من ممالك بيدمر الخوارزمي

نائب الشام فقدمه للظاهر لخطي عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم طلب خاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والصالحين ذا خلق حسن وتواضع تركي الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قال وقد سمع على البخاري ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على الثلاثين، زاد غيره وهو أبو المقام الناصري محمد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) أرغون شاه السيني تغرى بردى أتابك غزة بعد مقدمة دمشق، مات

في سنة ثمان عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزي نوروز الحافظي ويقال له الممودي أيضاً عمل استدارية

استأذه فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولى الوزارة بعد الفخر بن أبي التوج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفى ثم عاد وولاه الأشرف الاستدارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنها وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقر في

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان  
أعور طوالا مسمنا طالما عسوفاً من سياك الدهر ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .  
(٨٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(٨٣٠) أرغون السبعماوى الظاهر برقوق الامير اخور ، مات بطالاً ببيت المقدس  
في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعاً يعميل إلى دين وخير وتلاوة  
وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال : أرغون الرومى ولى نيابة  
الغبية للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالاً .  
(أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(٨٣١) أرغون دودار الزينى عبد الباسط .

(٨٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحد امراء العشرات ورأس نوبة ويعرف  
بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلك ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين  
بالتاعون وكان زائد الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر ، هو الذى قبله .

(٨٣٣) أركاس الجاموس الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . أحد العشرات في أيام  
الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أواخر ربيع الثانى سنة ثلاث وستين وقدمت سنه .  
(٨٣٤) أركاس الجلبانى قراسنقر الظاهرى جقمق . رقا المؤيد حتى صار أحد  
المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج  
إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام  
ثم ولى نظر القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى مقدمة  
بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبر به ،  
قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقدم جماعة من المقادسة  
والخليلية يشكون من نائبها أركاس الجلبانى انوا عا من الظلم والاذية بجميع الطوائف  
ومما اعتمده أنه حبس القاضى شمس الدين البصروى وهو يومئذ قاضى الشافعية  
به وزعم أنه استنقذه من العوام لثلاث رجوه وحجر على المياه التى ببيت المقدس  
نختم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بئمن إلى غير ذلك فلما علم  
السلطان بسيته أمر بعزله وقرر غيره في الامر .

(٨٣٥) أركاس الطويل الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام  
الحنفى واستولدها عضد الدين مجد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً بالايام ونحوهم  
راغباً في زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أكمل الدين وابن عرب الزاهد  
نزىل الشيخونية وغيرهما ، وحج وكان الظاهر جقمق يعميل إليه ثم اينال بل هو



ممن قدم رفيقا له في الحلب ، مات فيما قرأته بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكمل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الاشرف برسباي بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا دارا كبيرا وطالت أيامه وتزايدت بالمفاصل الامة مع ضخامته وعلومكانته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلا عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوا دارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الاقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراماً زائداً ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومنى وكان ديناً عاقلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباي الأشرف قايتباي أحد خاصكياته ثم أبعدته لنيابة طرابلس ثم نقله لدوا داريته بحلب بعد قتل ازدمر نائب طرسوس ثم لدوا داريته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدى . هو من صفر الماضي قريبا . (٨٣٨) اركاس النوروزى أمير شكار . أصله من مماليك نوروز الحافظى ويلقب بالجاموس أيضاً ؛ تأمر في الأشرفية برسباي عشرة وصار أمير شكار ثم ولى الكشف بالوجه القبلى غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة الزنج سنة خمس وأربعين تقريبا . ( اركاس ) الشبكى . هو الطويل . ( اركاس ) الجاموس . هو النوروز قبله .

(٨٣٩) اركاس دوا دار يلغا المظفرى قبل استقراره في الأتابكية ثم دوا دار يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة عارفاً بالامور مشكور السيرة قليل الشر ، وولى نظر الاوقاف بعد موت قطلوبغا حجبى ، مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنغا - بضم الهمزة والموحدة - بن عقبة المكي الباني ، مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين وكانه سمي بذلك لمجىء تركى أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه الآتى قريبا . ( أرنغا ) الحافظى . فى الذى بعده .

(٨٤١) أرنغا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات فى حياة استاذة فى يوم الاحد خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى . أرخه العيني ونسبه أرنغا الحافظى . واقتصر شيخنا على اسمه أرنغا فيمن مات من الأمراء أو ذبح .

(٨٤٢) أرنغا اليونسى الناصرى فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة فى أيام الأشرف

برسبای وجاور بمكة مقدماً على الممالك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطلبة خانات  
ثم قدم الأشرف اينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين.  
(٨٤٣) أذربك ججا السيفي قايتباي . أصله من مماليك نوروز الحافظي ثم صار  
لقايتباي المحمدي نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم  
المؤيد شيخ وصار خاصكياً ثم في الايام الاشرافية برسبای صار أمير عشرة ومن  
رؤس النوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البلاد الشامية بالأعلام سلطنة  
العزیز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصفد  
حتى مات بقلعتها في سنة سبع وأربعين وهو في الكهولة وكان ذامر وءوكرم مع  
امراف على نفسه وخفة روح ومجون ودعابة ولذلك لقب ججا (١).

(٨٤٤) أذربك من ططخ الاشرفي ثم الظاهري جقمق . جلبه الخوارجا ططج من  
من بلاد جرکس فاشتراه الأشرف برسبای في سنة احدى وأربعين وكان مرافقاً  
ثم انتقل لولده العزیز واشتراه الظاهر جقمق وسمع وهو اذ ذاك عند الامير تغرى  
برمش الفقيه نائب القلعة في صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناظر  
الصاحبة وابن بردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثني سويد  
ابن سعيد أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن أبي اسحاق عن هبيرة عن علي رفعه  
اطلبوا ليلة القدر، وهو المجلس الثالث بكماله، ووصفه التقي القلقشندي وهو انقاريء  
في الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربي كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا  
ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما  
ذكره التقي لا يمنع كونه سماعاً، وأعتقه استاذة ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير  
عشرة في سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن تمر از البكتري المؤيدي المصارع ثم  
من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقة خوند مغلي ابنة الناصر بن  
البارزي وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالناصرى مجد ومات في جمادى  
الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطلبة خانات  
والخازندارية الثانية التي كان استقر فيهما بعد انتقال قراجا عنهما في أيام المنصور  
ولم تطل مدته حتى قبض عليه الأشرف اينال لكونه ممن قاتل مع ابن أستاذه في  
القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صفد فأودع بها ثم أطلق  
في أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالاً فأقام به على طريقة جميلة  
ولقيته هناك فأظهر تألمه من جماعة من المقادسة ونظم عليه في كونه كل قليل

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذله فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الاشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمالى ناظر الخصاص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التليها بأمرة عشرة جيدة بعد موت جانم الاشرفى البهلوان ، واستمر في الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشقدم عظيم الدولة جانبك الدوادار وتم كان من جملة المقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الاشرف قايتباى وهو إذ ذاك شاد الشر بخانات في مراغمته حتى جى بهم قبل استيفائهم في الحل المأمورين بالتعويق فيه نصف يوم فأقل ، وعاد صاحب الترجمة فى أوائل سنة ثمان وستين على تقدمته فلم يلبث الا يسيراً واستقل حاجب الحجاب فى تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال بردبك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه فدام فيها قليلا ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تمر بغا فى أواخر رمضان من التليها ثم فى ذى الحجة سنة سبعين تزوج بابنة أستاذة الثانية التى كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمهاتهم ولد تعرف بالقرقاسية نسبة للأتابك قرقاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان فى أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن برد بك البجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الاشرف المشار اليه فى المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله فى عشرى صفر من التليها وارتمت الديار المصرية لذلك حتى كان لقدمه من السرور مالم يعهد نظيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فمن يليهم للملاقاة إلى قطيا فما فوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلاً وابتهج به أتم ابتهاج وجلس معه ساعة بل ووضع بين يديه النجاة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به فى الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقمين لتخلفه فى القبض عليه عند سوار وبالغ الامير فى الامتناع لكونه حياً ؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها غير مرة وللقبض على الأخذ للملاقاة الحجيج فى سنة اثنتين وسبعين وللتجار بدمراً متعددة وكذا الحج وأعظم حجاته التى فى سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة فى ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمكة فى تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر ؛ وظهر من مكة فى منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب الموسمي وهو بمكة بالمشي بين يدي محفتمن المدعى، ومن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصرا في وفيه توفي ولده أبو السعود بعد بدر؛ وفي أيام أتاكبيته جرف تلك الاماكن التي بخرائب عنتر وابنتي فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للاعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاكاة لبركة الرطلي بوصارت محلاً للزده ونحوها كهي ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام النيل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقراء وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لكتب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلي وبالغ في نصيح السلطان وكان كل منهما زائداً لابتهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائط من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منفعل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وسرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدرد الميرى والتاج الاخيمي وأبي الطيب الاسيوطي وأبي الفتح السوهاي<sup>(١)</sup> وأبي الفضل المحلى الحنفى والعلاء الحصنى والحج بن هشام وعبدالرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسي، بل ومن الترك يشبك الجمالى في بعض التجاريد؛ ووئب على بردداره مجد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالغ في اهائته والتضييق عليه وغير ذلك حتى استخلص منه ما يفوق الوصف؛ وبالجملة فهو من محاسن الامراء له أوراد وأذكار وتهجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدماء أصحابه وللمملكة به جمال.

(٨٤٥) أربك من قايتباي ويعرف بججا. مضى قريباً في أربك ججا.

(٨٤٦) أربك الأشقر الرمضانى الظاهري برقوق أمير طبلخان وأرأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وخلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمقتل عظيم.

(٨٤٧) أربك اليوسفى الخازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأربك اليوسفى الشهير بفستق في الأيام العزيزية، وانتقل الى الظاهر جقق فأعتقه ورام توليته نظر الخاص وراقه الأشرف قايتباي للتقدمة ثم أرسله أمير المحمل في سنة ست وثمانين وصار بعد يرسباي قرارأس نوبة النوب وسافر في عدة تجاريد شكرت شجاعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوسا كنة وهاء مفتوحة من اعمال اخميم.

وفروسيته وديانته . (أزبك) خاص خرجى . يأتى قريباً فى أزبك الظاهرى برقوق .  
 (١٤٤٨) أزبك الدوادار ، مات بالقدس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع  
 الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فنى به جميع أولاده وخادمه ثم  
 ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وقال غيره : أزبك الظاهرى  
 برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم  
 عليه بأمرة خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس  
 نوبة النوب ثم استقر فى المحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم نفى  
 فى سنة احدى وثلاثين إلى القدس بطالا فأقام به حتى مات ، وكان جليلا مهاباً وقوراً  
 ديناً مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(١٤٤٩) أزبك السمسماى المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكياً ثم  
 فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض  
 فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .  
 (أزبك) الظاهرى برقوق الدرادار بمضى قريباً .

(١٥٠٠) أزبك الظاهرى برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان  
 خصيصاً عند أستاذه بحيث رماه حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفقته الا  
 أنه كان حسن الصورة مشهوراً بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريباً .  
 (١٥١١) أزبك الظاهرى جقمق من ممالىكه وسقائه ، مات بالطاعون فى صفر سنة  
 ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (أزبك) الظاهرى جقمق هو أزبك الخازندار .  
 (١٥٢٢) أزبك انقاضى أحد الخاصكية ممن مات بمكة فى المحرم سنة سبع وثمانين  
 ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .

(١٥٣٠) أزبك الاشرف قايتباى قفص . ممن قتل حسباً كتب لى فى الوقعة فى  
 رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(١٥٤٠) أزدمرالابراهيمى الظاهرى جقمق ويعرف بالطويل . كان بعد استاذه  
 وولده مبجلاً فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشق قدم امره عشرة ثم نماه  
 وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجوبية بعناية الدوادار الكبير بعد تمر وقدمه  
 على من هوأولى بهامنه وآل أمره الى ان نفى لمكة ثم جىء به فى الحديد الى اسىوط  
 ثم جهز اليه من خنقه وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعاً فارساً  
 مقداماً يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس  
 بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سبباً فى اعدامه

وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمور الدين وتنكيل بكثير من الفقهاء وازدراثهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكبش فما استطاع بل أغلظ عليه القاضى حين قال له بحضرة القضاة والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة مأخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير برسباى قرا الظاهرى .

(٨٥٥) ازدمر أخو اينال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أحد مقدمى القاهرة ووالديشيك الآتى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العينى كان من ممالك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره ببلخانات ثم تغير عليه فى فتنة عليباى ونفاه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(٨٥٦) ازدمر الازبكى معتق الاتابك أربك . لم تكن له عنده وجاهة بل كان غالب أوقاته شادآله فى سكك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاه نيابة طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاه سيس فخرج منها خائفا يترقب فأصد القاهرة فوجه القاصد اليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من الطريق جانبا وتعدى وزاد ويقال ان استاذة لام السلطان على جعله نائبا لعمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن على أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أتابك حماة طومانباة ولم يوارها خضر حمزة بن سفلىس نائب حماة فوارها وخرج الدوادر الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بمخدمة جانيه السيفى دوادار استاذة جانبك الجداوى .

(٨٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من ممالك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لضربه له بين يدي استاذة حج أمير المحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجع فى سنة أربع وتسعين فى الركب معه فحمدت سيره وفضله وتواضعه وعلو شجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه ايضا فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(٨٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار أحد المقدمين وصهر الامير يشبك الفقيه على انبته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخرج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائبا لبعض البلاد ويذكر بخير مع امساك . (٨٥٩) ازدمر دوادار الظاهر برقوق . ارخه المقرئى فى سنة احدى .

(٨٦٠) ازدمر دوادار الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقته علاء الدولة مع وردبش صبرا .

(٨٦١) ازدمر سيدى اوشاه احد الأمراء الكبار نقل لنيابة ملطية فى أول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها فى سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من ممالك الظاهر برقوق ثم صار من أتباع شيخ فلما تسلطن أمره قاله شيخنا فى أنبائه وأرخه العيني فى جمادى الأولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميم الاوصاف والافعال وترجه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهرى برقوق ويعرف بأزدمر سيا أحد مقدمى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات فى ربيع الآخر .

(٨٦٢) ازدمر من سرباق الاشرفى برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات تجاه برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(٨٦٣) أزدمر الصوفى الظاهرى أحد أمراء الاربعين قيل انه يحفظ الهداية ويذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(٨٦٤) ازدمر الظاهرى جقمق قريب الاشرف قايتباى أمره عشرة ثم عمه أتابك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صفد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النحاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لا تتقال قانصوه اليحياوى عنها إلى الشام وكان ممن شهد وقعة الرها مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولا من الاتابك أذبك بسبب الصلح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه وجىء به إلى القاهرة مع الاتابك فأعطى أمرة مجلس وكانت شاغرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجهزة لعلاء الدولة بن دلاغر فى سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جانبك المدعو ودربس اعيد لنيابة حلب وابتنى بها حماما هائلا وريعا وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع فى بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(٨٦٥) ازدمر الظاهرى برقوق . هو ازدمر اخو اينال .

(٨٦٦) ازدمر الزى أحد أمراء الطبلخانات بالقاهرة ؛ مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ربيع الاول سنة إحدى وكان جيداً عفيفاً ديناً . أرخه العيني .

(٨٦٧) أزدمر قصبة الاشرف برسباى أحد رؤس النوب ومن تأمر على الركب الاول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة فى سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شادبك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح  
يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجى ثم رجع في موسم  
التي تليها وبلغا أحد العرب يحل محله .

(أزدمر) المسرطن . تقدم قريباً . (أزدمر) من على جان . تقدم قريباً .  
(٨٦٨) أزدمر الناصرى نسبة لحالبه ناصر الدين الظاهري برقوق . أحد مقدمى  
القاهرة وفرسانها فقد في سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) أزدمر من يشبك الظاهري جقمق ويرف بالفقهاء . تنقل حتى صار أمير  
عشرة في دولة الاشرف قايتباي ثم أنعم عليه بطلبخانا عند رجوعه من رقعة  
اذنة ثم سافر صحبة قانصوة الشامى إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التاج التدمرى خطيب بلد  
الخليل . قال شيخنا في أنباءه ذكر أنه أخذ عن قاضى حلب الشمس محمد بن أحمد بن المهاجر  
وعن شيوخنا العراقي وابن الملقن وغيرهما وأجاز له ابن الملقن في الفقه ، ومات  
ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به  
من أهل الضبط في يوم الاربعاء ثامن رمضان رأيت له كتاباً سماه مثير الغرام  
إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكان ابن أخ لشيخنا محمد بن أحمد بن محمد بن كامل الآتى .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل وقيل في أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامى  
لكونه فيما قيل ينسب لأبى منصور الماتريدى القرى ثم القاهري الحنفى قاضى العسكر .  
مات في ثالث صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر  
تدريس القانبيهيته جوار الشيخونية والتربة المقدمية وغيرهما وكان يرعى العذبة  
ويركب البغلة ويتردد للسلطان فمن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة ومن أخذ عنه  
العربية والمعانى والبيان الزين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان  
السكركى الامام وكان خيراً سليم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسليط كمال الدين بن  
أبى الصفا على الجلوس فوقه محتجاً بشرفه فآله حسية ، وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن  
الطحان وابن ناظر صاحبة وابن بردس فى المسند وغيره بقراءة التقي القلقشندى  
ولا أستبعد أخذَه عن شيخنا بل بلغنى أنه أخذ عن حافظ الدين البزازى في حرر .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن محمد بن على بن قرمان الماضى أبوه . عهد إليه أبوه  
بمملكة بلاد قرمان مع كونه متأخراً عنده لسكرانته في محمد بن عثمان متملك  
الروم لكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم  
بنى قرمان باق وان انتزع أحد من بقية أولادى صار الاسم لأعدائنا بنى عثمان



فكان كذلك لم يلبث ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمهم محمد بن عثمان فكانت حروب انكسرفيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حسن بك بن علي بك بن قرا بلك متملك ديار بكر فأتاه هناك غريباً في اواخر المحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمملكة ابن قرمان غير انه مع ابن عثمان كافل النواب والاسم لهم . (اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرمي . مضى قريبا في ابن ابراهيم بن اسماعيل . (٨٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغد ملك الحبشة وصار محرم الملقب الخطي ومعناه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كحسباً في بعد ان ظالت مدته فأقيم بعده ابن له اسمه تدروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فظالت مدته وفخض امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سلمون بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل كانوا في سنة واحدة وفتح الله عليه بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأيدته عليهم وفتحته المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار والمقريري في عقوده مطولا .

(٨٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني القزويني . انتمى للشيخ محمد بن قاوان وتزوج ابنته من ابنة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لصهره عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم القاهرة معه وبغفره غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والصرف وأصول الدين وصار له احساس في الجملة ودخل دمشق فما فوقها زار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه القاصد بموت صهره فعاد لينظم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الابدل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيته وكنت منهم ثم تحول لقاعة الماحوزي وتزوج ست الخلفاء سبطة ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صحبة الخواجا على بن ملك التجار محمود خواجا جهان بن قاوان وكان قدم في الركب الموسمي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى القاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف وبعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يحييه للعب الشطرنج الجمال عبد الله الكوراني وربما قرأ صاحب الترجمة عليه ورام القراءة على فرفضه بعض أصحابنا حسبما بلغني والله الحمد ولم يتخلف عن المحيى اليه من الأمراء كبيراً أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلاً عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث اتمى اليه بسببها غير واحد مع كونه متوسط الحال في الاحسان  
الإلمن لا ينهض للتقصير في جانبهم، ولها قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين  
قصدي بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورايته  
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاءته وشكالته وعمل في سنة سبع وتسعين  
وليمة للولد النبوي سمعت من يصف معاطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترتقى لمئين  
من الدنانير، وعم الناس بالارسال منها ورايته زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرقى  
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان  
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت؛ كل هذا مع تردد بعض أصحابه من المعجم  
لقراءته عليه وصار ممن يرغب في انتردد اليه إمال الرغبة أو الريبة بحيث انه ربما يوصى  
له بعض التجار؛ ورايت بعض أهل بلاده يصف اوليته بالتقلل الزائد وان مافيه  
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت اتركته على وجه لا أخرض فيه والله  
أعلم بحقيقة امره اعتقاداً وانتقاداً وتعففاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال انقراش بمكة أخو احمد الماضي ومحمد  
وقريب احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضي .

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم التاج والشرف بن  
السراج بن الشمس الجعبري الخليلي . ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانائة  
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل يسيراً وقدم القاهرة فسمع  
من المسلسل ورجع فأتى في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن  
بقرية الرأس إلى جانب والده أرخه ابن أخيه الصلاح خليل ووصفه بالشيخ العالم الفاضل .

(٨٧٧) اسحاق بن أبي انقسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله أبو يعقوب الناشرى . ولد سنة اثنتين وثمانائة وحفظ الشاطبية وجل  
الحاوى واشتغل في التربية على الشرف اسماعيل البومة وسمع من جده وأخويه ومحمد ابراهيم  
وناب عن ثانيهما في الأحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم التاج أبو البركات التيمي الخليلي الشافعي  
سمع من أبي الخير بن الملائي الصحيح وحدث به ومن سمع منه أحمد بن عبد العالى  
الماضى وكذا سمع منه بسنباط العز عبد العزيز بن يوسف كما سيأتى .

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن الجلال بن العز بن  
ناصر الدين الفالى الشافعي . ولد سنة سبع وثمانين وسبعائة وأخذ أ كثر العلوم  
عن والده وأقام في تحقيق الحاوى عليه خمس سنين وبرع في الفقه واصوله وتصدى

بعد موته للتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرياسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغني عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وناهيك بهذا من مثله وكان مهاباً موقراً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة القضاء فأبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمه الله أفادني ترجمته بعض ثقات اقربائه ممن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسماعيل أو بن سعد بن ابراهيم وهو أصح مضي (٨٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر ابو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسبي الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقرائه وقراءة غيره ومقرؤه عليه المتباينات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقب والافادة وكذا قرئ عليه في البخاري وكان كل قليل يمدد بالف درهم فلما رام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتزود به فأمر له بثلاثة فتأثر السائل والمسئول له وسافر فحين وصوله لبيت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعاد ذلك من كرامات شيخنا .

(٨٨١) اسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تجار الشرب ممن حج كثير أو جاور وعامل ويظهر تودداً ولكنه لم يخرج عن جل أقالبه واطن بينه وبين زوجة الزيني زكريا قرابة اصلحه الله (٨٨٢) اسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي بن العلاء ابني الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن ييسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الليثي وحفظ الخرقى وألفية ابن مالك وعرضهما على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعز وكذا بالشرف بن مفلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسمارية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرهما وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفري ودفن بترتتهم جوار دارهم غربي الرباط الناصري من سفح قاسيون .

(٨٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشتغل على الشمس السمرقندي في القراءات والقرآن والفقه ثم حضر مجلس الكرماني وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى إمامة الخانقاه السميساطية<sup>(١)</sup> بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصاً، وذكره التقي الكرمانى أحده من أشير اليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرها وكان فاضلاً فى القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً فى غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارئ للبخارى بمجلس والذى مدة طويلة بل لازم مجلس والذى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفى سمعنا عليه بقرائه وارتحل بسبب الفتنة اللسكية فى سنة خمس وتسعين عن بغداد الى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والخليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(٨٨٤) اسکندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تيمورلنك أخو محمد الآتى ملك شيراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعته فقال له ما عملت فى حقلك الا خيراً فلولا قتلته ما وصلت للمملكة فبادر بقتله لثلاث يقال أنه كان بدسياسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك فى سنة ثمان عشرة .

(٨٨٥) اسکندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يريم خجا اتركان متملك تبريز وما والاها وأخو جهان شاه الآتى ملك البلاد بعد موت أبيه فى سنة ثلاث وعشرين كما سيأتى فدام مدة وخربت البلاد فى أيامه من كثرة حروبه وشروره الى أن مات ذبحاً على يد ابنه قوماط شاه فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهان شاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فاسقاً لا يتدين بدين . ذكره المقرئى فى عقود مطبولة .

(٨٨٦) اسکندر دلال العقارات ، مات فى ليلة الجمعة حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الاقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إزراء هيئته واحتسار صنعتته وخلفه طلما . (أسلم) بالمين أو بالصاد هو أحمد بن إسحق بن حاصم بن محمد بن عبدالله . مضى .

(٨٨٧) اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عجيل اليمانى الفقيه الصالح ، مات فى سنة ثمان وعشرين ورناء الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعيل موت مجاور إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلاً

ولكنه موت رمى كل منزل بما أرمل الناشين فيه وأثكلا  
وابن الجزرى بقوله : يرحم الله سيداً كان فرداً فى الندى والعلا اماما جليلا  
لو يندى بالروح كان قليلا ليس بدعا فداء اسمعيل

(٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسماعيل المجد الغمراوى ثم القاهرى الشافعى .  
حفظ القرآن واشتغل قليلا عند الجوجرى والعلاء الحصنى والبدر بن أبى السعادات  
البلقينى وابن خطيب الفخرية وكذا أخذ عنى وآخرين وحج وجاور مع الرجبية  
وتزوج ابنة ابن أخى المقرزى ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلا من  
الشهادة بل ناب وقتاً فى بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم ظفـره  
منه بظائل واختص بالشرف بن البقرى وأقرأ أولاده وارتقى بذلك حتى مات فى  
ربيع الآخر سنة ست وثمانين فجأة سقط عن ظهر دابة فاقطع نخاعه وكان له مشهد  
حافل وأظنه جاز الاربعين وكان صالحا متودداً ساذجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السورى الزبيدى اليمانى الشافعى ، ولد سنة  
أربع وثمانى مائة . زبيد ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلاد الفرضى  
والشرف بن المقرئ والطيب الناشرى والسكـال موسى الضجاعى الفقه والحديث  
وسمع على ابن الجزرى والبرشكى وغيرهما وعمر حتى مات فى سنة ثمان وثمانين . زبيد  
وكان خيراً وممن أخذ عنه الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى وأفاد ترجمته .  
(اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سيأتى فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القلعى القاهرى الشافعى ،  
ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة بقلعة الجبل ونشأ بها فقرأ على النور على  
ابن أحمد الكردى الرفاعى ثم جوده بمكة على الشيخ على الديروطى وقرأ على القاياتى  
ربيع العبادات من المنهاج وعلى ابن المجدى كشف الحقائق فى حساب الدرج والدرجات  
من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الفن من قبله عن الكوم اليربشى وأدام الاشتغال  
فى التقويم والأحكام حتى برع فى ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التتقى المقرزى أحد  
المهرة فيه وأكثر من التردد للتتقى المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن  
الصلاح ولم ينفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا فى الاملاء حديثاً واحداً  
وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين الزركشى وبمكة على أبى الفتح  
المراغى وغيره وأكثر بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسى  
فى الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خير أمتودد أسخياً حسن  
العشرة تام العقل كثير الأدب ماثلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمته فيمن أسماها الف  
( ١٩ - ثانى الضوء )

على وصالي عاذلى من جهل لام ألف وجاءنى يعذلى قلت له لام ألف  
وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته فى معجمى؛ مات فى شعبان سنة أربع وتسعين رحمة الله.  
(٨٩١) اسمعيل بن إبراهيم بن خضر. عماد الدين بن برهان الدين الناصرى - نسبة  
للناصرية قرية من صنف - الدمشقى الحنفى أخو الفاضل محبى الدين الملقب كبيش العجم  
وصاحب الترجمة أسن فولده قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوه شاهداً وخدم  
هذا العلاء بن قاضى مجلون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف  
ابن عيد استنابه بمرسوم سلطانى قيل إنه تكلف لاجله بمخمس مائة دينار ثم ناب  
عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استقل بعده فى سادس  
عشرى رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله فى سياسته ودربته مع المام بالتوقيع  
وحسن الخط والشكالة والعمة بحيث انفرد بحسن عمامته؛ وقدم القاهرة غير مرة  
فى سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقصرة ودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .  
(٨٩٢) اسمعيل بن إبراهيم بن أبى رحمة العماد أبو الفدا بن البرهان الجعبرى ممن  
قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشيخ الفاضل الصالح الخير المحصل  
وأرخ قراءته فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه .  
(إسمعيل) بن إبراهيم بن شرف. يأتى فىمن جده محمد بن على بن شرف قريباً .  
(٨٩٣) اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقيلى الجبرى ثم الزيدى  
الشافعى. ذكره شيخنا فى معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته بزييد  
ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس ويأمر بها  
ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة ويروى فيها حديث يس لما قرئت له، وأول  
ما اشتهر أمره فى كائنة زييد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروى امام الزيدية  
فقام هو فى ذلك وبشر السلطان بالنصر وانهزام الامام فوقع كما قال فصارت له  
عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فللذكر والصلاة وأما أهل البطالة  
فللسماع والهبوط وأما أهل الحاجات فلجأه، وتلمذ له احمد بن الرداد ومحمد المزجاجى  
فجالسا السلطان، وكان الشيخ مغرمًا بالرقص والسماعات داعية لمقالة ابن عربى  
يوالى عليها ويمادى بسببها وبلغ فى العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من  
القصوص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد  
حدثنى عن الحافظ أبى بكر بن الحب بالاجازة وعن أبى محمد بن عساكر بالاجازة  
العامة لأنه كان يذكر أن مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم  
المرجاني مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذلك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجرهى ومجد بن أحمد بن خطيب  
المزة ومجد بن أحمد بن الصفي الغزولى ومجد بن مجد بن داود بن حمزة ومجد بن محمد  
ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر اليمن الجمال الذوالى من قصيدة وكان منحرفاً  
عنه معتقداً لصلاح صالح المصرى وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على  
اسماعيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصرى قالوا صالح ولعمري إنه للعتخب  
كان ظنى أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم مختب  
رهط اسمعيل قطاع الطريق ق الى الله وأرباب الرب  
سفل حتى رعاغ غاغة أكلب فيهم على الدنيا كلب  
تخذوا دينهم زندقة فاستباحوا اللهوفيه والطرب

وقال فى الانباء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعائة على ما ذكر وتعانى الاشتغال  
ثم تصوف وكان خيراً عابداً حسن السمى والملبوس مغرى بالسمع محباً فى مقالة  
ابن العربى وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيتة يفهمه ويقرره  
ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب الفصوص من أصحابه لا يلتفت إليه،  
وكان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدى  
يزيد فاعتقده وصار أهل زيد، يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة  
يس فى كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأرانى جزءاً أجمعه له شيخنا المجد  
الشيرازى فى ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصرى فتعصبوا عليه حتى نفوه  
إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشرى عالم زيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا  
يستطيع أن يغيرهم عما هم فيه لميل السلطان اليهم وقد حدث بالاجازة العامة عن القسم  
ابن عساكر وبالخاصة عن أبى بكر بن المحب انتهى . وكان تحديده بالأربعين التى  
من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادى الانام  
وأطنب فى الثناء عليه وكذا بالغ فى تعظيمه أبو الحسن الخزرجى فى تاريخه وكناه  
أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان فى أول أمره معلم  
أولاد ثم اشتغل بالنسك والعبادة وصحب الشيوخ ففتح عليه وتسلك على يديه  
الجهم الغفير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكانته عند الخاص والعام  
وبالغ الأشرف اسماعيل بن العباس فى امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه يزيد  
الى آخر كلامه، ومن أخذ عنه وبالع فى تعظيمه أيضاً الشرف أبو الفتح المراغى  
ولبس الخرقة من السراج أبى بكر بن محمد الصوفى، وقال العفيف الناشرى مانصه

القائم برياسة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى المجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقدر أيت من أصحابه جماعة كلهم يعظمه ويذكر عنه فضائل حمة لا تنبغى الا لدى ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقة من يد أبى الفداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ نخاعة عصره بلباسه لها منه انتهى . ومن طول ترجمته المقرئى فى عقود وصدورها بالهاشمى العقيل الشافعى . مات فى نصف رجب سنة ست و له بضع وثمانون سنة .

( ١٩٤ ) اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العماد أبو الفدا حفيد شيخنا الخطيب الجمال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم محمد الآتى والماضى أبوه . ولد فى ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بيت المقدس ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى وجع الجوامع والحاجبية وعرض على جماعة كالشهاب بن الحمرة والتقى القلقشندى وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة فى مجالس متعددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره سرداً أيضاً ، ولازم غيرها وسمع الحديث بها من العز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وببلده من أهلها والقادمين إليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئاً بل ولا سمع معى إذ وصلت إليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكر لى انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وأنه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفى هذا نظر ، وخرج لنفسه معجماً سماه ملتصق انقناعه وكذا خرج لجده مشيخة وعشاريات انتزعها من عشاريات شيخنا وغيره وعليه فى كايهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع فى شرح الشفا وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجمل فسكران ذكيا فاضلا ظريفا متعففا عن كثير مما يرمى به أبوه من جمعا عن الناس مع تساهل وترفع . مات فى . ( اسماعيل ) بن ابراهيم بن على بن شرف . ياتى قريبا .

( ١٩٥ ) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده محمد بن عبد العزيز ويعرف بابن زقزق .

( ١٩٦ ) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العماد أبو الفدا القدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمئة - الملك منه - بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً وسمع على أبى الخير بن العلاء ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به



جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنواعه وفي علوم الوقت على اختلاف  
اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب  
متقدماً في الاصول بجرأاً في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق  
لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل أخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندى  
والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبى الايبوردى قدم عليهم القدس سنة  
اربع عشرة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى  
والجلال البلقينى وشيخنا والولى العراقى وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره  
وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسبما كان الولى يخبر به ، وسمع الحديث على  
ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن الكويك وغيره بالقاهرة ، وتخرج  
الفقر حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ الحزور ليل على باب  
جامع الازهر بالتملس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم  
أولاد ولده تاج الدين ليرتفق بالغداء معهم وبماله من جا مكية وحينئذ قرأ عليه  
الشرف المنارى مصنفاً لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه  
غيره من جماعة الولى ؛ ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك  
وتصدى لنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى  
ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة  
منها توضيح لبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه  
إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن  
الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر  
ألفاظ الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجاميع المفيدة كل ذلك مع  
انجماعه وتقلله وطرحة للتكلف ومداومة الخلوة للكتابة والتصنيف بحيث كتب  
بخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات  
بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة اثنيتين وخمسين وصلى عليه  
بعد صلاة العصر عند المحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين  
أبو عبد الله محمد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ؛ ومن نظمه  
كما نقلته من خطه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوبى طوبى فى سعى وفى سفرى      وقد دخلت لبيت الله مولاى  
حاشى حاشى من خزى ومن ندم      ومن عذابى فى موتى ومحاى  
من بعد وعد إلهى بالأمان لمن      يدخل إلى البيت يا بشرى بشرى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيتِ والله ضامن يبقى قبيح والخطايا السكوامن  
خاشا وكلا بل تسامح كلها ويرجع كل وهو جذلان آمن  
(٨٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى المجد أبو القداء الكنانى  
البليسي الاصل القاهري الحنفى القاضى. ولد سنة ثمان أوتسع وعشرين وسبعمائة  
واشتغل فى الفقه والفرائض والحساب، وممن تفقه به الفخر الزيلعى ورافق الجلال  
الزيلعى المحدث فأكثر من مباح الكتب والأجزاء بقراءة بل وطلب بنفسه وحصل  
بعض الاجزاء وسمع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدى  
وبنى القيومى الثلاثة ابراهيم ومحمد وفاطمة ومحمد بن اسماعيل الأيوبى والميدومى،  
وتخرج بمغلطاي والتركانى وبرع فى الفرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة  
على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين فى النحو لأبى البقاء ومصنف  
فى الشروط واختصر الانساب للرشاطى<sup>(١)</sup> مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل  
كتاباً فى الفرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الطريف وكان ماهراً  
فيهما يشنى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحنى بلغز على قافية العين وسمعت عليه  
مشيخته التى خرجها له صاحبنا الصلاح الاقفهسى وهى ثمانية أجزاء بقراءة  
وقراءتى متتبتاً فى التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة  
جزء البطاقة بسماعه من نور الدين الهمدانى بسماعه من الميزان ابن عزرون وهو  
خطأ فاحش فالهمدانى لم يلق احداً منهما ثم ظهر لى وجه الغلط وهو ان السماع  
كان بقراءة الهمدانى على التيفليسى، قال ومهر فى الشروط ووقع على الحكم ثم  
ناى فى الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسى فى ولايته الثانية لشيء  
وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك فى العشر الأخير  
من رمضان سنة اثنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه  
بقية الشهر وباشر بصلافة ونزاهة وغفة وتسدد فى الاحكام وفى الشهود، وكان  
الظاهر يحله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة فى الفتاوى التى كتبت عليه  
فى كائنة الكرك واستمر بمنزله بكوم الريش حتى انقضت تلك الحنة وكان يشكر  
له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليؤليه سأل عن اسمه ونسبه فذكر  
له فأمر بعض خدمه فأحضر كيساً من الحرير الاسود وأخرج منه ورقة وأمر بعض  
ممالিকে بتصفح أسماء من فيه هل فيها اسمه فلم يجده فقال له أما كتبت فى الفتاوى

(١) فى الاصل «للساطي» بالمهملة وهو خطأ .

فذكر له فراره واستتاره بمنزله فأعجبه قال المقرئى لكنه دخله في ولايته الجبن خشية من عود الطرابلسى فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسى وراءه فوقت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تمنأها له ليس قلته عن الأمور العامة والخاصة حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين وأبغضه الرؤساء لرد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خوله في المنصب انه كان يزهو بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً واشتهر عنه انه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله من أول سطر بعد البسملة غالباً وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الأمور ولو كانت واضحة ؛ ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوسل القاضى جمال الدين العجمى ناظر الجيش حينئذ بصهره وصهر السلطان الشهاب الطولونى لكون الشهاب كان شفع عنده في شاهد ليجلسه ببعض الخوانيت فتوقف فحقدتها عليه فتكلم مع السلطان في أن المجد عاجز عن السفر لثقل بدنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه يشاهد أيام الموكب حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته ولبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد ببطء مع الاتكاء على يديه ورفع عجيزته فأمر باغفائه، وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شعبان سنة ثلاث وتسعين وانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية فأقام فيه بطالا ولكنه يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التى كانت بيده قبل القضاء نعم امتنع عليه مباشرة التوقيع الذى كان جل تكسبه منه فضايق حاله وتعطل إلى أن نسي كأن لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقد بالعطية وحينئذ كف بصره وتزايد عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات في أول ربيع الاول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في معجبه بعاشر جمادى الأولى والصواب الاول، وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن بالماهر في عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقبول كقوله:

لا تحمبن الشعر فضلا بارعاً ما الشعر الا محنة وخيال

في الهجو قذف والرياء نياحة والعتب ضغن والمدح سُؤال

وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخرهم الشهاب الحجازى ، وذكره المقرئى في عقوده مطولا وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبتة أعواما

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وألشد عنه مما  
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال معدما - فكن قائلاً للشعر أو كن معلماً  
وإن تك نساخاً فذاك نحارف - وأعظم من هذا تكون منجماً  
وقوله: تقللت من وزني قريضاً ودرهما - وقد تقدمت من بيت مالى الذخائر  
وها أنا عن أهل القريض بمعزل - فلست بوزان وما أنا شاعر

(١٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جوشن قريب الفخر محمد بن عيسى  
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(١٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على الفاضل مجد الدين بن برهان الدين  
الحيماني - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولديها  
وتحول منها وهو بالغ الى الأزهر حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى  
وألفية النحو ومبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر  
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجورجى وآخرين من طبقتهم  
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب السكال بن ناظر الخاص ولذا  
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحوى الدماطى وبعنايته فى  
الخطابة بجامع الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى  
بل ناب فى الامامة بالأزهر مع كثرة ترده فى النية ولكنه خير والغالب عليه  
الصفاء واليس والميل الى التحصيل وربما أقرأ بل كان يكثر البناء من تصحيح  
ألواحهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين  
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجمالية على ابن قريه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلي . ولد كما قرأته بخطه فى  
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على الميدومى أشياء وأخذ  
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سماع منه الفضلاء . ومن  
روى لنا عنه الابى و خليل القيمرى وكذا قرأ عليه القرآن لأبى عمرو والزين عبد الرحمن  
ابن على بن اسحاق الخليلي شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس المحرم  
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمداً لمحدد وقت وفاته،  
وأما المقرئى فقال فى عقوده إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً.  
(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود  
المنوفى الشافعى نزىل القاهرة ووالده محمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أمكانهم .

كان عالماً صالحاً ممن أخذ عن الأبناسي وصحب البلالى والزاهد وغيرهما من السادات وتنزل في سعيد السعداء ودرس وأقنى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كذا الشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزبيدى الحنفى البومة . أحد مشايخ النحو . زبيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجى <sup>(١)</sup> حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدمامينى زبيد لم يكن فى طلبه زبيد <sup>(٢)</sup> من بحار به سواه وكان لذلك يبالغ فى احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم فى فنه هذا مع اشتغال فى الفقه أيضاً . مات فى سنة سبع وثلاثين . أفاده لى بعض فضلاء اليمن ، وممن أخذ عنه قراءة وسمعا العفيف النشاورى وقال انه شيخ نخاة عصره برع فى فنون وأم بمدرسة الجمال المزجاجى <sup>(٣)</sup> ودرس بالصلاحية والرحمانية زبيد فى النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرتى . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافى <sup>(٤)</sup> الاديب التمزى . قال شيخنا فى معجمه شاعر مقتدر على النظم هنأتى بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :  
سكر السير السابقة بالعرب الاعوجيات . بنات الغراب  
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلها بها حسناء رود الشباب وافت لنا سافرة للنقاب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلاده سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عجيل شرف الدين . من بيت شهير باليمن . كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فان والده كما تقدم مات فى سنة أربعين ، ومات هو سلخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على العماد بن القطب القلقشندى القاهرى الشافعى أخو شيخنا العلاء على الآتى وأخيه ابراهيم الماضى وغيرهما ووالد البدر محمد . ممن سمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا واشتغل قليلا وجلس مع الشهود وكان ثقیل السمع اجازلى ومات فى .

---

(١) بالاصل «السرعى» المهمة وهو خطأ كما سيأتى (٢) بالاصل «فى طلبه زبيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتى وبالاصل «المرجاجى» . (٤) بضم الجيم ثم مهمة مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو تحريف .

(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف الغساني اليماني الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولوالدين بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختنانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تمز وخلعوه بعمه يحيى ولم يلبث ان مات في السنة بالملوه. ورأيت من ارخه سنة خمس وثلاثين. (٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجدد القاهري الاخفافي صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من ارباب حرفته كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطنندائي وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو القدا الخطبا الخزومي القاهري الحنفي خال أم المقریزی. ذكره في عقوده مطولاً وأنه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اختلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافواً لكثيرة ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن التركاني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني انه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لا أوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمعي من طيب الخبر

ولم أكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نعي من كنت أهواه. حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كايه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وانه سمع علي أبيه وعمه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقه ورأيت له جماعة يعتقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ (٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السهري القاهري الازهرى المقرئ الشافعي. اشتغل في القراءات على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والزوجته الزين طاهر ثم ترك رأم بجامع الازهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السهري المالكي محتجاً بقدمه واشتغاله في القراءات وكذا أقرأ في مكتب الايتام بدرب الاتراك وقتاً وعمل مشيخة سبع السكوتاني. مات

فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بلديه المشار اليه بيسير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد ووجه الدين ابن العز بن النظام الحسينى الحسنى الاحمدى الشيرازى الشافعى والد عبد الجليل وأخو حسين الآتين عالم مفن أخذ عنه فى الفقه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لترجمته وقال انه حى فى سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسماعيل بن محمد بن على العماد أبو القدا بن العماد أبى الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانائة بفلاميا من أعمال نابلس بقرب جلعوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع وقرأ القرآن والغاية نقلة إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية أبيه فاشتغل عنده والبسه الحرقة ووجه للحج فى البحر فى سنة اربع وأربعين فنزل عند أبى التين وقرأ عليه فى المنهاج وحضر دروس أبى السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانعام تجويداً على الزين بن عباس وإلى آخر مريم على عمر المرشدى ورجع صحبة البدر بن قاضى شعبة فقطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للشبهة فى القرائض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه فى متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطسى غير مرة وكتب مختصره لمنهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويينى فرائض المنهاج ومصنفه فى شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادسة وأول من تصور معه مسائل الفقه الزين مفلح مولى البرماوى ثم اتقى الأذرعى وقرأ الجرومية فى النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والكمال بن أبى شريف والقرآن تجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع فى بيت المقدس على الجمال بن جماعة واتفق أبى بكر القلقشندى والمحب بن الشحنة وكذا سمع على العز الكنانى الحنبلى وابن خاله الشهاب حين كانا بالقدس أيضاً فى رجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتها له ابن أبى شريف وأجاز له البرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرون بالاستدعاء وغيره ولقينى بمكة حين مجاورة كل منا فلزمنى حتى حمل عنى الكثير من تصانيفى ومروياتى رواية ودراية وأثبت له ذلك فى كراسة واغتنب باجتماعه بى ورأسلى بعد من الشام

بطلب انقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو انسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوى على محاسن .

(٩١٣) اسمعيل بن أبى بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبترى اليماني ابن عم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الآتى وهما حفيد الداعية الماضى قريبا . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة فى المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجى وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوائح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وعاشر العلماء وتأدب وتهذب وشارك فى الفضائل وأدمن المطالعة والمباحثة حتى تميز وفاق وصار امام الصوفية وشيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن على بن عجيل المعروف بالمشرع . مات فى سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين بزييد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه ورأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشرى وقال انه اتفقت القلوب على محبته الحسن أخلاقه وجودة سيرته .

✓ (٩١٤) اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن على بن عطية بن على الشرف أبو محمد الشغدري - بفتح المعجمة والمهملتين بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لقب اهلى الأعلى - الشاورى الشرجى اليماني الحسينى - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعى الاسوى ويعرف بأبن المقرئ وسمى الخزر جى جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوى لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا فى الانباء على اسماعيل بن أبى بكر وفى المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبى بكر، وتبعه فيه التقي بن قاضى شهبه؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا فى انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بنى شاور قبيلة تسكن جبال اليمن شرقى الحالب . ولد كما كتبه بخطه فى منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقال الجمال بن الخياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زييد وتفق بالجمال الريمى شارح التنبيه فقراً عليه المذهب وسمع غيره فى آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كمحمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجى ومهر فيهما وفى غيرها من العلوم وبرز فى المنطوق والمفهوم، وتماهى النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حظ عند الخاص والعام . وولاه الاشرف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بزييد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره فى سائر البلاد وولى أمر الحالب وعين للسفارة



إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد  
الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث  
أن المجد عمل للسلطان الأشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان  
فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق لى مثاله المسمى عزوان الشرف  
والترم أن تخرج من أوائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذي وضع الكتاب  
له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الأشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل  
وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرها موقعاً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع  
الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة وسماه الروض  
باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير وسماه الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل  
بديعية علم نخط بديعية الصفي الموصلي وقصيدة استنبط فيها معان كثيرة تزيد  
على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظاماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبديع حسن  
الترتيب والترصيع حتى أن النفيس العلوي قال انه سمع باليمن كلا من شيخنا  
وشعبان الآثاري يقول ما أعلم أعلم ولا أفصح نبي الشعر منه وهو يربى على أبي  
الطيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو الفهم الناقب والرأى الصائب بهاء  
الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضي قولاً وفعلًا المتكسف  
على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن في الرأى والتدبير له الحظوظ  
التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجي  
إنه كان فقيهاً محققاً بحائناً مدققاً مشاركاً في كثير من العلوم والاشتغال بالمشور  
والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان نثر أجاد وأوجز فهو المبرز على أترابه والمقدم  
على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن ينسب اليه . قلت حتى انه قال :

بعين الشعر أبصرني أناس فلما ساءني أخرجت عينه  
خروجاً بعد راء كان رأى فصار الشعر مني الشر<sup>(١)</sup> عينه

ثم قال الخزرجي ويتعاني في غالبه التجنيس واستنباط المعاني الغريبة بحيث  
يأتي بما يعجز عنه غيره من الشعراء في أحسن وضع وأسهل تركيب ، وامتدح الأشرف  
اسماعيل بن العباس وغيره ولم يزل الأشرف يلحظه ويقدمه وهو جدير بذلك  
فقد كان غاية في الذكاء والفهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف في النحو والشرع  
والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستفدت بفهمه وذكائه أكثر  
مما استفاد منى وكنت أحب أن لو اتهمه لكن حصل عائق . وقال شيخنا في انبائه

انه مهر فى الفقه والعربية والأدب وجمع كتاباً فى الفقه سماه عنوان الشرف  
يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز فى المتن عجيب الوضع اجتمعت  
به فى سنة ثمانمائة ثم فى سنة ست فى كل مرة يحصل لى منه الود الزائد والاقبال  
وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد فى دولة الاشرف وناله من الناصر  
جانحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له  
ومن نظمه بديعية التزم أن يكون فى كل بيت تورية مع التورية باسم النوع البديعى  
وله مسائل وفضائل وعمل مرة مايتفرع من الخلاف فى مسئلة الماء المشمس فبلغت  
آلافه شرح مختصر الحاوى فى مجلدين ، وحج سنة بضع عشرة وأسمع كثيراً  
من شعره بمكة وترجه فى استدعاء بانه إمام فاضل رئيس كامل له خصوصية  
بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحذق تام ونظم مليح الى  
الغاية مارأيت باليمن أذكى منه . وقال فى معجمه استفدت منه الكثير وسمع  
منى كتابى ضوء الشهاب المنتخب من نظمى وأحسن السفارة لى عند السلطان  
وطارحنى بأبيات رائية ، وحج وحدث بشىء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة  
ثم تأخر ذلك وكان يطمع فى ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف  
وهو مختصر فى الفقه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها  
لم يسبق إلى مثله وأجاز لأولادى فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة ؛ وقال ابن قاضى  
شبهة فى طبقاته قال لى بعض المتأخرين شامخ العربى فى الحسب ومنقطع القرن  
فى علوم الأدب تصرف للاشرف صاحب اليمن فى الاعمال الجليلة وناظر أتباع  
ابن عربى فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة فى الافكار وله فيهم غرر  
انقصايد تشير الى تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرائق والأدب الفائق إلى أن  
قال ترشح لقضاء الأقضية بعد القاضى مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى  
ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفى فى سنة سبع وثلاثين فى رجب منها ظناً  
يعنى يزيد ، وقال غيره انه حج فى سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعته فى سنة  
اثنين وعشرين ولتى فيها الولى العراقى بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن على بن حجر سور على مودتى من الغير

فسور ودى فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر

فقال نعم قال فأنشدنيهما ففعل وفى سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق  
الابى قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تماد فى غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمته اشياء وهو شائع فلانطيل بهوله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التي عمر الفتى المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولذا عمل كتابا سماه الالهام لما في الروض من الاوهام وشرح الروض شرحا بليغا قاضى الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت الزين زكريا الانصارى وقد ختم تحقيقه بين يديه في اوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمياطى شرحا مطولا بل اختصر الروض نفسه وشرح الارشاد للعلامة المحقق السكال بن أبي شريف المقدسى وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجرى ، وأولها اتقنها وأخصرها نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناشرى - وهو ممن أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضا في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يذكره غيره لكون فهمه ثاقبا ورأيه وبخته صائباً حتى أنه حرر كثيراً مما اختلف فيه أتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه انه نسى مرة ألف دينار بنزيل ثم وقع عليه بعد مدة اتفاقاً فذكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلاً عنه انتهى . وذكره المقرئ في عقوده ونسبه ابن أبى بكر بن ابراهيم بن عبدالله وساق من نظمته اشياء وترجمته تحتل كرايس رحمه الله تعالى . (٩١٥) اسمعيل بن أبى بكر واسمه محمد بن محمد بن على الخوافى الآتى أبوه، قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقمت بمصر يا صدر الاعالى وصيتك في العوالم غير خاف

وزينت الورى جيلا فجيلا فشرفت القوادم والخوافى

(٩١٦) اسمعيل بن أبى الحسن بن على بن عيسى كما رأيته بخطه وقيل بدله عبدالله

المجد أبو محمد البرماوى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى . ولد في سنة تسع

وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية، ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع

اشتغل بالفقه على ابن الباز على التحريرى شارح أبى شجاع ثم تحول الى القاهرة قديماً

وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقينى وتكلم معه فأقبل عليه واختص به

وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب سر الصالحية وأرسل إليه يوماً بطعام فأتعب

أما ذلك وقالت له نحن سؤال وأمرت ابنها فردته ثم شرعت تعطيه من مصاغها فيبيعه وينفقون منه على أنفسهم إلى أن سألته الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة براءة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك النصراني أنتم عبتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنتم قد وقعت في ذلك وكان عامياً لا يفهم معاني الكلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفارقت فيه أنا نأتم في تلك الليلة رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في أمره فإذا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت عيسى بن مريم الذي قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال ( لقد كفر الذين ) ( وقالت النصراني المسيح ابن الله ) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني في الصبح وهو يشهد أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله وأسلم وحسن اسلامه ولم يكن لذلك سبب أعلمه الا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد يلزم مع مزيد تعلمه الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فانه جعله محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه الاذن له في الافناء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار أوحده أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى ببلديه، وقال الشهاب بن المحمرة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة والجمال الطيماني جامع المختصرات تقسيماً في سنة احدى وعثمانين بل قرأ عليه الزين الفارسكوري وهو أسن من هؤلاء والفخر البرماوى وكان من كبار الفضلاء وصار عالماً علامة ببحراً فهامة جبراً راسخاً وطوداً شامخاً ومع صبره على الفقر كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن يجعل الله ثلاثة ارباع رزقه عالماً فكان قرير العين بفقره وما آتاه الله من العلم بل يعتب على من يتردد إلى غنى لماله أوذى جاء لجاهه ، وعرض عليه الجلال البلقيني أن يقبل منه التفويض فيما فوض اليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له فإذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألسنت مقلداً للشافعي فقال أنا مقلده في العبادات . واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه وكان يدعو ببقاء شيخنا ويقول أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ؛ وقد سمع على ابن القاري مشيخته والصحيح وغيرها وعلى أبي طلحة الحرأوى الاول من فضل العلم للمرهبي

وفما كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ ابراهيم بن اسحق الآمدي الثالث عشر من الخلعيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بجامع عمرو يعني بعد موت صهره؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضار خاملاً ولم يشتهر بذكاء وممن انتفع به الشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الابناء بالآباء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث سمع منه الفضلاء كالزبير بن رضوان وابن خضر ثم البقاعي . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن تعلم مدة وانهرم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استدعاء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقا بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أننى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس<sup>(١)</sup> ، وفى موضع آخر أنه أسن الشافعية فى رفته ، وذكره التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوى ولازم البلقينى مدة طويلة وشارك فى الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقينى وحكى لى الشهاب بن المحمرة أنه قرأ عليه هو وذكر ماتقدم قال وفى آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان فى جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة وخطب بجامع عمرو وعصر وكان لمجوله يقال ان فى اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان متهماً فى دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوائى من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندى كما انه قيل انه كان يقول البخارى ومسلم جنبا على الاسلام حيث أوهما عامة الناس حصر الصحيح فيما جمعا وردوا كل مالم يكن فيهما . وأسئف أن الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مفننا ولكن لم ينتفع بمسوداته التى منها فيما بلغنى من بعض الآخذين عنه مختصر المهمات وكتبت فى اجازة لفتح الدين صدقة الشارمساحى<sup>(٢)</sup> :

فتح دينى وصل سرى بالصلات	فى علوم كاشفات فى الصفات
فاء فتحي قاف قلبى عن فلات	باء باق حاء حتم فى حلات
لام ألنى ألف ألف مردوات	كاملات فى وجوه معدمات
صاد سبع دال زأى فى ثبات	فاؤها ختم بدا تاء الصلات

(١) فى الاصل «للتدريج» . (٢) فى حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .

وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع  
وسبعين والأول<sup>(١)</sup> قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله  
تعالى وإيانا . (إسماعيل) بن حسين بن حسن الكمال أبو البركات بن الشيخ  
الفتحى المكي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(٩١٧) إسماعيل بن الحسين بن الرباح المعروف بمجده . ولد في حدود سنة  
تسعين وسبعمئة واشتغل في الفقه وجمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب  
كأريحا وسمريين<sup>(٢)</sup> من عمل قنسرين<sup>(٣)</sup> وله نظام حسن مع خير وتودد واحسان  
للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس :

جرى سيل بطرفى كيف رطب ليس يرج حرقنى فرط دا فاذا طرفى تفرح  
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا يسأل فى الحب عن متيمه  
يحيا إذا ماسقى قتيل هوى سمعت هذا الحديث من فـه

لقبه ابن أبى عذبة بحلب فى سنة تسع وأربعين وقال كنت أنس بصحبته، وذكره  
النجم بن فهد فى معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبى الفضل بن يحيى بن يعقوب  
ابن سلامة العماد أبو القدا الخزر جى القوعى ثم السرمينى الشافعى ويعرف بابن  
الرباح . ولد فى أحدالربيعين سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة واشتغل بالفقه والنحو  
على أبيه وفى النحو فقط على المراج النحوى وولى قضاء بلده سمرين من أعمال  
حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة .  
(إسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبى الفضل . هو الذى قبله .

(٩١٨) إسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلى الشافعى  
المقرئ . ولد تقريباً فى عشر الثمانين وسبعمئة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده  
على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر  
ببلده وناب فى الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً اذا شكالة  
حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصلت وراه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن  
يكون مع ولوعلى ابن الجزرى والتدمرى وإبراهيم بن حجبى فصغار البلده فضلاً  
عن كبارهم ممن جمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) إسماعيل بن رسلان بن مجد الشبل . ممن سمع منى .

(٩٢٠) إسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربان بالبحيرة . وسط فى أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب . (٢) الكاكتان فى الاصل مهملتان من النقط .

(٣) فى الاصل غير منقوطة .

(٩٢١) اسماعيل بن شباة من جبال نابلس . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .  
 (٩٢٢) اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول  
 ويقال ان رسول محمد بن هرون بن أبي الفتح بن بوحى بن رستم الأشرف ممد  
 الدين أبو العباس بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني  
 التركماني الاصل النجني ملكها ووالد الناصر أحمد الماضي . ولد في ذى الحجة سنة  
 إحدى وستين وسبع مائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكمال ثمانى  
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمودة حمده الخاص  
 والعام ، وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريبا مهيبا حلما صبورا عطوفا متحررا  
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة ممدحا مدحه الاعيان  
 كالفقيه علي بن محمد الناشري والشرف بن المقرئ ، اشتغل بفنون من النحو والفقه  
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ الفقه عن علي النشاوري  
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجي وسمع الحديث على المجد الفيروزبادي وصنف  
 المسجد المسبوك والجواهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود للؤلؤية  
 في أخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والفلك وغيرها وذلك انه كان  
 يضع وضعا ويحد حدا ثم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فأرتضاه  
 أثبتة وما شذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصا أتمه ، وابتنى بتعز مدرسة في  
 سنة ثمان مائة وله مآثر حميدة . ذكره الموفق الخزرجي مطولا وقال شيخنا في  
 أنبائه انه أقام في المملكة خمسا وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشا ثم تقرر  
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان  
 اليهم امتدحت له لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة  
 ثلاث بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين ، زاد غيره واستقر  
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر ، وقال العيني كان مولعا بالتاريخ مشتغلا بأخبار  
 الناس وقد جمع تاريخا حسنا لطيفا في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة  
 بالانشاء والنظم وله أشعار حسنة ، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد الحي بن عبد الخالق محمد الدين بن  
 الامام سراج الدين بن محيي الدين بن سراج الدين السيوطي القاهري زيل الناصرية  
 الشافعي أخو أحمد الماضي . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقاهرة وأحضر  
 في الرابعة على أبي الفرج بن القاري غالب مشيخته وسمع من عمه العز عبد

العزیز وجویریة الهكاریة والجمال عبد الله بن المعین قیم الكاملية ومما سمعه عليه جزء الآجرى والختلى وعلى التى قبله جزء من حدیث البخترى والتنوخى وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كإبن أخیه، وكان شیخاً وقوراً كشیء التلاوة متكسباً بالشهادة صوفياً بالیبرسیة . مات فى یوم الجمعة ثانى المحرم سنة تسع وثلاثین وصلى علیه عقب صلاتها بالحاكم . ذكره شیخنا فى أنبائه فقال كان وقوراً ملازماً حانوت الشهود قلیل الشر .

(اسماعیل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاکر بن الجیعان یأتى فى أمیر حاج فهو به أشهر . (٩٢٤) اسماعیل بن عبد الرحمن بن التاجر شیخ سفت أبى تراب أبوه . سلخ کل منهما فى شعبان سنة احدى وسبعین لاتهامهما بقتل شیخ ابشیه الملقى وكانا من مساویء الدهر لفظاً ومعنى .

(اسماعیل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفى الكاتب ویرف ببنى الجیعان وهو بكنيته أشهر . فى السکنى .

(٩٢٥) اسمعيل بن عبد العظيم بن علی بن یوسف الزقناوى البوتنجى<sup>(١)</sup> الاصل الانبائى ثم المقسى ابن أخى عبد القادر بن علی بن یوسف من اولى النغمات الطربة من له نوبة مع المنشدين الذين یماشون الملك فى تلك التلحینات وخالط البدر حسن بن الطولونى وغيره، وهو عشیر لطیف له عقل وأدب وتودد یتكسب فى حانوت سوق أمیر الجیوش . ومولده فى سنة خمس وستین وثمانمائة بأنبابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغیر مع أمه فسكنت به عند إختوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهابین العقیبى والزیدى ثم تعانى الانغام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مغالطته لى حین كان مجاوراً فى سنة سبع وتسعین بأبویه وكان جاء بهما فى موسم التى قبلها وحمدت مجاورته وفهمه وحسن تأدیته .

(٩٢٦) اسماعیل بن عبد الله بن اسماعیل بن العباس بن علی بن داود بن یوسف ابن علی بن عمر بن رسول الاشرف بن الطاهر بن الاشرف الآتى أبوه . ملك بعده فى سنة اثنتین وأربعین وله نحو عشرون سنة فساعت سیرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغیر ذلك من أنواع الفساد حتى انه قتل الأمیر سیف الدین برقوق الفائم بدولتهم فى عدة من الاتراك وغیرهم وهو مذکور فى حوادث شیخنا إما فى سنة أربع وأربعین أو بعدها . قلت : وسیأتى فى ابن یحیى بن اسماعیل قریباً . (٩٢٧) اسماعیل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوى الزیدى

(١) فى الاصل « البوتنجى » بالنون فیما سلف من الكتاب كله .



اليماني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الخمسين ، وكان عاقلاً حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبته في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الاشراف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع احسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والاشراف ولكنه كان يحسده وما وسعه الا الهرب إلى مكة فحرب الظاهر بيته وقبض املاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفى القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وستين وسبعائة وفي ظنه أنه بشطنوف ، وقرأ بها غالب القراآت ثم انتقل الى القاهرة فأكله وتلا به لنافع على الفخر الضريز ، وعرض التنبيه على الانامى وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الانامى والبيجورى وجماعة والنحو عن الشمس البوصيرى ، وحج قبل القرن وسمع ابن أبي المجد . وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمحاث قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات . ومات فى يوم الأحد سادس ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر .

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمى . ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوى .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربى المالكي زيل دمشق . كان بارعاً فى مذهبه تفقه به الشاميون وأفتى وناب فى الحكم . مات فى شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا فى أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن على بن اسمعيل النبتيتى الآتى ابوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجمع - قرأ القرآن وتعالى الزرع ، وحج وذ كر بالخير لكنه أمسك فى سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا لظن خيره كثير من المزلزلين وقام الشافعى حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكابر عن إصلاح ما بينهما .

(٩٣٢) اسمعيل بن على بن اسمعيل . جد الذى قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفى ويعرف

بالخندج . لبس الخرقه من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد الملك الحسنى  
القيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو من السراج  
أبى بكر بن محمد الصوفى ، لقيه باليمن فى سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب  
الكازرونى المدينى فلبسها منه . وسياأتى اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالخندج .  
(٩٣٤) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله  
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو القداء الناشرى . ولد سنة ست  
وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأدعية وولى  
نظر بعض مساجد تعز وتكسب بالزراعة وحج . مات فى رمضان سنة أربع وأربعين .  
(٩٣٥) اسمعيل بن على بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصميدى الأصل  
القاهرى الشافعى ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بخط باب  
الخرق ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن  
الحاجب وألفية النحو واشتغل بالفقه والعربية والصرف والأصليين والمنطق  
وغيرها ؛ ومن شيوخه المناوى والتقى الحصنى والعلاء الحصنى والعز عبد السلام  
البغدادى والشعنى والابدى ، وشارك فى الفضائل وتميز وأكثر المباحنة فى الدروس  
ونحوها بصوت جهورى وتنزل فى بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرنى أنه مر  
على الروضة بكاملها تدريساً مع ملاحظة المهمات والخادم وغيرها وعمل الليث  
العباس فى صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرنى أنه شرح قواعد ابن  
هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الربع فى سوق النساء واليه  
المرجع هناك ، وحج غير مرة وكثر زرده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رسم المجد  
أبو الطاهر البيضاوى ثم المسكى الزمزمى الشافعى المؤذن أخو إبراهيم وحسين  
ووالد نائب أبى اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع  
بها من أبى الطيب السحولى وابن صديق وغيرها ، ودخل القاهرة سنة اثنتين  
وثمانمائة فسمع بها من الحلوى بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن  
الهلل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وغيرهم ؛ واشتغل كثيراً وأخذ العروض  
عن النجم المرجانى ، قال شيخنا فى أنبائه وكان يتعانى النظم وله نظم مقبول ومدائح  
نبوية من غير اشتغال بآلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجانى ومهر ، وكان  
فاضلاً قليل الشر مشغولاً بنفسه وعياله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس  
وله سماع من قدماء المسكينين وحدث بشيء يسير سمعت من نظمه ؛ وقال فى معجمه

اشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو واخوته بها ،  
وأول مالقيته فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمعت من شعره وكان اذ ذاك  
أول ماتعساناه ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح فى ملوك اليم وغيرهم  
بل مدحنى بعد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا <sup>(١)</sup> بالوصال وطال فى هجرانكم ليلي البهيم من السهر  
فدجاه يحلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى غنى حجر  
قال وأنشدنى لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات فى عصر يوم الاحد ثالث  
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون ، وقد لقيه شيخنا  
العلاء القلقشندى فى سنة إحدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب  
من نظمه مما سمعه منه فى ضبط بحور الشعر :

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج فى رجز ويرمل مسرعا  
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجث من قرب لندرك مطمعا  
ومن ذكره المقرئى فى عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .  
(٩٣٧) اسماعيل بن على بن محمد أبو الخير البقاعى ثم الدمشقى الشافعى الناسخ .  
قال شيخنا فى أنبائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدهم مع كونه  
شافعيا ويقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويعظهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛  
وله نظم حسن أنشدنى منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخارى فى جلد واحد  
معدوم النظير من الحريق الا اليسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين مثقالا  
فر من الكائنة الى طرابلس فأقام بها الى آخر سنة خمس وثمانمائة ورجع فأت بدمشق  
فى الحرم سنة سبع ، وقال فى معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم  
الشعر المقبول ويتدين لقيته بدمشق فسمع معى وأنشدنى من شعره وكان شافعياً  
لكنه على معتقد الحنابلة ويقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادا ،  
وذكره المقرئى فى عقوده وأرخه فى الحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن على بن محمد المجدا أبو القدا الرحبي القاهري الشافعى . فاضل  
يجلس بمحانوت فى الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجاز له الولى العراق وغيره  
فى عرضه العمدة والمنهاج واستدعاه بعض الطلبة لبعض الاولاد . ومولده بالرحبة  
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين واخيم وقوص وغيرها وسئل  
فى سنة ثمان وستين وثمانمائة عن مولده فقال لى الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

السن يستحضر المنهاج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .

(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والده بالبهلوان . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين .

(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الازهرى الشافعي أخو موسى الآتي . ممن قرأ القرآن واشتغل وترددلى يسيراً في تقرير ألفية الحديث مع حفيد القاياتي وغيره وتكسب بتعليم الابناء والنساخة وربها اشتغل عند المتجددين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمهملة مكسورة ثم مثناة تحتانية - واسمه جعفر بن ابراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقي العاملي الصفار . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار عوالى طراد ومسند الدارمي بفوت فيه ، قال شيخنا في معجمه أجازلى من دمشق . ومات في جمادى الأولى سنة احدى ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئى في عقود .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوى اليماني ، سماع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة . كان فيما قاله القاسى في تاريخ مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير ، وأخبرنى صاحبنا الامام أبو محمد عبد الله بن احمد العرياني (٢) التولسى الآتى عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها ان المخبر رأى بمكة في النوم شخصاً سماه ممن توفى بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقذ أى مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفع فيه الشيخ اسماعيل يعنى صاحب الترجمة فأثابه وقص عليه الرؤيا وسأله الدعاء له فدعا له واستغفر فراه بعد في المنام أيضاً فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشقاعة الشيخ اسماعيل او بضمانه ؛ سكن اسماعيل الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة احدى وثمانائة إلى أن مات الا أنه ذهب في بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً برباط الموفق غالباً . توفى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال جاور بمكة مدة وكان خيراً فاضلاً عارفاً بالفقه تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما بخطه في موضعين -

(١) الكلمة في الاصل مضطربة الرسم . (٢) في الاصل غير منقوطة والتصحيح مما سيأتى .

البلكشهرى - هكذا ضبطه بخطه فى موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مضمومة وقد تجعل الهاء واوا - المولد الحنفى نزيل الحرمين ويعرف بالاوغانى - بفتح الهمزة بخطه ومعجمة، أحد الصلحاء المائدين لايواء الفقراء واعلماهم كان قدم من بلاده مع أبيه وتطنا بيت المقدس عند الصامت فأت أبوه وتسلك هو به وعاد فقطن مكة وتسلك عليه الفقراء وربما آواهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وإدامة الاعمار وجمع بعض المقدمات فى الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمى أبى المؤيد محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد فى اختصار اسماء رجال الأسانيد رأيت بخطه عند صاحبه عبد المعطى المغربى وقال انه اختصره أيضاً الجلال محمود ابن أبى العباس القونوى وأبو البقاء بن الضياء وأبى فى كل منهما علة وفى كتابه أيضاً علل وكذا أراى له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندى كثيراً، وبالجملة فله طلب وقد لقيت به بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصدنى للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعى وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع لمكة فلم يلبث أن مات بها فى ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبى العزم القدسى قريباً من تربة عبد المعطى رحمه الله وإيانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناشرى . أخذ عن جده أبى عبد الله وعن عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله فى الاحكام بالحديدة خمدت سيرته . مات خفاة من لفح البرق فى سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجلال محمد بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم العراقى الاصل المكي الحنبلى الماضى جده . ممن يحضر دروس حنبلى مكة وأكثر الحضور عندى . (٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبو المعروف الحنفى الزبيدى الشافعى والد أبى النجاشى الطيب الآتى . ولد فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانائة بزييد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفقه وأصوله والتفسير والحديث والتصوف على مفتى بلده الموفق على بن محمد بن عبد الله الفخرى وأخذ رواية عن ابن الجزرى والتقى الفاسى والنفيس العلوى ثم عن أبى الفتح المراغى فى آخرين كالزوين البرشكى<sup>(١)</sup> وصحب اسمعيل الجبترى وعبد الله بن سلامة ومنها ومن

(١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالأصل مهملة .

الفخرى والمرافى لبس خرقه التصوف، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى ومات فى يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين، وهو جد الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضى أبى الفضل محمد بن احمد ابن عبدالعزيز الهاشمى العقيلى النويرى الشافعى أخو ابراهيم والمحب احمد الماضيين . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المرافى وابن الجزرى والتقى الفاسى فى آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر ابن الصائغ وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وآخرون وياشر حسبة مكة شريكة لأخيه، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل، ومات بها بالطاعون فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين ودفن بترية الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمى العقيلى الجبرقى اليمنى الزيدى حفيد الماضى . ولد فى سنة ست عشرة . مات فى ظهر يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً التلاوة . ذكره العفيف فى أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن على بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين الملىكى اليمنى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بمنى المتبائنات وتخرج به أربعى النووى وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبى بكر بن المقرئ . مضى فى ابن أبى بكر بن عبد الله . (٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو القدا الربدانى الاصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعى قطعة من آخر الثانى من مائتى المخلصيات اتتة ابن أبى الفوارس وحدث به اسمعيل منه الفضلاء، وكان صالحاً معمرآيحتمل سنة أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بـ مدرسة الشيخ أبى عمر . مات فى المحرم سنة سبع وثلثين بسفوح قاسيون ودفن به رحمه الله . (٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبرقى الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين، واسماعيل زيادة فالحمد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ .  
(٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان ان من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبدالمؤمن تفتلن الصفي من الغز طاهر السراي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تفتلن من أبي بكر الموصلي وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

( اسماعيل ) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المسكي الشافعي شارح الالفية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .  
(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الحننجي - بضم الحاء والدال المهملتين بينهما نون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وعفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقة ونظر في بعض كتب القوم وتهذب وتأدب واشتهر بالأطمام والمكارم مع انتقل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا<sup>(١)</sup> وجهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية ونفسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه في بعض النقات ممن أخذ عنى . وقدمضى اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضاً بالحننج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجورى الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفي وأخذ عنى .  
(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسى ثم المسكي الصوفى . صحب بالقدس الشيخ محمد القرى سنين وكذا صحب غيره، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فاقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التي تليها إلى المدينة فجاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة تسع ثم قدم في أثناء التي تليها ولم يلبث أن مات في يوم السبت منتصف ذى الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها ظناً، وكان يسكن في مكة يمعبد الجنيد وعمر فيه أما كن وتاهل بمكة بابنة الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى النحوى ورزق منها ابنه وله نظم كتب منه بعضهم :

خذوني منى وأفردونى وغيبوا      وجردى غنى في صفاتكم الحسنى  
فنائى بقائى فيكم ولديكم      حياتى مماتى واللقاعيشى الاهنى

(١) في الاصل « ذو » وهى من الاغلاط التي لا يفيد الاكثر من التنبيه عليها .

في أبيات، ذكره القاسي في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود محمد الدين الزمعي الآتي أبوه والماضي جده . قرأ المنهاج والآلفية وعرض وحضر عند القاضي محيي الدين المالكي في العربية واشتغل في الفقه وغيره وقرأ البخاري وسمع على يسيراً ، وهو أحد المباشرين للأذان وسقاية العباس . مات في أواخر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعوني أخو الشهاب احمد الماضي . كان شيخ الناصرية من عمل صنف على طريقة الفقهاء له وجهة وثروة وتجارة . مات في ذي الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن محيي الدين يحيى بن أحمد بن يحيى الرسولى المكي سبط ابن الضياء الحنفى وأخوه عمر الآتى . ممن سمع منى بمكة ودخل القاهرة واقتات هو وأخوه بانتزاع المدارس الرسولية بمكة وتصديرها كالمملك ولزم من ذلك انقطاع أوقافها وتعديا لأوقاف البغداني وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن يحيى بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب آخرها بعضها الأشرف بن الأفضل الغساني اليماني الماضي جده قريباً ملوك اليمن . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفرطة فعامل العسكر بالحدة والغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وشقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جملتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة أخرى بيده لاتهامه بمصاحبتها وقطع يد امرأة أخرى تضرب بالرمل كل ذلك لتخوفه وتخيله انهم يسمعون عليه في الملك ويفسدون الناس عليه ، وكانت ايامه عجيبه وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند أبيه بمدرسته الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن يحيى بن علي بن يحيى محمد الدين بن شرف الدين المهاجرى الكردى السنهوتى - بمهمة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء مثناة - الاصل القاهرى الحنفى الشطرنجى أخو أحد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن يحيى . ولد في أواخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة



ونشأ حفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النفسية والمنار وألفية النحو وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة<sup>(١)</sup> وابن سونج والجمعدي بل فاقهم وصار على العوال وتدرّب في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظماً ونثراً بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون وقد أخذ عن مصنف في الشطرنج وتردد لي غير مرة وكتبت من نظمه وسمعت على جماعة من المتأخرين كالزبير الفاقوسي وناصر الدين الرقناني، وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبي الفرج المراكشي وطاف البلاد واشتهر بين الناس سيما ذوى المناصب وتنزل في الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه امرأ بديعاً غريباً وهو انه اذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يخرم وأمره في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ، ومما انشدني نظمه في غصون :  
ان قلبي هام وجداً وولوعاً بحماك فلذا ذبت غراماً واشتياقاً للقاءك  
يا غصوناً في رياض من زهور وأراك انت قد اضنيت قلبي فشفائي في شفاك  
في أبيات . مات بغزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى مجد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشرف عبد الباطن ذكر في الالقاب (٩٦٤) اسمعيل بن أبي يزيد منسوب لجده فهو ابن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المكي الشافعي ويعرف بابن بنت غنا . فاضل ساكن دين لازم الفخر أبا بكر بن ظهيرة وكان هو القارئ عليه في دروسه غالباً ثم قرأ على ابن أخيه جمال أبي السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية المكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألفية شرحاً قرضته أنا وغيري ، ودرس الطلبة في الفقه والعربية وغيرها وتردد إلى بمكة يسيراً ، وأخذ عن بعض الشيء مع سكون وخير وتقلل ، ومن شيوخه في الفقه ابن عطيف والشمس الجوجري حين كانا بمكة وكان ثانيهما يعظمه وفي النحو عبد القادر ، ونعم الرجل علماً وتواضعاً ولين جانب بورك فيه وفي بنيه .

(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن سليمان بن احمد العباسي الهاشمي أخو المتوكل على الله العزى شيد العزيز ومجد الآتين للأب ويرم ممن دخل في بني اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . وهو حي في سنة خمس وتسعين .

(١) هو لقب احد العوال في الشطرنج .

(٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أمير هواراة القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتى . كان مذكوراً بالخير وحسن السير لكن لم يكن السلطان يميل اليه وعزله وقتاً بيوسف بن محمد بن اسمعيل ابن مازن بل سجنه بالسكر وغيرها فلم تطع هواراة ابن مازن وجرت مفاسد ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك فى سنة أربع وأربعين ومات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .

(٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندى الحنفى ممن أخذ عن شيخنا مرافقاً لعل بن اسلام الآتى (٩٦٨) اسمعيل بن العجمى أمير الاسماعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم عليه بأمرة فى طرابلس وذلك فى سنة ثلاث وأربعين .

(٩٦٩) اسمعيل العماد السمرينى نائب كاتب السر بدمشق ومنشئها وشاعرها . نظم ونثر وكان من أفراد الدهز . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين كهلا .

(٩٧٠) اسمعيل المجد خطيب جامع المقسى وأحد قراء الصفة بالبيبرسية . كان خيراً أحسن التلاوة يتكسب من الشهادة بمحاث الدكة . مات فى أول ذى الحجة سنة إحدى وخمسين . (٩٧١) اسمعيل البهلولى . رجل صالح . مات فى رجب سنة سبع وستين أرخه المنير .

(اسمعيل) التبريزى . فى الرومى قريباً . (اسمعيل) الجيانى . مضى فى ابن ابراهيم بن محمد بن على .

(٩٧٢) اسمعيل الرومى الشافعى الصوفى الطبيب نزيل البيبرسية ويعرف بكرّد نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لى بعض الفضلاء ممن أخذ عنه وبالع فى الثناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقراآت وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛ وأما شيخنا فانه قال فى أنبائه انه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتحن بمقالة ابن العربى ونهى مراراً عن اقراءها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية البيبرسية . مات فى تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى . وممن أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزيا وأذن له فى اقراء الطب وكان المظفر الامشاطى يصحح عليه بعض محافظه .

(٩٧٣) اسماعيل الرومى نزيل رباط ربيع بمكة . مات بها فى سلخ المحرم سنة ست وخمسين .

(٩٧٤) اسمعيل المغربى نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة

(٩٧٥) اسمعيل المهاجى . مات فجأة فى صفر سنة تسع وخمسين بمكة .

(٩٧٦) اسمعيل المقرئ المجود إمام مدرسة الخواجا ابراهيم بصالحية دمشق .

مات فى المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه اللبودى .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خواجه . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه . نسب اليه التعرض لسرقة جوارى الناس ويصنع في قري الارياض وغيرها بعد . ضرب الوالي ثم السلطان له .

(٩٧٩) اسنباي التركاني . في حوادث سنة عشر وثمانائة .

(٩٨٠) اسنباي الظاهري برقوق الزردكاش . أمره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيراً ثم عزل في أيام الظاهر ططر وأقام أمير عشرة ثم نقله الاشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على أمرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ، وبلغنا عن المقرزي أنه قال انه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعني من أبناء جنسه مثله .

(٩٨١) اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجلالي وبالساق . رقاها استأذنه إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانياً فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالاً فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنباي امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانائة ، وينظر إن كان غير اسنباي التركاني الماضي قريباً .

(٩٨٣) اسنبغا الناجي الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاث بالاشمونين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضره في مركب إلى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبغا الناصري محمد بن رجب ثم الطياري سودون وهو الأكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدواديرية الصغرى ثم صار في أيام الاشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شاداً وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصودر ونفى إلى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخانة وآل أمره إلى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الأول سنة سبع وخمسين هو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعقل والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزردكاش . كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر فخطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالماً غاشماً لم يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف .  
(٩٨٦) اسنبغا العلاني دوا دار الظاهر برقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئى ؛ وينظر اسنبغا الناجى .

(٩٨٧) اسنمدر الجقمقى أرغون شاوى الرومى عمل في أيام الظاهر جقمقى أمير خمسة ثم عشرة ثم نذبه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهراً ومات في تاسع جمادى الاولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفاً على نفسه .  
(٩٨٨) اسنمدر النورى الظاهرى برقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المفرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمه منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالاسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التبغل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضى كازرون الفخر بن الشرف بن البهاء الحسنى الموسوى الكازرونى الشافعى سبط سعيد الدين محمد الكازرونى . ولد في ثمانى ربيع الثانى سنة سبع وأربعين وسبعائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الخباز الميديمى والتقى السبكى والشمس محمد بن ابراهيم ابن على الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسى وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة وتمام مائة وخمسين نفساً وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردى وأبى الفتوح الطاوسى والمجد اسمعيل النعمانى والصدر البرغشى والنور الايجى وسعد الدين المصرى وطائفة ، أخذ عنه الطاوسى وقال إنه كان مفتى الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة .

(٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلغادر الأمير سيف الدين

ملك اصلان نائب الاتليسين وأحد من عدى فى الملوك وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل الفداوى من وقته ؛ وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غيات الدين أبو المظفر المجستاني الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا ذا حظ من العلم والخير محبًا فى الفقهاء والصالحين شجاعا كريما جوادا ابنتى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى اوقافها اثنتى عشر ألف مثقال مصرية وقرربها دروسا للمذاهب الأربعة وانتهت ودرس فيها فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعثه غير مرة لأهل الحرمين بصداقات طائلة . مات فى سنة أربع عشرة أو التى تليها . ترجمه الفاسى فى مكة مطولا وكذا المقرزى فى عقوده ؛ وقد أخذ المدرسة المكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنها لنفسه وكذا أخذها التى بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاى الظاهرى برقوق . صاحب الحاصل والربع بالبندقانين وغيرهما ؛ ترقى فى أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للحجوية الكبرى ثم لامرة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها فى ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة ونزل الناصر من الغد لداره ثم تقدم راكبا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بتربته التى أنشأها خارج باب البرقية فى الروضة ، ويقال ان الذى تركه من النقد أربعين ألف دينار مصرية وإثنى عشر الف دينار مشخصة خارجا عن غيره . فأخذ السلطان الجميع ، وكان بخيلا شرها مع ديانة وخير ، وقال العيني انه خلف شيئا كثيرا جدا فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محمودا فى سيرته ولا فى طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقبای الأشرفى قايتباى وليس من مشروعاته الطويل ، كان كاشف الشرقية ثم ولاه نيابة غزة بعد سيباى<sup>(١)</sup> الظاهرى حين انتقل للحجوية الشام ثم الرملة مضافا إليها وكثرا الأمن بالطرقات فى أيامه لشدة بأسه وعرض له فى بدنه بياض . (أقبای) الأقص . يأتى قريبا . (أقبای) الدوادر . هو المؤيدى يأتى قريبا . (أقبای) طاز . يأتى قريبا . (أقبای) الطرنتاى . مضى قريبا .

(أقبای) الطويل الأشرفى قايتباى . ذكر قريبا والظاهر خشقدم . يأتى قريبا .

(١) فى الاصل «سباى» والتصحيح مما سبأتى .

(٩٩٥) اقبای الظاهري خشقدم ويعرف بالانقص ، وسط في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بالرملة لقتله مملوكا للزيني الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحقى الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملا إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة لاعلام الاتابك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المجردين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكرکي الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بحوش الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى ولاء استاذ الدوادارية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمانى عشرة ثم خرج منها بعد سير مختفياً على الهجن بحيث وصل القاهرة في اثنى عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه اليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جليان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوادارية الكبرى ثم نيابة حلب، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای اليشبكي يشبك الشعباني الجاموس ؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباي حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين، وخلف شيئاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبدالرحمن بن الكوز ؛ وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذة دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين، وكان متواضعا بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمد في ولايته المذكورة قتل وهو أول أزواج زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) أقبردى الاشرفى برسباي أمير اخورثالث في أيام أستاذة ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الخمسين .

(١٠٠١) أقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرفى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جاتم ثم استقر به فى الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التى كانت زوجا لجاتم المشار اليه وأضيف اليه الوزر مباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم فى ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرة السرجة بالوجه القبلى غير مرة فجلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايفوق الوصف وبالغ حتى كاد أمير سلاح ان ينقمع منه وغضب منه مما يسكه فكاد أن يكون فتنة كما شرح ذلك فى الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالازهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحى الظاهرى جقمق، استقر أمير الراكر بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته فى أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى ورأيتنه مغتبطاً بها ، وهو تركى خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الساقى الظاهرى جقمق . اشتراه فى سلطنته ونزله فى الطباق مع جلبانه اساقفانباى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك فى أقرب مدة ثم ندبه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بناية قلعتهما مع صغر سنة ثم نقله الى اتا بكيتها بعد سودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد يسير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى نيابة ملطية، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بترته التى أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين ، وكان عفيفاً عاقلاً ساكناً .

(١٠٠٥) اقبردى القجماسى قجماس ابن عم الظاهر يرقوق . تنقل حتى ناب بغزة فى الايام الاشرفية بمال فباشرها قليلا ومات فى العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين به خيمه الذى كان رام التحفظ فيه من الفناء خارج غزة وهو فى عشر الثمانين ، قال المقرئى وأراح الله بموته من جورده وطمعه .

(١٠٠٦) اقبردى المظفرى ، عمل رأس نوبة الجدارية فى أيام المؤيد ثم أمير عشرة فى أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مئة مقدماعلى المماليك السلطانية بها بعد سودون المحمدى

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشر شوال سنة سبع وأربعين .  
(١٠٠٧) اقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .

(١٠٠٨) اقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .  
( اقبردى ) مذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) اقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخاتقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج في آخر سنى سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه الخمر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفع فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فأتى المرسوم حتى جاء الخبر بموته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أو التليها ، وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الأمراء الكبار في دولة الاشرف هوول ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) أقبغا سيف الدين العديمى الحلبي الحنفى فتى الكمال عمر بن العديم . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) أقبغا العلاء الهدباني الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بعد رجوعه الى اللسكية من الكرك الحجووية الكبرى بحلب ثم نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعاً ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لكونه ممن أعان ثم نائب دمشق فلما انكسر تم أسر أقبغا فيمن أسر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق ثم أعيد الى حلب بعد دقاق واستمر على نيايتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بترتبه التي أنشأها داخل جامعها ، وكان ساكناً عاقلاً قليل الشر مائلاً الى الخير ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) أقبغا العلاء التمرأى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله الاشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى



القاهرة على امرة مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية أتابك العساكر ثم نائب الشام فلما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعد الصبح الى الميدان بدمشق فلعب الرمح وعلم عدة من مماليكه ثم الكرة وغير في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه مماليكه قبل سقوطه الى الارض وتكاثروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد يسير أشيعت وفاته فصلى عليه ودفن بترية تنم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر الاسف عليه فقد كان ديناً متجبداً متعبداً كثير الصدقات والمحبة في الصلحاء والعلماء مع الانفراد بفنون الفروسية بحيث تخرج به جماعة رحمه الله. وهو المذكور في حوادث شيخنا؛ وتغراز مولاه من ممالك الظاهر برقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛ في أقبغا الجمالي قريباً . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) أنتركاني ؛ مضى في أقبغا من مامش قريباً . (أقبغا) الترازى ؛ سبق قريباً . (١٠١٣) أقبغا الجمالي مكشبع علاء الدين الرومي أحد أمراء الطبلخاناه بالقاهرة ؛ عمل

كشف الوجه القبلي وغيره بل ولى الاستدارية بالسعى بالمال فلم ينتج أمره وساءت سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ظناً مرة أخرى وعزل أقبج من الاول ثم أنعم عليه الاشرف وهو معه في آمد بأمرة عشرة ثم عاد فعمل كشف الوجه البحرى وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه وقتل في معركة مع العربان في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبائه : إنه ولى الاستدارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاه السلطان كشف البحيرة فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بعسكر لجمع العرب وأمنهم وأحضرهم إلى السلطان وذهب دمه هدرًا ، وكان أهوج مقدماً غشوماً، وأرخ العيني قتله بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى .

(١٠١٤) أقبغا الجندى الفقيه الدوادار الصغير للناصر . مات في ليلة الثلاثاء ثانى

عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من العدو خلف موجوداً كثيراً فن الذهب العين فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات . قاله العيني .

(أقبغا) جيار ، يأتى قريباً . (أقبغا) دوادار يشبك . كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولي حسبة القاهرة وولاياتها وشد للدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان سنة احدى وعشرين، وكان نبيهاً مع ظلم وعفة عن المنكرات والفروج، وقال شيخنا في أنبأه إنه كان حسن المباشرة قليل الفسق.

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين التركي الظاهري برقوق ويعرف بالكاس وبأقبغا جبار. كان من خواص أستاذه الظاهر فأنعم عليه بأمره عشرة ثم بطلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيرس ابن أخيه ثم انحطت منزلته عند أستاذه لوقعة عليباي ورسم له بناية غزة ثم أمسك قبل دخوله لها وحمل إلى قلعة الصببية فاعتقل بها ثم صار من حزب تم وولاه غزة ثم جرى عليه ما ذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين وكان يعيل إلى العلماء والفقراء.

(١٠١٧) أقبغا الفيل. من المماليك السلطانية الظاهرية برقوق وأحد اخوة عليباي المقتول وسط مع سبعة من المماليك في سابع عشر المحرم سنة احدى. (١٠١٨) أقبغا القديدي ويعرف بدوادار يشبك؛ كان مقدماً عند يشبك ثم استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له وجاهة ومعرفة وبقية برأيه في كثير من الأمور. قاله شيخنا في أنبأه ثم نقل قول العيني كان يدعى الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبث وعدم اشتهاً بخير وحب لجمع المال وحصل في أيام يشبك مالا جماً ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وخلف شيئاً كثيراً تمول منه بعده جماعة واستولى السلطان على غالبه. (أقبغا) الكاش. في الطولوني قريبا.

(أقبغا) الهدباني الظاهري. مضى قريباً. (١٠١٩) اق بلاط الدمرداشي دمرداش المحمدي. ترقى بعد استاذة فقدمه المؤيد ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتابكية ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها ظناً بعد الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة.

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدي الظاهري، مات وهو والي كشف الوجه القبلي في عشرين المحرم سنة خمس وعشرين، ولم يكن مشكوراً.

(١٠٢١) اق سنقر الاشرافي شعبان بن حسين، أحد الحجاب في الدولة الاشرافية وكان يسميه أفا، مات في حدود الثلاثين وهو في سن الشيخوخة. (١٠٢٢) إقطوه الموساوي الظاهري برقوق؛ كان من مماليكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهندارية في أيام الاشرف ثم امرة طبلخاناه ثم نفاه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطلا بالقاهرة بعد ضعف بياطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكور السيرة. (١٠٢٣) اققجاً أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبيغا التتركانى .

(١٠٢٤) ألتش الشعبانى نائب القلعة، مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بترية بالصحرء جوار ترية الظاهر برقوق عند قبة النصر، ذكره العيني. (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى برقوق ؛ كان بعد أستاذه ممن انتهى ليشبك ثم كان في الذين تنقلوا في البلاد الشامية في الفتن في الأيام الناصرية وكان في الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه خجوية الحجاب بها فلما استقل ولاه أميراً كبيراً ثم أتاكب مصر، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقتهم وخرج فعانق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا بالقلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بترية الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً عاقلاً كارهاً للشر ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه انه كان من خيار الأمراء، زاد غيره تواضعاً وليناً، قال العيني لكنه كان بخيلاً طماعاً ولم يشتهر عنه خير ولا معروف . (١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقى المؤيدى شيخ ، كان من أعيان مماليكه قبل سلطنته وعمله في أيام تلك الفتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة ففرق بينهم بالمرقى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عنده ثم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوية الكبرى فلما تسلطن الظاهر ططر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جقمق إلى التقدم فلم تطل مدته ومات في ليلة عاشر رجب سنة أربع وأربعين ، ذكره المقرئى باختصار، وقول العيني انه أحد أمراء الطبلخاناة ورؤس النوب تقصير .

(١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهندار أمير عشرة ، مات في يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العيني .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس، سمع من الحجار بعض البخارى ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم نعلم انه حدث ولكن قد استجاز به بعض أصحابنا ، مات فى سنة خمس عشرة ، قاله شيخنا فى أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال .  
(الطنبغا) الرقبى . فى المرقبى على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير ، كان أحد المقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشى الماضى قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشى حلب قرر هذا فى نيابته ولم يلبث أن قتل فى وقعة بينه وبين التركان سنة أربع وعشرين ، وكان فضلا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادى ، كان من مماليك يلبغا العمرى قتل مع ايتمش النخاسى فى سنة اثنتين وقد جاز الحسين .

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك ، ممن تنقل فى خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعثه فى مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون فى المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومى وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب الفتن التى كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية ، ذكره المقرئى فى عقوده .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهرى برقوق المعلم ويعرف باللفاف ، أقام دهرأ خاملا ثم صار فى الأيام الأشرفية جملة معلمى الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقاس الشعبانى أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قلمطاي الاسحاقى الاشرفى الخاصكى ثم بأمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربى ثم زاده أمرة طبلخاناه عقب نفي اقطوه المساوى أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت ترمباى رأس نوبة النوب أحد المقدمين ، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفى ولزم بيته يسيراً ثم مات فى عاشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين ، وكان خيراً عاقلاً سليم الباطن جداً رأساً فى لعب الرمح عرياً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثمانى الظاهرى نائب الشام ، مات فى ثانى عشرى شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشى ، مضى قريبا فيمن يلقب سيف الدين . (الطنبغا) اللفاف والمعلم ، مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير ، مات فى شوال سنة احدى وستين ، أرخه ابن فهد .

(١٠٣٥) النعمى برص أحد العشرات ، مات فى يوم الخميس سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان ؛ أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار أتابكها الى أن قتل فى وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين . وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .  
(الماس) الأشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الأشرفى قايتباى ، رقاہ استاذہ بعد کتابتہ الخط الجيد وقراءته الحسنة وصيره شاد الشربخانة فكثير الثناء على عفته وديانته سياحين ابطل فى ولايته ما كان مضافاً لها من حماية المعاجينية بعد جمع الاطباء وعد فى حسناته هذا مع خفزه وبهائه ثم صرفه عنها واستقر به فى نيابة صفد وخرج مع العساكر لدفع دولات ، وكان ممن قتل فى رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .  
(١٠٣٨) الماس العلأى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابتنى له تربة وعمل فيها للحنفية دروساً قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطلبة ؛ ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحدثين .

(١٠٣٩) الياس الكركى أحد الحجاب بدمشق ، ممن حج بالركب الشامى مراراً . مات فى رمضان سنة اربع وثلاثين ، أرخه ابن اللبoudى .

(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - وسماه المقريزى فى أماكن وميان بالواو - ولد بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدنى أميرها ، ولها بعد قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة ونازلها وهو معزول فى سنة اربع واربعين ومعه جمع كثير من عربائها ويقال انه كان قصد نهبها فخرج اليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وانهمزم وعاد المتولى منصوراً ثم ولها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زبيرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآتى . ولده أبوه اذربيجان فى سنة اثنتين وثمانمائة عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية وجعل معه أخويه أبى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحته تبريز وقتل بعد ولده المذكور فى سنة تسع .  
(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوينى ، سمع منى بمكة

في سنة ست وثمانين رقيقاً لمحمد بن جعفر بن علي الآتي.

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري امام الجالية والمتصدر بها . ممن تلا على يرو وقرأ في البخاري على شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الى آخر ( ق ) وكذا روى عنه ابن الد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبس شرح الحاجبية لمؤلفها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الغزير حتى حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وايانا .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المحمد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا اشتهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع على جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اقامه دسافر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافى ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقربتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بن أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنفاية والالقية وهو الآن مشغول بالحفظ . ( أمير حاج ) بن أبي الفرج ، في محمد بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السعادة وارتضع ثدي العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستادارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تقاه برقوق إلى دمياط فأت بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه والمقرزي في عقودهم وعمله في الحاء المهمة .

(امير حاج) بن محمد بن بركوت الصلاح المكي . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزيني الحلبي ؛ ممن قرأ على شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا .

(١٠٤٩) أمير زاه على ابن أخى قرايوسف ، له ذكر في محمد شاه بن قرايوسف في حرر .

(١٠٥٠) أمير زاه بن محمد بن شاه احمد بن قرايوسف ؛ مات في ذي القعدة سنة

احدى وسبعين بمسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد على الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشي أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصبهان بن قرايوسف متملك بغداد فأقام كآحاد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي اليماني الماضي أبوه ، مات في ربيع الأول

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان إبي الوفاء الحلبي أخو أبي ذر أحمد الماضى ، ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى واللفية الحديث والنحو وعرض واشتغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب أحمد بن حجبى وآخرون ؛ وقرأ على الكرمى فى الجامع فى حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا ، وقد حج ودخل القاهرة للتجارة غير مرة وجالس مع الشهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات فى أوائل الطاعون سنة احدى وثمانين أو أول التى قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصارى الدمشقى . ولد فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأحضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشهد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له انعم بن جماعة وأبو الحرم القلانسى <sup>(١)</sup> وغيرهما ثم طلب بنفسه فسمع ابن أميلة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى وسعيد السبكى وغيرهم ؛ وأكثر عن أصحاب التتقى سليمان القاضى ونحوه ؛ وكان أولاً يزى الجند ثم تزياً للفقهاء ولازم ابن الحب وقرأ بنفسه وتميز فى علم الحديث وانتقى لنفسه وللبعض شيوخه فخرج للتقى عبد الله بن يوسف الكفرى أربعين ، وكان مستيقظاً نبيهاً عارفاً بالوثائق معتنياً بالأدبيات مع المرءة والديانة ؛ قال شيخنا فى معجمه : لقيته بدمشق وسمع معى وكتب عنى من نظمى وحدثنى بجزء من حديث سعيد ابن منصور ، قال أنا به محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى أنا به أبو نصر بن الشيرازى أنا ابن أبى المسكارم المصرى إجازة أنا عساكر بن على أنا الرازى بسنده ثم أثنى عليه بما تقدم ، وقال فى الانباء سمع معى كثيراً وأفادنى ، مات فى سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، وتبعه المقرئى فى عقوده باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان القفخرى . ممن اخذ عنى .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبى بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكانى القركى - وربما تكتب بالجيم بدل الكاف وهى من أعمال شبانكاره - الشيرازى الشافعى خال السيد صفى الدين عبد الرحمن الايجى ؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد وصف بالعلم والعمل وأما الشرف وألده هذا فكان صالحاً مقتمنياً

(١) فى الاصل «القلانسى» وهو خطأ ظاهر .

اثار السلف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة جماعة وهم الجمال الاميوطى والبرهان القيراطى والابناسى والشهاب ابن ظهيرة والعفيف النشاورى وسعد الله الاسفراينى وآخرون أثبتهم فى ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فيما أخبرنى به . ومات . (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد ، قتل فى حرب بينه وبين محمد بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى ، قاله شيخنا فى أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياس الجلالى الحاحب الظاهرى ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج اقطاعه وانفصل من الحجووية ومات بطالافى ليلة الثلاثاء التاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا فى أنبائه .

(١٠٥٨) ايتمش من أردباسى الناصرى فرح ثم المؤيدى ، اعتقه المؤيد وصار من المماليك السلطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكياً ثم تأمر عشرة فى أيام العزيز ثم صار فى أيام الظاهر استادار الصحبة بعد مغلباى الحقمقى واستمر حتى مات فى صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشح وعدم الشجاعة . (١٠٥٩) ايتمش البجاسى الجر كسى أتابك العساكر فى أيام الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ثم بعده أمسك وقتل بقلعة دمشق فى أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً عاقلاً ديناً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية بالقرب من باب الصوة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا فى أنبائه كان ممن قام مع برقوق فى ابتداء امرته فأبلى فى كائنته بلائاً حسناً فحفظه ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصرى لما خرج عليه فكسره الناصرى وحبسه بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصر فقرره أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم فى الدولة فأل أمره الى أن قتل ، وأثنى عليه العيني بالميل إلى الخير وقلة الشر وكثرة الصدقات ومحبة العلماء والفقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد فى الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) ايتمش الخضرى الظاهرى برقوق ، كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادرية فى أيام ابنه الناصر فرح ثم تأمر عشرة فى أيام المؤيد الى أن استقر فى الاستدارية الكبرى أوائل أيام الاشرف فلم ينتج فيها وعزل بعد يسير واستمر



على امرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستره بالحجرة فأخرجها الأشرف عنه ودام بطالا بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلطن الظاهر داخله وقرب منه جداً ثم لم يلبث أن أبعده ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فلم داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحته مغشياً عليه فعاش بعد قليلا ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بقرية الأمير قطلوبك في الصحراء ؛ وكان كما قال شيخنا قارئ القرآن محبا في حملته كثير البر بهم مع شر فيه وبذاءة لسان وارتكاب أمور فيما يتعلق بالمال ولذا قال العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قونكرات من أرض الدشت . ترقى إلى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات الامور والمشورة والرأى الى أن أحس من الخان بالتعبر عليه تخاف منه وأخذ حذره واستعد للفرار منه سيما وقد قال له وهو محمور لى ولك وأجابه بقوله أعيد الخان من أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يفتن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالمشاراليه واستلوش عساكره بحيث كان ذلك حاملا له على المسير إلى الدشت بعساكر لا تعد كثرة فكان الظفر له بانهمزام توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظم ايدكو عنده ومع ذلك نخادعه بحيلة حتى مكّنه من الانصراف لأهله ثم سقط في يد تيمور ولم يعلم انه انخدع لغيره ومازال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما وقعت كثيرة آل الامر فيها الى اخاب الدشت وصارت قفارا ثم انهزم ايدكو وتشنت جموعه ولم يوقف له على خبر وصفا الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو ان مات قريبا جريحا في نهر سيحون في سنة اربع عشرة ؛ وكان من رجال العالم ذا أخبار غريبة ونوادر عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافكار بدیعة ووقائع وسياسات ومحبة في العلماء والصلحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له عشرون ولداً ملوكاً منهم الامن له عمل بمفرده وجند يطيعه، وأقام في الدشت عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جين<sup>(١)</sup> الدهر وهو الذي منع الطغر من بيع أولادهم بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقریزی في عقودده والله أعلم بحقيقة ما أثبتته .

(١٠٦٢) ايدكى الجار كسى الاشرفى برسباى . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر خشقدم وصار من رؤس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثنتين وسبعين عن أنزيد من خمسين سنة ؛ وكان متحركا شجاعا مع امراء على نفسه .

(١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من مماليكه وأحد الدوادارية عنده . مات بالطاعون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٦٤) ايدن الخشقدى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى بمن سمع منى بالمدينة .

(١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بنزة في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .

(١٠٦٦) اينال باى أخو جانم أمير اخور كبير . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وكان جيداً .

(١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهرى برقوق الحاجب الثانى ويقال له أيضا حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدهما غلط ، ممن يتردد له الصلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس وتسعين وأصيب اصبعه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .

(١٠٦٨) اينال حطب العلائى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العيى .

(١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاق الظاهرى جقمق ، ولى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مر جان التقوى الظاهرى في سنة ثمانين . وكان شديداً سريع البادرة بالضرب فضلاً عن غيره حتى للفقهاء، والسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الثناء على دينه وييسه ، حج غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فأت بها في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .

(١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلائى الأشرف . يأتى قريباً .

(١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهرى برقوق أحد العشاوات ؛ تزوج أخت الأمين ووالدة الحب الاقصرائين بعد موت زوجها والد الحب واستولدها فاطمة الآتية . مات في .

(١٠٧٢) اينال الاشرفى برسباى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .

(١٠٧٣) اينال الاشرفى قايتباى ؛ رفاه حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس وخرج مع العساكر لدفع دولات فكان ممن أمر ، واستقر عوضه في طرابلس بييرس الاشرفى قايتباى شاد الشربخانة ولم يلبث ان اقتدى نفسه بمال ورجع فقدمه استاذة ثم مات بييرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة تسعين لمحل كفاله وليكون في المهم المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحكمى . تقدم فى أيام المؤيد ولى نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر طر وحبسه الى أن أطلقه الاشرف فحج فى سنة ست وعشرين ثم عاد الى الشام ثم ولى مقدمة بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرقاس فى سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه اليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية فى سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جنته بتربته التى أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبل دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئى بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور السيرة الا انه لم يسعد جده . (١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة فى شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز ، أرخه شيخنا فى أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسنى الاشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سويقة صفية جوار الزير المعلق ، مات فى التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخصيف الاشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأنابكيتها وقبض عليه فى كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام نفيه فشفع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباى نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بمكان ، له ذكر فى جانبك التويل .

(١٠٧٨) اينال الششمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذه ؛ ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس التوب فى الايام الاشرفية ؛ وبأشر الحسبة بعد عزل العيني سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ثم ولى نيابة صفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أتا بكها بعد قايتباى البهلوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ؛ وكان فيه تدين وتعفف مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الرومى من سنة سبع وثلاثين ان هذا استقر بعده فى نيابة صفد وكان قريب العهد من الجبىء من امرة الحاج وهم يشكون من جوره ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال الصصلاى نائب حلب ؛ وليها عن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلاً شجاعاً حسن

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ؛ وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية وتنقل في الخدم إلى أن ولي الحجووية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى أن قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ؛ وكان شكلا حسنا عاقلا شجاعاً عارفاً بالأمور قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد وهو قانباي نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى أن انهزموا وأُسرُوا وقتل اينال بقلعة حاب في شعبان ، قال ورأيت الحلبيين يشنون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من أهل بلده منه شر ؛ بل طلب أخذ القلعة فعصى عليه نائبها فحاصره أياماً ثم تركه ؛ وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) اينال العلأئي الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقلله الأجرود وهو والد أحمد الماضي ؛ اشتراه الظاهر برقوق هو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالبيه لعلاء الدين فأعتق طوخا وانتقل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصار خاصكيا إلى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس النوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثاني ثم ولاء الأشرف نيابة غزة في سنة إحدى وثلاثين وسافر معه إلى آمد ثم لما ولي الرها ولاء نيابتها مع تمنع زائد وأمدّه فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك لخربها حينئذ وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الرها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدما مدة ثم نقله لنيابة صفد إلى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دواداره بعد تغري بردى المؤذي في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متدما غير مرة بل كان من حملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتابكاً بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وظهر بولايته مصداق ما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحبي بن العطار وهو في غمرات الموت فسمعه يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج وذلك نظراً إلى جبر الكسر في سنة وفاة القاتل فانها كانت في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة وكون المراد بالدرج السنة . وجرّت في أيامه حوادث بينت الكثير منها في التبر المسبوك ؛ واستمر سلطانا إلى أن استقر ولده الشهابي أحمد بعد خلعه نفسه وموته بعد ذلك بيوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الأولى سنة خمس وستين

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بباب القلة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام؛ وكان عاقلا سيوساً بذىء اللسان كثيراً الاحتمال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشروخ شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من القروسية متحريراً في سفك الدماء والحبس يحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى أنه قال لمن لأمه على إبقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الأمر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعى ما أسلفته فيه مع لين ربما يؤدي إلى خراب الأقليم وقلة المروءة بل أدى إلى تخرىء ممالكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ماله يذكر في حسناته خصوصاً وميله إليهم أكثر واعتذاره عنهم أشهر؛ هذا مع مزيد شحه ومحبة للمال من أى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة في أيامه وبذلت الأموال فيما لم تجر العادة بالبذل فيه واتقاد في أموره كلها لزوجه فتزايدت البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوالى والوظائف مما فى شرحة طول غير راغب فى بر ولا قرابة بل هو عديم الصدقة عرى عن الانقياد إلى الخير تام البلاده؛ وما أظن السبب فى قصر مدته والا فهو نقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والترية المقابلة لها وهما فى غاية الحسن ووسع الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحمامين والربع والقيمارية وغير ذلك وبالجملة ففيه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(١٠٨١) اينال الفرمى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لأمانته وصدق لهجته ثم عمله دوا داره لما ناب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وسمت وأدب ولذا قربه استاذه وأثرى وزوجه أم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أو آخر ذى الحجة ظناً سنة سبع وأربعين وقد زاد على الثلاثين وخلف مالا وأثاثاً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكركى أحد الخاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بمصلى المومنى. (اينال) المنقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النوروزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين (٢٢ - ثانى الضوء)

بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة تغرى بردى الذى كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكراً .

(١٠٨٤) اينال اليحياوى الظاهرى جقمق ويعرف بالاشقر، تأمر فى أيام الظاهر خشقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال يتنقل حتى عمل نيابة طرابلس ثم حلب ثم فى الايام الاشرفية قايتباى عمل رأس نوبة النوب؛ وقاسى الناس منه فى أحكامه شدة وتجرد لسوار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها فى محلها من الحوادث ، واستمر بعدها فى جود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجئ به فى محفة فبمجرد أن وصل وذلك فى ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير مأسوف عليه فقد كنت اشهد فى وجهه المقت وكان من سياآت الدهر رحم الله المسلمين .

(١٠٨٥) اينال اليشبيكى يشبك الحكيم ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيداً . خدم عند بعض الامراء قليلاً لما أمسك استاذة المذكور ثم صار من أمراء دمشق ثم قدم بها فى أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحماة ثم لطرابلس ثم لحلب بعد جانب فى سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبذل الى ان مات بها فى ليلة الخميس سابع عشرى شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين ، وكان مسرفاً على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة متاجره وشره فى جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشبيكى يشبك الشعبانى ، صار بعد استاذة فى أيام الاشرفه خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية ثم امتحن بسبب تربة استاذة وأمره الظاهر عشرة الى أن مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتقد لكثيرين ؛ تسلك به خجا بردى الآتى وكان حنفياً جركسيا من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد فى أيامه وجال فى الروم وغيرها بعد اشتغاله بالجامع الازهر ، ثم قدم القاهرة فى الايام الظاهرية جقمق ونزل بزاوية قريبة من مضارب الخيام بالرملة وانتمى اليه جماعة وكان يقصده بالمبرات وفى الشفاعات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين ودفن بزاوية تلميذه المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبرتى شيخ رباط ربيع بمكة ، كان ذا حظ جيد من العبادة والخير وللناس فيه اعتقاد ، ودخل القاهرة مراراً للاستزاق وقررت

له صرر بأوقاف الحرمين واستقر في مشيخة رباط ربيع سنين إلى أن مات في رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين ظناً ؛ وكانت اقامته بمكة نحو أربعين سنة. ذكره القاسي في مكة وفيمن سمع من شيخنا أيوب الهيمي وأظنه هذا (١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشارة مقدم العشير ببلاد صيدا . أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوي نجم الدين الحسباني الباعوني الدمشقي الشافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعماية وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جميلة وطبقته وأخذ عن العماد الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذر بأنه لم يحصل له فيه نية خالصة وسمع من ست العرب حفيذة الفخر الأول والثاني من أمالي القاضي أبي بكر الانصاري أنابهما جدي حضوراً أنا ابن طبرزد وكان ذا أوراد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفراغ من الرياسة مع سلامة الباطن، روى لنا عنه الابن لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة، ذكره شيخنا باختصار في أنبائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المغراوي المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ في ألفية ابن مالك على القاضي نور الدين علي بن محمد بن علي الزرندي بعد سنة عشرين وثمانمائة . (١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبشيري - من أعمال المحلة - الازهرى الشافعي نزىل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل يسيراً وتنزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيمارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة احدى وثمانين فقطعها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضي فأكرمه وشمله بلحظه في جهات تيسرت له كمشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالاشرفية ودخل في بعض الوصايا فتعب وأتعب وحضر دروسه ودروس ولده وربما أقرأ، وقدم القاهرة في سنة أربع وتسعين لشيء من ذلك ففقد أربه وحضر عند القاضي وغيره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التي تليها ، وهو ممن اجتمع بي هناك وأخذ عني في الاصطلاح وغيره وصليت التراويح خلفه وظهره لا بأس به ولكثيرين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو الصالح زين

الدين آخر ملوك الحصن من بنى أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه  
إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن باك بن علي بن قرا بلوك  
صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة  
ست وستين كما سيأتي في خلف بن محمد بن سليمان .  
(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن سمع من لفظ شيخنا في البخاري ولعله ابن إبراهيم  
الجبرتي . الماضي .

آخر حرف الهمزة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .  
وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة  
على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

...

اتمى الجزء الثانى . ويليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .





## ﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ احمد بن علي بن القطان	٢ احمد بن عثمان بن الصلف
١٢ احمد بن علي بن الدخنة	٢ احمد بن عثمان الكومري
١٢ احمد بن علي بن عبية	٣ احمد بن عثمان ملازاده
١٢ احمد بن علي بن القصاص	٤ احمد بن عثمان البعلی
١٢ احمد بن علي الزیادی	٤ احمد بن عثمان العلمي
١٢ احمد بن علي الطيبي	٤ احمد بن عثمان القمني
١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي	٤ أحمد بن عرفات
١٣ احمد بن علي النويري	٤ احمد بن أبي العز بن النور
١٣ احمد بن علي بن ازدمر	٤ احمد بن عطاء الله السمرقندي
١٣ احمد بن علي التميمي	٤ احمد بن عطية بن ظهيرة
١٤ احمد بن علي بن الظريف	٥ احمد بن عقبة الحضرمي
١٥ احمد بن علي اليوسفي	٥ احمد بن علي المناوي
١٥ احمد بن علي المنوفي	٥ احمد بن علي الحسيني
١٥ احمد بن علي النحيري	٦ احمد بن علي بن أبي الروس
١٥ احمد بن علي الزبيدي	٦ احمد بن علي الهيتي
١٥ احمد بن علي المناوي	٧ احمد بن علي الخياط
١٦ احمد بن علي الناشري	٧ احمد بن علي القريصاتي
١٦ احمد بن علي الباسي	٧ احمد بن علي القلقشندي
١٦ احمد بن علي الحسيني	٧ احمد بن علي بن أبي الحسن
١٦ احمد بن علي الشارمساخي	٧ أحمد بن علي البني
١٧ احمد بن علي الفمري	٨ أحمد بن علي القادري
١٧ احمد بن علي العبادي	٨ أحمد بن علي النويري
١٨ احمد بن علي الاشموني	٨ أحمد بن علي الفزاري
١٨ احمد بن علي الرفاعي	٩ احمد بن علي النشرتي
١٨ احمد بن علي بن جوشن	٩ احمد بن علي المنوفي
١٩ احمد بن علي الطنتدائي	٩ احمد بن علي الصالحی
١٩ احمد بن علي بن اللدي	٩ احمد بن علي الشيشيني

- ١٩ أحمد بن علي الجديدي  
 ١٩ أحمد بن علي البرلمى  
 ٢٠ أحمد بن علي اليافعى  
 ٢٠ أحمد بن علي الفيشى  
 ٢٠ أحمد بن علي العمرى القائد  
 ٢٠ أحمد بن علي المدنى  
 ٢٠ أحمد بن علي المسطيهى  
 ٢١ أحمد بن علي بن المقرزى  
 ٢٥ أحمد بن علي بن الميقاتى  
 ٢٦ أحمد بن علي بن الحبال  
 ٢٦ أحمد بن علي الشيبى  
 ٢٦ أحمد بن علي بن قريميط  
 ٢٧ أحمد بن علي الدلجى  
 ٢٧ أحمد بن علي النفيائى  
 ٢٧ أحمد بن علي البصيرى  
 ٢٧ أحمد بن علي بن السكرى  
 ٢٨ أحمد بن الشيخ علي القمنى  
 ٢٨ أحمد بن علي الشوائطى  
 ٢٩ أحمد بن علي بن محرز  
 ٢٩ أحمد بن علي الزبيرى  
 ٢٩ أحمد بن علي بن الشواء  
 ٢٩ أحمد بن علي بن عواض  
 ٣٠ أحمد بن علي بن السديداره  
 ٣٠ أحمد بن علي الأنصارى  
 ٣٠ أحمد بن علي بن الثقيف  
 ٣٠ سيدى أحمد بن بكتمر  
 ٣١ أحمد بن علي المكي  
 ٣١ أحمد بن علي من أحفاد ابن حجر

- ٣٢ أحمد بن علي الحجى الشيبى  
 ٣٢ أحمد بن علي الزلبانى  
 ٣٢ أحمد بن علي التتائى  
 ٣٢ أحمد بن علي بن النقيب  
 ٣٢ أحمد بن علي الكيلانى  
 ٣٣ أحمد بن علي القادري  
 ٣٣ أحمد بن علي البتنونى  
 ٣٣ أحمد بن علي بن عبد الحق  
 ٣٣ أحمد بن علي الحسينى الدمشقى  
 ٣٣ أحمد بن علي بن سكر  
 ٣٤ أحمد بن علي الفاكهى المكي  
 ٣٤ أحمد بن علي بن السابق  
 ٣٤ أحمد بن علي بن الفاكهى  
 ٣٥ أحمد بن علي الردادى  
 ٣٥ أحمد بن علي بن النحاس المحدث  
 ٣٥ أحمد بن علي بن البرقى  
 ٣٥ أحمد بن علي الفاسى  
 ٣٦ أحمد بن علي الحافظ ابن حجر  
 ٤٠ أحمد بن علي بن يفتح الله  
 ٤١ أحمد بن علي بن الشحام  
 ٤١ أحمد بن علي الدماصى  
 ٤١ أحمد بن علي المحلى  
 ٤٢ أحمد بن علي الخطيب الدركوانى  
 ٤٢ أحمد بن علي الشاذلى .  
 ٤٢ أحمد بن علي ابن بنت شقائق .  
 ٤٢ أحمد بن علي بن زريق .  
 ٤٢ أحمد بن علي الشاب التائب .  
 ٤٣ أحمد بن علي العاقل .

- ٥٢ أحمد بن عمر بن النخال  
 ٥٢ أحمد بن عمر الشرنبايلي  
 ٥٢ أحمد بن عمر بن أصلم  
 ٥٢ أحمد بن عمر الجمعاج  
 ٥٢ أحمد بن عمر بن جعمان  
 ٥٢ أحمد بن عمر بن حجي  
 ٥٢ أحمد بن عمر العميري  
 ٥٣ أحمد بن عمر بن رضوان  
 ٥٣ أحمد بن عمر الشامي  
 ٥٤ أحمد بن عمر بن قومة  
 ٥٤ أحمد بن عمر بن قرا  
 ٥٥ أحمد بن عمر الجوهري  
 ٥٥ أحمد بن عمر بن قطينة  
 ٥٥ أحمد بن عمر بن زين الدين  
 ٥٥ أحمد بن عمر الخصوصي  
 ٥٦ أحمد بن عمر المرشدي  
 ٥٦ أحمد بن عمر بن القنيني  
 ٥٦ أحمد بن عمر بن فهد  
 ٥٦ أحمد بن عمر الطنبذي  
 ٥٧ أحمد بن عمر النشيلي  
 ٥٧ أحمد بن عمر الماوردي  
 ٥٧ أحمد بن عمر المقدسي  
 ٥٧ أحمد بن عمر القرشي  
 ٥٧ أحمد بن عمر وزير اليمن  
 ٥٨ أحمد بن عمر الحلبي الصوفي  
 ٥٨ أحمد بن عمر بن كاتب الخزانة  
 ٥٨ أحمد بن عمر بن الزين  
 ٥٨ أحمد بن عمر البليسي البزار

- ٤٣ أحمد بن علي الصوفي .  
 ٤٣ أحمد بن علي الغزي .  
 ٤٤ أحمد بن علي الكواز .  
 ٤٤ أحمد بن علي العطار البعلبي .  
 ٤٤ أحمد بن علي بن التاجر .  
 ٤٤ أحمد بن علي السجستاني .  
 ٤٤ أحمد بن علي الهندي .  
 ٤٤ أحمد بن علي البجائي  
 ٤٤ أحمد بن علي الاتكاوي  
 ٤٤ أحمد بن علي كباس  
 ٤٥ أحمد بن علي العلوي  
 ٤٥ أحمد بن علي العدني  
 ٤٥ أحمد بن علي مشمش الطريني  
 ٤٦ أحمد بن علي الشيخ على التركاني  
 ٤٦ أحمد بن علي بن أبي الرداد  
 ٤٦ أحمد بن علي الزفوري  
 ٤٦ أحمد بن علي الحبشي  
 ٤٦ أحمد بن علي السباك  
 ٤٧ أحمد بن علي السكندري  
 ٤٧ أحمد بن علي المغربي  
 ٤٧ أحمد بن علي القبائلي  
 ٤٧ أحمد بن علي المصري الرسام  
 ٤٧ أحمد بن العهاد الاقحسي  
 ٤٩ أحمد بن عمر الخليلي  
 ٤٩ أحمد بن عمر المنقش اليماني  
 ٥٠ أحمد بن عمر الشاب التائب  
 ٥١ أحمد بن عمر التروجي  
 ٥١ أحمد بن عمر النمري

- ٥٨ أحمد بن عمر الدنجي  
 ٥٩ أحمد بن عمر السعدي  
 ٥٩ أحمد بن عمر القيرواني  
 ٥٩ أحمد بن عيسى القاهري  
 ٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجي  
 ٥٩ أحمد بن عيسى الدماطي  
 ٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن  
 ٥٩ أحمد بن عيسى الداودي  
 ٦٠ أحمد بن عيسى عصفور  
 ٦٠ أحمد بن عيسى العامري  
 ٦١ أحمد بن عيسى القرشي  
 ٦٢ أحمد بن عيسى بن عمر  
 ٦٢ أحمد بن عيسى القييري  
 ٦٢ أحمد بن عيسى العلوي  
 ٦٢ أحمد بن غلام الله الريشي  
 ٦٢ أحمد بن أبي الفتح البيضاوي  
 ٦٢ أحمد بن قاسم بن طاهر  
 ٦٢ أحمد بن قاسم العلوي  
 ٦٢ أحمد بن أبي القاسم الحكمي  
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم الناشري  
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم القرناطي  
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم العبدوسي  
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم الميني  
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم التسنطيني  
 ٦٤ أحمد بن قفيف بن فضيل  
 ٦٤ أحمد بن قوصون الدمشقي  
 ٦٤ أحمد بن قياس الشيرازي  
 ٦٤ أحمد بن كندغدي  
 ٦٥ أحمد بن لاجين  
 ٦٥ أحمد بن مبارك شاه  
 ٦٥ أحمد بن مبارك الهدباني  
 ٦٥ أحمد بن محمد البيجوري  
 ٦٧ أحمد بن محمد الخجندی  
 ٦٧ أحمد بن محمد المحلي  
 ٦٧ أحمد بن محمد الشطنوفي  
 ٦٨ أحمد بن محمد السندميسي  
 ٦٨ أحمد بن محمد بن ظهيرة  
 ٦٨ أحمد بن محمد الحكمي  
 ٦٩ أحمد بن محمد الفيشي  
 ٧٠ أحمد بن محمد الشكيلي  
 ٧٠ أحمد بن محمد شفتراش  
 ٧١ أحمد بن محمد الهندي  
 ٧١ أحمد بن محمد القلقيلي  
 ٧١ أحمد بن محمد بن الرومي  
 ٧١ أحمد بن محمد الصعدي  
 ٧١ أحمد بن محمد بن زيد  
 ٧٢ أحمد بن محمد الحجازي  
 ٧٣ أحمد بن محمد القسطلاني  
 ٧٣ أحمد بن محمد الديب  
 ٧٤ أحمد بن محمد النهيائي  
 ٧٤ أحمد بن محمد المقدسي  
 ٧٤ أحمد بن محمد الصالحی  
 ٧٤ أحمد بن محمد بن ظهيرة  
 ٧٤ أحمد بن محمد المحلي  
 ٧٥ أحمد بن محمد بن الأمانة  
 ٧٥ أحمد بن محمد بن أبي مدين

١٢٤	احمد بن محمد الماكسيني
١٢٥	احمد بن محمد السرسى
١٢٥	احمد بن محمد بن شافع
١٢٥	احمد بن محمد النابلسى
١٢٥	احمد بن محمد الترمذى
١٢٥	احمد بن محمد الخولانى
١٢٦	احمد بن محمد الفاسى
١٢٦	احمد بن محمد جردمرد
١٢٦	احمد بن محمد الكلوتانى
١٢٦	احمد بن محمد بن حمام
١٢٦	احمد بن محمد بن عربشاه
١٣١	احمد بن محمد بن الازهرى
١٣١	احمد بن محمد البهنسى
١٣٢	احمد بن محمد الاشليمى
١٣٣	احمد بن محمد بن خبطة
١٣٣	احمد بن محمد بن ظهيره
١٣٥	احمد بن محمد الجروانى
١٣٦	احمد بن محمد بن كحيل
١٣٧	العمرى »
١٣٧	الحرازى »
١٣٧	الخواص »
١٣٧	القلشانى »
١٣٨	المحلى »
١٣٨	الذناى »
١٣٨	المغراوى »
١٣٩	النفطى »
١٣٩	السقطى »
١٣٩	البوصيرى »
١٣٩	الدكالى »

١١٣	احمد بن محمد المدنى
١١٤	احمد بن محمد القصار
١١٤	احمد بن محمد بن شعيب
١١٤	احمد بن محمد الاشليمى
١١٥	احمد بن محمد بن العطار
١١٧	المسيرى »
١١٧	الدجى »
١١٧	القادرى »
١١٨	الباسطى »
١١٨	الشامى »
١١٨	الحففى »
١١٨	السبكى »
١١٨	السنباطى »
١١٨	الغمرى »
١١٩	الاشتمونى »
١١٩	البدرانى »
١١٩	السهروردى »
١١٩	البلقىنى »
١٢٠	المطرى »
١٢٠	بن زريق »
١٢٠	السخاوى »
١٢١	الصبيى »
١٢١	بن رجب »
١٢٢	الخولوف »
١٢٣	البليسى »
١٢٣	احمد بن محمد بن عبد الرحمن
١٢٣	احمد بن محمد السطوحى
١٢٤	احمد بن محمد الميرى
١٢٤	احمد بن محمد الطندلاوى

١٤٠ أحمد بن محمد الزرندى		١٥٠ أحمد بن محمد بن الهائم	
١٤٠ » الاشليمي		١٥١ » بن مثبت	
١٤٠ » بن الاشقر		١٥١ » بن جوشن	
١٤٠ » بن أصيل		١٥١ » بن الجوازنة	
١٤٠ » بن عثمان		١٥٢ » الزركشى	
١٤١ » المسيرى		١٥٢ » الهينى	
١٤١ » التيزينى		١٥٢ » بن معين	
١٤٢ » التحريرى		١٥٢ » الشهاب المحلى	
١٤٢ » البربهارى		١٥٣ » بن على بن القاياتى	
١٤٢ » بن القرداح		١٥٤ » بن المصرى	
١٤٣ » الابشيهى		١٥٤ » بن الجلالى	
١٤٤ » الدرشابى		١٥٥ » الخزر جى	
١٤٥ » بن فاكهة		١٥٥ » الوفاى	
١٤٥ » الزاهدى		١٥٥ » صهر ابن الجندى	
١٤٦ » الخطيب		١٥٥ » العاقل	
١٤٦ » الزبيدى		١٥٥ » السنهورى	
١٤٦ » الناشرى		١٥٥ » بن شهبنة	
١٤٧ » بن المزلق		١٥٦ » الفيشى	
١٤٧ » الشهاب الحجازى		١٥٦ » المصمودى	
١٤٩ » بن سميط		١٥٦ » بن الحصان	
١٤٩ » الخانكى		١٥٦ » البعلى	
١٤٩ » المصرى		١٥٧ » الخيوطى	
١٤٩ » بن سالم		١٥٧ » القرافى	
١٤٩ » السفطى		١٥٨ » المصرى	
١٤٩ » القمنى		١٥٩ » الدمنهورى	
١٤٩ » المالكى		١٥٩ » الطقاوى	
١٤٩ » الطنبذى		١٥٩ » ابن أبى الغنائم	
١٥٠ » الصفدى		١٥٩ » القليجى	
١٥٠ » بن عنبر		١٥٩ » بن خزيمه	

١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز		١٦٩ أحمد بن محمد الكازروني	
١٦٠ » بن البارنباري		١٧٠ » بن مزهر	
١٦٠ » الصنهاجي		١٧٠ » الحمصي	
١٦١ » بن قطب		٧٠ » الاوجاقى	
١٦١ » الغمرى		٧٠ » المسترى	
١٦٢ » بن أبى عذبية		٧٢ » الديروطى	
١٦٣ » الحاجر		٧٢ » بن المحرقى	
١٦٣ » البرشومى		٧٣ » بن حامد	
١٦٣ » النوم		٧٤ » الشمعى	
١٦٣ » المنجائى		٧٨ » الحنفى	
١٦٤ » الفولاذى		٧٨ » بن ظهيرة	
٦٥ » بن الموازىنى		٧٨ » بن زهرة	
٦٥ » بن عيسى		٧٨ » بن دمرdash	
٦٥ » الصيرفى		٧٨ » البعلى	
٦٥ » بن أبى الفرج		٧٨ » القبانى	
٦٦ » بن فندو		٧٩ » البخارى	
٦٦ » الطوخى		٧٩ » الصاغانى	
٦٦ » الحوارى		٧٩ » بن عبادة	
٦٦ » الهندى		٨٠ » الاقفهسى	
٦٧ » بن قماقم		٨٠ » الابدى	
٦٧ » بن قوصون		٨١ » بن إمام الكاملية	
٦٧ » الدلوانى		٨١ » بن عبد السلام	
٦٨ » بن اللاج		٨٢ » بن ظهيرة	
٦٨ » الحرورى		٨٢ » الزفتاوى	
٦٨ » بن الشهيد		١٨٤ » الخيضرى	
٦٨ » بن الحبال		» » البكرى	
٦٨ » النويرى		١٨٥ » بن القطان	
٦٩ » النويرى		» » بن عبية	
٦٩ » المالكى		» » بن البارزى	

٢٠٥ أحمد بن محمد السنباطي

السلطي	٢٠٦	»
المسدي	٢٠٦	»
الهوى	٢٠٦	»
بن ربحان	٢٠٦	»
بن خنيج	٢٠٦	»
الهنيدي	٢٠٦	»
الحكري	٢٠٦	»
الهيتمي	٢٠٦	»
القوى	٢٠٦	»
بن المعيد	٢٠٧	»
بن محمود	٢٠٧	»
المزجج	٢٠٧	»
الكتبي	٢٠٧	»
بن مفلح	٢٠٧	»
بن مكنون	٢٠٨	»
بن مهنا	٢٠٨	»
المقدسي	٢٠٨	»
المغراوي	٢٠٨	»
بن إمام الشيخونية	٢٠٩	»
البيروتي	٢٠٩	»
بن جميلة	٢٠٩	»
الكناني	٢٠٩	»
بن نشوان	٢١٠	»
الديروطي	٢١٠	»
بن الجيعان	٢١٠	»
بن مصلح	٢١٠	»
بن زبرق	٢١١	»
بن سيف	٢١١	»

١٨٥ أحمد بن محمد الطوخي

بن الحمرة	١٨٦	»
بن أبي المين	١٨٧	»
صحاح	»	»
النويري	١٨٨	»
البلقيني	»	»
الشفري	١٩٠	»
الجعفري	»	»
بن ظهيرة	»	»
بن روق	١٩٢	»
بن التونسي	»	»
بن الجزري	١٩٣	»
بن تقى	»	»
بن الاخصاصي	١٩٤	»
بن الشحنة	»	»
الاخوي	»	»
بن الريس	٢٠١	»
الزيري	»	»
البالسي	٢٠١	»
بن الرماح	٢٠٢	»
التنوخى	»	»
بن وفا	»	»
بن الشريفة	»	»
الجوخى	٢٠٣	»
بن صدر الدين	»	»
القوصي	٢٠٤	»
الجوهري	»	»
بن البلقاسي	»	»
بن الناصح	٢٠٥	»



٢١٨ أحمد بن محمد الكنجي	
المتيجي	» ..
المريني	» ..
المنأوي	» ..
اليغموري	» ..
الشلقي	» ..
الأشعري	» ٢١٩
الحريري	» ..
الدهان	» ..
التونسي	» ..
الشباسي	» ..
العباسي	» ..
الكبيسي	» ..
المصمودي	» ٢٢٠
المرحومي	» ٢٢٠
المرتقي	» ٢٢٠
٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك	
الشهاب العدوي	» ٢٢١
بن القرفور	» ٢٢٢
٢٢٣ أحمد بن محمود الطولوني	
بن العجمي	» ٢٢٣
بن محمود	» ٢٢٤
بن شيرين	» ٢٢٥
٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازروني	
٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسي	
المطييز	» ٢٢٦
المكي	» ٢٢٦
الخريفة	» ٢٢٦
٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولوني	

٢١٢ أحمد بن محمد العقبي	
الكوراني	» ٢١٣
الشافعي	» ٢١٣
بن فسية	» ٢١٣
الذاكر	» ٢١٣
البكتمري	» ٢١٤
بن الأقرب	» ٢١٤
بن أمين الحكم	» ٢١٤
الأوتاري	» ٢١٤
الطبلاوي	» ٢١٤
بن عز الدين	» ٢١٤
بن العطار	» ٢١٤
الأموي	» ٢١٤
القرعمي	» ٢١٥
القصاص	» ..
بن كندة	» ..
الجمالي	» ..
بن المغيربي	» ..
بن قليب	» ..
بن والي	» ٢١٦
الخياط	» ..
الجواشني	» ..
الماوردي	» ..
المتوكل	» ..
البهنسي	» ..
التلعفري	» ٢١٧
الشارعي	» ..
العجمي	» ..
الجبرتي	» ..

٢٤١	أحمد بن هاشم القرشي	٢٢٦	أحمد بن مفتاح السليمانى
٢٤١	» السكرانى	٢٢٧	» القفيلى
٢٤١	أحمد بن هلال الحسابانى	»	أحمد بن مفرح الصباغ
٢٤٢	أحمد بن سلطان اليمى	»	أحمد بن مفلح الكازرونى
٢٤٢	أحمد بن يحيى الحموى	»	أحمد بن منصور الاشمونى
٢٤٢	» الهاشمى	»	» المالكى
٢٤٣	» الصالحى	»	» الحكيم
٢٤٣	» الانصارى	»	أحمد بن مهدى الرئيس
٢٤٣	» القسنطينى	»	أحمد بن موسى بن الضياء
٢٤٣	» الصنهاجى	٢٢٨	» العباسى
٢٤٣	» التلمسانى	»	» المتبولى
٢٤٤	» الكازرونى	»	» الحراوى
٢٤٤	» بن يشبك الفقيه	٢٢٩	» بن المكشكش
٢٤٤	» المعرى	»	» بن أيوب
»	» الذروى	»	» الفاخورى
»	» الازيرق	»	» الشطنوفى
»	أحمد بن ابى يزيد من طرباي	»	» الصنهاجى
٢٤٥	أحمد بن يس المعبدى	٢٣٠	» اليمانى
»	أحمد بن يعقوب الاطفيجى	»	» الخليلى
٢٤٦	» البرلسى	»	» المتبولى
»	أحمد بن يلبغا الخاصكى	»	» بن الويات
»	أحمد بن يهود الدمشقى	٢٣١	» الحلبي
»	أحمد بن يوسف بن سياج	»	أحمد بن ناصر الباعونى
»	» الصجراوى	٢٣٣	أحمد بن نصر الله التستري
»	» التترى	٢٣٩	أحمد بن نصر الله العسقلانى
٢٤٧	» بن الهرس	٢٤٠	أحمد بن نوروز الظاهرى
»	» الحصكى	٢٤١	أحمد بن ناصر الدين الهوى
»	» المكى	٢٤٠	أحمد بن نوكار الشهابى
»	» بن كاتب جكم	٢٤٠	أحمد بن هرون الشروانى

الصفحة	
٢٥٥	احمد الشهاب علم الدين الحصني .
٢٥٥	احمد الشهاب الابشيهي
٢٥٥	احمد الشهاب الازهرى
٢٥٥	احمد الشهاب الاقباي
٢٥٦	احمد الشهاب الحجازي
٢٥٦	احمد الشهاب الحجيراني
٢٥٦	احمد الشهاب خازوق
٢٥٦	احمد الشهاب الحلبي
٢٥٦	احمد الشهاب الحمي
٢٥٦	احمد الشهاب الحنفي
٢٥٦	احمد الشهاب الدميري
٢٥٦	احمد الشهاب الساعي
٢٥٦	احمد الشهاب السنهوري
٢٥٧	احمد الشهاب الصوة
٢٥٧	احمد الشهاب العبادي
٢٥٧	احمد الشهاب الغزاوي
٢٥٧	احمد الشهاب القروي
٢٥٧	احمد الشهاب القزاز
٢٥٧	احمد الشهاب القوصي
٢٥٨	احمد الشهاب الكاسي
٢٥٨	احمد الشهاب الكاشف
٢٥٨	احمد الشهاب المارديني
٢٥٨	احمد الشهاب النشار
٢٥٨	احمد الشهاب المعلق
٢٥٨	احمد الشهاب الصنهاجي
٢٥٨	احمد الشهاب المغربي
٢٥٩	احمد الشهاب المنبجي

الصفحة	
٢٤٧	احمد بن الشيخ يوسف العجمي
٢٤٨	احمد بن يوسف بن الاقطع
٢٤٨	احمد بن يوسف الطوخي
٢٤٩	احمد بن يوسف الحلوجي
٢٥٠	احمد بن يوسف الزعيفري
٢٥١	احمد بن يوسف الفزاري
٢٥١	احمد بن يوسف الحوراني
٢٥٢	احمد بن يوسف درابة
٢٥٢	احمد بن يوسف الرعيني
٢٥٢	احمد بن يوسف البانياسي
٢٥٢	احمد بن يوسف البساطي
٢٥٢	احمد بن يوسف المرداوي
٢٥٢	احمد بن يوسف القسنطيني
٢٥٣	احمد بن يونس الغزي
٢٥٣	احمد بن يونس الصفدي
٢٥٣	احمد بن يونس التلواني
٢٥٣	احمد بن شمس الأئمة السرائي
٢٥٣	احمد نور الدين اللاري
٢٥٤	احمد الشهاب بن الاذري
٢٥٤	احمد الشهاب بن البابا
٢٥٤	احمد الشهاب بن البشازي
٢٥٤	احمد الشهاب بن خواجا
٢٥٤	احمد الشهاب بن الديوان
٢٥٤	احمد الشهاب بن الشريفة
٢٥٤	احمد الشهاب بن الصاحب
٢٥٤	احمد الشهاب بن الفيومية
٢٥٥	احمد الشهاب بن النحاس

- ٢٥٩ احمد الشهاب النشرفى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب الزلبانى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب النقادى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب الهيمى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب اليمى  
 ٢٥٩ احمد الفخر الشيفسكى  
 ٢٥٩ أحمد أبو طاقية  
 ٢٥٩ احمد بن عروس  
 ٢٥٩ احمد بن فريزير  
 ٢٥٩ أحمد بن العجل  
 ٢٦٠ أحمد ابن أخت الجلال الاستادار  
 ٢٦٠ أحمد بن رياض الأحدى  
 ٢٦٠ أحمد بن الست التونسى  
 ٢٦٠ احمد بن السروجى  
 ٢٦٠ احمد بن الشهيد  
 ٢٦٠ احمد بن الصلف  
 ٢٦٠ احمد بن المومنى  
 ٢٦٠ احمد أخو الزين الاستادار  
 ٢٦٠ احمد حلولو  
 ٢٦١ احمد شكر الروحى  
 ٢٦١ احمد كمونة الصعيدى  
 ٢٦١ احمد الأنارى  
 ٢٦١ احمد البسيلي  
 ٢٦١ احمد اترابى  
 ٢٦١ احمد الترمذى  
 ٢٦١ احمد الحجابى  
 ٢٦١ احمد الجمالى

- ٢٦١ احمد الجوى  
 ٢٦٢ احمد الخالدى  
 ٢٦٢ احمد الخواص  
 ٢٦٢ احمد الخواص آخر  
 ٢٦٢ احمد الدهمانى  
 ٢٦٢ احمد الدوادار  
 ٢٦٢ احمد الدورى  
 ٢٦٣ احمد السلاوى  
 ٢٦٣ احمد السلوى  
 ٢٦٣ أحمد السنبلى  
 ٢٦٣ احمد الشاى  
 ٢٦٣ احمد الشريبي  
 ٢٦٣ احمد الشماع  
 ٢٦٣ احمد صارو  
 ٢٦٤ احمد الصامت  
 ٢٦٤ احمد العداس  
 ٢٦٤ احمد العقبي  
 ٢٦٤ احمد العيني  
 ٢٦٤ احمد بن خروب  
 ٢٦٤ احمد القرشى  
 ٢٦٤ احمد القزوينى  
 ٢٦٤ احمد القسيطى  
 ٢٦٤ أحمد القصير  
 ٢٦٥ احمد المرجردى  
 ٢٦٥ احمد المردعى  
 ٢٦٥ احمد بن الاكرم  
 ٢٦٥ احمد المعلقى

٢٦٩	أركاس النوروزى
٢٦٩	أركاس دوادار يلبغا
٢٦٩	أرنبغا بن عقبة المسكى
٢٦٩	أرنبغا الظاهرى برقوق
٢٦٩	أرنبغا اليونسى
٢٧٠	أزبك ججا
٢٧٠	أزبك الأشرفى
٢٧٢	أزبك الاشقر الرمضانى
٢٧٢	أزبك اليوسفى
٢٧٣	أزبك الدوادار
٢٧٣	أزبك السمسمانى
٢٧٣	أزبك خاص
٢٧٣	أزبك الظاهرى جقمق
٢٧٣	أزبك القاضى
٢٧٣	أزبك الاشرف قايتباى
٢٧٣	أزدمر الابراهيمى
٢٧٤	أزدمر اخواينال اليوسفى
٢٧٤	أزدمر الازبكى
٢٧٤	أزدمر تمساح من يلباى
٢٧٤	أزدمر من محمود شاه
٢٧٤	أزدمر دوادار الظاهر برقوق
٢٧٤	أزدمر دوادار الاشرف قايتباى
٢٧٥	أزدمر سيا
٢٧٥	أزدمر من سرباق الاشرفى
٢٧٥	أزدمر الصوفى
٢٧٥	أزدمر الظاهرى جقمق
٢٧٥	أزدمر الغزى

٢٦٥	أحمد المغازى
٢٦٥	أحمد المقدسى
٢٦٥	أحمد الملوئشى
٢٦٥	أحمد النخلى
٢٦٥	أحمد الوراق
٢٦٦	أحمد بيروق
٢٦٦	أحمد المجذوب
٢٦٦	أدریس بن حسن الحسنى
٢٦٦	أدریس بن على الحدیدی
٢٦٦	أدریس بن ودى الحسنى
٢٦٦	أدریس بن یحیى البجائى
٢٦٦	أدكى الملك
٢٦٦	أرخن بك
٢٦٦	أردبغا الظاهرى
٢٦٦	أرسطای الظاهرى
٢٦٧	أرغون شاه الابراهيمى
٢٦٧	أرغون شاه البیدمرى
٢٦٧	أرغون شاه السیفى
٢٦٧	أرغون شاه النوروزى
٢٦٨	أرغون الناصرى
٢٦٨	أرغون السبعواوى
٢٦٨	أركاس المؤیدى
٢٦٨	أركاس الجاموس
٢٦٨	أركاس الجلبانى
٢٦٨	أركاس الطویل
٢٦٩	أركاس الظاهرى
٢٦٩	أركاس من طرباى

٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم الكناني  
 ٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن زقزق  
 ٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن شرف  
 ٢٨٦ اسماعيل بن ابراهيم البليسي  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم بن جوشن  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الحياتي  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الخليلي  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم المنوفي  
 ٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدي  
 ٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الجحافي  
 ٢٨٩ اسماعيل بن احمد بن عجيل  
 ٢٨٩ اسماعيل بن احمد القلقشندي  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد الغساني  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد الاخفاني  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد المخزومي  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد المشرع  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد السنهوري  
 ٢٩١ اسماعيل بن اسحاق الشيرازي  
 ٢٩١ اسماعيل بن اسماعيل بن العماد  
 ٢٩٢ اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي  
 ٢٩٢ اسماعيل بن أبي بكر الشغدري  
 ٢٩٥ اسماعيل بن أبي بكر الخوافي  
 ٢٩٥ اسماعيل بن أبي الحسن البرماوي  
 ٢٩٨ اسماعيل بن الحسين الررياح  
 ٢٩٨ اسماعيل بن خليل الخليلي  
 ٢٩٨ اسماعيل بن رسلان الشبلي  
 ٢٩٨ اسماعيل بن زائد

٢٧٥ ازدمر قصبة الاشرف برسبای  
 ٢٧٦ ازدمر الناصري  
 ٢٧٦ ازدمر الفقيه  
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمري  
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامي  
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان  
 ٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة  
 ٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزويني  
 ٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال  
 ٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبري  
 ٢٧٨ اسحاق بن أبي القاسم الناصري  
 ٢٧٨ اسحاق بن محمد الخليلي  
 ٢٧٨ اسحاق بن يحيى التالبي  
 ٢٧٩ أسد الله بن لطف الله الكازروني  
 ٢٧٩ أسد بن البسيلي  
 ٢٧٩ أسعد بن علي بن المنجا  
 ٢٧٩ أسد بن محمد الشيرازي  
 ٢٨٠ اسكندر شاه ملك شيراز  
 ٢٨٠ اسكندر بن قرا يوسف  
 ٢٨٠ اسكندر دلال العقارات  
 ٢٨٠ اسماعيل بن ابراهيم اليماني  
 ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الغمراوي  
 ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدي  
 ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم القلعي  
 ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الناصري  
 ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجعبري  
 ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي

- ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشري  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبرتي  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقى  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد الحنـدج  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدسى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن ثابت الرمزمى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعونى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن  
 ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهوتى  
 ٣٠٩ اسماعيل بن أبى زيد التوريزى  
 ٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله  
 ٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى  
 ٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى  
 ٣١٠ اسماعيل بن العجمى  
 ٣١٠ اسماعيل العماد السرمينى  
 ٣١٠ اسماعيل المجد الخطيب  
 ٣١٠ اسماعيل البهلولى  
 ٣١٠ اسماعيل الرومى كردنكس  
 ٣١٠ اسماعيل الرومى  
 ٣١٠ اسماعيل المغربى  
 ٣١٠ اسماعيل المهاجمى

- ٢٩٩ اسماعيل بن شبانة  
 ٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول  
 ٢٩٩ اسماعيل بن عبد الخالق السيوطى  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجى  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوى  
 ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطنوفى  
 ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الرمى  
 ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربى  
 ٣٠١ اسماعيل بن على النبتيتى  
 ٣٠١ اسماعيل بن على الحنـدج  
 ٣٠٢ اسماعيل بن على الناشري  
 ٣٠٢ اسماعيل بن على بن معلى  
 ٣٠٢ اسماعيل بن على البيضاوى  
 ٣٠٣ اسماعيل بن على البقاعى  
 ٣٠٣ اسماعيل بن على الرحبى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن على البهلوان  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات  
 ٣٠٥ اسماعيل بن أبى القاسم الناشري  
 ٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقى  
 ٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويرى

## الصفحة

٣١٠ اسماعيل المقرئ

٣١١ اسماعيل الاعرجي

٣١١ اسماعيل امام القصر

٣١١ اسنباي الظاهر برقوق

٣١١ اسنباي الظاهر جقمق

٣١١ اسنباي أمير آخور

٣١١ اسنبغا الناجي

٣١١ اسنبغا الناصري

٣١٢ اسنبغا الزردكاش

٣١٢ اسنبغا العلائي

٣١٢ اسندمر الجقمقي

٣١٢ اسندمر النوري

٣١٢ اشرف بن حسن الكازروني

٣١٢ اصلان بن سليمان بن دلغادر

٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه

٣١٣ اقبای بن عبد الله الطرنطاي

٣١٣ اقبای الاشرفي

٣١٤ اقبای الظاهري الاقنص

٣١٤ اقبای الظاهري الطويل

٣١٤ اقبای الكرکي

٣١٤ اقبای المؤيدي

٣١٤ اقبای الیشبكي

٣١٤ اقبردي الاشرفي برسبای

٣١٤ اقبردي الاشرفي اينال

٣١٥ اقبردي الاشرفي قايتباي

٣١٥ اقبردي التماسيحي

٣١٥ اقبردي الساق

## الصفحة

٣١٥ اقبردي القجماي

٣١٥ اقبردي المظفري

٣١٦ اقبردي منتو

٣١٦ اقبردي المؤيدي المنقار

٣١٦ اقبغا التركاني

٣١٦ اقبغا سيف الدين

٣١٦ اقبغا العلاء الهدباني

٣١٦ أقبغا العلاء التمرآزي

٣١٧ أقبغا الجمالي

٣١٧ أقبغا الجندي

٣١٨ أقبغا شيطان

٣١٨ أقبغا الطولوني

٣١٨ أقبغا القيل

٣١٨ أقبغا دويدار يشبك

٣١٨ اق بلاط الدمرداشي

٣١٨ اق خجا الاحمدي

٣١٨ اق سنقر الاشرفي

٣١٨ أقطوه الموساوي

٣١٩ اققبغا أمير عشرة

٣١٩ القش الشعباني

٣١٩ الطنبغا سيف الدين القرمشي

٣١٩ الطنبغا العلاء المرقبي

٣١٩ الطنبغا العلاء المهمندار

٣٢٠ الطنبغا التركي

٣٢٠ الطنبغا الصغير

٣٢٠ الطنبغا شادي

٣٢٠ الطنبغا سقل



- ٣٢٤ ايتمش البحاسى  
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهرى  
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك  
 ٣٢٥ ايدكو الاشرفى برسباى  
 ٣٢٦ ايدكى الظاهرى جقمق  
 ٣٢٦ ايدن الحشقدى الزمام  
 ٣٢٦ اينال باى بن قجباس  
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخور  
 ٣٢٦ اينال باى الفقيه  
 ٣٢٦ اينال حطب العلائى  
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاق  
 ٣٢٦ اينال الاجرود  
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهرى  
 ٣٢٦ اينال الاشرفى برسباى  
 ٣٢٦ اينال الاشرفى قايتباى  
 ٣٢٧ اينال الحكى  
 ٣٢٧ اينال الجلالى  
 ٣٢٧ اينال الحسنى  
 ٣٢٧ اينال الخصيف  
 ٣٢٧ اينال الششمانى  
 ٣٢٧ اينال الصصلاى  
 ٣٢٨ اينال العلائى  
 ٣٢٩ اينال الغرمى  
 ٣٢٩ اينال الكركى  
 ٣٢٩ اينال النوروزى  
 ٣٣٠ اينال اليحياوى  
 ٣٣٠ اينال اليشيكى

- ٣٢٠ الطنبغا اللقاف  
 ٣٢٠ الطنبغا العثمانى  
 ٣٢٠ الطنبغا أمير  
 ٣٢١ ألقى برص  
 ٣٢١ ألباس الاشرفى برسباى  
 ٣٢١ ألباس الاشرفى قايتباى  
 ٣٢١ ألباس العلائى  
 ٣٢١ ألباس الكركى  
 ٣٢١ ألباس الهندى  
 ٣٢١ اميان الحسينى  
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور  
 ٣٢١ أمير جان القزوينى  
 ٣٢٢ أمير حاج بن طنبغا  
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيعان  
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور  
 ٣٢٢ أمير حاج بن مغلطاي  
 ٣٢٢ أمير حاج الزينى  
 ٣٢٢ أمير زاه على  
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه  
 ٣٢٢ أمين بن ادريس اليماني  
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي  
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى  
 ٣٢٣ أنس بن محمد الفخرى  
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدرکانى  
 ٣٢٤ أويس بن شاه ولد  
 ٣٢٤ ايباس الجلالى  
 ٣٢٤ ايتمش من أردباسى الناصرى

٣٣٠ اينال المعتقد	٣٣١ أيوب بن سليمان المفاوى
٣٣٠ أيوب بن ابراهيم الجبرقى	٣٣١ أيوب بن عبد السلام الشبشبرى
٣٣١ أيوب بن حسن بن بشارة	٣٣١ أيوب بن على الأيوبى الملك
٣٣١ أيوب بن سعيد بن الحسبانى	٣٣٢ أيوب النمانى

...